۱۰۷

کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱۵۰

۷۵۳

هفت رساله

۹

۱۲۲۶۱

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۹۱۰۸۰

کتاب مجموعه شرح الاربعین ...

مؤلف .....

مترجم .....

شمارهٔ قفسه ۱۵۵۳۴

۵۱۲۵

۷۵۳

۱۴

هفت رساله

در اعراب و صرف

و

وضع مشکله

تاریخ کتابت
۱۱۱۲

کتب صرف و نحو
مجموعه رسالات
شرح الابیات
متعلق به آقای نصیری

۳۵۰۰۰ تومان

جلد یازدهم

۲۴۶۱

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۱۰۸۰

۵۱۲۵

هذا کتاب الابیات فی
علم النحو

۱۵۵۳۴
۹۱۰۸۰

کتاب شرح الابیات

هذا کتاب الابیات

۲۲۹

فهل

شرح ابیات — کتاب الجامع فی شرح الابیات

شرح امر القیس الزبرد — لغات الصرف

العوامل

الکوی فی الصرف — تعلیقات فی الصرف

جمع متفرقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي شرف نوع الانسان بالتبيان وخصه من الانواع بالنطق والبيان واجمله عالما باصول الفصاحة والبيان ومنحه معين البلاغة ومتبع العرفان والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بالقرآن وعلى آله واصحابه الذين اتبعوه بالطف واحسان اما بعد فهذه فوائد الابيات للضوء البيان مصابيح ولابواب المعاني مفاتيح كافية لمن شرح معانيها وشافية لمن محا بيانها لصحايف سوالح الانكار ولطايف مشارق الانظار كتبته بالتماس الصاحب الوارد وباستارة ارباب الاتحاد وجعلته تحفة للمتفحصين عن الفايد والمرتضيين في استكشاف الدقايق والله حسبي في نيل المراد به الاعتصام والاعتضاد هذه الابيات

الكتاب الاول وبعد يا لهف نفسي من غد اذا راح اصحابي ولست براح اما للمهلة فقول يا لهف نفسي من التلهف وهو التحزن والتحسر ومنه يقال عند كل ما فات عن يلهف ولا يليت ذا الراتي وقوله اذا راح يقال راح فلان اذا مشى وقال بعضهم الرواح المشي بعد الزوال اي لست بذاهب بعد زمان ارتحال الاصحاب ولهف نفساه واسفا على نفسي بقولي احسرتا على ان المنادى هو اللهف على نوع من التحزن يا لهف نفسي احزن فهذا اوانك اذ تراح الاصحاب وتفارق الاحباب وان هذا لشدة وعذاب قال الله تع يا حسرة على العباد فهذه من الاحوال التي مع حقها ان تحضر فيها وجاز ان يكون المنادى محذوفا ويكون التقدير يا قوم انظروا على نفسي ومثاله في اظهار التحسر ينم هو ادبع اركب اليمانين مصعر وجثماني بمكة موثق قد هوى مهري بمعنى تحوج واركب اصحابه الابل في السفر لا يطلق عاما دون العشرة وليس راكب كما قيد والجمل ويازيد الطرب والتنبه اليه تارة بمعنى وهو الاصل وتارة بمعان يحذف اليائين وتقويضا لما ذهب منها قيل النون والجمع يانين ومصعدة يبسة الارض والطحان الشخص والموثق المقيد الاعراب قالوا والمعطوف اذكر سلوح النواح في البيت التابع وبعد منصوب لانه مضاف لمبني منادى منصوب او مندوب منصوب لعدم وقوعه موقع الخبر في الاخير لكونه مضافا الى ضمير ومن عند متعلق بالفعل واذا في موضع الجر بدل من غد الجر وعن وراح فعل واصله الصحاح والفعل الماضي بجرد الحال لكونه مضافا اليه لاذا الواو في قوله ولست للحال مع جواز ان يكون للعطف والتاء يجوز فيه الضم والكسر لان اسم الفاعل ليست وضعه براح والباء فيه لتاكيد النفي واما الاستفهام فان اذا قد يستعمل استفهاما وليس من الاسماء الملازمة الظرفية والا لجاز وقوعه في محل الجر فتقول اذا راح اصحابي

فان اذا هيهنا في محل الجر على انه بدل من غد فيكون ايراد المصنف اذا من هذه القبيل ضعيف لاحالة قال الشارح تمام شفاء الصدر ان يتخذه شفاء وهو الرفيق من الثوب الذي لا يجب على الابصار ما وراءه شبه بالجزم وذكر الرفيق من الثوب وقيل من وراء الاحتراس اي استشفاء فانا شفيا من جانب الاحتراس وضعف الفاضل من جهة الاحتراس واحاصل انه ضعيف لورود الاعتراض عليه كذا احتفه المحشي الفاضل رحمه الله ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيء اليه فتصنع اما اللغة فمعنى اليربوع فارة الصحراء والنافقاء احدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها ويرتفصح يتحجر اذا اتى قبل النافقاء سمي النافقاء براء ومخرج منه والقاصعاء هي الجحرة التي يتقصع فيها او قبلها ومن جحره يتقدم اليهم على الاعلى الثقب الصغير والشجة النفيذ الذي اذا ساسة اليربوع يخرج وقبل هو ضرب والتقصع فعل مضارع بمعنى يدخل من القاصعاء كان ان اليربوع يسد القاصعاء بالحيلة بحيث يريد ان يخرج اليربوع من نفقه الذي يريد خلافه واما اللغو فقوله ويستخرج معطوف على ما قبله في البيت السابق والضمير المستتر في القطر عايد الى الصياد واليربوع مفعوله ومن نافقائه متعلق بيستخرج ومن جحره معطوف على قوله من نافقائه وبالشيء متعلق به ايضا والباء فيه والاستعانة والتقصع جملة فعلية صفة لجحر والاستشهاد فان قوله والتقصع فعله حذف اللام مع ان دخولها مخصوص بالعلم الا انه لا عتماده بالقلة وندرة الاستعمال مما يقوله بعض قلت دخول اللام وحذفها معنوي فيكون بمعنى من الامور المنقولة وكذا دخول حروف الجر ودخول المنقوص قلت جعله من هذا القبيل ليس على الحقيقة بل باعتبار المتعلق فان كلا من اللام والجر لفظي بخلاف اللام والاسناد فان اسناد خبر لفظي فلا اشكال قال الشارح فحذا لاعتماده بها فان قلت ان هذا يشعر ان يكون اللام واللام معرفة وليس كذا لان اللام قبل مصدر وهو ليس منصوصا عليه من الفعل قلت الاعتبار بالقدر المشترك على ان الازمنة خالية عن التعريف فتأمل قال الشارح وفيه اقلى اللوم عاذلي والعاذلين مقول ان اصبت لقد اصابني اما اللغة فقوله اقلى من القلى وهو ضد الكثرة اللوم الملامة وعاذل مرخم عاذلة من العذل وهو اللوم بعنف بالالحاح التزال لغوي وتاء حيث يتبعان كاصحاب امرئ في قولي ما نقول واما النحو فقوله اقلى امر خاص مفرد مؤنث كامر واللوم منصوب مفعول به لقوله اقلى وعاذل منادى مفرد مرخم محذوف تاؤه فبقي اللام متحركا ويجوز ان يجعل اسما برأسه والعاذلين معطوف على اللوم فتقول جملة فعلية معطوفة على قوله اقلى والقد اصابني جملة فعلية مقول القول واما الاستشهاد

فان تنوين الترنم حق قافية الشعر بدل من حرف الاطلاق لا يختص بالاسم بل يدخل
الفعل كما في قول الحريري فان الاصل في البيت الاعتبار واصبا فحذف حرف الاطلاق
وتلا التنوين منابه ويسمى هذا التنوين التنوين الترنم لان الغرض من ادخاله
الترنم ان ترفع الصوت يقال ترنم بكذا اى رفع صوته مطربا مغنيا وهذا التنوين
انما يستعمل في القوافي المنطرب في ذلك لان حرف العلة مدة في الحلق فاذا ابداله
منها التنوين يحصل الترنم لان التنوين ثلثة في الخيشوم اعلم ان التنوين
الترنمي التي يلحق القافية المتحركة التي تولدت من حركتها احدى حروف
المد واللين فالمد كما في قوله

خذ بالسنك باخرلي يمان اسرد
جاذي اذا لك اسبر الشوق وارتمي
بسنكة وزالي سيوه الرسمي
جاذي الاوزال اسبدا

قائم الاعماق خاوى المخترق ، مشتبه الاعلام لماع الخفق اما اللغة
فقوله قائم بكسر الثاء على وزن فاعل من القتام وهو الغبار والاعماق الاطراف
والجوانب وقيل جمع العمق وهو البعد من اطراف المفازة والفاوى من خوى الديع
امر المنزل اذا والمخترق بفتح الراء الطريق والمرت لانه موضع افتراق النواحي
فان المار في الطريق انما يخترق الربع لان الاعلام غير واقع والاعلام جمع علم بمعنى
العامة وهو جبل ولماع مبالغة لامع وهو المشرق والخفق السراب فالمعنى
رب موضع او رب مفازة قتام الجوانب او مظلم من كثرة الغبارة خال عن
مشتبه اعلامه ولماع بارقه بل لامع سرابه وقطعته بصف وقوعه في مكاره وتحمله على
شدايد وخلامنه وخروجه عنها بسلامة واما الاعراب فقوله وقائم بجر رب جاورت
مضافا الى الاعماق اضافة لفظية ولذا جاز دخول واو رب عليه وخاوى المخترق
ايضا كلام اضافي بالاضافة اللفظية وهو مجرور بصفة المجرور ذلك في الحقيقة
صفة موصوف محذوف والتقدير رب مفازة او بلدة قائم الاعماق وكذا اعراب
مشتبه الاعلام لماع الخفق واما الاستشهاد فهو ان التنوين الغالي الذي تلحق
القافية المقيدة دخلت الاسراء عنه قوله المخترق فان الاصل ساكن ثم لحقه التنوين
الا انه لا احق له بالاسم لان المقصود من وصفه هو الدلالة على الوقف وهذا
المعنى ليس مخصوصا بالاسم قالوا الغرض من الحاق هذا التنوين الدلالة على الوقف
فان الشعر قد يكون اخره وقفا وقد يكون وصلا فاذا الحق هذا التنوين دل على
انك واقف لا واصل ولذا يلحق القافية المقيدة الساكن والمخفوضة والمكسورة
لان الكسر اصل في تحريك الساكن وانما قلنا الكسر اصل في ذلك الساكن لان حركة الساكن
لا تكون الا حركة بناء شرها وهو ابعد الحركات من الاعراب وهو الكسرة اذ قد وجد

للترخيم

لا تدخل على نوعين من المعربات وهما الاسم الغير المنصرف والفعل المضارع
بخلاف اختيها كما حققه الشارح في بحث الاعراب بالحروف ثم اعلم ان اضافتي
هذا التنوين غالبا بالخروج الشعري عن حد الوزن فانه الغالي من الغلو وهو
مجاوزة الحد وقيل لغلوه من قلال الشيء اى اقله وعزه فان قلت ان الغالي
اى مجاوزة الحد انما هو البيت بسبب هذا التنوين كما وجه التسمية التنوين
بالغالي قلت هذا من اسم المسبب على السبب كما اطرب الشعراء بناتا فانهم فان
قلت ان الشارح صرح تسمية هذا التنوين بالغالي ويصرح باسم الترنم مع ان
القسمين من التنوين يسميان بالترنم قلت انما ترك التصريح بالترنم لشهرته
ولو لاجنان الليل ما اب عامر الى جعفر سربالة لم يعزو انما اللغة فجنان الليل ظلمته
قال الشمنى فلما جن عليه الليل راى كوكبا واب من الاوب وهو الرجوع وعامر
اسم رجل وجعفر اسم لمخصوص واسم قبيلة وله معان اخر الحية واكمار والنحل
الصغير والبظيم كما قيل رايت جعفرا لكل جعفر امل على جعفر والسربال استعار
للنفس وقوله لم يمزق كناية عن القتل والهلاك قال الله تعالى ومزقناكل ممزق
اى فرقناهم غاية التفريق كذا قال القاضي في تفسيره فالمعنى لولا ظلام الليل لما رجع
عامر الى جعفر سالما عن تزيق النفس بل كان هاعزقا والمقصود مدح الليل
وصفة واما الاعراب فلولا امتناعه تدخل على الجملة الاسمية والجنان اسم مرفوع
بانه مبتدء وخبره ويجب حذفه بعد لولا الامتناعية اذا كان علما كما بين في
موضعه وقوله ما آب بواب لولا وهو فعل فاعله عامر والى جعفر متعلقا ما آب
وسربال له مميز وجملة اسمية منصوبة المحل على الحال من اب وضمير بال للعامر
واما الاسم مستشهد فيها ان الاول والثالثة قد يحذف من الجملة الاسمية على الندرة
كما في قوله سربال له مميز قال الشارح وفي الحديث فاعطوه بهن ابيه او باب
ابيه فهي ههنا كناية للاب والذكر واول الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه الحديث والعزاء ايضا الصبر بقال عزيته تعزية فتعزى ثم كلام الجوهري
وعلى الاستشهاد في قوله هن بهن ابيه فان النبي عم جعل هن مضافا بالحركات
مثلا مفرده كما جعل بعض اعراب اسماء الستة كلها اضافة بالحركة مشتملها مفرده
وقد بدء هناك من المبرد واما اللغة فقوله بدله جمع ظهر وقوله هناك اى فرجك
قال الجوهري في الصحاح هن عوازن اخ كلهن كناية ومعناه شيء واصله هنو فقلبه

عضوه

من الميز رد هو السراويل واوله رجت وفي رجليك حافيها واما اللغة
الاعراب فالواو للحال او للعطف على ما قبلها وبدء فعل ماض فاعله هناك بسكون
النون مع ان الاصل الرفع الا ان ذلك لضرورة الشعر وقوله من الميز زمن
متعلق ببداء او حال من الفاعل واما الاستشهاد فان هنه بالحركة لغة مشهورة
كما في البيت تيذن فاعل جهها وجارها فقوله تيذن من الاذن وقولها الحم
قريب زوج المراة من اخيه وابيه وغيرهما وقوله قلت لبواب لديه دارها
اما الاعراب فقوله تيذن امر مخاطب بحذف الام مع ان اظهارها جايز كما في قوله
فلتفرحوا وقيل اصل الاذن ايذن فابدلت الهمزة ياء فصارت تيذن الا ان هذا غير مشهور
والفاء في قوله فالى جهها للسبب والياء ضمير المتكلم منصوب المحل على انها اسم ان
وخبرها جهها وقوله وجارها معطوف على جهها واما الاستشهاد فعلى ان
جهها بالحركة لغة مشهورة كما اخوانه قال الشارح وفي الحديث الاحموها الموت اول
الحديث لا يدخل رجل على امراة فان ديار جموها الاحموها الموت والاستشهاد النبوي
قال الاحموها بالواو وجعل اعرابه بالحروف ويصح الظنان في البحر فعله واما اللغة
فقوله يصبح ان يدخل في الصباح المضمن معنى مستبهة عامدين فعلان بجمع عطشان
واوله كالموت الذي لا يروي شيئ يلهمه واما الاعراب فقوله يصبح فعل من الافعال
الناقصة بمعنى صار اسمها الضمير المستكن فيه العايد الى الحوت على الاصح
وخبره الظمآن والواو في قوله وفي البحر فوه للحال وهو ان قوله وفي البحر جملة
ظرفية منصوبة المحل على انها حال من اسم يصبح ردئ بوقوع ظمآن على ان يكون
يصبح فانها مفيد معنى الدخول في وقت الصبح ويكون نصبه على الظرفية واما الاستشهاد
فعلى ان فيه بالحركة لغة كما ان فمه بالحركة لغة كما ان فوه بالحركة لغة اعلم ان اصل فوه فوو لان
جمعه افواه كثوب واثواب فحذف الهاء على غير القياس فبدلت منها الميم لتقاربهما
وفي فمي ماء وهل ينطق من فمه اما اللغة فقوله ماء مرفوع على انه مبتداء والظرف خبره
مقدما عليه او فاعل الظرف على مذهب البعض وقوله ينطق فعل وفاعله من الموصول
صلته قوله في فيه ماء واما الاستشهاد فقوله باجاء بالحروف عند الاضافة كما جاء بالحركة
وهما لغتان ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها اقول هذا الرجز تام
وولها باليت عيناها لدا فاها اما اللغة في المجد بمعنى العظمة والباقي ظاهر
الاعراب فقوله ان اباها ان حرف من حروف المشبهة بالفعل يقتضي الاسم

والخبر

والمنبي ابا اباها اسمه وخبره قوله بلغا فعل ناظر له متصل به وهو الالف ومفعول غايتاها
والجملة مرفوعة المحل على انها خبران وقولها اباها معطوف على اسمان واعلم
ان هذه البيت مخالفة القياس من وجوه احدها انه جعل الاعراب في الاب في قولها اباها
اباها الجر بالالف مع ان القياس من ان يكون بالياء لانه من الاسماء الستة المضافة الى
غير ياء المتكلم وثانيها ان المجد غاية واحدة والقياس ان يقول غايته على الافراد لان التثنية
لغايتان حتى يجوز ان يأتي بالمثنى وثالثها انه جعل اعرابه بالالف حالة النصب ورابعها
ان الضمير في غايتاها راجع الى المجد وهو مذكر فلم غايتاها بغير المؤنث والجواب
عن الاول انه جعل من الاسماء المقصورة كما نقل الشارح وعن الثاني انه لما كان للمجد هنا
محلان اباها وجدها جعل للمجد غايتين بذلك الاعتبار وعن الثالث ان هذه اللغة
لبني حارث فان اعراب مؤنثي المثنى عندهم بالالف في الاحوال الثلث كقوله اعرفا ان هذه
الشاحران على الوجوه وعن الرابع انه اتى في بعض المثنى بنيف على التاويل المرتبة
والعظمة واما الاستشهاد فعلى ان الاسماء الستة قد يجعل مقصورة في الاحوال الثلث
كما في العصا والرحى قال الشاعر وقول ابي حنيفة لا قبل ولو رماه بابا قبيس اقول
سئل ابو حنيفة عن وجوب الرمي بالحجر فقال لا ولو رماه بابا قبيس وتفصيل
في الفقه فليطالع ثم وجه الاستشهاد انه قال بابا قبيس بالالف وجعل من الاسماء المقصورة
اباردذوى اروميها ذوها اما اللغة فقوله اباربمعنى اهلك والارومة الاصل
وزووها جمع ذو هو بمعنى صاحب واما له صحنا الخزرجية مرهفات فقوله
صحنا من الصبوح وهو الشرب في الصباح والخزرجية اسم القبيلة وقوله مرهفات
جمع المرهفة وهو السيف القاطع من ارهف سبعة اذا رققه وحده فالمعنى سقينا
بالصبح قبيلة الخزرجية سيفا محدودة قاطعة بدل الشراب اهلك ذوو تلك السيف
اشرف تلك القبيلة واصولها واما الاعراب فقوله صبحنا فعل وفاعل ومفعول الخزرجية
وقوله مرهفات منصوب مفعول ثان وقوله ذوى اروميها كلام اضافي فمفعول اباد
ذوو ها فاذا اروا لجملة اعني قوله اباد مع معموله في محل النصب على انها صفة مرهفات
والضمير الذي في اروميها للخزرجية وفي ذوو ها للمرهفات واما الاستشهاد
فان ذوى لا يضاف الى الاسماء الستة الاجناس كالمثل وغيره واما قوله ذوى ها فشاذ
لا يقاس عليه ولا يقول هذا لابياتها الا تعرف يأتي الظلامة من النوافل
الزفر اما اللغة فهو فعل الظلامة مفعوله بمعنى يمنع اسم الظلامة التي تطلب

من الظل والنوفل الرجل الكثير العطاء والزفر المعطى السيد فالمعنى يرفع الظلة من
الذدمات الرجل الكثير العطاء واما الاعراب فقولها ذي فعل والظلة مفعوله والتضمير
في منه عايد الى المظلوم وقولها النوفل مرفوع على انه فاعل بذي والزفر صفة النوفل
واما الاستشهاد فان الزفر قد يستعمل صفة كما في البيت فاذا الزفر ههنا صفة للنوفل
وليس بعلم ولا معدول وهذا لو سميت بزفر هذا مرتجلا قال الشارح نحو معدان كرب
وبعلبك اقول معدان اسم مفعول من عدا يعدو فهو معدو كداع يدعو
فهو مدعو فكسرما قبل الواو وقلبت ياء وخفف وصار معدى والكرب وهو الفساد
وهو اسم المؤنث وقيل والمعدى من العدد والكرب هو التعب الباقي والبعل
في الاصل هو الزوج ثم سمي به الصنم الذي يعبده اهل هذه البلاد وهو موضوع من
باء نوتة حمراء والتاء الدق وقيل الباء الفرع كذا قال المحشي الفاضل والكرب قد يستعمل
اسم قبيلة كما قال الشارح ولا نت اشجع من اسامه اذ نعيت تزال وحي في الزعراما
اللغة فقوله اشجع افعل التفضيل من الشجاعة واسامة علم جنس للاسد فواراد عيت
من الدعوة تقديره والله انت اشجع الخ وقوله لانت مرفوع المحل على انه مبتداء تزال
بمعنى انزلد فوله الحي من الحجاج وهو العناد قوله في الذعر بمعنى الخوف والله لانت
اشجع يوم الروب والخوف من الاسد واما الاعراب فالواو والقسم والقسم به محذوف
واشجع خبره ومن اسامه متعلق باشجع واذا الظرف والعامل فيه اشجع ودعيت
فعل مجهول فاعله نزال وحي معطوف عليه عيت وفي الذعر متعلق باشجع واما الاستشهاد
فيه ان فعال التي بمعنى الفعل كنزال وتزال ومؤنثه كما في البيت فان نزال هذه مؤنثة
بقرينة تانيث الفعل قال الشاعر انث الفاعل لقصد تانيث الفعل معناه انث ضمير المخاطب
مؤنثا بل يقصد كون الفعل المحدد المؤنث بسبب المذكر ثلث مرات وحاصله ان
نزال معدولة عن انزل الذكر ثلث مرات فيكون مؤنثا كذا حققه المحشي الفاضل
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام اما اللغة فقوله حذام
اسم امراة واصله من الحذام وهو بمعنى القطع وقيل بمعنى السرعة قال الحذام بشاب
قران خوندة وبشاب بردية والبيت لختم بن صعب في امراة واد له ولو لا
مزعجات الليل لم اترك القطا طيب المقام ولا تسمع مقالات النساء
وآخره ولا بحسل مع اصحاب القرام واما اللغة فقوله المزعجات اسم الفاعل من ازعج
قال في اللغة الازعاج ازعجه برا كبخت ارجاء والقطا مرفوع من الطير واسامه

واما الاعراب

واما الاعراب فاذا اسم متضمن معنى الشرط منصوب المحل عامله جوابه اي
قولهم فصدقوها وقوله فان القول فالفاء للتعليل وان حرف من حروف المشبهة
بالفعل والقول منصوب اسمها وما موصولة قالت فعل فاعله حذام ومفعوله يحذوف
وهو ضمير منصوب متصل يقالت عايد الى الموصول فان ضمير الوصول يجوز حذفه اذا كان
منصوبا وقولهم ما يشا يفعل من يشاء واما الاستشهاد فيه ان فعال التي تكون علما لحذام في
احد هذين البناء على الكسر والثاني نهاية الاعراب مع المنع من الصرف للعلمية والتانيث
على اللغة الاولى وعليها فانهم واحفظه اطوف ما اطوف رئى الى بيت قعيدته لكاع
اما اللغة فقوله اطوف من الطواف ثم ارى بمعنى ارجعي والتجر قال ابن المكرم في شرح المشارق
ازبد الجرة وتصرها اذا ضم اليه وكل منها يجيء للازمان ومتعد بالكن القصرة اللازم والمد
في المتعدد اشهر وبالجاء والقران قال الله تعالى اذا ويئا الى الصخرة وقال واوى بناها
الى ربوة وقيم قعيدته امراته وحفيظته قال الجوهري في الصحاح قعيدة الرجل امراته
ولذلك فعاده وقال الشارح حقيقته الفتى وحدها من الزمن التي ليست بمستطاعة
والقصد الناعد وقولي يمنة عن اليمين ويسرة عن الشمال تعيد وقولها لكاع امراة واما الاعراب فقوله
اطوف فعل ناقص يستكن فيه وهو انا وما في قولها اطوف مصدرية وما بعدها منصوب المحل بالظرفية
مفعول مطلق قولها ان معطوف قولها قعيدت متعلق بارى وقعيدة مبتداء خبره لكاع والجملة بجرور
المحل وقعت البيت واما الاستشهاد فيها التي تختص بنداء المؤنث نحو يا لكاع ويا خبات وقد يستعمل
في غير النداء على الندور كما في البيت الثاني لا يركبن احد الى الشام مشتوما بين الوفي لحام اما
اللغة لا يركبن بمعنى يمكن من الركوب وهو اليل وكل الذي تعالى لا تركبوا الى الذين ظلموا وقوله الى الشام
بمعنى التاخر والاعراض عن الحرب والحام بالكسر الموت والمعنى لا يميل احد للاجل المؤخل الناخير عن
القتال يوم الحرب حالكونه مشتوما منه وهذا تشجيع للناس على الحرب ونهي عن الاعراض عن الحرب
وقد فصلنا الكلام فيه في شرح ابيات الوافية من ابيان الحروف في البيت الثاني والغداة اي المرماح
دربة من عن يعيني مرخ اما ي واما الاعراب فقوله لا يركبن والنون المخففة دخلت لتاكيد وهو نفي
وحذ فوا النون انما جاز بمشابهته النهي في الصورة واما قلنا جاز حذف النون على النفي بسبب
مشابهته النهي لانه لا يوجد في النفي معنى الطلب والنون انما تدخل فيما يوجد فيه معنى الطلب
كما بين في موضعه وقوله احد مرفوع بانه فاعل لقوله لا يركبن والى الشام متعلق بالا يركبن وتشتوما
منصوب بانه حال عن احد وبين منصوب على الظرفية مضافا الى الوفي والحام متعلق لقوله مشتوما
او لقوله لا يركبن واما الاستشهاد فان الحال عن النكرة بدون التقدير غير حسن الا اذا كانت

النكرة مقيمة عنه المعرفة كما في البيت فان قوله متخوفا حال من النكرة اعني قوله احوى بعض عناء الفتح
لوقوعه في سياق النفي ولذلم يقدم الحال المعرفة من حشاطلا تقديره عناه كل اسحم مستديم
اما اللغة فقوله احوى لمعرفة هو اسم امرأة وقوله من حشا من اوحش اذا رفع في الوحشة يقال
اوحشته او حشته الذات وقوله اطلا وهو اخر الدار وعفاها اى درسه ومحاه واسحم هو
الاسود من السحم وهو مستديم ذى الديمة وهو مطر في الليل اذا اتصل بالنهار والمعنى لهذه
المراءة انزد ارشه ومحاه كل سحاب اسود ذى الديمة حال كونه يوحش العشاق اذا نظر
اليه ومر تواليه واما الاعراب والعلمية فان قلت ان قوله طلا نكرة فكيف يكون مبتدأ قلت
قد تخصص بالصفة كقولهم تمرة خير من جرادة وبعد مؤمن خير من مشرك او بتقدم خبره لكونه ظرفا
كقولك في الدار رجل موحشا منصوب حال من طلا والعوامل فيها معنوى فان العوامل في
المبتداء معنى وهو التعرية عن العوامل اللفظية كما بين في موضعه وقدم صفة طلا وعفاه فعل
والضمير مفعوله وكل اسحم فاعله ومستديم صفة اسحم والجملة في محل الرفع على الصفة لقوله طلل
قدم واما الاستشهاد فقوله موحشا حال قدم على صاحبه وهو طلا لكونه نكرة وهو بناء على ما
ذكر في شرح قول طالما لقد علمت اولى المغيرة كرة فالكرة النكرة سمعا اما اللغة فقوله
اولى المغيرة اى اولاد المغيرة الخ اغارت وكرت رجعت وقلت من الكر وهو الرجوع والجلة
حال في لغة المصادر الكر ربا كر كرا نيدن و باز كشتن وحل كردن قال دو النون حق كان
خبرين من الكرار في صف القتال فاستبت علين ابو طالب كرم الله وجهه بالكرار بكسره ورجعه بالاسواء
في المواجهة دون مرة وقوله فلم اكلكم اجرس الكلوم وهو الجرح والرجع وقوله سمعا اسم جعل في المعنى
انهم علوا فاخبرت سمعا حين لقيتهم ولما اجز عضه واما الاعراب فقوله لقد علمت اللام في لقد للقسم
او للابتداء وعلمت فعل وتاء فاعله اولى المغيرة عاطف للضاف والمقدر اولى جيش المغيرة
واتى حرف من حروف التشبيه بالفعل وياء المتكلم المتصل بها منصوب محلا على انه اسمها وكررت
جملة فعلية مرفوعة المحل على انها خبرها والجملة اعني ان اسمها وخبرها منصوبة المحل مفعول لقوله
علمت وقوله فلم اكلكم فعلية معطوفة على كررت وقوله سمعا منصوب على المصدر واما
الاستشهاد فقول من العرب مصدر مقرنا بالام قد علمت فنصب مسمعا الا انه قد علمت نصب
مسمعا اى على المصدر المعرف باللام قبل لم يجئ في التنزيل وهذا لم يذكر المعنى الباب الثالث
لا ربت يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل اما اللغة فقوله لا حرف تنبيه وقوله
لا سيما بمعنى لا مثل وقوله بدارة جلجل اسم موضع والبيت لامرء القيس يخاطب نفسه كم
يوم طيب كنت مع اولئك النساء ولكن لا مثل اليوم الذى كنت معهن في هذا الموضع يعني

كان عيشك في هذا الموضع اطيب من سائر الايام واما الاعراب فقوله لا حرف تنبيه وربت
جر ويوم مجرورها وقوله لك متعلق بمحذوف وصفة يوم والضمير الذى عاد عليه يرجع الى النساء
وقوله صالح صفة اخرى ليوم وقوله لا سيما لا النافية للجنس وسيما بمعنى المثل ويوم مجرور في هذه
الثلثة اما الرفع فلا يخلو اما ان يكون مبتدأ محذوف الخبر اى ولا مثل يوم بدارة جلجل واما
ما موصولة على تقدير لا مثل الذى هو يوم بدارة الخ وعلى جميع الاقوال ان يكون مجرورا
باضافة سيما اليه وما زايدة كقولهم ما خبرتنا عنه ما تقديره لا سيما يوم بدارة جلجل
والشأن ان يكون بدل من الضاف اليه على ان يكون ما نكرة موصوفة وسيما خبر محذوف واما النصب
فهو رواية قبيلة انه لا يليق قد ذكر الخوارزمي فقيل انه منصوب على التمييز فقيل انه منصوب على الظرفية
لم يكن صلة لما او بدارة جلجل متعلق بمحذوف من الالفاظ العامة واما الاستشهاد فان ربت يكون
للتكثير في مقام المدح او الذم كما في البيت وغيره من المواضع التي يصدق فيها المدح والذم هنه
غدت من عليه بعد ما تم خمسها اما اللغة فقوله غدت اى ذهب في غدوان اى في الصباح قال
البيهوم من غدا الى المسجد اى ذهب اليه في الغداة والرواح اعم منه في لغة نزل لغة غدا او راح فقوله
راح من الرواح وهو المشى من زوال الشمس الى الليل وقوله الضاد من عليه اى من فوقه وقوله
بعد تم خمسها يقال ظاء يظاء اذا عطش غاية العطش والاسم الظوء بكسر الظاء الجهلة وسكون
الميم وتمام البيت تصل وعن قبض بيداء بجهل والغائل كعب بن زهير وقوله تصدى اعرضت
لاجل العطش والقبض ضد البسط والبيداء المفازة والمجهل المفازة التي يجهل السالك فيها الطريق
والمعنى فاتتني مثل فتاة قد قامت عودودة من فوق الفرش بياء بعد تمام المدة تعرضت مني
عن غاية العطش فاذا ذهبت من فوق فرشها الى الماء يسرع السرعة كان قصدها الماء له بالسرعة
اما الاعراب فقوله غدت فعل وفاعله ضمير مستكن يعود راجع الى الفتاة ومن عليه متعلق بقوله غدت
والضمير الذى في عليه راجع الفرش ويعد منصوب على الظرفية مضافا الى ما وهو مصدرية وخمسها
فاعل القول فخ والضمير المتصل به يرجع الى ما الذى يرجع الى فاء غدت وتصدت جملة حالية من فاء غدت
بيداء متعلق بمحذوف حال عما قبلها او صفة لمجهل عن قبض وهو غير منصرف كمعدى كرب وبجهل
صفة واما الاستشهاد فان كلا منهما استعمل اسما فاعلا بمعنى فوق كما قال من عليه اى فوقه فاعرفه
للوعاية فليلم اسمية يتمكن عن كالبيد المنهم اما اللغة فقوله يتمكن اى يتحكن الضحاك القهقهة
وليكون مسحم الرابية بفتح الراء بمعنى السحاب كقوله سحاب برد اى ذو البرد وبكون الراء فقط بكسر
كذا في الصحاح والمنهم المتتابع قيل الصيف وبصف الشاعر الاسنان بمعنى اولئك المنوق يتحكن
عن اسنان مثل البرد المنهم الواضح اما الاعراب فقوله يتمكن فعل مؤنث فاعله النون وقوله

عن كالبرد صفة لموصوف محذوف تقديره عن انسان مثل البرد مجرور بالاضافة وقوله النقم
مجرور صفة البرد واما استشهاد فعلان الكاف قد يكونا اسما كما في قوله عن كالبرد بيدين ذي
عن عليه الله فضلا بين مثل الاعلا السوحاشا الى قوبان ان به ضنا عن الملمات والشم اما الذلة
فقوله اى قوبان كثيبة وبيل وقوله ضنا الضنى بالفتح والملمات اللوازم يريد الشاعر مقامهم
خيرا اى قوبان فان احق ان اهتم والشم قال شارح المفصل بعني الشامخات ابية يعني والوم عيب
الجلة قوبان لان عن يتعلق عليه بالذم واما الاعراب فقوله حاشا الى قوبان جملة ظرفية مسروقة
العمل بانها اخبر مبتدا وهو اما محذوف لكن يتابع معمولها في تاويل المفرد والجار والمجرور متعلق
بكلام سابق ادم واللوم وان مقدر اللام وقوله ضنا اسم وخبره به وقوله من الملمات متعلق بقوله
ضنا او بالظرف وقوله والشم مجرور معطوف على قوله عن الملمات واما استشهاد فان حاشا حرف جر
والا عامل الجر في قوله اى قوبان بل عامل النصب كما في قوله حاشا زيدا هما اخوان الحي يبين لا اخالك
اذا خاف يوما نبوة فنعما واما الغة فحظ هرم سوى نبوة قوله تعالى في تعليل النهوض والنبوة ليس
حسن شمائله والجار قارب كرقي والضمير هما اخوين لا ناصر لك في الحرب فنعما اياهما الجيل نصرهما
اليد قبل هما الفقر والبؤس واما الاعراب فقوله هما مبتدا واخوه خبره ومن موصولة وقوله لا اخالك
من باب لا اله صلة الموصول والموصول مع صلته مجرور المحل باضافة اخوا اليه واذا شرطية حذف
فعل فاعله مستتر فيه راجع الى من يوما منصوب على الظرفية ونبوة منصوب مفعول اخاف وقوله
فنعما جملة فعلية جزائية واما الاستشهاد فاجازه في الكشاف ما لا يجوز في غيرها مما في الظروف
من الاتساع والتنزل من الاشياء منزلة انفسها لان الاشياء لا تخلو من الاحتياج الى الظروف
من الزمان والمكان فلذلك تراهم يفصلون بها بين المضاف والمضاف اليه كما فعل التمر هم مثل
قولهم هما اخوا في الحرب من لا اخا له فان قوله في الحرب قد وقع الفصل بين المضاف وهو قولهم اخوا وبين المضاف اليه
وهو قولهم من لا اخا له ومثله لا يجوز في غير الظروف واما قوله اذا وانت بقات ما بقينا في
شقاق الغات واما الرواية فظاهر سوء قولهم بقاة جمع الباغي وهو الظالم قال في التلويح الباغي الخارج
على الامام والقادر الخارج على السلطين بقطع الطريق والشقاق الخلاف والعداوة اما جزت نوائي الدهر
فادوها واسرت في الوثاق فقد جزت بمعنى انقطعت والنوائي جمع النائية وهي الشخص بنفسه يقال
النوائب من جانب الجانب والمراد بمنه الراس وقولهم الدهر واسمر نبيلة وقولهم فادوها اي دفعوها
دينها واسمر جمع اسير والوثاق القيد قال الله تعالى فشدوا الوثاق والمعنى ادوها والمعنى ادوها
عوانا بحيث لم يحبسهم والحاقهم اسرع ان يقتلوا واما الاعراب فقوله بقاة خبر ان وانت
معطوف على اسم ان تقديره بقاة وانتم كذلك وان هذه مكسورة في الحقيقة الا انها

فتحت

فتحت لفظا استعارا بانها في موضع المفعول وما في قوله ما بقينا مادامية في شقاق متعلق بالغات
بقينا وقوله اذا جزت اذا الشرطية وجزت فعل شرطها وتوائي تقديرا مرفوع على انه مفعول
ما لم يسم فاعله مضاف الى يدر وقوله فادوها في الوثاق متعلق واسمر واما الاستشهاد فعلى
ان قد يقع العطف على محل اسم ان بعد مضي الخبر تقديرا في قوله وابيم معطوف تابع على اسم ان
وان لم يمض لخبر لفظا الا انه قد مضى تقديرا اذ تقديره ايفاة وابيم كذلك ان لقاء بيضر
مقرقش اما اللغة فقولهم بضرب الضرب القول ومقرقش بمعنى قوم وقولهم خشن بسكون الشين
خشن بمعنى الخشن واما الاعراب فقولهم لقاء جواب بحذوفة وبضرب متعلق بقام فاضافة المصدر
الى الباء اضافة المصدر الى المفعول ومعشن فاعل قام وخشن صفة واما الاستشهاد فعلى ان كلمة
اذن يدخل على الماضي بل بحي حرف قوسطت بين الشرط المقدم وجوابه اما لفظا فظ لانه داخل
على اللام المصدر بها الماضي واما المعنى فلانه لا تعلق له بالماضي من حيث المعنى راجع بالغات
كانه قيل لو كنت من زمان لقام بضربه اذن فاوبت بجمعي غيران الدهر بجمعه عطله حتى الضيف
ويقال لقعدان ويقولون القعدان اما اللغة فقولهم اوبت بمعنى عالجت واي الدهر بجمعي كثيرة
رجل وقوله عطله اي بتاخره وقوله حتى الضيف اي الضيف ويقلو بمعنى يلعب والقعدان
جمع القعود وهي من الابل هو الذي يركب ويحمل عليه لكل حاجة وقيل هو الكبير من الابل وحين
وركوبه وما زائدة اي بالي عليه سنتان واما الاعراب فقولهم اوبت فعل ونا على مفعوله
عين الى الدقيق وعطله متعلق به ومصدر مضاف الى مفعوله حتى الضيف مجرور بحتى متعلق
باوبت ويقلو معطوف على والقعدان مرفوع بقلو واما الاستشهاد فعلى ان العمل في الفعل بعد
حتى باضمار ان لانه بمنزلة حتى الضيف وعلماء النحو ان حتى حرف جر بمنزلة اذا الى
فاذا وجد الفعل بعدها وجب ان يكون منصوبا باضمار ان ليكون الفعل في تاويل المصدر كما بين
في موضعه وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا خاب مالي ولا حرم واما اللغة فقولهم خليل
بمعنى فقير ويوم مسغبة يوم مجاعة قال الله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة اي مجاعة من سغبا اذا جاع
والمرم بفتح الهاء وكسرها المنع والمعنى ان اتاه ممدوح فقير يوم جوع يقول مالي ليس بغائب و
لا ممنوع واما الاعراب فقولهم اما فعل ماض والضمير راجع الى الممدوح وخليل مرفوع فاعله ويوم
منصوب على الظرفية مضاف الى مسغبة ويقول مضارع مرفوع جزاء الشرط فاعله يضمر مستتر فيه
راجع الى ما ويرجع الى ضمير اتاه قبله انا اتاه ولا بمعنى ليس وغايب اسمه ومالي خبره ولا حرم
معطوف على لا غايب واما الاستشهاد فعلى انه ان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا يجوز
رفع الجزاء كما في قوله يقول لا غايب مالي الكريم اذا مسيت فيه يكون ماوراه فوج قريب واما اللغة

نقول عسى فعل من افعال المقاربة والكوب مرفوع اسمه والذى مع صلته صفة الكوب ويكون فعل
من الافعال الناقصة وخبره محذوف والتقدير عسى الكوب مستقرا او حاصلا وجوز بعضهم
ان يكون فعلا تاما بمعنى وقع او حدث ولا يخفى ان تكون كان تامة وخرج ناصبا على ما
الاستشهاد فيما انه يجوز حذف ان من خبر تسييها له بالمفرد كما قال يكون وراءه فرج يغبر ان وما
كان قيس يتلك نيلك واحدون لكنه بنيان قوم قد تهدما اما اللغة فنقول قيس اسم رجل و
هلك بمعنى الهلاك التشويه وبينا ان للاساس قولك تهدم بمعنى عدم واما الاعراب فقولك وما كاف زائدة
وقيل اسم كان وهلك بالرفع بدل من قيس بدل الاشتمال وقوله هلك واحد بالنصب خبر كان وقوله لكنه
للتقرير للنصوب اسم لكن راجع الى قيس وبنيان مرفوع خبره وقد تهدما فعل ماض عليه ضمير راجع الى بنيان
واما الاستشهاد فيما ان فقولك هلك رجل من قيس بدل الاشتمال وقولك هلك عسى الغوير ابوسا اما اللغة
فقولى الغوير تصغير الغار وهو جحر الحيات والابوس جمع بؤساء مثل ابوس وهو شدة قال صاحب الواقفة
الابوس جمع البوساى والبأساى الشر والشدة اعلم ان هذا ليس ببيت بل هو نتف يضرب
لرجل يقال له لعلى الشرجاء من قولك ولعلنا مثل هى الغوير ابوسا اصل الشر ان قوما اغاروا على الحجل
الى جبل فيه عقارب فقالوا لمن دخل هذا الغار فقال احدهم لعلى ان يكون فى هذا الغار بأوس
او ناس فيه عدو فقتلوه فصار مثلا لكل شئ يخاف ان يؤدى منه شر واما الاعراب فقول عسى من الافعال
المقاربة الغوير مرفوع اسمه وابوسا منصوب واما الاستشهاد فيما ان خبر عسى قد يكون منصوبا
صريحا كما فى قولهم عسى الغوير ابوسا قال ركن فايت الى فهم وما كدت ايبا اما اللغة فما الاعراب
فقوله فايت فعل وفاعله والجار والمجرور بعده قوله الى فهم متعلق بقوله فايت وقوله آيبا بالنصب خبر كدت
والتاء اسمها والاستشهاد فيما ان خبر كاد قد يستعمل على الاصل اى على صفة الفاعل كما وكدت
آيبا اسم الفاعل استعمل الشاعر فى موقع مضارع ان القياس ان يقول يوب جاء على المضارع قد كاد
من طول البلى ان يمصحا اما اللغة فقوله من طول البلى يوالاندراس وقوله ان يمصحا قال الجوهرى
فى الصحاح مصح الشئ مصوحا اذا ذهب وانقطع والدار يمصح عفاء الدهر طولا تاليف قوله ربع بفتح
الراء وبسكون الباء المنزل وعفاؤه درسه والدهر الزمان واما الاعراب فقولك كاد فعل من افعال
المقاربة واسمه ضمير مستتر فيه راجع الى ربع ومن طول البلى متعلق بما قبله وان يمصحا خبر
كاد والالف فيه للاطلاق قوله ربع مبتداء مرفوع وقوله عفاء الدهر جملة فعلية خبر المبتدا
وقيل ربع خبر لمبتدا محذوف وطول منصوب بانه تمييز والفاء للعطف والجمع معطوف على
قبل اعنى عفاء واما الاستشهاد فيما انه قد يستعمل كاد مثل عسى فى ان خبره فعل مضارع
مع ان كما فى ان يمصحا واما التقابل فلا حاجة بكم اما اللغة فقط للحاجة الى البيان واما الاعراب

فقوله واما القتال مرفوع مبتدا والجملة اعنى لا قتال لكم مرفوعة المحل اخبره فانه لا النافية للجنس
واسمه قتال مبنى على الفتح لانه مضاف ولدار ظرف مكان متعلق عند مضاف الى ضمير خبر لا
واما الاستشهاد فيما انه تقع الجملة الواقعة خبرا لها مضمرا فيها العائد احتياجا كما فى قولك لا قتال لكم
الباب الرابع بنو تا بنو ابناء ثم وبنات بنو هن ابناء الرجل لا باعد اما اللغة فمستغنية
عن البيان فظاهر لم يتعرض لها واما الاعراب فقولهم بنو تا خبر مقدم على المبتدا وهو بنات والتا
والواو فى قولهم وبناتا للعطف وقيل ابتدائية وبناتا مبتدا وبنوهن مبتدا ثان وقولهم ابناء
الرجال جواب لمبتدا محذوف تقديره ما بال بنات بنيهن مبتدا ثانى وقولهم الا باعد مجرور بانه
صفة الرجال واما الاستشهاد فيما ان يجوز تقديم الخبر معرفة على المبتدا عند عدم اللبس
كما فى قولهم بنو تا فانه خبر مقدم مع انه معرفة لانه معلوم ان المراد هو الاخبار عن الابناء
بانهم بمنزلة الابناء للاعن الابناء بانهم بمنزلة ابناء الابناء فما كعب بن امامة وابن سعدى
باكرم باعر الجواد اما اللغة فما كعب اسم رجل وامامة سعدى اسم امرأة وقولهم باعر الجواد
وهو من البخل وهو السخاء والمعنى هذان الرجلان كانا جوادين ولكن ليا باجود منك
يا عمر الجواد بل انت اجود منهما واما الاعراب فقولهم فما كعب وما بعده ليس وكعب اسم وابن
صفة وامامة مفتوح مع انه مضاف اليه لكونه غير منصرف للتأنيث والعلم وابن سعدى
معطوف على كعب وقولهم باكرم خبره والباء زائدة للتاكيد متعلق باكرم باعر منادى مبنى
على الضم لانه مفرد والجواد صفة واما الاستشهاد فيما ان العامل فى الصفة غير العامل فى
الموصوف فانه لو كان العامل فى الصفة هو العامل فى الموصوف لم يختلف حركتها بان كان
احدهما اعرابا والآخر بناء كما فى باعر الجواد فعر مضموم وصفة اعلى الجواد مرفوع رفعا صحيحا
الباب الخامس بالجر بتا لكظم للجحفت اما اللغة فقولها بالجر رب هو مختص بقولك بالتا
وقولها جوز بتا جوز شئ وسعه والتهاء الغارة وقولها للجحفت يقال للرمث اذا لان من جلد ليست
له بالظاهر شعب جحفة اى جلدة بعض لحم شبه البادية بظهر الجبة الذى من الجلد والمعنى رب
وسط بادية مثل الجحفة سترته وقطعته واما الاعراب فقولها جر مجرور بقولها بالجر كما
مقام رب متعلق بفعل محذوف وقولها بتا مفتوح مع انه مضاف اليه لكونه غير منصرف
للتانيث والعلم للزومه والكاف فى قولها لكظم للجحفة للجر بن اذ يكون اسما وحرف جر وصفا
كلا التقديرين صفة الجر ور واما الاستشهاد فيما انه يقف عليها بالتاء كما ذكرنا ان المناوأ يطلق على الاناس الامتيا
اما اللغة فقولها ان المنايا جمع المنية وهو الموت كما قال الشاعر اذا المنية انشبت اظفارها

الغنيث كل شيم لا تنفع وقوله يطلعن قال الله تعالى تطلع على الافئدة اى يعلمون وساط القلوب
وتشتمل عليها وقوله الامنينا بعض العافلين اما الاعراب فان حرف نفي وحرف استثناء بمنزلة الا فعال
واسمه قوله المنايا وقوله يطلعن مع معموله مرفوع المحل خبر ان وعلى الاناس متعلق بقوله
يطلعن والامنينا صفة الاناس واللام للاطلاق واما الاستشهاد فان اصل الناس
اناس حذفت منه الهمزة واللام عوضنا عنهما فى قولهم اعاذنا الله من
الامنينا معاذ الاله ان يكون كظبية اما اللغة فقوله معاذ الاله اصله المعوذ بالله معاذا
كظبية بقرة وحشية يعنى وصف المحبوبة بهذه الصفة وتصورها فى ذلك ثم تبين لها
احسن فاستعاذ بالله من الخطاء واما الاعراب فقوله معاذ الله منصوب بانه مفعول مطلق
عامله محذوف وهو اعوذ اى اعوذ بالله معاذا ويكون اصله من انه يكون مستعملا بالفعل المحذوف واللام فى قوله كظبية
بمعنى المثل بمعنى هذا الذى يطلبه واما الاستشهاد فقال بعضهم اذ اللام فى الاناس عوض عن الهمزة
فى اناس كما فى الله ولا يقدح اجتماعهما فى ذلك بدليل قولهم معاذ الله وما ادرى وسوف
اخال ادرى قوم آل حصن ام نساء اما اللغة فقوله ادرى من الدراية بمعنى العلم واخال
بمعنى اظن والباقى ظاهر والمعنى ليس لى علم بجواب هذا السؤال ولكن ارجح ان يحمل الى الظن
بعد التأمل والتفكر فى افعالهم واحوالهم بجوابهم بالغ الشرع فى تهمتى فى كونهم ذكورا او اناثا
اما الاعراب فقوله وما ادرى وما للنفى وادرى فعل وفاعله والواو فى وسوف للعطف
وقوله اخال ادرى عن اخال فاقوم الهمزة للاستفهام وقوم خبر مقدم على المبتدأ
وهو ال حصن وقوم نساء عطف عاقوم اقوم واما الاستشهاد فان القوم يستعمل
للرجال دون النساء كما قال زجير اقوم ال حصن ام نساء قد حرت البكرة يوما حرا اما اللغة
قد حرت فعل ماض وفاعله قوله البكرة ويوم منصوب على الظرف وحرا تأكيد للفظ يوما و
اللام للاطلاق واما الاستشهاد فعلى ان بعضهم اجاز التأكيد فى النكرة وانشد واذ
ضرب البكرة يوما اجمعا والجواب انه شاذ لا يقاس عليه والتفصيل فى الشرح انا ابن تارك
البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا اما اللغة فقوله ترقبه اى ينتظر والباقى ظ
لا يحتاج الى البيان والمعنى انا ابن الذى ترك بشرا بحيث ينتظر الطيور ان يقع عليه
انامات جراحة قريبة من الموت والبيت للفراء واما الاعراب فقوله انا مبتدأ وخبره
ابن التارك وهو كلام اضافى اضافة لفظية وبشر عطف بيان للبكرى وقوله
الطير مبتدأ وترقبه خبره والجملة وقعت حالا عن البكرى والعامل اسم الفاعل
اعنى قوله التارك وعليه متعلق بوقوعا تقديره ترقب الطيور للاجل وقوعها

عليه

عليه قوله الطير والافهم حال وعلى التقديرين ان رفع الطير بالظرف استمر عمله قوله
ترقبه حال من الضمير فاما لا يعلمه وقوعا صفة للطائر حال اما من الطير ومن المستكن
فى ترقبه وقيل عليه ظرف متعلق بوقوعا والطير ترقبه جملة اسمية حال من البكرى
بالضمير فقط واما الاستشهاد فعلى ان البدل تكرير للعامل بخلاف عطف البيان
كما فى قوله انا ابن التارك البكرى بشر عليه عطف البيان من البكرى ويمتنع ان يكون
بدلا والا لكان التارك داخلا عليه فى التقدير نحو التارك بشرا وهو لا يجوز كالضارب
زيدا لانه لا تخفيف فيه انا سيف العشيرة فاعرفونى اما اللغة فقوله العشيرة
القبيلة فقال خرج فلان بعشيرته اى مع قبيلة واما الاعراب فقوله انا ضمير مرفوع
منفصل مبتدأ وسيف العشيرة خبره قوله فاعرفونى فعل وفاعل ومفعول واما الاستشهاد
فعلى ان كلة انا قد تحذف حالة الدرج اجراء له مجرى الوقف نحو قوله انا سيف العشيرة
واعلم ان لفظة انا موضوع ليكون كناية عن المتكلم والوقف عليها بالالف وبالهاء
احرى تحوانه وبعد الحق الالف حاله اجراء للموصل مجرى الوقف اذ ابلغ الرجل السنين
فاياه الشواب اما اللغة فقوله الشواب جمع شابة وهى الفتاة المرأة التى
لم تبلغ ستين الشيوخة والمعنى اذا بلغ الرجل ستين سنة فقد دخل فى
الشيوخة فجدير ان يجتنب عن طرق الحوار الشواب واما الاعراب فقوله اذا
للشرط وبلغ فعل وفاعله الرجل والسنين مفعوله وقوله فاياه ضمير منصوب
بعامل محذوف اى فليتق نفسه من النساء الشواب من باب التحذير قال
الفاضل فى تفسير الفاتحة فى قوله تعالى اياك نعبد اياك منصوب منفصل وما يلحق من الياء
والكاف والهاء حروف ثبت لبيان التكلم والخطاب والغيبة لا محل لها من الاعراب
كالتاء فى انت والكاف اتيك وقال الخليل واياه مضاف اليها واختير بما حكاه عن
بعض العرب اذا بلغ السنين فاياه واياه الشواب وهو شاذ لا يعتمد عليه واما
الاستشهاد فعلى ان ما يتصل بكلة اياه من الكاف والهاء والياء مجردا لمحل بالاضافة
لانها لانه اسم يتبين امره بالاضافة كما فى قوله واياى الشواب حيث اضافة
اياى الى الاسم الظهر هذا مذهب الخليل والجواب انه شاذ كما قال الفاضل لهم الله
وقام الاعماق خاوى المخترق اما اللغة فقوله قام بمعنى المسود والمظلم و
الاعماق الجوانب والخاوى الخالى والمخترق الطريق والمعنى رب بهم مسودة
الجوانب خالى الطريق سيرها وقطعها والمعنى بيان وقوعه فى الشديد والمايد

وقد شرحنا شرحا وافيا فى شرح ابيات الباب الاول واما الاعراب
فقوله قائم مجرور بالواو لتنزلها منزلة رب كما هو رأى الكوفيين او برب مضمرة كما
هو رأى البصريين مضافا الى ياء المتكلم وجاز وان مجرور على انه صفة بعد صفة فان
قائما صفة محذوف وكذا خاوى منقادا الى آخر القرن واما الاستشهاد لان ربت يكون
مضمرة بعد الواو وكما فى قوله وقائم الاعماق خاوى المخترق مسود الجوانب
فتلك جيلا قد طرقت ومرضع فالهتها عن ذى تمايم محول اما اللغة فقوله
طرقت بمعنى آتيت ليلا ومرضع بمعنى ذات رضيع والهتها بمعنى اشغلتها وعن
ذى تمايم اى عن صبى ذى تمايم والتمايم جمع التميمة وهى التعويذ فى عنق الصبى ومحول
صبى قد مضى عليه حول كامل والمعنى رب امراة جميلة قد اتيتها ليلا رب ذات
رضيع قد اتيتها فاشغلتها عن ولدها الذى فى عنقها التعويذ وقد مضى عليه
حول كامل قبل البيت لامرئ القيس ومطلعه فقا نبك من ذكرى حبيب ومنزل سقط
اللوى بين الدخول فحومل واما الاعراب فنقول فتلك متعلق بقوله قد طرقت وجيلا صفة
مجرور محذوف وهو امراة ومرضع معطوف عليها وقد طرقت فعل وفاعل فالهتها الفاء
للجزاء او للعطف والهتها فعل وفاعل ومفعول معطوف على قوله قد طرقت وقوله عن
ذى تمايم متعلق بقوله فالهتها ومحول مجرور بصفة لقوله ذى تمايم واما الاستشهاد فعلى
ان ربت يكون مضمرة بعد الفاء كما يكون مضمرة بعد الواو ونحو قوله فتلك
مجرور باضمار رب عند الكوفيين فالاسم مجرور فالفاء لتنزلها منزلة رب
لانه يعلى اثر شئ ما وضع موضعه بل بلدة صعود واحباب
اما اللغة فقوله بل بلد فالشاج بلد ههنا بمعنى المفازة وقوله
صعود جمع صعود وهو ارتفاع الارض واحباب جمع حبب وهو
ضد الصعود والمعنى رب مفازة ذات ارتفاع واحد وكذا
الاعراب فقوله بلد متعلق بعامل محذوف وهو رب
وقوله ذى صعود صفة بلد واحباب معطوف

على صعود واما الاستشهاد فعلى ان كلمة رب يكون
مضمرة بعد بل كما يكون مضمرة بعد الفاء
فى قوله بل بلد ذى صعود اى رب
بلد ثم الكتاب بعون
الله الملك الوهاب

كتاب

الجامع شرح لب النحو للمولى

محمد بن بير علي المعروف بـ [illegible]

سنة ٩٨١

وافادتنا

انظر يا اخي باللطف والاحسان فان الناس راغب والانسان بضاعتنا يسير

الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل الفرقان على المصطفى وخلق الانسان من العلق وارسله بالهدى والحق والصلوة والسلام على اشرف رسله محمد نبي الرحمة وسراج الامة وعلى اله وصحبه منار الدين الواضحة ومشاقيل العلم الراجحة اما بعد فلما اردت ان ادرس كتاب اللب اللبيب المنسوب الى الامام الاوحدي محمد الفاضل البركلي نعم عليه رحمة الله العزيز الباري سألني بعض اخواني ان اكتب لهم شرحا يحل عقده الفاظه ومبانيه ويوضح الغوامض والغويصات من معانيه مشتملا على نكتة دقيقة ورموز خفية مجلا غاية الايجاز بلا اخلال تسهيلا للضبط والحفظ بلا املال عاريا عن المحذورات والواضحات خاليا عن نقل الاقوال والاختلافات فاجبته سائلا متضرعا ان يقع به كما نفع باصله شمية بجامع نعم المعين لبسم الله جملة فعلية عند الكوفيين وهو اشهر واسمية عند البصرية وعلى التقديرين الصرف امامستقر ان كان الباء للملابسة او لغو ان كانت للاستعانة والتقدير لا يخفى عليك ولفظ الجلالة عند اكثر المحققين علم مشتق قيل في الاصل الهة فحذفت الهمزة حذفا غير قياسي وعوض عنها الالف واللام للتعظيم لا للتعريف واجري مجرى العلم الذات الواجب الوجود فاضافة الكلم اليها من قبيل اضافة العام الى الخاص الرحمن الرحيم بالحركات الثلث وهما مبالغة راحم فالمعنى كثير

الرحمة

الرحمة والانعام مطلقا فهما مترادفان معنى للتاكيد وان لم يستعمل الاول الا في الباري تعالى وقيل الاول يدل على عظايم النعم والثاني على حقايرها ولذا اخر وعن ابن المبارك الرحمن اذا سئل اعطى والرحيم اذا لم يسئل يغضب الحمد لله جملة مفيدة لاستمرار الحمد لدوامه لانه خبره فعلي وهو لاشعاره على الحدوث مستمر وقيل ان كان شروط محقق فالظرف مستقر والا فلغو وفيه نظر واللام يحتمل ان يكون للجنس وان يكون للاستغراق وان يكون للعهد الخارجي لا رابع لانه في المعنى كالنكرة وان كانت في اللفظ معرفة واما جمع بينه وبين التسمية في الكتابة موافقة للتنزيل فانما قدم البسملة عملا بالكتاب والسنة رب العالمين بتشديد الباء قد يخفف ومعناه متولي مصالح كل موجود من افراد الموجودات فان الرب بتخفيف الراب او مصدر رب الامر اذا اصلحه او ملكه وربيه تربية بمعناه انشاء الشيء حالا فحالا الى حد التمام كذا في القاموس واضافته معنوي فلا يرد والعالم ما يعلم به الشيء ثم شيع بما يعلم به الخالق من كل نوع من الفلك وما يجري من الجواهر والاعراض مثلا عالم الانسان وعالم اسماء وعالم النار دون عالم زيد وغيره من الافراد والمفرد والمعرف تامل انما جمع ليشمل ما تحته من الجنس المختلفة والصلوة بالفتح بدلة عن الواو كتابة الاضيف او ثنية فيقال صلاتك اوصلاتان وقيل لم يثبت الواو في غير القرآن لشيء لهم من التصلية في اللغة الدعاء مطلقا يتنوع باعتبار فاعله

الى ثلثة انواع فمن الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن
المؤمنين طلب تعظيم الله تعالى اياه باعلاء دينه وابقاء شريعته
وقيل الصلوة بدون السلام مكروه والاحسن الترك والمكث
والعترة فى ذلك سواء على ما عرف فى كتب الخط العرف تأمل على
محمد فى الاصل يقال من كثر خصاله الحميدة شرع جعل على الافضل
الرسول لكثرة خصاله الممدوحة فان قيل اذا استعمل الدعاء بعلى
يلزم المعزة بخلاف اللام قلت هذا مختص بلفظ الدعاء او بان
الصلاة متضمنة بمنزلة اذ تقديرها نازلة على محمد فى يلزم
المستعمل بعلى النازلة لا الصلوة ولما كانت الصلوة عليه السلام
ناقصة بدون الصلوة على الال تعرض بقوله واله بالف مبدلة
عن الهمزة المبدلة عن الهاء عند البصرية وعن الواو عند الكوفية
والاول اصح واسهل عبارة اصله اهل قلبت الهاء همزة و
الهمزة الفا واضيف الى الضمير لغة كم لذوى الفرض وعرفا
للمؤمنون من هذه الامة والاحسن وال محمد فان اضافته الى
الضمير قليلة او غير جائزة لقوله عليه الصلوة والسلام
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد الى اخره والشيعة لم يفصلوا
بين النبى عليه السلام والال بكلمة على بزعم حديث من فصل بينا
بعلى فليس منا اجمعين تاكيد او صفة جمع اجمع فى الاصل
كم بتفصيل فان قولنا قرأت الكتاب اجمع ومعناه جمعا فى قرأتى
من كل شئ ونقل الى معنى الجمع وبعد الواو اما ابتدائية فانه
مقام انما او عاطفة على الجملة السابقة بطريق عطف القصة

على

على القصة فاعلم ان الجواب اما للقدرة او الموجودة
اعلم امر من العلم وهو ادراك الشئ بحقيقة المتعلقة بالذات
لو بالنسبة وعلى الاول يتعدى الى مفعول واحد وعلى الثانى
الى اثنين والعلم يتعدى بنفسه والباء كما ذكره الفاضل الجار
بردى فى اوائل الثانية او يزاد فى مفعوله قياسا كما ذكره الرضى
كقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى وهو كلمة ترغيب للمخاطب
على الحضور التام لئلا يفوت بعدها شئ من الكلام انه لا بد اى
لا فرق حاصل لكل طالب معرفة الاعراب اى كل من يريد اجراء
الاعراب من معرفة مائة شئ وستون منها بسيطة عاملا وثلثون
مركبة معمولا وعشرة منها بسيطة عملا واعرابا وانما فسر العمل
بالاعراب ولم يقل والاعراب حتى لا يحتاج الى هذا اليوافق
الاولين فى الحروف الاصلية فابين لك باذن الله تعالى هذه
الثلثة اى العامل والمعمول والعمل على طريق الايجاز غاية الايجاز
بلا اخلال فى ثلثة ابواب الباب الاول هو الم الفرد غير مسبوق
فى الاصل وول بالواو وبين ادغمت الاولى بعد سلب حركتها فى
الثانية وزيدت فى اوله همزة الابتداء وقيل اول قلبت الهمزة
واوا ادغمت واللام للعهد كائن فى بيان العامل الباب الثانى
كائن فى المعمول الباب الثالث كائن فى الاعراب الباب الاول
فى العامل هو الذى اوجب بواسطة كون آخر الكلمة على وجه
مخصوص من الاعراب هو فى الاسماء تواردا المعانى المختلفة من
الفاعلية والمفعولية والاضافة نحو جائنى زيد ورايت زيدا

ومررت بزيد وفي المضارع المشابهة التامة لاسم الفاعل لفظا
في الحركات والسكناة ومعنى الشيوع عند التجرد نحو ضارب
ويضرب والخصوص عندهما نحو الضارب وما يضرب وسيضرب
والاستقبال او وقوع كل منهما صفة لنكرة نحو جاءني رجل ضارب
او يضرب ودخول لام الابتداء عليهما نحو زيدا لضارب او ليضرب
فاعراب للمضارع ليس بلا مضالمة وهو اي العامل كائن على ضربين
على ضربين احدهما لفظي وثانيهما معنوي واللفظي ما يكون لا
للسان فيه حظ ولا يكون معنى يعرف بالقلب بخلافه فاللفظي سماعي
وقياسي وتعريفه بحيث انشاء الله فالسماعي هو الذي يتوقف
اعماله على السماعي ستة واربعون بالاستقراء وانواعه اي السماعي
خمسة النوع الاول من انواع الخمسة حروف تجر اسما واحدا مطلقا
سواء كان اسما صريحا كما يجيء او غير تاويله كقوله تعالى وضاقت
عليهم الارض بما رحبت فقط اي اذا اجرت الاسم بهذه الحروف
فانه عند رفع الاسم ونصبه بها وعند جر الفعل والحرف ستة حروف الجر
اعلم انها لانه تجر معنى الفعل او شبهه الى الاسم وحروف الاضافة
ايضا افضاء الفعل او معناه الى الاسم وهي اي حروف الجر والاضافة
عشرون بالاستقراء الاول الباب وهو للالصاق اي لافادة لصوق
امر الى مجروره اما حقيقي نحو به داء وامنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى
او مجازي نحو مررت بزيد ونحو به لابيعن البعث اي الحياة
بعد الموت لابعث الانبياء الى الخلق وان كان مما يجب الايمان به

ايضا

والثاني نحو

ايضا قوله تعالى ثم انكم يوم القيمة تبعثون وقوله تعالى يحيها
الذي انشاها اول مرة يحشر العقلاء والمجانين والصبيان
والجن الشياطين والبهايم والحشرات والطيور للاخبار
الواردة في ذلك واما السقط الذي لم يتم اعضاؤه هل يحشر
مروي عن ابي ح انه اذا نفخ فيه الروح يحشر وبه قال وهو
الضالان المذهب المختار عند الابرار هو الحشر المركب من الروح
والجسد لا قوله البعض من انه اذا استبان بعض خلقه يحشر والا فلا
وهو مدفوع بان هذا سكر فقري يترتب عليه بعض الامور
الدنيوية ولا تقاس عليه الاحوال الاخروية ومن اراد التفصيل
فليرجع الى علم الكلام ولها معان اخر منها الاستعانة اي استعانة الفاعل
في صدور الفعل عند مجروره وقد عبر بعضهم عن هذه السببية لان
الافعال المنسوبة الى الله تعالى لا يجوز استعمال الاستعانة فيها وبخلاف
السببية نحو كتبت بالقلم والثانية للتعدية اي جعل الفعل اللازم
متضمنا بمعنى التصيير بادخال الباء على فاعله نحو ذهب بزيد اي
صيرته ذاهبا والثالثة للمقابلة اي افادة وقوع مجروره في
مقابلة شيء نحو بعت هذا بكذا والرابعة للظرفية اي ظرفية مدخولها
شيء نحو جلست بالمسجد اي في المسجد والخامسة للمصاحبة
اي بمعنى مع نحو خرج زيد بعشرته والباء معان اخر لا يناسب
هذا المختصر والثاني من للابتداء في المكان نحو سرت من البصرة
الى الكوفة او في الزمان عند الكوفيين نحو تبت من كل ذنب
التوبة هو الندم على المعصية في الحال مع العزم على ان لا يعود

الها اذا قدر عليها وهي واجبة لقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا
ويا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وتقبوله عند
الله لطفا لا وجوبا كما زعم وله معان اخر ايضا منها البيان اى
اظهار المراد وبعرة صحة وضع الموصول موضع كقوله تعالى فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اى الذي هو الاوثان وثانيها للتبعيض نحو
اخذت من الدراهم لا كلها وثالثها للبدل كقوله تعالى ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الآخرة اى بدل الآخرة ورابعها للتجريد وهو ان ينتزع
من امر ذي صفة امر مثله نحو لقيت من زيد كمدا اى لقيت زيدا هو كمد
كانه جرد عن الصفات غير صفة الكمدية وخامسها للقسم نحو
من ربي ما خلقت وسادسها بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم
اى على القوم وسابعها للاستغراق في النفي نحو جاءني من رجل فانه ينفي
بلا استغراق وثامنها بمعنى في الظرفية نحو اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة اى في يوم الجمعة والثالث الى لانتهاء الغاية اما في المكان
نحو سرت الى الكوفة او في الزمان نحو تبت الى الله وله معان
اخر منها بمعنى مع كقوله تعالى ليجمعنكم ولا تأكلوا اموالهم
الى اموالكم اى مع اموالكم وثانيها بمعنى في كقوله تعالى ليجمعنكم الى يوم
القيمة اى في يوم القيمة وثالثها بمعنى اللام كما يجيء اللام
بمعناها كقوله تعالى والامر اليك وقوله تعالى الحمد لله الذي
هدانا لهذا ورابعها بمعنى من كقوله تعالى فلا يدري الى اى منهم
والرابع عن للبعد والمجاوزة اما بالزوال عن الشيء الثاني
والوصول الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او

نحو ادبعت عنه الذين او بغيرهما نحو كففت عن الحرام فان
الكف بمعنى القطع الموصول ولها معان اخر منها البدل كقوله
تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا وثانيها للاستعلاء كقوله
لابن عمك لا احضلت وجب على اى علي وعلى الثاني
للتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه عن موعدة
موعده اى الآلموعده ورابعها بمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن
طبقا عن طبق وخامسها بمعنى في لا تكن عن ذلك الامر وليا
اى في ذلك الامر لان الاني يتعدى بفي والخامس على هو
للاستعلاء اى استعلاء شيء على شيء حقيقة نحو زيد على السطح
او مجازا نحو يجب التوبة على كل مذنب اى يجب التوبة على
كل من عليه شغل الذنب ولها معان اخر منها المصاحبة كقوله تعالى
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اى مع الكبر وثانيها للتعليل
كقوله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وثالثها
للظرفية كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
ورابعها بمعنى عن كقوله تعالى والذين لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
وخامسها بمعنى الباء كقوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله و اى بالله
وسادسها للزيادة كقوله عليه السلام من خلق على يمين فرءاها خيرا
منها فليكفر عن يمينه وقد يكون للظرف نحو من عليه والكاف اللام
في للتعليل اى لبيان علة الشيء ذهنا نحو ضربت زيدا للتاديب
او خارجا نحو خرجت لمخافتك والتخصيص نحو انا عبيد

لله تعالى اما باعتبار الملكية نحو المال لزيد او التمليك نحو وهبت
لزيد او لاستحقاق نحو الجل للفرس او النسب نحو الابن لزيد ولها
معان آخر احدها بمعنى عن اذا استعلى مع القول قال الذين كفروا
للذين امنوا وثانيها للعاقبة نحو لدوا للموت وابنوا للخراب
وثالثها بمعنى في نحو لنخرجنهم ليوم القيمة اى في يوم القيمة ورابعها
بمعنى عند كقوله تعالى ونضع موازين ليوم القيمة اى عند يوم اه
وخامسها بمعنى الى كقوله تعالى كل يجري لاجل مسمى وسادسها بمعنى
بعد كقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اى بعد زوالها
وسابعها بمعنى مع كقوله تعالى كن لي ولا تكن علي وثامنها بمعنى و
واو القسم نحو لله لا يؤخر الاجل وتاسعها بمعنى ان كقوله تعالى وما
امرنا الا لبعيد والله وعاشرها بمعنى من كقوله تعالى ونحن لكم
يوم القيمة افضل اى افضل منكم والتبع في المغرفية المدخول المكان
والزمان حقيقة نحو الطبع في الجنة او مجازا نحو النجاة في الصدق ولها
معان آخر احدها بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اى على
جذوع النخل وقد يصلح احدهما بمعناه يصلح الاخر كذلك نحو جلست في
على الارض وفي الارض وثانيها المصاحبة كقوله تعالى ادخلوا في امم
وثالثها التعليل كقوله تعالى لمسكم فيما افضتم اى لاجل ما افضتم ورابعها
للمقايسة كقوله تعالى في متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل
وخامسها بمعنى الباء كقوله تعالى ومن الانعام ازوجا يذركم فيه اى
يكثر به والشامن الكاف ولها صفتان احدهما للتشبيه نحو زيد
كالاسد وثانيهما للفصاحة نحو في قوله تعالى ليس كمثله شيء اى ليس مثله

شيء

شيء لا كالاشياء المخلوقة ذاتا وصفة والكاف زايدة للتاكيد
والمبالغة ويحتمل ان يراد بالكاف ثابته والمراد بمثله ذاته وصفاته
فالله سوى ذلك ويعلم من قولنا شيء لا كالاشياء ان ذاته ليست
في مكان من الامكنة ولا في زمان من الازمنة لان المكان والزمان
من جملة المخلوقات والله سبحانه وتعالى كان موجودا في الازل
ولم يكن معه شيء من الموجودات والشيء في الاصل مصدر استعمل بمعنى
المفعول كما في قوله تعالى والله على كل شيء قدير وبهذا المعنى يجوز
اطلاق على الله تعالى وبمعنى القادر على قوله تعالى قل اي شيء اكبر
شهادة قل الله وحينئذ يجوز اطلاقه عليه تعالى وقدير اه مطلق الوجود
الا انه فرق بين الموجود الموصوف بالوجوب الوجود وبين الممكن الذي
الوجود الذي يستوي وجوده وعدمه في مقام المقصود فبهذا
الاعتبار اطلاق الشيء عليه تعالى احق من اطلاقه على غيره ومعنى
الشيء انباءه بالاجسام والاجواهر والاعراض تدبيرا فاذ دقيق وبالتأمل
تحقيق ومراد المصرح كذا الى اخره مع اردناه في الباء ومن هو
وفسر عليها سايرا الامثال والتاسع حتى هي لانتهاء الغاية
في المكان والزمان كالى الا ان مجرورها حتى اما شيء ينتهي المذكور قبلها
نحو اعبد الله حتى الموت اى انتهاء عبادتي حتى الموت او شيء
ينتهي المذكور قبلها عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح لو قلت
نمت الليلة حتى نصفها او ثلثها لم يجز لان ذلك ليس بشرط في
الى ولها معان آخر احدها بمعنى مع كالى ولكنها في حتى اكثر نحو
جاءني الحجاج حتى المشاة اى مع المشاة وثانيها للسببية بمعنى كي نحو

السمك حتى ادخل الجنة وان الترا للعطف نحو اكلت السمكة حتى
رأسها بالنصب ورابعها للابتداء نحو ذهب القوم حتى عمرو ذاهب
ولا يدخل على الضمير فلا يقال حتاك وحتاى وحتاه بخلاف
الى فانه يدخل جميعها وعاشر رتبة لتقليل الاشياء في اصله
الوضعي ولكن يستعمل فيه كالجاز الآخر نحو رشر جل كريم لغيبة بخلاف
الكثير فانه كالحقيقة نحو رب تال يلعن القرآن ومجرور ما مبتداء
او مفعول لكن بقدر النصب بعد الجرور لان رب صدر الكلام
قوله القرآن اى المنعوت بالفرقان المنزل على عين الاعيان وزين
الانسان وهو كلام الله تعالى وحيه وتنزيله وصفة لاهو
بحسب المفهوم الذهني والاعينه بحسب الوجود الخارجي فان
مفهوم الصفات غير مفهوم الذات الا انها لا يغايرها باعتبار
ظهورها في الكائنات بل هو صفة على التحقيق وكلام الله غير
مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر بالله تعالى تأمل والحادي
عشر واو القسم بدلا عن الباء نحو والله لا افعلن الكبائر انما
يكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر سواء كان
اسم الله تعالى او غيره فلا يقال اقسمت والله او والله اجزني
بخلاف الباء فانها اعم منها والثاني عشر تاؤه بدلا عن الواو
لثبوت المشابهة بينهما في المخرج وشرط فيهما كما شرط في الواو
القسم ولكن خص منها هو اصل في باب القسم وهو اسم الله تعالى
نحو تالله لافعلن الفرائض جمع فريضة اسم من الافتراض وهو الايجاب ثم جعلت بمعنى المفروض ثم نقل الى المعنى الشرعي

الاعم

الاعم من الشرط والركن وغيرهما او صفة بمعنى مفروض والتاء
للنقل الى الاسمية لا التانيث فيكون صالحا للمذكر كقولنا في المتواء
المذكر والمؤنث فيه الفرض في الاصل الوجوب وفي عرف الفقهاء ما ثبت
بدليل قطعي لا شبهة فيه مطلقا سواء كان فعلا كالصلوة وفرائضها
او تركا كترك شرب الخمر وغيره تأمل والثالث عشر حاشا
للاستثناء وهي حرف جر عند سيبويه وفعل ماض بمعنى جانب
عند المبرد نحو جاني القوم حاشا زيدا اى جانب بجيئهم نحو هلك
الناس حاشا العالم معناه تنزيه المستثنى مثلا العالم عما نسب
الى المستثنى منه وهو الناس والرابع عشر مذ في الاصل منذ بدليل
تصغيره نحو ما رأيته مذ يومان فعلها اى الذنب مذ يوم البلوغ
والخامس عشر منذ وهي للابتداء في الزمان الماضي وكلها لكن استعمال
منذ قليل بالنسبة اليها وانما قدمها نحو يجب الصلوة عليكم من التفصيلية
المستعملة في معنى الشرعي دون المعنى الاصلي وهو دعاء منذ يوم
البلوغ والسادس عشر خلا نحو هلك العالمون خلا العامل بعلمه
والسابع عشر عدا وهما للاستثناء ويكونان فعلين وهو الاكثر
نحو هلك العالمون عدا المخلص ويجر ورهما في الاستثناء كالمستثنى
بالا في وجوب النصب ولو بحلا في كلام موجب تام اى لا نفي
ولا نهي ولا استفهام ويجوز في عدا النصب واختار البعض ولو
بحلا في كلام غير موجب فلا يتعلق بشيء اصلا كرب والثامن
عشر لولا لامتناع شيء لوجود غيره اذا اتصل بها ضمير عند سيبويه
نحو لولاك يا رجل الله لهلك الناس والتاسع عشر لو

يجر بها اذا دخل على ما الاستفهامية وهي للتعليل نحو كيمه عصيت
اى لاى غرض عصيت وتكون تارة حرف نصب دائما وهو قول الا
الكوفيين وتارة حرف جر دائما وهو قول الاخفش وتارة حرف
جر وناصب للفعل وهو قول الكوفيين والعشرون
لعل للترجي وافته حقيقيا بضم العين نحو لعل الله يغفر ذنبي و
ويجر ورها بتاء وما بعده خبره النوع الثاني من الحروف الانواع
حروف تنصب الاسم وترفع الخبر ولو قال احرف لكان احسن
لان الموضع موضع القلة لكونها ثمانية احرف والحروف جمع كثرة لكنهم
لما عبروا عن الحروف الجارة بصيغة جمع الكثرة لم يحسن التغيير
الاسلوب مع شيوع استعمال كل من صيغة جمع القلة والكثرة ف
في الاخرى وهي ثمانية احرفه الاول ان بكسر الهمزة نحو ان الله
سامع عالم الثانية ان بفتحها وهي التحقيق مضمون الجملة وتاكيدها
الآن بالكسر بلا تغيير في الجملة وآن مع قلب الجملة الى المصدر
ومن ثم وجب الكسر في مواضع منها الابتداء وثانيها في
جواب القسم نحو والله ان زيدا قايم وثالثها في الصلة نحو
جاني الذي ان اباه عالم ورابعها في الخبر عن عين نحو زيد ان قايم
وخامسها في جملة دخلت على خبرها لام الابتداء نحو علمت ان
زيدا لقايم وسادسها بعد القول نحو قل ان الله واحد
وسابعها بعد حتى الابتدائية نحو اتعقل ذلك حتى ان زيدا يقول
وثامنها بعد حروف التصديق نحو نعم ان زيدا قايم وتاسعها
بعد حروف الافتتاح نحو الا ان زيدا قايم وعاشرها بعد واو

الحال

الحال الكونها وان فريقا من المؤمنين لكارهون وفتحت في
مواضع منها في الفاعل نحو بلغني انك قايم وثانيها في المفعول
نحو اعتقدت ان الله قادر على كل شيء وثالثها في المبتداء
نحو عندي انك قايم ورابعها في المضاف اليها نحو جلست حيث
ان زيدا جالس وخامسها بعد للفاعل نحو لولا انك قايم لكان كذا
اى لو ثبت قيامك وسادسها بعد لولا للمبتداء نحو لولا انك
ذاهب لكان كذا اى لولا ذهابك موجود وسابعها بعد ما المصدرية
التوقيتية نحو اجلس ما ان زيدا قايم اى ما ثبت ان زيدا قايم
وثامنها بعد حرف الجر نحو عجبت من انك قايم وتاسعها بعد حتى
العاطفة نحو عرفت امورك حتى انك صالح وعاشرها بعد مذ
نحو ما رايت مذ انك قايم وهما قد يخففان لكن الثاني تهمل في
ضمير الشان وجوبا والثالث كانما بالتشديد قد يخفف وهي لانشاء
تشبيه اسمها وخبرها سواء كان الخبر جامدا نحو كان الحرام نار او
مشتقا نحو كانك قايم او تقوم قال الزجاج كان للتشبيه ان كان
الخبر جامدا وللشك ان كان مشتقا وقد يكون للتحقيق نحو كان
زيدا الاسد او قاعد والرابع لكن بالتشديد قد يخفف فيجب الغاؤها
وهي للاستدراك اى لدفع توهم يتولد من الكلام المتقدم اثباتا
او نفيا كان نحو ما فلان جاهل لكنه عالم قاتل او نفيا نحو زيد حاضر
لكن عمرا غائب والخامس ليت للتمني ومعنى التمني طلب حصول
الشيء ممكنا كان نحو ليت زيدا قاعد او ممتنعا نحو ليت العلم
مرزوق لكل احد فانه ممتنع بحسب العادة وليت تدخل على ان

على ان المفتوحة فتقوم ان مع اسمها وخبرها مقام اسم ليت
وخبرها والكاسى لعل بالتشديد فى الاصل على زيدت اللام
فى اول لعل لانشاء الترجى فى الممكن المرجو لان المحال لا يرجى حصوله
عادة نحو لعل الله غافر ذنبى والنحوى كقوله تعالى لعل الساعة قريب
وهذه الستة يسمى حروف المشبهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف نحو ان
وليت فصاعدا لكفها وكان وفتح اواخرها جميعا ووجود معنى
الفعل فى كل منها مثل تحقق وشبه واستدرك وتمنى وترجى من
والسابع من الثمانية التى منصوب بها قبل مرفوعها الا الواقع فى
الاستثناء المنقطع لانه المتصل ليس عاملا على الصحيح وهو المذكور
بعد الا غير مخرج من متعدد لكونها بمعنى لكن نحو العصيان بعدة
عنى الجنة الا الطاعة مقربة منها اى لكن طاعة العبد يقرب الى الجنة
والثامن من الثمانية لا الكائن لنفى الجنس اى لنفى صفة الجنس
وشرط عمل الذى لا اسم نكرة مضافة نحو لا غلام سفر فاش او شبيه
المضاف غير مفصولة عنها نحو لا عشرين درهما لك النوع الثالث
من الخمسة الانواع وهو ما كان مرفوعه قبل منصوبه حرفان نرفعان الاسم
وننصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس فى النفى والدخول على المبتدأ
والخبر وشرط عملها ان لا ينفصل بينها وبين اسمها بان ولا يجرها ولا
بغيرها وان لا ينتقض بالا وشرط فى لا كون اسمها نكرة نحو ما الله ممكنا
بمكان اى ليس الله مستقرا بمكان ونحو لا شئ مشابها الله تعالى اى
ليس شئ مشابها لله فى الذات الصفات لان صفاته من العلم والقدرة
مثلا اعلا واجلى مما فى المخلوقات فان علمنا محدث ومستفاد من

الغير

من الغير وعلى تقدير ان لا بد له تامل النوع الرابع من الخمسة الاولى
حروف تنصب فعل المضارع وهى اربعة احرف بالاستقراء الاول ان
لشبهها بانما فى افادة الاستمرار عند التخفيف وكون الجملة معها فى تاويل
المصدر واصل هذا النوع واخواتها تحول عليها السنة بها فى الاستقبال
وهى للمصدرية نحو احب ان اطيع الله تنصب العين اى احببت اطاعة
الله ويجوز اضمارها خاصة فينتصب المضارع نحو زرنى فاكرمك والثانى
والثانى لن قال الخليل فى الاصل لا فابدل الالف نونا وعند الخليل
لان خفق الهمزة واسقطت الالف لالتقاء الساكنين وعند سيبويه
حرف برأسه وهى للنفى المؤكدة فى الاستقبال لا للتوكيد كما زعم المعتزلة
نحو لن يغفر الله الكافر فان افاد تاكيد النفى فى المغفرة للكافر اذا
مات على الكفر وما ذهب اليه المعتزلة فاسد والا لما جاز تحديد
الفعل بعده كقوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لى واما قوله
تعالى لن ترانى يا موسى فمحمول على عدم الرؤية فى الدنيا تامل والثالث
كى وهى لسببية ما قبلها لما بعدها نحو احب طول العمر كى احصل
العلم اى احب طول العمر لتحصيل العلم والرابع اذن اصله اذا ان محضت
فتحققت وهى للشرط والجزاء وشرط عملها ان يكون الفعل مستقبلا غير معتمد
على ما قبلها وان اريد به الحال او الاعتماد لم تعمل نحو قولك اذن تدخل
الجنة لمن قال اطيع الله الجار والمجرور فى لمن متعلق بقولك الى
النوع الخامس كلمات انما عبرت بها لان بعضها اسم وبعضها حرف لا يخص
عليك وهى تجزم الفعل المضارع وهى اى الكلمات خمسة عشر الاول
لم بالفتح والسكون فى الاصل لانى الله لم يلد ولم يولد والثانية

لما نحو لما ينفع عمرو وهو النفي لما مضى بعد قلبها المضارع اليه لكن النفاية
لاستغراق ازمنة الماضي من وقت الانتفاء الى الآن بخلاف الاولى
والثالث لام الامر احترز عن لام الجار والابتداء نحو ليعلم علما صالحا
والرابع لا في النهي عما لا تطلب الفعل او تركه لاستعلاء او خضوع او
استواء نحو لا تذنب وهذه الاربعة تجزم فعلا واحدا والخامس
ان بالكسر والسكون ج للشرط والجزاء نحو ان تتب يغفر ذنوبك بالجزم
فيهما الاول للشرط والثاني للجزاء واركانها في الاصل الحق باخره
ما الزائدة لزيادة معنى الابهام فانقلبت الفا استكراه تتابع المثلين
نحو مهما تفعل تسأل بنه اي من الفعل والسابع ما هي للزمان والمكان نحو
ما تفعل من خير تجده عند الله والثامن من للزمان والمكان نحو
من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا ومحل من مرفوع على الابتداء بشاء وبيان الا
الانسان ان يعمل عملا صالحا يكن ناجيا قال بعضهم الجزاء هو الجملة الجزائية
وحدها اعني يكن والجملة الشرطية لا يجوز ان يكون خبرا لكونها في صلة
والتكلم اين مع ما الظرف المكان نحو اين تكن يدرك الموت كتن اتحا
اينما تكونوا يدرككم الموت اي بكل مكان ان تكن يدرك الموت وهي منصوبة
على انها مفعول فيها بالتكن والعاشر متى مع الف لزيادة الابهام للزمان
نحو متى تحدثه تملك على انها مفعول فيها والحادية عشر اني بفتح الهمزة
والنون المشددة وهي بمعنى اين نحو اني تذنب يعلمك الله وهي
منصوبة على انها مفعول فيها بالتذنب والثانية عشر اي بفتح الهمزة
وبياء المشددة وهو اسم معرب يستفهم به وبجازوهي فيمن يعقل وفيما لا
يعقل نحو ايهم اخوك او ايهم يكرمني اكرمه وقد يكون بمنزلة الذي ويحتاج

الى الصلة

الى الصلة نحو ايهم في الدار اخوك وقد يكون نعتا نحو اتى عالم بيتكبر
ببضم الكاف والثالث عشر حيثما حيث ظرف مكان بمنزلة حيث في
الزمان وهو اسم مبني والغالب اخره الف الاستفهاء الساكنين وزيدوا
في اخره ما لا يجزم بها الا ما لا تجزم بلا ما التي هي كافة عن الاضافة نحو حيثما
تفعل اي من الخير وفر تكتب فعلك منها والرابع عشر اذما للزمان
قال المبرد ان اذ في اذما باقية على اصليتها وكانت عن الاضافة مرتجلة من
الشرط والجزاء نحو اذما تكتب يقبل توبتك والخامس عشر اذا اما
للزمان هما لا يجزمان بلا ما نحو اذا ما تفعل يعلمك تكن خير الناس وهذه
الاحدى عشرة تجزم فعلين مستحقين شرطا لانه شرط لتحقق الثاني وهو
جزاء ولما فرغ من السماعي شرع في القياسي فقال والعامل القياسي
ما يمكن ان يذكر في عمل قاعدة كلية موضوعا غير محصور ولا يضر كونه
صيغة سماعية كما في الصفة المشبهة وكم الفعل وهو وسعة الاقوال الفعل
مطلقا سواء كان لازما او متعديا او سواء كان متصرفا او غيره فعلا قلب
اولا فالمتعدي ما توقف تعقله على متعلق واللازم بخلافه نحو ضرب زيد
ونحو جلس زيد فكل فعل يرفع وينصب نحو خلق الله تعالى كل شيء ونزل
القرآن نزولا اما المتعدي فيرفع الفاعل وينصب المفعول به قياسا مطردا
لانه لا يستغني سوى منهما فيلزم ان لا يعمل الا الرفع في الفاعل لان الفاعل اقوى
من المفعول فاختص بالرفع الذي هو اقوى الحركات والنصب في المفعول به كثير
فيكون واحد اكثر فصاعدا كاعطى وعلم واعلم وارى فالكثير ثقيل
والنصب خفيف فاعطى له طلبا للتعادل ومن افعال القلوب وهي ظننت و
وحسبت وخلت ووجدت واما اللازم نحو ذهب زيد فيرفع فقط

لانه لا يستدعي الا الفاعل فيلزم ان لا يعمل الا الرفع لانه اقوى منه وسمته
افعال المدح والذم وهي نعم وبئس نحو نعم الرجل زيد وبئس غلام الرجل
زيد وتم رجلا زيد وساء بئس وجبذا او فعلا ذا نحو جذا زيد والمخصوص
بمدحه وما قبله خبره ولا بد لكل فعل من مرفوع صريح فاعلا او اسما فان تم
به اي الفاعل سمي كلاما تاما بان يصح السكوت عليه ولم يحتج الى غيره سمي
فعلا تاما لتمام بالمرفوع الذي هو كالجزء منه نحو علم الله وان لم يتم به بل
احتاج الى خبر منصوب سمي فعلا ناقصا لعدم تمام مرفوعه وكان اما
ناقصة لتحقق الخبر زمانا ماضيا دائما عن غير عدم سابق او لاحق
نحو كان الله عليما حكيما او منطلقا نحو كان زيد غنيا وصار للانتقال
من الصفة الى الصفة نحو صار العاصي مستحقا للعذاب او من الحقيقة الى الحقيقة
نحو صار الطين خزفا وقد يكون تاما ويتعدى بالى نحو صار زيد من بلد
الى بلد او من بكر الى عمرو وما زال لدوام خبره لاسمه مذ قبل نحو ما زال
المذنب بعيدا من الله اي دوام البعد من زمان البلوغ فلا انتفاء البعد
في زمان الصباوة لعدم امكان القبول ولزوم النفي في كونه ناقصا ومادام
لتوقيت الامر بمدة ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت تلك المدة ظرف
زمان لان ما مصدرية ولذا احتاج الى كلام قبل لا نمع كما وخبر ظرف
والظرف غير مستقل الافادة نحو يبقى التوبة مادام الروح داخلا في البدن
وليس نفي مضمون الجملة حالا نحو ليس زيد قائما اي حالا وعند سيبويه
للنفي مطلقا اي تارة مقيدا بزمان الحال كما مثل وتارة بزمان الماضي
نحو ليس الله جسما وتارة بزمان المستقبل كقولهم ليس الا يوم يأتيهم ليس
مصروفا عنهم وقيل لا تناقض بينهما لان خبر ليس ان لم يقيد بزمان من

من الازمنة

من الازمنة يحمل على الحال وان قيد بزمان من الازمنة يحمل ما يقيد به و
سادسها اصبح نحو اصبح زيد غنيا وسابعها امسى نحو امسى زيد فقيرا
وثامنها اضحى نحو اضحى زيد راكبا وتاسعها ظل نحو ظل زيد قائما
وعاشرها بات نحو بات زيد عريانا والحادي عشر مابرح نحو ما برح
زيد غنيا والثاني عشر ما فتئ نحو ما فتئ زيد قائما والثالث عشر
ما انفك نحو ما انفك زيد قائما والرابع عشر راح نحو راح زيد اي مضى
وقت الروح وكذا عاد وغدا ناقصة اذا كانت بمعنى صار ومنها افعال
المقاربة وهي اربعة اولها عسى نحو عسى زيد ان يخرج وثانيها كاد نحو
كاد زيد يخرج وثالثها كرب نحو كرب زيد يخرج ورابعها اوشك نحو
اوشك زيد يخرج وهذه الافعال ترفع اسما واحدا وخبرها فعل مضارع
بلا ان وخبر كرب اختلفوا في اعراب المضارع المصدر بان قال بعضهم انه
مرفوع على انه بدل من اسم على بدل الاشتمال وقال بعضهم انه شبه بالمفعول
وليس بخبر والقياسي الثاني من التسعة اسم الفاعل يشترط فيه معنى الحال و
والاستقبال حقيقة او حكمية عند الكوفيين ولا اخفش ويشترط ايضا
الاعتماد عند البصرية هذا اذا لم يدخل اللام عليه واما اذا دخلت استوى
الجميع فهو يعمل عمل فعله المعلوم لكونه مشتقا منه نحو كل حسود يحرق حسده
نفسه فان كان الفاعل مرفوعا ونصب قياسا مطردا اذا كان من المتعدي لمن
لمشابهته الفاعل المتعدي واما اذا كان من اللازم فيرفع فقط لمشابهته
اياه والثالث من التسعة اسم المفعول اذا كان مقترنا باحد الزمانين عند
الكوفيين والاخفش معتمدا على الاشياء الستة ايضا عند البصرية بجردا
عن اللام فهو يعمل عمل فعل المجهول الذي اخذ منه قياسا مطردا فان كان

فعلم متعديا الى مفعولين فهو كذلك وان كان غير متعد الى ثانيهما فهو كذلك
حيث كان نائب مقبول فتوبة والرابع من النصب الصفة المشبهة بكم الفاعل في
انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث اذا كانت معتمدة على الستة غير الموصول او
تعمل عمل فعلها ايضا اى كاسم الفاعل لشابهتها به بل تزيد عليه لانها تنصب
عند البصرية لا فعلها من غير شرط زمان لكونها بمعنى الثبوت لا الحدوث المقتضى
للزمان نحو العبادة حسن ثوابها والمعصية قبيح عذابها بتنوين الصفة ورفع
ثوابها وعذابها بالفاعلية ونصبهما على التشبيه بالمفعول وجر قد التنوين وجرهما
بالاضافة والخامس اسم التفضيل وهو ايضا كاسم الفاعل يعمل عمل فعله قياسا
للفاعل وقد جاء سماعا التفضيل المعمول ويستحق باللام كزيد الافضل او بمن نحو
اكبر من كل شئ او الاضافة نحو زيد افضل الناس وهو لا يعمل في سبعة المظاهر
الا اذا اجتمع فيه خمسة شروط الاول ان يكون صفة لشئ لفظا والثاني ان يكون
صفة للمتعلق ذلك الشئ في الحقيقة والثالث بالمتعلق مضافا باعتبار الشئ
الاول والرابع ان يكون منفيا عائما باعتبار غير ذلك الشئ الاول والخامس ان
يكون منفيا نحو ما من رجل احسن فيه الحلم منه في العالم فاحسن صفة لرجل من حيث
اللفظ وصفة لمتعلقه وهو الحلم من حيث المعنى وذلك المتعلق اعني الحلم مضاف
باعتبار الشئ الاول اعني رجلا ومفضل على نفسه باعتبار غير الاول اعني العالم
وافعل التفضيل منفي والسادس المصدر فهو ايضا كافعل يعمل عمل فعله وشرط
عمله الفاعلي والمفعولي بوجه ان لا يكون مصغرا ولا موصوفا ولا معتمدا
بحال ولا معرفا بالام عند الاكثر واما عند البعض فيجوز عمله بدون هذه الشروط
ولا عدد اولا نيابة عاولا تاكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مراد وان لم يكن
مرادا فالعمل للمصدر لقيامه مقام الفعل نحو يجب الله اعطاء له

عبده

عبده فقيرا رحما ويجوز حذف فاعله بلا نائب لان النسبة الى المرفوع
غير ماخوذة في وضعه ولا يجوز حذفه وغير المصدر من الفعل والصفة
لكون النسبة الى المرفوع ماخوذة في وضعه فيحتاج الى ذكره الستة ولا يضمر
فيه فاعله ولا يتقدم معموله عليه عند الجمهور وان كان ظرفا والسابع
من التسعة الاسم المضاف وهو كم اضيف الى كم اخر حقيقة كما في المثال
او حكما بتقدير الحرف الجر كما يجئ ان شاء الله تعالى فان الاسم الاول
الستة المضاف يجر الثاني الستة المضاف اليه قياسا ومطردا وهو يعمل
الجر في المضاف اليه وشرط ان يكون اسما مجردا عن تنوينه ونون التثنية
والجمع لاجل الاضافة وان لا يكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص
بالترادف كليس وارسد والاسد والانسان والناطق ولا اخص منه مطلقا
كحيوان وانسان والا فالاضافة يكون بلا فائدة فان افاد شيئا في اللفظ
فقط فلفظية وهي اضافة اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والا اى
بان لا يكون صفة نحو غلام زيد او يكون صفة غير مضافة الى معمولها نحو
خالق السموات فمعنوية بشرط التجرد عن التعريف اما بمعنى من ان كان
المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف وغيره نحو خاتم فضة او بمعنى اللام
نحو عبادة الله خير والثامن من التسعة الاسم التام فانه ينصب كما
ذكره على التمييز قياسا مطردا فهو يعمل النصب باحد خمسة اشياء اما ان يتم
بالتنوين نحو ثلثة عشر رجلا وتمييز ثلثة الى عشرة بل العشرة مجرور وبجمع
واحد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد دائما ومائة والف مجرور
ومفرد وتثنيتهما وجمعهما كذلك او بنون التثنية نحو عندي منوان كمنا
او بنون الجمع او شبهه نحو الرائح عشرون ركعة او بالاضافة نحو

نحو مأتوه غلاورب رجلا والتاسع من التسعة معنى الفعل اى كل لفظ
يفهم منه معنى الفعل اما بحسب المادة نحو تجهيزات المذنب من الله تعالى اى بعد
بعد المذنب من الله تعالى او بحسب الامر نحو تزال ذنبا اى اترك ذنبا
هذا قيد لما عطف عليه ايضا ومنه الظرف لان العامل فيه معنى الفعل بالاتفاق ولا فى
الفاعل الظاهر الا بشرط اعتماده على شيء اشياء كما فى الفاعل نحو ما فى الد نيا
راحة وزيد فى الدار ابوه ومررت برجل فى يده كتاب وفى الدار
احد وجاء الذى فى الدار ابوه ويجوز كون الظرف خبرا مقدما وما بعده
مبتدأ مؤخرا واذا لم يرفع الظرف اسما ظاهرا فاعلا ضمير مستتر فى الظرف
متعلق من متعلق المحذوف ويعمل فى غير المفعول به والفاعل الظاهر بالحال
والظرف بلا شرط المذكور ومنه المنسوب فيعمل عمل الفعل كالمفعول بشرط
التذكير نحو ينبغى للعالم ان يكون تحريرا اى خلقا اى منسوب الى محمد عليه السلام
ومررت برجل عائشة اخوه ومنه المستعار نحو اسد فى قولك مررت برجل
اسد غلامه ومنه كل اسم يفهم معنى الصفة نحو لفظة الله تعالى فى قولك الله وهو
الله فى السموات اى المعبود فيها لانه الكائن فيها ومنه اسم الاشارة نحو هذا
زيد يوم الجمعة امام الامير جالسا اى اشير اليه وليت ولعل زيدا يوم الجمعة
عندنا مسرورا اى ائتنى والترجى ومنه حروف النداء وغيرها والمعنوى
اثنان عند سيبويه الاول رافع للمبتدأ والخبر اى تعريه الكلام عن العوامل
اللفظية للاسناد وهو عامل فيهما وقيل المبتدأ عامل فى الخبر وقيل المبتدأ
عامل فى الخبر والخبر فيه وآثار رافعهما فكون مشابها بالفاعل من جهة ورفع
ثانيا فى الكلام نحو محمد رسول الله والثانى رافع الفعل المضارع وهو
وقوعه بنفسه موقع اسم وذلك انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم فيرفع

المضارع

المضارع نحو يرحم الله المتقى واما عند الاخفش فثلثة ثالثها
فى الصفة نحو مررت بالرجل الكريم مثله فى العامل فى الكريم عندكم صفة
المجرورة وهو معنى يعرف بالقلب ايضا واما عند غير العامل فى الصفة
هو العامل فى الموصوف ومجموع ما ذكر تسع عوامل سنون والتاسع مجموع
ما ذكر كما ذكر الشيخ عبد القاهر فما زاد ونقض اما الذى ضبطه خمسة فى
السماعى الثلثة الخبر من حروف الجر ولا النفى الجنسى واذ ما من كلم المجازات
واثنان فى القياسى كم التفصيلية ومعنى الفعل واما الناقص فسبعة واربعون فى
السماعى ثمانية وعشرون ومنها افعال اربعة افعال المدح والذم
واربعة افعال المقاربة وثلثة عشر من الافعال الناقصة وسبعة افعال القلوب
ادخل كلها فى اول القياسى وثلثة عشر منها اسماء تسعة اسماء الافعال ادخلها
فى الكلم التام وهو الثامن من القياسى وستة منها حروف خمسة حروف النداء ادخلها
فى الكلم الكيانى وواحد الواو بجوز مع سقوطها لكونها غير عاملة على التصحيح تذنيب
الباب الثانى فى بيان احوال المعمول فهو كائن على ضربين احدهما معمول
بالاصالة وثانيهما معمول بالتبعية اى باعراب مثل اعراب متبوعه الضرب الاول اربعة
انواع مرفوع ومنصوب ومجرور وهو مختص بالكلم ومجزوم وهو مختص بالفعل
اما المرفوع فستة ثمانية منها اسماء وواحد منها الفعل المضارع المرفوع الاول
الفاعل وهو المسند اليه الفعل التام تحقيقا لما تقدم نحو قام الله التائب
قدمه لانه اصل المرفوعات ولانه فى الاغلب جزء الجملة الفعلية وهى اصل الجملة
والمرفوع الثانى نائب الفاعل انما عدل عن قولهم مفعول ما لم يسم فاعله لكونه
اخصر وهو اظهر وهو الفعل التام نحو قرء الدرس او بعضه نحو قرء الدرس يوم
والمرفوع الثالث المبتدأ وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية او الصفة الواقعة

جملة كالمتقدم او التي لا محل لها ظاهرة نحو زيد قائم نحو اقائم الزيدان وحكم
حكم القائم الزيدان ويجوز تعدده وان يكون معرفة او نكرة محضة او قريبة
من المعرفة ويجوز تقديمه على الخبر وحذفه عند قيام قرينة والمرفوع الرابع جر
وهو المجرد من العوامل اللفظية نحو محمد خاتم الانبياء عليهم السلام فلا بد له من محدث
نحو زيد ضرب ويجوز حذفه عند قرينة نحو البر والكر بستين اي منه وكونه نكرة وقد يكون
معرفة نحو الله الهنا ويجوز حذفه عند قيام القرينة نحو زيد لمن قال ازيد قائم ام
عمرو والمرفوع الخامس كم بابه كان يشمل اخواته وحكم حكم الفاعل لكونه كما وعدم
جواز تقديمه على عامله وعدم جواز حذفه وكونه مضمرا او مظهرا او بارزا او غير ذلك
نحو كان الله عليما حكيما والمرفوع السادس خبر باب ان واخواته وهو مسند اليه
وحكمه حكم اي دخول به الذي هو الابتداء ولا يجوز تقديم خبره على اسمها الا اذا كان ظرفا
كقولك ان الينا ايابهم ثم انا علينا حسابهم نحو ان البعث حق كما مر بيانه تفصيلا
والمرفوع السابع خبر لا التي لنفي الجنس وحكم حكم خبر المبتدا نحو لا عالم بالبلد مقبول والمرفوع
الثامن كم ما والا النافيتين بليس في النفي والدخول على المبتدا والخبر وحكم حكم المبتدا نحو
ما التكبر لائق بالعالم ولا حسود حلال الاول للاقل والثاني للثاني والتاسع
الفعل المضارع المجرد عن النواصب والجوازم اما بالحركة نحو يحب الله التواضع او
بالحروف نحو زيد وعمرو يخرجان واما المنصوبات منها فثلاثة عشر منها اسماء ستة
مضافة الى مثلها وهي واحد المضارع المنصوب الاول المفعول المطلق
سمي به لصحة اطلاق صفة المفعول على كل فرد منه من غير تقييد بحرف او مع خلاف
البواقي وحكم ما فعل فاعل هو مذكور لفظا بمعناه نحو تبت توبة نصوحا او تقديرا
نحو ضرب الرقاب وقد يكون بغير لفظه نحو قعدت جلوسا ويحذف فعله وجوبا
كذلك ويجوز تقديمه على عامله ولا يلزم كما يلزم الفاعل حيث لا يجوز حذفه بلا نائب

وغير المصدر مع انها سبعة فكونها بحسب النسبة التي هي داخلة في مفهوم
الفعل والمصدر غير المصدر وان الفاعل بقيام مدلوله به لان الفاعل
يدل وضعا على ما يدل عليه بخلاف الفاعل فانه لا يدل عليه الفاعل بل عقلا فافهم
فتر قاو المنصوب الثاني المفعول به وهو نائب الفاعل وضمير عليه الى
اللام في اللغة الصوب الفعل وفي الاصطلاح ما يعقل الفعل به وهو على
قسمين عام للازم والمتعدي وهو مجرور بحرف الجر سيجيء انشاء الله تعالى
وخاص بالمتعدي نحو اعبد الله ويحذف المفعول به جوازا مطلقا كقوله تعالى اهذا
الذي بعث الله رسولا اي بعثه ونحو يعطي ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا
ضربت وحذف فعله لقيام قرينة نحو زيد لمن قال من ضربت والمنصوب الثالث
المفعول فيه المعبر به عن مثل في ومعناه ما فعل فيه وشرط تقدير في من زمان
نحو صم شهر رمضان او مكان نحو سرت فرسخا ومعناه ما خارج عن مسماه بالجهات
الست وعند ولدي ووسط بالكون وارزاء وتلقاء وبين ونحو فرسخ
وميل الا جانبا وما بمعناه والاكل مكان ليس فيه او في عامله معنى الاستقرار
ويجوز حذف في الظرف نحو يوم الجمعة بصمته ويجب حذف عامل المفعول فيه ان
فسر العامل على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة سرت ويجوز تقديمه على عامله ان لم يكن
نائب الفاعل ويرفع بالاتفاق ان كان والمنصوب الرابع المفعول له مثل المفعول به
في الاعراب وحكم ما فعل له الجار معنى عامله وشرط تقدير اللام اذا لم تذكر
لا سببي للمفعول له عند الجمهور بل للمفعول به غير الصريح خلافا لابن الحاجب نحو
تأديبا نحو اعمل طلبا لمرضات الله تعالى ويجوز تقديمه على عامله اذا لم يكن نا
الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق ويجوز حذف عامله لقرينة كقولك
تأديبا لمن قال لمن ضربت زيدا اي ضربته والمنصوب الخامس المفعول معه

نائب الفاعل كيف وغيره وهو المذكور بعد الواو المصاحبة معمول عامل نحو
يعجبني المال وبقي وعمرك ولا يجوز تقديمه بدون المصاحبة على عامله ولا
على المعمول المصاحب لاقتضاء مع او سبق القرين ولا مع المصاحب لانه
اما فاعل او مفعول ولا يجوز تقدمه كما يجوز تقدم مع وما فرغ من الفاعل
الخمس شرع في المفعولات فقال والمنصوب الذي لحال ملحقة بالمفعول فيه
لوجود معناه فيها وهو غرف النجاة ما بين هيئة الفاعل والمفعول به وشرطها
ان تكون نكرة نحو اعبد الله خائفا او راجيا او في المطلق نحو ضربت الضرب
شديدا او معه ستوى الماء والخشبة قائمة وحسبك زيدا قائما درهم او المضاف
اليه كقوله تعالى بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا وان يكاد الحي اخرجه ميتا من الميت او الخبر
نحو هذا زيد اخوك قائما ولا يتقدم على ذي الحال المجرور فلا يقال مررت جالسا
بزيد واذا كان صاحبها نكرة مخصصة وجب تقديم الحال عليها في مثل جاني
راكبا رجل ولا بد في الحال من رابط يربطها اي صاحبها هو الضمير فقط في الضارع
المثبت نحو جاني زيد يركب او الواو معه او الواو وحده او الضمير في غيره نحو جاني
زيد لا يركب او ولا يركب او ولا يركب عمرو ونحو جاني زيد ركب او وركب
او ركب عمرو ونحو جاني زيد هو راكب او وراكب او وركب عمرو ويجوز
تعدد الحال كالخبر نحو جاني زيد راكبا مصيبا وحذف عامله بقرينة حالية
كقولك لراكب متهيء للسفر اراكبا يقول كيف جئت
اي جئت راكبا بقرينة السؤال تأمل والمنصوب السابع التمييز بيان ما انبهم
الابهام وهو قسمان احدهما يرفع الابهام عن ذات مذكورة من العدد كملكت
والكيل نحو قفيزان برا والوزن نحو رطل زيتا والمساحة نحو زرع نخلا
والمكيل نحو ملء الارض ذهبا وتارتها ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة

ونسبة

ونسبة نحو طاب العلم عبادة وانجبني طبيبا وهذا التمييز فاعل
المعنى مطلقا فليجز الا يتقدم عاملها كالفاعل خلافا للكوفة والمازني و
والتمييز لا يكون الا نكرة بدليل الاستغراق التام تأمل والمنصوب الثامن
الستثنى وهو نوعان متصل وهو كل ما عاد خوله في الستثنى منه نحو يدخل الجنة
اي دار الخلد الناس كلهم الا الكافر بالله ورسوله ومنقطع وهو مذكور
بعدها غير مخرج عن متعدد الحكم بعد دخوله فيه بحكم في القوم الا حمارا و
والستثنى منصوب وجوبا اذا كان بعد الا او اخواتها في كلام موجب لا نفي
ولا استفهام تام اي مذكور فيه الستثنى منه نحو جاني القوم الا زيدا وجاني القوم
الا حمارا وجاني القوم خلا وعدا زيدا وجاني القوم ما خلا وما عدا زيدا
وجاني القوم ليس او لا يكون زيدا ويجوز فيه النصب على الستثناء ويختار
البدل في كلام غير موجب بعد الا اذ في الوجب يجب النصب كما مر والستثنى من
مذكور نحو جاني القوم الا زيدا او الا زيد ويعرب الستثنى على حسب العوامل
اذا كان الستثنى من غير مذكور فان كان العامل رافعا فهو مرفوع وان ناصبا فمنصوب
وان جارا فمجرور نحو ما جاني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد
ويستثنى ذلك مفرغا بعد نفي او شبهه لما العامل على الستثنى منه التروك وهذا واجب
قليلا نحو كاد يفوز بحرك كما لا يفعل عند الضيع الا التسامح والستثنى مجرور
بعد غير وسوى وخلا وعدا وخلا في الاقل وفي يعرب المحمول
على الآ كاعراب الستثنى بالا على التفصيل المذكور تأمل والمنصوب التاسع خبر باب
كان من الافعال الناقصة وامره كامر خبر المبتدا في كونه واحدا او متعددا او
مفردا او جملة نحو كان الملائكة عباد الله تعالى ويجوز حذف كان عند قرينة
نحو الناس مجزيون بما عملوا ان خيرا فخير وشرا فشر وفيه اربعة اوجه

خلافا للبعض ويستعمل والغلط يقال اشتريتك نصفين وانجبني
علمك وانجبك على فهم بتك لحمار وفهمتني الحمار والخامس نحو
عطف البيان وهو تابع جيء للايضاح متبوعه ولا يدل على معنى فيه نحو في امنا
بنبينا محمد عليه الصلوة والسلام ونحو عطف بيان النبي عليه الصلوة والسلام
ويظهر الفرق بينه وبين البدل من حيث اللفظ فمثل يا هذا زيد بالتنوين
مرفوعا ومنصوبا اذا جعل عطف بيان وبالضم اذا جعل بدلا ونحو التارك
البكري بشر اذا جعل بيان للبكري جاز بخلاف البدل فانه في حكم تكرير
العامل فيكون كالضارب زيد فجميع ما ذكرنا من العوامل ثلثون واما
ذكره ابن الحاجب في الكافية فستة وعشرون وزاد على ذكره في المرفوع
كم باب كان والمضارع المجزوم والمنصوب المضارع المنصوب بها والمجزوم المضارع
بعد المجرور الباب الثالث في الاعراب وهو في الاصطلاح ما جيء من العامل
بوساطته يختلف به اخر المعرب لفظا نحو جيء المثال انشاء الله تعالى او تقديرا
او محلا نحو جيء المثال انشاء الله تعالى في اخر الكتاب وهو اي الاعراب اما
من ستة اذ يكون حركة وهي الاصل فيه لخفتها وكونها ادل على المقصود ولذا تقدرا
او حرف وهي ليست باصلا او حذف اي حذف احد هذين للجزم وما فرغ من ذكر
الاجمال شرع في تفصيله فقال والحركة ثلثة ضمة وهي اقواها سببا ولهذا اختص الضم بالفاعل
وفتحة وهي عندها وكسرة وهي اضعفها ولهذا اختص الكسر بالمجرور نحو جاني زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد والحرف اربعة واو والف وياء ونون فالاول
نحو جاني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه ونحو يضربان ويضربون
وتضربين والحذف ثلثة يختص بالفعل المضارع وهو حذف الحركة نحو لم يضرب
وحذف الاخر نحو لم يغز وحذف النون نحو لم يضربا فالجزم اي جملة الاقسام

نصب الاول ورفع الثاني كاكرمتُ او بالعكس نحو ان كان في الدار زيد فعمرو عندنا وان كان خارجا فخالد وان كان عالما خيرا فانت مكرم وان كان جزاؤه خيرا فاكرمه وان كان خيرا فله عشرة امثالها وان كان شرا فجزاء سيئة مثلها وان كان فقيرا فاعطه وان كان غنيا فلا تعطه وان كان عالما فاكرمه وان كان جاهلا فاهجره وان كان صالحا فاصحبه وان كان طالحا فاجتنبه وان كان مريضا فعده وان كان ميتا فاحضر جنازته وان كان غائبا فاسأل عنه وان كان حاضرا فسلم عليه وان كان ضعيفا فارحمه وان كان قويا فاخشه وان كان ظالما فاتركه وان كان مظلوما فانصره وان كان مسيئا فاعف عنه وان كان محسنا فكافئه وان كان كافرا فادعه الى الاسلام وان كان مسلما فاقبل منه وان كان مؤمنا فاحبه وان كان منافقا فابغضه وان كان فاسقا فاهجره وان كان عاصيا فانصحه وان كان مطيعا فاشكره وان كان ذاكرا فاعنه وان كان ناسيا فذكره وان كان جاهلا فعلمه وان كان عالما فاستفد منه وان كان ساكتا فاسأله وان كان متكلما فاصغ اليه وان كان ضالا فارشده وان كان مهتديا فاحمد الله وان كان مبتدعا فاهجره وان كان سنيا فاكرمه وان كان شيخا فوقره وان كان شابا فاعظه وان كان صغيرا فارحمه وان كان كبيرا فاحترمه وان كان ذا رحم فصله وان كان اجنبيا فاحسن اليه وان كان جارا فاكرمه وان كان ضيفا فاطعمه وان كان محتاجا فاعطه وان كان سائلا فاجبه وان كان مستشيرا فاشر عليه وان كان مستفتيا فافته وان كان مستعينا فاعنه وان كان مستغيثا فاغثه وان كان مستجيرا فاجره وان كان مستغفرا فاستغفر له وان كان مستسقيا فاسقه وان كان مستطعما فاطعمه وان كان مستكسيا فاكسه وان كان مستنصرا فانصره وان كان مستعفيا فاعفه وان كان مستقرضا فاقرضه وان كان مستوهبا فهب له وان كان مستودعا فاحفظ وديعته وان كان مستحفظا فاحفظ ما استحفظ عليه وان كان مستأمنا فامنه وان كان مستخبرا فاخبره وان كان مستفهما فافهمه وان كان مستعلما فعلمه وان كان مستأذنا فاذن له وان كان مستأجرا فاوفه اجرته وان كان مستأجرا فاستوف منه عمله وان كان مستعيرا فاعره وان كان مستوهبا فهب له وان كان مستقرضا فاقرضه وان كان مستودعا فاحفظ وديعته وان كان مستحفظا فاحفظ ما استحفظ عليه وان كان مستأمنا فامنه وان كان مستخبرا فاخبره وان كان مستفهما فافهمه وان كان مستعلما فعلمه وان كان مستأذنا فاذن له وان كان مستأجرا فاوفه اجرته وان كان مستأجرا فاستوف منه عمله وان كان مستعيرا فاعره

لفظا

لفظا او تقديرا وان كان الجزاء ماضيا استمر فاضيه او مضارعا
ولم ولما فلا يجوز دخوله لوجود تأثيرها فيه يقلب معناه اليه نحو ان
ضربت ضربت اولم اضرب وان كان الجزاء جملة اسمية او ماضية او
او بهما فلا بد من قد ظاهرة او مقدرة او مضارع مقترنا بالسين او سوف
او لن او ما او فعلية مطلقا يجب دخول الفاء في الجزاء نحو ان تضرب
فانت مضروب ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء فان كرهتموهم فعسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وان كان قميصه قد من قبل فصدقت وان تعاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ويجوز حذفه مع الجازم
والثاني من الفعل خسة ولا يجوز تقديمهما على متبوعهما الا لضرورة كقول الشاعر
عليك ورحمة الله السلام وعامل عامل المتبوع عند سيبويه واعرابه كاعراب
الاول من نحو الصفة وهي تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا نحو عبد الله
العظيم ويجوز تقديره كالخبر كقولك الله علام الغيوب والشهادة هو الرحمن الرحيم
ويجوز وصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم فيها الضمير الراجع اليها الا بعد جائني
رجل قام ابوه وقد يحذف لقرينة كقولك الله لافعلن والتقدير والله لا يجزي نفس عن نفس
اي ولا يوصف بحال ولا بحال متعلقه فالاول يتبعه في التعريف والتنكير و
والتأنيث والافراد والتثنية والجمع والتذكير نحو جاءني محمد خاتم الانبياء
عليه السلام والثاني يتبعه في الاولين فقط نحو جاءني رجل راكب غلامه والثاني
من الخمسة العطف بالحروف وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه باحدى الحروف العشرة
الآتية وهي الواو وهي للجمع مطلقا نحو اطيعوا الله والرسول والفاء لمع الترتيب
بلا مهلة وثم لمع يكون للتعقيب نحو يجب العلم ثم العمل كيجب الوضوء ثم
الصلوة وحتى للترتيب مطلقا سواء كان مفصولة بجزء متبوعه القوي نحو مات

الخاصة من هذه التقسيم بحسب الاعراب عشرة وانواع العرب بالنسبة الى
ما اعطى لها اي انواع العرب الذي هو بحسب المحل بالنسبة الى ما اعطى لها من
هذه العشرة التي هي بحسب الذات والحقيقة سبعة بالاستقراء لان اعرابها اي
الحكم بها اما معرب بالحركة المحضة لامع الحذف او بالحروف المحضة لامع الحذف
وهما اي الحركة والحروف المحضان مختصان باكلم او معرب بالحركات مع الحذف او
بالحروف مع الحذف وهما اي الحركة والحرف المحذوف فان مختصان بالفعل المضارع
والاول اي الحركة المحضة اما تام الاعراب اي معرب بالحركات الثلثة في احوال
الثلث غير تابع بعضه البعض في بعض الاحوال وهو اي العرب اذ يكون رفعه
بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة وهذه الثلثة محكمة مختصة بالحركات
والحروف الاعرابية بخلاف الضمة والفتحة والكسرة فانها تستعمل في الحركات البنائية
كثيرة في الحركات الاعرابية قلة * عندهم تأمل وذلك اي تام الاعراب تما كان
بالحركة المحضة في الكلم المفرد المنصرف اي المتمكن والجمع بقرينة ذكرها بعده وهي
الجمع المكسر مذكرا كان او مؤنثا وهو الذي تغير بناء واحده التحقيرية احترز به عن
السالم الذي اعرابه ناقص على ما يجيء انشاء الله تعالى والمنصرف احترز به عن
غير المنصرف الذي اعرابه غير تام نحو جاءني رسول وصدقنا الرسول واعلمنا
بالرسول امثال المفرد المنصرف ونحو نزل من السماء كتب وصدقنا الكتاب واما
واعلمنا بالكتاب مثال الجمع المكسر المنصرف والمراد من الكتب ههنا السماوي مطلقا
فان قلت هل يجب ايضا كذا في الاشباه والنظائر واما ناقص الاعراب فهو على قسمين
ايضا قسم وهو ما يكون المتروك فيه الكمرة رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة
وذلك في غير المنصرف نحو جاءني احمد وصدقنا احمد واعلمنا باحمد عليه الصلوة
والله والسلام وكثير كمرة السماء به والجر محمول على النصب وانما حمل عليه

السالم

لمجاورته بينهما في علامتي التثنية بخلاف الرفع فان علامة الثنية وقسم
من القسمين جاء يكون المتروك فيه الفتحة رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة
وذلك في جمع المؤنث السالم احترز به عن غيره نحو جاءني مجرات و
صدقنا مجرات واعلمنا بمجرات حمل النصب على الجر فيكون على كثرة
اصله وهو جمع المذكر السالم سيجيء انشاء الله تعالى والمانع ذكر الاصل
شرع بالفرع وهو نحو الحرف فقال الثاني اي الحروف المحضة ايضا اما
تام الاعراب بالحروف الثلثة في الاحوال الثلثة وهو يكون رفعه بالواو و
نصبه بالالف وجره بالياء وذلك اي تام الاعراب مما كان بالحروف
المحضة في الاسماء الستة المضافة او غيرها بالحركة الى غير ياء التكلم اذ
المضاف اليها بالحركة تقديرا كسائر الاسماء المضافة اليها معربة اذ الفتحة وجميع الكسر
وان كان اعرابها بالحروف كثيرا لكنها ليست بتام الاعراب والكسر بالحركة لا بالحروف او
مكبرة اذا الصغرة بالحركة لا الحروف وهي اي الاسماء الستة المضافة اخوه اي
جاءني اخو زيد وهو ما عطف عليه وابوه وحموها وهنوه وفوه لان اصله كل واحد
اخوه وابو وهن وحمو بدليل التثنية على اخوان وابوان والتصغير على
اخيو وابيو لانها ترد الاشياء الى اصلها فيهما اذ واوي وبائي نحو قال وباع
غير العيني او خففت فبقي بعد الحذف اخ واب وحم وهن واذا اضيف
كل واحد منها الى غير ياء المتكلم عاد الواو وقوله وفوه اجوف واوي لامها اي
ان اصل فوه بسكون الواو وقوله اذ ومال لفيف مقرون اذا اصله ذوو بالحركة
وانما اضيف ذو الى الكم الجنسي دون الكاف والهاء الا لضرورة نحو جاءني ابو الكلام
وصدقنا ابا الكلام واعلمنا بابي الكلام عليه الصلوة والسلام واما ناقص الاعراب
فهو ايضا على قسمين قسم رفعه بالواو لانه اصله بالنسبة الى الالف ونصبه و

وجر بالياء وذلك اى ناقص الاعراب بالحروف جمع مذكر سالم وهو علم
بغير تاء واحد بالجمعية وبرد بحى سنين وارضين بعد تحقق الجمعية والو
جمعون ومن غير نظمه وعشرون واخواته اى نظائرها من ثلثين الى تسعين فى
جاءنى المرسلون وصدقنا المرسلين والى المعجزات وامنا بالمرسلين والى المعجزات
وقسم رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك اى ناقص الاعراب بحرفين فى
حالة التثنية واثنان واثنتان وكلا وكلتا مضافا الى مضمر اذا كان مضافا
الى مظهر كان معربا بالحركة التقديرية نحو جانى كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين
ومررت بكلا الرجلين نحو جانا اثنان كلاهما اى الكتاب والسنة واتبعنا
الاثنين كليهما وعلمنا باثنتين كلتيهما مضافين الى الضمير الثالث وهو ما كان
بلا حركة مع الحذف لما تكون الاتمام الاعراب وهو اى الثالث قسمان ايضا قسم
رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الحركة وهو اى القسم الاول الفعل
المضارع الذى لم يتصل باخره ضمير رفع اذ ما تصال الضمير به لا يخرج عن هذا الحكم
وهو الصحيح اى فى عرفهم ما ليس فى اخره حرف علة نحو يخشى ان يشفع
ولم يحزم من شفاعة الانبياء عليهم الصلوة والسلام وقسم ما كان اى محذوف
حرف رفعه بالضمة تقديرا ونصبه بالفتحة واو تقديرا كما اذا كان الاخر الفا
وجزمه بحذف لا مطلقا وذلك الفعل المضارع الذى لم يتصل باخره ضمير
وهو المعتل والواو كان اويا او الفا نحو لن ندعو الله ان يعفون ولم يدعنا
فى النار والرابع وهو ما كان بالحروف مع الحذف لا يكون الا ناقص الاعراب
وهو فى الفعل المضارع الذى اتصل باخره ضمير مرفوع غير نون الجمع المؤنث ادبها
مبينا كما لو اتصل نون التاكيد رفعه بالنون ونصبه وجزمه بحذفها اى النون
والحذف يشمل الالف والواو والياء الحركة جعلوا اعرابه بالنون لعدم امكان

حرف العلة فحذفوها فى الجزم حذف الحركة وحملوا النصب عليه دون الرفع
لان الجزم بدل الجر والنصب يناسبه فخرج اصلها وكونها علامتى
الفضلة ولذا يحمل عليه الجر دون الرفع فى الاسماء فيناسب بدل فحمل عليه فى
الافعال ايضا نحو الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيمة فيرجوان بشفاعتهما
لنا وان لم يعرضا عنا فى الاعراب ان ظهر فى اللفظ بيقين لفظيا كما فى الامثلة
المذكورة عليها ذكرناه فيما سبق وان لم يظهر فى اللفظ بل قدر فى اخره يسمى تقديريا
وذلك فى سبعة مواضع الاول فى المقصور اخره الف ان حذف نحو هذا عصا ورايت العصا
ومررت بعصا واما فى الفعل فرفعه ونصبه تقديرى وجزمه
لفظى نحو يخشى الله ولن يخشى الناس ولم يخش والثانى مما اضيف الى
ياء المتكلم اما فى جمع المذكر السالم فرفعه تقديرى نحو جانى مسلمى واما فى غيره
فالكل تقديرى نحو جانى غلامى ورايت غلامى ومررت بغلامى والثالث
فى المحكى نحو تابط شرا والرابع ما فى اخره باء مكسور ما قبلها اما فى الاسم
فرفعه وجره تقديرى نحو جانى قاضى ومررت بقاضى واما فى الفعل فرفعه
تقديرى نحو يرمى والخامس فى فعل اخره واو مضموم ما قبلها فرفعه تقديرى
نحو يغزو والسادس فى الاسماء الستة نحو جانى ابو الكرام ورايت ابا الكرام
ومررت بابى الكرم والسابع فى اعراب بالحركة جانى احمد ورايت احمد
ومررت باحمد بسكون الدال وان لم يظهر فى اللفظ ولم يقدر سمى محليا
وهو فى موضعين الاول فى الكلم المعرب المشتغل اخره باعراب غير محكى نحو
توكلنا على من لا يخاف الخير الا من جهته والثانى فى المبنى وهو قسمان
اصلى كبناء الحروف والماضى والامر بغير اللام على الفتح القول والجد
وعارض وهو ايضا على قسمين لازم وهو فى ثمانية مواضع الاول

للمخبرات والثانى كهاء الاشارة والثالث الموصولات والرابع كهاء
الافعال والخامس الاصوات والسادس المركبات والسابع الكنايات
والثامن فى بعض الظروف والثانى غير اللازم كالجهات الستة فى المنادى
والمنفى فى قولك لا رجل ويا زيد وقد تقدم متن اللغة والحقنا ما هو المراد
بطاهرية المسلوكة بنبذة ومن حروف الايجاب وهى الستة الاول نعم فى قولك
اليس لى عليك الف درهم فقال زيد نعم يكون اقرارا والثانى بلى كقوله تعالى
الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا والثالث اى كونه تعالى احق هو
قل اى وربى والرابع اجل والخامس جير والسادس كان كقولك اجل الخبر
اوان للخبر قد اتاك زيد اولم يأتك ومن حروف التنبيه وهى ثلثة الاول الا
كقولك الا زيد قائم والثانى اما والثالث ها نحو اما او عمرا قائم ومن
حروف النداء وهى خمسة الاول اى والثانى الهمزة وهما للقريب والثالث
يا والرابع ايا والخامس هيا وهن للبعيد ومن حروف الزيادة وهى سبعة
الاول ان نحو ما ان رايت زيدا والثانى ان نحو فلما ان جاء البشير والثالث
ما نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى والرابع لا كقوله تعالى لا اقسم بهذا البلد
والخامس من نحو ما جانى من احد والسادس الباء نحو كفى بالله والسابع
اللام نحو ردف لكم ومن حروف التغيير الاول اى نحو جانى زيد اى ابو
عمر الله والثانى ان كقوله تعالى ما قلت لهم الا امرتنى به ان اعبدوا
الله فقوله ان اعبدوا الله تفسير للضمير فى به ومن حروف المصدر وهى
ثلثة الاول ما نحو قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها
بضم الراء والثانى ان فى قولك اعجبنى ان خرجت اى خروجك والثالث
ان نحو اعجبنى انك قائم اى قيامك ومن حروف التحضيض وهى اربعة

الاول هلا نحو هلا تضرب زيدا وهلا زيد اضربه والثانى الا نحو
الا تضرب زيدا والثالث لولا نحو لولا تقوم والرابع لوما نحو لوما تقوم
ومن حروف التوقع وهو قد نحو قد ركب وقول المؤذن قد قامت الصلوة
والتقليل فى المضارع نحو ان الكذوب قد يصدق وقد يكون للتحقيق
فيه نحو قد نرى تقلب وجهك وقد يفصل بينها وبين الفعل بالقسم
نحو والله قد احسن ومن حروف الاستفهام الاول الهمزة نحو ازيد قائم
وهى يأتى للانكار نحو اتضرب زيدا وهو اخوك او للاستبطاء اليمانى
للدنو من الاية او للتحضيض نحو الا تقاتلون او للتقريب كقوله تعالى الم
نشرح لك صدرك او للتسوية كقوله تعالى سواء علينا اجزعنا ام لم نتذرهم
او للتعجب كقوله تعالى الم ترى الى ربك او للتوبيخ كقوله تعالى اكذبتم بايات
ويدخل على العاطفة كقوله والشاعر اوكلما وردت عكاظ وان كان ما
وان كان والثانى هل نحو هل زيد قائم وهل قام زيد ومن حروف الاستقبال
وهو اثنان الاول السين كقوله تعالى كلا سيعلمون الاية والثانى سوف
كقوله تعالى كلا سوف تعلمون الاية ومن حروف الشرط وهى ثلثة الاول ان
نحو ان تكرمنى اكرمك وان اكرمتنى اكرمتك كقوله تعالى وان احد من المشركين
اى ان استجارك احد والثانى لو كقوله تعالى لو انتم تملكون اى لو تملكون
انتم تملكون والثالث اما نحو اما زيد منطلق واما يوم الجمعة فزيد منطلق
ومن حرف الردع والمنع وهى كلا كقوله تعالى كلا سوف تعلمون الاية ومنه
التنوين وهو ستة الاول للمكن نحو احمد وابراهيم والثانى التنكير نحو
صه اى اسكت سكوتا ما فى وقت ما والثالث العوض نحو يومئذ
وحينئذ والرابع المقابلة نحو مسلمات والخامس الترنم كما فى قول

ايضاح شرح كتاب اللب

للمولى بركلي

الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان صبت لقد اصابن وسمي
والكاس الغالي كقوله فاتح الاعماق حاوي بحر قني وهذه المذكورات
نافع انشاء الله تعالى فلا بد من معرفتها وسكالها فانها العلوم كلها
فلا يخفى الصغير ولا الكبير ولا الوضيع ولا الرفيع من معرفتها وسكالها
اذ بها يحصل لهم بصيرة في العلوم كلها خصوصا في التفسير والحديث فانح
السؤال من فضل الله تعالى ان يجعل ما جمعته خالصا لحضرته الموصوفة بالكرم
ويعفو عما طغى فيه القلم وزل به القدم وسهى القلب وقت الكتابة
والرقم وارجو عن طالع هذه المختصرات النقل من خلال هذه المعنى
وهذه اللفظ خطاء وهذه الاعراب فسادا فليصلح كرها وفضلا عصر الله
تعالى بمعصية العديم ابواشم اعلم ايها الاخ العزيز الطالب لنفايس
المطالب اني قد اردت لكم في هذه الرسالة الوجيزة بل الجواهر العزيزة
من نفايس العلوم عرايس قوانين النحو عالم يجتمع الى الان في رسالة وشرح
فاعرفه قدرها ولا تخص مهرها واسع عن ليس اهلها ولا تودعها الا
الى حريص على ان يعلها ويتبذل لها كشف المطيع من الطلاب
لئلا يكون معلقا كالدرر في اعناق الكلاب
فان كثيرا من مطالبها احرى بالصيانة
والكتمان حقيق بالاستتار
عن اكثر اهل الزمان
واحفظ عليكم
تم الكتاب
بعون الله الملك الوهاب
تاريخ سنه
١١٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعرب طيب المعاني وازال فساد المتعلين والصلوة والسلام
على افضل المبعوثين وآله وصحبه المتطهرين وبعد فلما ادرس كتاب
اللعو اهل النشوب الى الامام عالم المعاني وقرنه للمعربين لم يجئ من
زمانه الى هنا مثله بل لم يات الى اليوم بنظره فان الاتي على الندى
والسناة على الثاني محرر العلامة البركوي عليه الرحمة العزيز القوي
سالني ولدانه العزيزان الذان ورسة لهما ان اكتب شرحا كاشفا عقد
الفاظه ويوضح معانيه وبيان ما فيه مشتملا على نكته دقيقة و
رموز خفية تنشيطا للطالب وترغيبا للاولى الباب قلت انا
مسعفه عن قولكما الان على ما مثلتما لامات كرامهم الذي هو مزيد عمره
سقام قوته وجعل الحدة مشواه غلب عليهم الكبر والحسد ولا يقبلون
الحق بل مصرون على الرد فلما اردت روسؤلهما وعدم اجابة قولهما
ثم تاملت قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة
ربك فحدث فاستجبت اجابة قولهما العزيز وتوكلت على الله
العزيز وهو نعم المولى ونعم الوكيل الحمد افتتح رسالته بهذه بعد التيمن
بالبسملة بحمد الله سبحانه اراد الشكر فهذا الواجب عليه فهما الناطقة
المتحلية بالعلوم والمعارف سيما التي تاليف هذه الرسالة اثر من
اثرها واقتدار بالقران العظيم والجر الكريم وبولغة اشتاء بالذي على
الجميل مطلقا والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الانعام وموديهم

ذكر

ذكر اللسان وغيرها بالجنان والاركان ومتعلقه النعم فقط كما
امر ورد الحمد المساة فقط ومتعلقه النعم وغيرها فالحمد اعم منه
باعتبار المتعلق واخص بالمورد وهو بالعكس ولم يقل الشكر لله
مع انه الواجب عليه ايضا كما لا يخفى الا انه اختاره الاقتداء الكريم
ولمتعلقه اعم منه تامل اللام للجنس او للاستغراق عند اهل السنة
خلافا للمعتزلة لانهم انكروا الاستغراق بناء على ان افعال العباد
ليست مخلوقة لله فلا يكون جميع المحامد راجعة اليه اما قول الكشاف
والاستغراق الذي هو كثير من المتكلمين وهم منهم فمبني على ان الحمد
من المصادر المساة مسد الافعال واصل النصب لانه اصله احمد حمدا
والعدول الى الرفع على الدوام والفعل انما يدل على الحقيقة دون الكل
الاستغراق فكذا ما ينوب منابه قيل فيه نظر لان النائب منابه الفعل
انما هو مصدر النكرة مثل سلام عليك وفيه نظر لان المصدر المعرفة تقوم
مقام الفعل ايضا لله اكم للذات الواجب المتحق لجميع المحامد ولذا لم يقل
الحمد للخالق او نحو بها مما يوهم استحقاق الحمد بوصف دون وصف اصله
الهه فحذفت الهمزة على خلاف القياس ولذا كثر عوض عنه الالف واللام الا
للحذر وفي ما ذكر المثبت فلا يعوض عنه سما ولذلك قيل يا الله في النداء
بالقطع والالهة الاصل كجنس يطلق على كل معبود بحق او لا ثم نظر الى
الربيك والهه بهواء ثم صار علما للمعبود بحق ولا يطلق على غيره لا في كما هلية
ولا في الاسلام ثم ادغم اللام في اللام فصار الله قال البيضاوي واشتقاقه
من اله بانه فتح الهة والوهة والوهية بمعنى عبد انثى فيكون اله بمعنى مالوه
اي معبود وكونه الها لاستلزام الزلية للعبادة بمعنى مستحق للعبادة

لكونه غالبا وبارقا فاذا لم يقع تلك الحمد لاقتضاء المقام وان كان فيه تلك
اهم فقدم رب العلمين لانه الاصل بحسب الترتيبية وهو تعليق الشيء بالمشتق
وهو صفة رب فلان ولد فالصفة لا يطلق على ذات الا لقصد المبالغة ثم منها
بمالها من معنى العدل اى جعل عدلا او نعته بذلك يربه فهو رب لان الصفة تجعل على فعيل
من باب نصر نادرا غريبا كذا في الحاشية القاضي ثم سمي به المالك لانه يحفظ
ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غيره الا بقيدات بالاضافة كرب الدابة
العالم مشتق من العلم وهو ليس بصفة بل هو كم لا يعلم به كالخاتم صانع كان
او غيره ثم غلب فيما يعلم به الصانع وهو كل ما سواه تعالى من الجواهر والاعراض
فانها لامكانها وافتقارها الى موجد واجب لذاته تدل على وجوده واتقانها
يشهد على ما تحته من الاجناس المختلفة وغلب العقلاء منهم بحكم بالياء والتوة
كسائر اوصافهم والتصلوة لغة الدعاء مطلق تتنوع باعتبار فاعله الى ثلثة
انواع فاذا اضيفت الى احد منا يكون المراد سلب تعظيم الله تعالى اياه
باعلاء دينه وابقاء شريعته والى الملائكة مرادها الاستغفار وسؤال
رفعته ودرجاته عليه السلام والى الله تعالى رحمة وارادة التفضل عليه السلام
والاكرام له عليه السلام وشرعا ان كان معلومة وافعال مخصوصة وهو غير مراد
ههنا فافهم فالصلوة الدعاء بالاكرام الله تعالى له وتفضيله على الغير والسلام
بمعنى السلامة والمجرد عن الم وجفاء مطلق فالسلام الدعاء بالسلامة
والرحمة على محمد هو في الاصل من كرم خصاله الحميدة ثم صار علما للافضل
الرسل لانه جامع المكارم الاخلاق وانه لعلى خلق عظيم وانه ممدوح
في القرآن وفي سائر الكتب المنزلة مرة بعد اخرى وتارة بعد قرن وهو
محمود ايضا في الدنيا بسبب ما يقع به الخلق من العلم والحكمة وفي الاخرة بشفاعته

وحوضه

وحوضه وهو مبتداء والجار والمجرور خبره والجملة اخبارية صورة
واشائية بمعنى مطوفة على الجملة الحمدية الانشائية وآله اى اتباعه واصل
اوّل لجمع الصغيرة اهيل او اهيل قلبت الواو الفا فالاول والهاء بهمزة في
الثاني لقرب المخرج والهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وسيتلى في الاكرام
ومنه قوله عظيم دنيا كآل محمد ودنياوي كآل فرعون والاحصل يعم الالا زيل
ايضا نحو اهل بيت ومعطوف على محمد والضمير راجع اليه اجمع تاكيد معنوي
له وبعد اى اما بعد بدليل الفاء بعد وهي كلمة متضمنة بمعنى الشرط على
راى الزمخشري اصله على ما قدره سيبويه مهما امكن من شيء فاقول بعده ثم
حذفه لما يكن من شيء طلبا للاختصار واقيم اما مقامه ثم اتى لدلالة المقام
عليه فصار اما فبعد فوسط بعد بينهما الفا بلزم توالي الشرط والجزاء لفظا
ثم اما وجعل بينهما الواو وامكان دوام الزيادة الاختصار مع الربط الصوري
كذا في حاشية المطول بعد ظرف مبني لاحتياجه الى المضاف اليه كالحرف
الى متعلق وعلى الحركة لعروض البناء وعلى الضم لجبر المضاف اليه محذوف منه
باقوى الحركة لحصول تحريك الساكنين والعامل فيه بنا اما المقدرة لما فيها
من رايحة الفعل لنيابتها عنه فيه كافية اذا الظرف معمول ضعيف
متوغ فيه حتى جوز تقديمه على عامله المعنوي بخلاف غيره من المعمولات
تقديره وبعد الفراغ من تحميد والصلوة فاعلم خطاب عالم لمن طلب الى
الاستفادة وتنبه على العلم الذي وقع التاليف فيه اذ اى شان لابد
لانه في الجنس لكل طالب مضاف اليه لكل ومضاف الى معرفة ولم يعمل لعدم
شرطه والمعرفة مضافة الى الاعراب اى اعراب المعرب ذاتا او صفة وهو
اثر في الاخر من الضمة والفتحة والكسرة والواو والياء والالف موجودة

من معرفة ما يجيء شيء قول استون مبتدا كائنة منها اى من الغاية قوله
سمي مبني للمفعول نائبه راجع الى المبتدا اى سمي استون عاملا لعملها
غيرها وثلثون الواو عطف على استون كسمي اى ثلثون والجملة الفعلية
خبر المبتدا والاسمية معطوفة على الاسمية معمولا لما عمل فيه غيره وعشرة
منها لم يذكره فيها للكتفاء بما قبل عملا لانه اخر حصل حصل بينها اى بين
العامل والمعمول واعرابا عطف تفسير للعمل واغاسره به لئلا يتوهم
ان المراد من الحدث لا الاعراب ولم يقل او الاعرابا للالحاق باعتبار الحرف
الاصلية والاشارة الى ان العمل يطلق على الاثر وهو الاعراب كما يطلق على
الحدث فاذا كان الامر كذلك فاعلم انك باذن الله تعالى مبتدا متعلق بالفعل
تعالى فعل ماض فاعله مستتر عايد الى الله تعالى وجملة معترضة بهذه كم
من الاسماء الاشارة وهو منصوب محلا على انه معمول للابين قوله الثلثة اى العامل
والمعمول والعمل صفة بهذه او بدل منه وكذا حال سائر الاسماء الاشارة على
طريق الاجاز متعلق بابين اى على طريق الاحتياج الى زيادة الايضاح
بها في متعلق به ايضا ثلثة ابواب وجه الحصر ان المذكور في هذا الكتاب
لا يخرج من ان يكون مقصودا من هذا الفن اولا الثاني اما محل للمقصود او ما
حصله الاول الثاني الثاني الاول الاول الاول الثالث وقيل اما مؤخر او متاخر
او اخر الاول الاول الثاني الثاني الثالث الى الثالث لما خرج عن اجمال
الذي ذكره بالقول في ثلثة ابواب شرع للتقسيم الذي هو تفصيل
من وجه واجمال من وجه وان على هذا التقسيم من سوء الكلام لكن لانه
بالتصريح فحال الباب مبتدا والالام فيه للعهد والمعهود قوله ثلثة ابواب
الاول صفته واللام كذلك وهو اشارة الى ما سبق تدبر كائن في بيان

العامل خبره واللام اشارة الى العهد والى الجنس وانما قدم لانه
بؤثر فالحق غير مقدم على الباب الثاني في المعمول واعراب الباب واللام
كالاول واعراب الثاني واللام كالاول واعراب الثالث واللام كالثالث
لانه متاخر فلهذا قدم الباب الثالث سبق اعرابه واللام فاكرارا وكذلك
اعراب قوله في الاعراب واللام تامل لانه فالمتاخر مقدم على الاخر لانه لا
يكون الا بها الباب الاول كائن في بيان العامل وهو سواء كان عاملا
لذاته او للامر عارضه مابق غرة اخر الكلمة بالقتضاء هو اى العامل
منحصر على ضربين بالاستقراء احدهما لفظي او بدل اى منسوب الى اللفظ
والثاني معنوي او بدل ايضا اى منسوب الى المعنى فالفاء في قوله
فاللفظي تفصيلية والعامل اللفظي هو ما يمكن التلفظ متقدم على تسعين
بالاستقراء احدهما سماعي اى منسوب الى السماع والثاني قياسي اى
منسوب الى القياس فالسماعي مبتداء الفاء فيه تفصيلية ايضا فالعامل
اللفظي السماعي هو ما يعمل فيه على السماعي من البلغاء تسعة واربعون
الواو للقطع واربعون معطوف على تسعة وكل ما ذكره في هذه الرسالة
من العامل السماعي حروف الاعشرة الاخرة وهي كلاء وهي اى الحرف
العامل من السماعي فيها ثمانية وثلثون عاملا وزاده في بعض انواعها
على ما ذكره صاحب المصباح من ان حروف العامل احد واربعون وترك
بعض انواعها مما ذكره وغير ترتيب بعضها لما ينبغي في محله ان شاء الله
ولم يذكر في العوامل السماعية ما ذكر من الافعال ومن الاسماء الافعال
بل خلطها في القياسية لما يجيء منها ان شاء الله وانواعه اى انواع الحرف
السماعي تسعة لانها لا يخ من ان يكون عاملة الا كم او الفعل الاول

اما علط فاكم او في كسرة الاول النوع الاول الثاني اما منصوب قيل
المرفوع او بالعكس الاول الثاني الثاني الثالث اما جارّ او ناصب
الاول الحاكم الثاني الرابع وانما قدم العوامل في الكم وهي ثنتا الأول
لانه اغرب فيه بالاصالة وفي الفعل بشابهة اليه واما تقديم حروف الجر
فلان الجر يختص به بخلاف على اخويه ولان حرف الجر علامة اسم واخويه
في الكمون والواحد مقدم على الاثنين النوع مبتدأ واللام فيه للجنس
او للعهد والمعهود قوله انواعه الاول صفة حروف خبره بجر اي الحروف
كما مفعول بجر واحد اصفة اذا جرت الكم فقط فانه عن الرفع ط
والنصب اوعن اجر الفعل والحرف اوعن الاسمين سمّي اي بهذه الحروف
حروف الجر لان اشرنا الجر تسمية الشيء باسم فعله لفظا معاني الافعال
الى ما يليه تسمية الشيء باسم فعله معنا وحروف الاضافة لانها تضيف الفعل
او معناه الى ما يليه تسمية الشيء باسم فعله لفظا ومعنى وهي مبتدأ حروف الجر
الحاء والباء او حروف الاطانة لزيد عشرون خبره والجملة مستأنفة
الحرف الاولى او لطابقتها الجر فانه كالطابقة نحو وازنة لعدم الاشتقاق
الباء الاغير قصر الاول الباء لان معانيها واستعمالها اكثر بخلاف اخواتها
وشرفها لدخوله بسم الله والاتم الجنس باعتبار اللغة اكتفاء بذلك
لم يفسرها لكاني غيره اي معاني كانت له واحد ان البحث في العوامل
لا اللغة لا سيما وعدل الايجاز بقوله على طريق او للعهد الخارجي اشارة
الى ما بسط ذكره ضمنا في عشرون ولما كان الباء غالبا في الالصاق اراد ان
يذكر المثال فيه فقال آمنت بالله اي النصف ايماني بالله ومتعلقها ما هو
حقيقة وآمنت مجازا الان مدلول الباء الالصاق كما في خرجت من البصرة

ومتعلق

وستعلق من خرجت مجازا والاستواء حقيقة لان المتعلق في الحقيقة
ما يفهم من مدلول الحرف فيكون هذه للالصاق اي لافادة لصوق امر
الى مجرور الباء هذه كما ترى في مررت بزيد فانها فيه تفيد لصوق
مروري بزيد اي بمكان يقرب معه مني او الباء هذه للتعدية بمعنى
ايصال معنى الفعل الى مفعوله بوسطة حرف جر وهذا المعنى عدي حرف
الجارة كلها او بمعنى جعل الفعل اللازم متعديا بتضمينه معنى التصيير بادخال
الباء على فاعله فان معنى ذهب زيد صدر الزيادة عنه ومعنى ذهبت بزيد
صيرته ذاهبا وهذا المعنى مختص بالباء واحق المثال منها لعمومها فتقديره
عديت ايماني بالله تعالى متعلق بعديت حقيقة عقب مثالا آخر وهو
الحقت بالله لا يعنيني اي يعنيني الله ايانا بعد اللوت امرا الى ان الباء
يدخل على المظهر كمثال الاول والمظمر كمثال الثاني واختيار القسم اشارة
انها اصل في القسم بخلاف اخويه من الواو والتاء والى انها محتاج الى الجواب
اذا كان قسما والى ان باء القسم يدخل على المظهر والمظمر لانها اذا دخلت
على المضمر فدعواه على المظهر اولى اعلم ان في امثال الخصم في هذه الرسالة
اشارة الى ان هذا اللفق آلة الى من يراد علم الدين لانه مشتمل كلها من مسائل الدين
والى شياء تأمل وافهم كل واحد في محله ولقد احسنه التابعية مبتداء لفظ
من خبره ذكر هذه على سبيل الحكاية لعدم سهما خاصة حتى يعبر عنها وكذا
البواقي الا ما دخل اللام لانه ذكرها بالكلمة لوجودها وهي لا تكون الا حرفا
فان قيل انها قد تكون اسما من ملا يملي لم يعد فعلا قلت المراد من العدان
يكون الكلمتين المختلفتين في النوع لمعنيين في اللفظ تتوافق وتتناسب
من حيث المعنى كشاركك على الحرفية والاسمية في معنى العلق وانما اطلق

للتفهيم الى معانيها من الابتداء والتبعيض والتبيين والزيادة وغيرها
للوجوب عند البصريين وفي الموجب عند الكوفيين والاخفش لانه
البحث عن العلل والعلل هو الجر سواء كانت للابتداء او غيره وانما قدم
على الى لان الاصل والغالب هو الابتداء ولهذا مثل منه والابتداء مقدم
على الانتهاء الذي هو مولول الى ولكثرة معانيها وقلة حروفها بالنسبة الى الى
نحو تبت ابتداء توبتي من فعل كل ذنب فمن للابتداء بالفعل اختلافا في
الزمان كهذا المثال واتفاقا في المكان نحو سرت من البصرة اي ابتداء خروجي
من البصرة ومتعلقها هو حقيقة وسرت مجازا اي قطع سرت مقامه قصر الله
للمسافة لدلالتها فان قلت المتعلق في الحقيقة هو حصل او حاصل بدليل
تفسيرهم بقولهم ابتداء خروجي من البصرة فكان المتعلق حصل او حاصل
قلت لانم التغير لابد له في الخروج من البصرة والا لم يكن لانسلم ان لا
يكون المتعلق بهذا الابتداء لان الحصول منسوب الى الابتداء فكان المتعلق
وهو الابتداء مع الحصول فان الحاصل عبارة عن الابتداء في الخارج تأمل
تدبر فانه بحث لطيف وقول شريف واختيار الزمان مختار عنده
والثالثة لفظ الى للانتهاء وبمعنى مع قليلا ولاجله مثلثة الاول لا
لا سيما قال الراضي في قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم الى اموالكم والتحقيق
انها بمعنى الانتهاء اي تضيفونها الى اموالكم انتهى وهي لا يكون الا حرفا
فان قيل ان الى يجيء بمعنى النوء فتكون اسما قلت بعيد لا يعتد الاختلاف
المفسرين كما عرفت ولهذا قدم على عن فانه قد يكون اسما كما يجيء هو
لانها مناسب الى من في الغاية فالانتهاء يستعمل فيها اتفاقا مثال الزمان
نحو تبت اي انتهاء توبتي الى الله والمكان خرجت الى السوق والـ

والرابعة

والرابعة مبتداء لفظ عن مرفوع محلا على انه خبر المبتداء للمجاورة
وذلك جائز كما في قوله ما بال عرفان الشاني وحده نحي اديت عنه الدين
او بالوصول وحده نحي اخذت عنه العلم او بالزوال والوصول
الى الثالث انما منعت عن الجر لم يجز زال المتكلم عنه بسبب المنع ووصل
الى المحلال وقدم على على لمناسبتها الى في ومن فان فيها الوصول والزوال
ولقلة حروفها والخامسة مبتداء على خبره لكاستعلاء اما حقيقة نحي
زيد على السطح او مجازا نحو يجب فعل مضارع التوبة بالرفع فاعله
على كل مذنب متعلق بجب مضاف اليه واختار المثال من المجاز لانه
ابلغ وقد يكونان اسمين فلا يستعملان الا مجرورين بمن وانما تعين
من دون اخواتها لان الجر من خواص الاسم ولهذا مناسبة والاستعمال قدم
مع اللام ولانها تستعمل في الحقيقة والمجاز بخلاف اللام مثال عن الاسمية
في عن يميني اي من جانب يميني ومثال على الاسمية ومن على اي من فوقه
والسادسة اللام لاختصاص وليها اعلم ان نحو ضربت للتاديب
او خارجا نحو ضربت لحا فتنك او بمعنى عن مع القول نحو قلت لزيد ان
لم يفعل الشر وذكرة نحي رد ظلم وبمعنى الواو في القسم للتعجب وانما
يستعمل في الامور العظام نحو لله لا يؤخر الاجل والقصد نفي قوله لا يبعد في
العاقبة نحو لله والموت وابنو الخراب والاختصاص اما بغير الملكية
كالجل للفرس او بالملكية نحي انا عبد مخصوص لله تعالى فان قلت
لام الجارة الداخلة على المظهر مكسورة والى المضمر مفتوحة والباء مكسورة
مطلقا مع ان حق كل كلمة على حرف واحد كالواو والفاء الفتح
لتثقل الضمة والكسرة على الكلمة المؤدي في غاية الخفة لكونها على حرف

قلت كسر اللام والباء لموافقة اشر بها ولزوم حرفيتها وفتح الباء لكثرة
الفصل بينها وبين اللام الابتداء فالتبست لام الابتداء على الاصل وبين الفتح
وكسرت اللام جرا لها وانما كسرت لام الامر لانه لجزم في الافعال كالجر
في الاسماء ولم تكسر لام الداخلة على المضمر نحو لك لعدم التباسها بلام الابتداء
لانها لا تدخل الا على المضمر المرفوع نحو لانت وفتح الكاف لعدم اللزوم لانها
يكون اسما ايضا بجرها اذن ليس بالاصالة بل للقيام مقام الحرف عند من
قال انه مضاف نحو الجار وبقي على الاصل لعدم التباسها قدرها على نكرة
معانيها والسابعة لفظ في نظرية مدلولها حقيقة نحو الطبع في الجرة او
او مجازا كالنجاة في الصدق مثلي للحقيقة حقيقة وبقي على قليل ولاجل لم
يشكل منه لاسيما قال الشيخ الرضي في قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل والاولى
انها بمعنى ما لتمكن المصلوب في الجذع تمكن المظروف المتروي قدمه على الكاف
لانها يدخل المضمر والظاهر بخلاف الكاف فانه لا يدخل الا الظاهر الغائب وهو
ولمناسبة اللام لانها يكونان حرفا دائما بخلاف الكاف والثامنة الكاف
لانه قد يكون اسما ظاهرا نحو يضحكن عن كالبرد للمشبه نحو كالاسد والزائدة
نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله وممكن ان لا يكون الكاف زائدة بل
من باب نفي الشيء على سبيل الكناية مثل هذا اليوم من الطرفين في زائدة او غير
زائدة في المشبه تامل قدرها الخفة صورة والثامنة حتى مثل الى كونها لا
لانتهاء الغاية ومعنى مع الا انه ينبها تفاوت بالقلة والكثرة وبالاختصاص
بالحكم الظاهر وعدم فلا يقال حتاه كما يقال اليه لانها لو دخلت على المضمر
لانقلبت الضمير المجرور بالمنصوب جائز وقوعه بعدها وجوز الفراء دخوله
على المضمر نحو لا يكون الا عرفا وحتى يكون حرف جر كهذه وحرف عطف وستاتي

نحو اعبد فعل ماض تقسي متكلم فاعله مستتر تقديره عبارة عن المتكلم الله تعالى
منصوب على انه مفعول به لحقه حرف المد تجرد به ما يتعلق به والعاشرة ت
فيه ثماني لغات ضم الراء وفتح الباء المشددة والمخففة وضم الباء الا
المخففة وسكون الباء المخففة وفتح الباء المشددة والمخففة والسابعة و
والثامنة ضم الراء وفتح الباء مشددة ومخففة بعدها تاء مفتوحة وكلها
بمعناها الاول وهو موضوع للتقليل نحو ربت تالي بعض القرآن قدم حقه على رب
لعدم خلاف واحد فان يكون حرف جر بخلاف رب فانها جر عند البصريين لعدم
دخول حرف الجر ولكونه مضافا اليه والهمع عند الكوفيين والاخفش لان رب
مضاف الى النكرة فمعنى رجل في اصل الوضع قليل من هذا الجنس كما ان معنى
كم رجل كثير من هذا الجنس واعرابه رفع ابدا على الابتداء لاخبره ولعدم العقد
فيها بخلاف رب لانها يصدر لكونها انشاء ويختص بنكرة لعدم احتياجها
الى المعرفة الموصوفة بتحقق التقليل الذي هو مدلول رب وفعلها الذي تعلق
به رب ماض لانها للتقليل المحقق وذلك لا يتصور الا في الماضي ويجوز فعلها
غالبا لوجود القرآن نحو ربما يود الذين كفروا وقد يدخل على مضمر مفرد مذكر يفهم
مميز بنكرة منصوبة والبصرة بما الكافية المانعة عن العمل فتدخل بعد حرفين
ما على الجمل نحو ربما يود الذين كفروا وقد يكون ما زائدة وتدخل الكم و
وتجر نحو ربتما صريت سيفي حيقل والحادية عشر واو القسم ولها ثلاثة
شروط حذف فعل القسم لكثرة استعمالها في القسم فاصلها اي الباء ص
وعدم الاستعمال في قسم السؤال فلا يقال اخبرني كما يقال بالله اخبرني
وعدم الدخول على المضمر فلا يقال وك كما يقال بك وبه كما عرفت وهو
واختصاصها بالشرطين الاخيرين لكونها فرع الباء واما حكم باصالتها لانا

لانا اصلا الالصاق فهي يلتصق فعل القسم بالمقسم به ويجاب
القسم الذي لغير السؤال بالام في الموجبة الاسمية نحو والله ان لزيدا
قايم او فعلية نحو والله لاقومن كذا وبلا في الاسمية نحو والله ما
زيد قايم وبما ولا في المنفية الاسمية وفعلية نحو والله ما زيد بقايم ونحو
والله لا افعل كذا والثانية عشر تاء القسم تختص بالله تعالى نحو تالله
في المشروط الثلثة الاخيرة مختصة بكم الله تعالى نحو تالله لا افعلن الفرائض
عوض عن الواو لثبوت المشابهة بينهما في الخرج كما انها بدل من الباء
لتقاربهما في المخرج لانها شفوية بتان وفي المخلة لانها من الجميع والالصاق
متقاربان ومن ثم انعدم الشرط في الباء انما قدم رب على الواو لانها
علم من ذكر المتعلق وعدم ذكره بخلاف الواو لانها لا يذكر متعلقه كما عرفت
والواو على التاء لالاصالة ولتكثيرهم من لفظه الله وغيره كما عرفت ايضا
والثالثة عشر حاشا يستعمل في الاستثناء عن نوع للتنزيه نحو هلك الناس
حاشا العالم قدم التاء على حاشا لمشابهة مكسورة ولخفته واختلفوا في كونها
حرف جر فعند المبرد هي ماض بمعنى جانب نحو جائني القوم حاشا زيد اي
جانب مجيئهم زيدا وعند سيبويه حرف جر فيكون جرها انما هو عنده الذي
هو امام النحو وهذا ادعى مذهبه حيث قدم على مذ ومنذ فانها قد يكونان
اسمين والرابعة عشرة مذ قدم لخفته وهي للابتداء في الزمان الماضي تثبت
من كل ذنب فعلة مذ يوم البلوغ اي ابتداء فعلي شيء كان حال البلوغ
واشد الى الآن والخامسة عشرة منذ وهي ايضا للابتداء في الزمان لكن
نحو يجب الصلوة منذ يوم البلوغ اي ابتداء وجوب الصلوة كان حال
البلوغ واستدلي الآن وهما للظرفية المحضة من غير اعتبار معنى الابتداء

في الزمان الماضي نحو ما رايته مذ شهر نا ومذ يوم نا اي جميع زمان انتفاء
رؤيتنا هو هذا الشهر او اليوم الحاضر عرفا لانها لما ينقضيا بعد
ولم يمتد زمان الفعل صاروا يها فكيف يصح اعتبارها ابتداء لزمان الفعل
قدرها على عدا وخلا لانها قد تكون ناصبين وهما يكونان فعلين فكونها
كما مناسب لما قبلها تامل ولا يبعد ان يقال ان حرفيتها اكثر والبحث
فيها بخلاف عدا وخلا فان فعليتها اكثر ولا بحث فيها فرعها فيه بحث
والثامنة عشر خلا للاستثناء ما بعدها عما قبلها فاذا جررت بها ما بعدها
يكون حرفا جارا وبهذا لا ذكرت بهنا نحو هلك العالمون خلا العامل
بعلم واذا نصبت يكون فعلا قدم عما عدا اقتداء بالحديث والسابعة
عشر عدا وهي كخلا في كونها للاستثناء وكونها جر فعلا وفعلا نحو هلك
العالمون عدا المخلص قدمها خلا ولا بعدم احتياجها لاتصال غيره و
والثامنة عشر لولا للامتناع شيء لوجود غيره وهي حرف جر عند سيبويه اذا اتصل
بها ضمير لم يذكر عبد القاهر بعد وكي لاحتياجه الى الشرط نحو لولاك
يا امة الله لهلك الناس اي امتنع هلاك الناس لوجود امة الله تعالى
والتاسعة عشر كي للتعليل وهو حرف جر اذا دخل عليها لام الاستفهام مية نحو كيمه
عصيت قدم على كي لوجود الامتناع في معناه وكما عليها لعلة الان كي لعلة حرف
جر لغة آخر وهي لغة عقيل بخلاف كي كما عرفت ولهذا لم يذكره عبد القاهر
والعشرون لعل لغة قوم وهو عقيل كما عرفت وهو للترجي نحو لعل الله
تعالى يغفر لي وزاد العامل في هذا النوع ثلثة لما سمعت ولما عمل النوع
الثاني للفصل بينه وبين كم ولم يحتج الى الشروط لمشابهة النوع الثاني
بالافعال التامة المتصرفة المتعدية والنوع الثالث ليس الذي هو

فعل ناقص غير متصرف وكان التام المتصرف سدّ مسدّ الناقص الغير المتصرف
لفظا ومعنى ومشابهة الثالث ليس معنى له لفظا قد سدّ مسدّ النوع الثالث
لانه بخلافه فعال النوع مبتداء التعريف للعهد او الجنس الثاني صفة حروف
خبره المطابقة غير لازمة لعدم الاشتقاق ولم يقل احرف بصيغة القلة
مع انها ثمان لانه لم يلتفت لتغيير اسلوب الجارة مع شيوع استعمال الاكثر من صيغتي
القلة والكثرة في الآخر ولانه في المطولات اتى بها فروعا كتخفيف نونها
ولغات لعل فيها بتلغ مبلغ الكثرة اشهر فيها الكثرة لانه يقال حروف
المشبهة لا يقال احرف المشبهة تنصب اي الحروف الاتم وترفع الخبر كما
لمشابهتها بالفعل في ستة الاول او بمشابهة في الثاني اخران يجيء لبيان
وجهها والفعل كذلك يرفع ثم ينصب الاتي منصوبها معتنى على المرفوع
لان عمل الفعل الطبيعي رفع ثم نصب فعكسه على غير طبيعي فهو تصرف في العمل
كذا في الرضي ثم قال وقيل قدم المنصوب على المرفوع قصدا الى الفرق بينها وبين
الافعال التي هي اصلها من اول الامر او بدانا بجعلها فرعيا على كونها فروعا
للفعل وهما تان العلتان ثابتتان في المشبهة بليس ولم يقدم منصوبها كما له
فالعلة في الاولى التي فاقيل وجوب تقديمه ليكون ابعد من مشابهة الفعل
وحصول في لغة هذه الحروف للفصل واختلاط رتبتها عن رتبته ليس بشيء
وهي الحروف ثمان مرفوع تقديرا لان اصل ثماني الاولى اي الحروف الاولى
مؤنث اول ولم يقل الاول لانها موصوف الحرف فهي كلها مؤنثة لفظا ان
بكسر الهمزة وبتشديد النون المفتوحة وهي موضوعة لتاكيد معنى الجملة فقط
غير مميزة لها خلافا لله تعالى عالم الكوفي والثانية اي الحرف الثانية
ان بفتح الهمزة وتشديد النون المفتوحة وهي موضوعة لتكون بتاويل مع

مصدر

مصدر خبرها مضاف الى اسمها نحو اعتقادي الله تعالى قادر على كل
شيء فمعناه اعتقد قدرة الله تعالى على كل شيء وكذا نحو بلغني انك زيد
اي زيد بتلك فانها المشبهة اذا لحقت آخر الاسم وبعدها التاء افادة
صيغة المصدر نحو الغرسية وكذا بلغني انه زيد في الدار اي حصول
زيد في الدار اولا الخبر في الحقيقة الحاصل المقدر وفتحت انه لدفع
الالتباس بين ما صورة ولم يعكس اللام اللزوم تخالف وضعها واتى
الفعل في المفتوحة لوجوب وقوعها بوقوع المفردات كالفاعل والمفعول
والخبر والمضاف اليه لكونها مع خبرها في تاويل المفرد ولكونها مصدرية
ولانها لو وقعت في الصدر اشتبهت بالمكسورة في الصورة ولم يات
في سائر حروف المشبهة لوجوب وقوعها في صدر الجملة ليعلم من اول الامر
اي قسم من اقسام الكلام اذ كل منها يدل على قسم منه كالكلام المؤكد والمحتمل
على التشبيه والاستدراك والتمني والترجي قدمها على لكن وكانها لختمها
ولاصالتها على قول من قال انهما مركبة من انا الكسورة والكاف في كلام
ومن لا والمكسورة المصدرة بالكاف الزائدة ولكن يجيء ببيانها قدم المكسورة
على المفتوحة لان الكسورة لاقتضاء الصدارة في الكلام صدرها عليها في
المقام والثالثة كان للتشبيه وهي حرف براسه على الصحيح خلافا على احوالها
ولان الاصل عدم التركيب حتى كاة الحرام نار وعند الخليل ركبت من الكاف
وانا الكسورة واصل كاة الحرام فارا لحرام كنار قدمت الكاف ليعلم انشاء
التشبيه من الاول والمعنى من اول الامر وفتحت رعاية للكاف لانها جارة
في الاصل وانما اخرت عدة الجارة وانما يدخل على اللفظ فراعوا الصورة
وفتحوا الهمزة وانما كان المعنى على الكسر والرابعة لعل وهي عند

عند البصريين بمعنى وعند الكوفيين هي مركبة من لا وانا المكسورة
المصدرة بالكاف الزائدة واصله لاكاف فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف
فحذفت الهمزة فكلمة لا تفيد انما بعدها ليس كما قبلها بل هو نخالف
له نفيا واثباتا وكلمة تحقق مضمون ما بعدها كذا في الراض وهي لتوهم
الاستدراك نحو ما قام زيد فانه يفيد قوله اي نجا وظن على عادته الجاهل
فاعلم لكن العالم كم لكن فانه خبره ومعنى الاستدراك رفع توهم يتولد
من الكلام المتقدم كما اذا قلت ما قام الجاهل لكنه توهم ان العالم ايضا نفوذ
لما بينهما في المكنة فدفعت ذلك الوهم بقولك العالم فائز وهي يقع بين الكلامين
تقابل الى نفيا واثباتا معنى فقط كزيد جاهل لكن عمرا عالم اولفظا يجيء
زيد لكن عمرا لم يجيء قدمها على اليت ولعل لكونهما للاستثناء بخلاف الاربعة
السابقة قدم كان عليها لكن لخفتها اولا ان القول كونها مركبة واحد والقول
بكونه لكن مركبة كثير والانها مركبة من حرفان ولكن مركبة من ثلثة احرف
والخامسة لفظ ليت للتمني فيدخل على الممكن الغير المرجو نحو ليت زيدا قائم
والمستحيل نحو ليت الشباب يعود يوما ومثال الصحيح يحتمل امثالا كل منها نحو
ليت العلم مرزوق لكل احد لان كون العلم مرزوقا لكل احد ممكن بالقوة
وممتنع بالفعل والشاكة لعل للترجي فيختص بالممكن المرجو كقوله تعالى لعلهم
تتعلمون والخوف لعل الساعة قريب لما كان الغالب هو الاول مثل منه
نقول نحو لعل الله يغفر لزيد غفر لعمرو فيما على لعل لقلة حروف ولتقسيم
الممكن والممتنع وبهذه الستة اي الحروف الستة المذكورة تمتي الحروف مفعوله
المشبهة صفة الحروف بالفعل متعلق بالمشبهة ووجه شبهها بها اما لفظا فلا
تقسامها كالفعل الى الثلاثي وهو ثلثة فحذف والرباعي وهو اثنان

المتوسط والخماسي وهو واحد لثقلها ولبنائها مثل وانما معنى فلا معنى
الافعال مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت لما
فرع عن الحروف المشبهة بالفعل شرع بمشابهة لانه ان مشابهة لكن المشابهة
ولا مشابهة بانه المشابهة بحمل النقيض على النقيض يجيء تفصيله فقال الا
السابقة لفظا الا عدة الا في المستثنى المنقطع غير المخرج من متعدد مما
ينصب كهم ويرفع خبره لكونها بمعنى لكن عنده قال في شرحه فالوجه عندي
انا الا في المنقطع بمعنى لكن فيعمل عمل الا يجري ان مختلفوا في عامل الفصل
اما الفعل او معناه او الا واتفق المتأخرون في المنقطع انه عامله الا وخبرها
محذوف في الاغلب وقد يظهر نحو العصبة اي من العصيان مبتدأ جزاؤه
اني العصبة عن الجنة متعلق برا الاخرى الاستثناء الطاعة كلها مغرة
خبرها منها اي من الجنة متعلق بمغرة انما قدم على العدم احتياجها الى
الشروط بخلاف لا والشاشة لا التي للجنس وشرط عملها ان يكون نكرة
مضافة او مشبهة بها غير مفصولة عنها وانما ينصب لكونها بمنزلة ان وهم
يجعلون عاملها كما يجعلون عامل نظيره وانما شرط كونه نكرة لان شرط النافية
للجنس تنكيره في المعرفة وانما شرط مضافة او مشبهة لانه اذا كان مفردة يكون
مبنيا على ما ينصب به وانما شرط غير مفصولة لضعف لا عن الناصب
مع الفصل نحو لا فاعل شر فائر وابدرج بهذان الاخيران في النوع الثاني
لانا الغلب الاول ورفعه مذهبه ولهذا لم يذكر عبد القاهر وان درج
الثاني فيه حملا على عامله للاختصار النوع مبتداء والثالث صفة حرفان
خبره ترفعان اي الحرفان الاتم منصوب على انه مفعول ترفعان وجملة
صفة الحرفان وتنصبان اي الحرفان الخبر منصوب على انه مفعول

تنصبان وجملة معطوف عليها وعملها الرفع والنصب انما يوجد في لغة
اهل الحجاز لورود القرآن على لغتهم نحو ما هذا بشرا واما بنو تميم فلا
يثبتون لها العمل وعندهم الاسم والخبر بعد دخولها مرفوعان بالابتداء
كما كان قبل دخولها وهي اختي الحرفان لفظا ومعنى لان ما ولا قد تدخل على الكثرة مشابهة
بليس قوله الشبهتان صفة ما ولا في معنى النفي والدخول على الابتداء والخبر
ودخول الباء في خبرها وليس كذلك نحو مالك زيد عاطيا دراهما بليس
متعلق بالشبهتان وفيه اشارة الى علة عملها اي تعملان بكونهما مشابهتان
بليس وشرط في عملها عدم الفصل بينها وبين اسمها بان التي هي كالزائدة
عند البصريين وثانية مؤكدة عند الكوفيين نحو ما ان زيد قائم وبالجر
نحو ما قائم زيد وبغيرهما لانهما عاملان ضعيفان تعملان بالمشابهة
بليس فلا فصل بينها وبين معمولها لعلم تحملا لضعفهما وشرط ايضا عدم
انتقاض النفي بالا او عملها لمعنى النفي فلا ينتقض بطل العمل مثل ما نحو
ما الله ممكنا بمكان ومثال لا لا شك مشابهة لله في وجوب ابراد اسمها
نكرة اشارة الى ان كون اسمها نكرة مشروط فيها فقط لضعف مشابهتها بليس
لانها ليس لنفي الحال ولا ليس كذلك بل لنفي مطلقا لما فرغ من العوامل هي
في الاسم شرع من العوامل في الفعل فقال النوع الرابع حروف تنصب اي تنصب
الحروف الفعل بكسر الفاء اسم فاعل من عاصفي في نفسه معتزن باحد الازمنة
الثلثة وبالفتح بمعنى الحدث المضارع اي المشابه باسم الفاعل ولهذا اعرب
مع ان الاصل في الفعل البناء وهي اي الحروف اربع بالاستقراء الاول كلمة
ان وهي ينصب المضارع شبهها باداة الناصبة للاسم في المصدر والصورة
الا انها للطمع والرجاء ولهذا لا تناسب بعد العلم اذا لم يمكن بمعنى الظن

مصطفى زاده افندي
نمره اولان اجم كتب خانه سيدر
خوجه فاضل ماه رجب سنه ١١٥٢
١٢٠

بخلاف اذا المحققة المثقلة فانها للتحقيق فتناسب العلم وهي تنصب سواء
كان ملفوظة نحو احب ان اطيع نفسي متكلم وحده منصوب بان الله تعالى
مقولا او مقدرة بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها وبعد لام كي نحو سرت
لادخلها وبعد لام الجحود وهي الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو ما كان
الله يعذبهم لانها جواز لم تدخل على الفعل لا يجعل الفعل مصدرا بتقدير
وبعد الفاء نحو زرني فاكرمك وبعد الواو نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن وبعد او نحو لالزمن منك او تعطيني حقي لانها هذه الثلثة
عاطفة واقعة بعد الانشاء لم يعطف الخبر على الانشاء فجعل مفردا
ليكون في عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء والثانية
لن عند سيبويه حرف براءسه وعند الفراء اصله لا ابدل الالف نونا لما
لمناسبة ان النون تقلب الفا في الوقف ولا فلا مناسبة بينهما غير ما وعند
الخليل اصله لاء فقصر لكثرة استعمالها كالشيء اي شيء ومعناها نفي المستقبل
نفيا مؤكدا لا موبدا نحو لن يغفر الله تعالى للكافرين ولقايل ان يقول
ان لن تفي مؤكدا لا موبد فعلى هذا لا يخفى ان هذا المثال لا ينبغي ان يكون
مثالا للن ولا ينبغي للن ان يكون مثالا والثالثة كي ومعناها سببية ما قبلها
لما بعدها كسببية طول العمر لحصول العلم في قوله نحو احب طول العمر كي احصل
العلم اعلم انكي عند البصريين قد يكون ناصبة كان اذا تقدم اللام عليها
نحو ليكملا تا سواء وجارة بمعنى اللام التعليلي اذا جاء بعدها ان نحو لكي ان
اكرمك وهكذا في كيمه ولا يجر الا الكي الصريح الا في كيمه وفي غير هذين
الموضعين يحتمل ان يكون ناصبة بنفسها بمعنى التعليل وجارة كاللام
مضمرة بعدها ان ولا يتقدم على معمول الفعل المنصوب بعدها

لانها اما جارة او ناصبة ولا يتقدم عليها معمول بعدها وعند الكوفيين
انها بجميع استعمالها حرف ناصبة مثل ان ويعتذرون في كي بعدها ان
بان ان زائدة او بدل من كي وفي كيمه بان الفعل المنصوب بكي مقدرة وما
نصوب بذلك الفعل كانه قيل لك جئتك فتقول كيمه اي كي فعلت ما زاد
في اعتذارهم هذا مخالف لعدة اصول احدها حذف الصلة المنصوبة
فعل مقدر وابقاء معمولها والثاني سقوط ما الاستفهامية عن التقدير
تصدر اللفظ ولا ينتصب الا معدمة عليه ولان يقال انا للمقدرة كالمعدوم
انكي حرف مقدم على الاستفهام بخلاف ما اذا كان جارة فانها مركب معها
ما كالكلمة الواحدة كما في لوبه فان الجار والمجرور كالكلمة الواحدة
الثالث حذف الفاء الاستفهامية غير مجرورة ولا بنظير في كلامهم
عند الاخفش حرف جر انتصاب الفعل بعدها بتقدير ان فنظير
امر وان كي عنده في مثل ليكملا تا سواء بدل من اللام وعند الخليل ان الناصب
بعدها الا اعنده لا ينتصب المضارع الا بان ظاهرة او مقدرة وقوله
ليقضي ربه ما وعدني اللام فيه بدل من كي عند الاخفش وزائدة
ان الكوفيين وعند البصريين زائدة او بدل من كي الجارة والرابعة اذن
انتصاب المضارع بها شرطان احدهما ان يعتمد ما بعدها لما قبلها فاذا
قعد لا ينتصب بها لانها لضعفها لا تقدر ان تعمل فيما اعتمد على ما قبلها
ما كان سببا حكما والثاني ان يكون الفعل المذكور بعدها مستقبلا
ها جوابا وجزاء وهي لا يمكنها الا في الاستقبال فان فقد احد الشرطين
نا اذن اجيء اليك ونحو من يحدثك اذن اظنك كاذبا وجب
م كذا في المغني ولم يذكر الشرطين اكتفاء بالمثال فقال نحو قولك

اذا تدخل الجنة لمن قال اطيع الله تعالى قوله تدخل فعل مستقبل
لم يعتمد على ما قبلها النوع الخامس كلمات جمع كلمة ولم يقل اسماء او
حروف لان بعضها اسماء وبعضها حروف فان قلت لم لم يقل كلمة مع
ان المقام مقام الكثرة كما لا يخفى قلت لان جمع كلمة عن كلمات متفق
فيه وعلى كلمة مختلف فيه والمختار عنده جنس لان الجمع واستعمال
القلة في مقام الكثرة بقرينة والقرينة ظاهرة تجزم اي كلمات الفعل
المضارع وهي ثمنية عشر بالاستقراء الاولى لفظ لم قال الفراء اصلها
لا فابدل الالف ميما فلم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما شابهها الا انها
مختص بشيء يجيء نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد والثانية لفظ لما
اصلها لم زيدت عليها ما ولهذا اختصت بالاستغراق اي امتداد نفيها
وحين الانتقال الى الحال للتكلم نحو لما ينفع عمري فوادم النفع متصل
بحال التكلم وبالتوقع غالبا لدلالة لما على النفي كقد في المثبت تقول
لمن يتوقع ركوب الامير قد ركب اولم يركب ويجوز دخول ام
اوطت الشرط فلا تقول اذا لما تضرب كما تقول اذا لم تضرب ويجوز
الاستغناء بها عن ذكر النفي اذا دل عليه دليل نحو شارفت المدينة
ولما اي لا دخلها كما في قد التي هي بنظيرتها والثالثة لام الامر للام
المطلوب بها الفعل وهي مكسورة وتفتح بالفة وقد تسكن بعد الفاء نحو
فليصلوا وثم نحو ثم ليقضوا والواو نحو التات طايفة نحو ليعمل عملا صالحا
قدم على ما لقلة حروفه ولما على لام الامر لمناسبة لم في النفي والقلب
والامر على النهي نشرد والرابعة لفظ لا المستعملة في معنى النهي
احترازا عما استعمل في معنى النفي وهو المطلوب بها ترك الفعل نحو

نحو لا تذنب وهذه الاربعة تجزم اي لم ولما تجزم لاختصاصها
بالفعل وتعين الجزم ليكون الاثر اي الجزم المختص بالفعل على المؤثر
في الاختصاص وانالم يعمل حرف التقريب وحرف الاستقبال الجازمان بمجرى
بعض الاجزاء لشوبة الامتزاج تأمل ولام الامر ولاء النهي تجزم كما
شبهها باداة الشرطية في النفي المضارع واخراجه عن اصله لان كلا منهما ينقلان
في الحال بالاستقبال ويخرجه عن الخبر الى الانشاء وكذلك ان ينقلان منه اليه
ويخرجه عن القطع الى الشك فعلا واحدا بالاصالة والا فقد يتعدد بجزم
بالقطع مثل لا تضرب ولا تقتل والخامسة آدع اصلا لكلمات الشرطية
ومن ثم يحذف بعدها الشرط والجزاء في الشعر خاصة مع القرينة كقوله قالت
بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان نحو ان تذنب يغفر ذنبك
قدم لها لان حرف متكلما قبلها بخلاف البواقي فانها كالماء والكلمة مرها
اختلف فيه فقال بعضهم هي كلمة غير مركبة على وزن فعل وقال الخليل هي ما
الحقت بها كما يلحق سائر كلمات الشرط نحو متى ما تكن استكن تتابع المثلين
قابدل ما الاولى يا لتكرارها كراهة المرامي نحو مرامي تصب تصل منه والتابعة
لفظ ما نحو ما تفعل من خير يجزه فريوم القيمة عند الله تعالى والثامنة لفظ من
نحو من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا والتاسعة اين ويجوز اتصال ما الزائدة
بها وبايا اي وايان ومتى كذا في الرضي نحو اينما تكن بدر للوت والعاشرة
مهما للزمان نحو مهما تحدثني احدثك وهما يجزمان المضارع مطلقا سواء كانا
مهما اولا كما تري والحادية عشرة اني نحو اني تذنب يعلمك الله تعالى
والثانية عشرة اي نحو اي عالم يجرورعا انه مضاف اليه لا اي بتنكيره بخضه
الله تعالى والثالثة عشرة حيثما وما بعدها كانه بحيث عن الاضافة لا

الزائدة

لازائدة وذلك انها حيث كانت لازمة للاضافة فكانت مخصصة بسبب
المضاف اليه فكفتها ما عن طلب الاضافة ليتوفر هذه كسائر كلمات الشرط
وانما وجب ابهام كلمات الشرط لانها كلما تجزم بعضها وهو انها التي توجب للابهام
فلا يستعمل في الامر التعيين من المقطوع به لا يقال اما غربت الشمس وطلعت
فجعل الغروب في اكماء الشرط كما حتمال الوجود والعدم في الشرط الواقع بعد انا
لانه نوع عموم ايضا والشرط بعد هذه الاكماء ايضا كالشرط بعد انا في الوجود
والعدم نحو حيثما تفعل تكتب فعلك والرابعة عشر اذما عند سيبويه
حرف غير مركبة كانا وقال السيرافي ما علت احدا من النحاة ذكر اذما غير
سيبويه واعلم به وقال المبرد اذما يا قيت على اكمتها وما كافة لها عن طلب
الاضافة بهيئة الشرط والجزاء كما في حيث فانها صارت بهيئ الشرط وجازة
فيها اي اذما وحيثما يجزمان المضارع معها وامابدونها فلا مثال نحو
اذما تاتني يعقل تو بتنك والخامسة عشر اذا ما مثل اذما على ما صرح به
الرضي فهو يجزم معها ايضا وامابدونها فلا يجزم الا شاذا بعض الكوفيين
في كلامهم عا وجب الاطراد لانا كلمات الشرط انما تجزم بمعنى انها موضوعة
للابهام كما تري واما موضوعة للام المقطوع به نحو اذا ما تفعل بعلمك
تكن جزا الذكي اعلم انه اختلف في عامل الشرط والجزاء فقال بعضهم ان العامل
فيهما كلمة الشرط لاقتضائها الفعل اقتضاء واحدا وربطها الجملتين احداهما
بالاخرى حتى صارتا كالواحدة فهي كالابتداء تعمل في الجزءين لاقتضائه
لهما وقال الخليل والمبرد عامل الشرط كلمة الشرط وهما معا لان الجزاء
لارتباطها لانه كلمة الشرط ضعيف لا يقدر على عملين وبهذا كما قيل انا
الابتداء والمبتدا يعملان الجر وقال الاخفش انا الشرط يجزم

بالادوات والجزاء مجزوم بالشرط وحده لضعف الاداة عن عملين والشرط
طالب للجزاء فلا يتقرب عمله وقال الكوفيون مجزوم بالادوات والجزاء مجزوم
بالجوار كما انجر بالجوار في اصفار الاعراب وقال الفارسي كل الشرط
والجزاء مبنيان لعدم وقوعهما موقع الكلم ولعدم وقوعهما مشتركين ثم كل
مختصين ولعدم دخول لام الابتداء ولما كان اصح الاقاويل ومختارها القول
الاول لخلوصه من التكلفات بخلاف سائره واجيب عما قال المبرد والخليل
وهو حرف الشرط ضعيف بانه لذلك يجوز اذا تقدم شيء كان واخواتها وعما
قال الاخفش وهو لضعف ادات الشرط عن عملين فلا يتقرب عمله بانا
عمل الفعل الجزم غريب وعما قال الكوفيون وهو عمل بالجوار في الجر للضرورة
اخذ قول الاول فقال وبهذه الاحدى عشرة تجزم اما انجزام اما المضارع
فلاختصاصها بالفعل كما ذكرنا فلم ولما واما انجزام غيرها لتضمنها ايانا كما علمت
فعلين الاول سببية والثاني مسببية مسببين شرطا الاول لانه شرط لتحقق
الثاني وجزاء للفعل الثاني من حيث ان بناء على الاول بناء الجزاء
على الفعل لما فرغ من الفعل اللفظي الشامل شرع في الفعل القياسي فقال
والقياسي والواو فيه عطف على السماعي واللام للعهد الخارجي والعامل
القياسي ما يذكر في عمله قاعدة كلية موضوعها غير محصور سواء كان صيغة
كما عية او قياسية كما ان الصفة المشبهة ترفع الفاعل وهو قياسي مع ان
صيغها سماعية قوله القياسي مبتداء وخبره سبعة بالاستقراء الاول اي
اول العامل الذي علم منسوب الى القياس الفعل بالكسر حال كونه مطلقا
متعديا كان اولازما سماعيا كان او قياسيا متصرفا كان او غير متصرف
فكل يرفع فاعلا سواء كان ذلك الفعل متعديا اولازما او ما يقوم مقام

وينصب

ينصب المفعول به اذا كان الفعل متعديا وغيره مطلق وذلك لان الفعل
يقتضي الفاعل والمفعول فوجب ان ينصب كلا منهما علامة ولا شك ان
موجب تلك العلامة الفعل باقتضائه الفاعل والمفعول فكان عمله الرفع
اذا اقتضى المفعول وانما اختص الرفع بالفاعل والنصب بالمفعول لان الرفع
ثقيل والفاعل قليل لانه واحد والنصب خفيف والمفعول كثير ثم
سيجئ في باب الثاني فاعطي الثقيل للقليل والخفيف للكثير تعادلا
بينهما وانما لم يعمل الجر الذي هو علامة المضاف اليه لعدم اقتضائه واما
قوله مررت مضافا الى زيد بواسطة حرف الجر في قولنا مررت بزيد فلم
يريد بل ذلك ان الفعل قد عمل الجر بواسطة الحرف لفظا كما عمل المضاف
في المضاف اليه في قولنا غلام زيد بواسطة الحرف تقديرا بل مراده ان الفعل
الغير المتعدي قد تعلق بالاسم بواسطة حرف الفعل على الاصح الى قولهم
ان الجار مع المجرور في محل النصب بالمفعولية للفعل نحو خلق الله تعالى
كل شيء مثال للفعل المتعدي بغير خلق يرفع لفظة الله وينصب المفعول به
كل شيء ونزل القرآن نزولا مثال للفعل اللازم بغير نزل يرفع الفاعل
وهو القرآن وينصب المفعول المطلق وهو نزولا وفي هذان للتنبيه
المثالان اشارة الى ما فسرنا من ان الفعل يرفع مطلقا وينصب المفعول به
اذا كان متعديا وينصب غيره مطلقا ايضا جئت اتى في الفعل المتعدي
بالمفعول به وفي اللازم بغيره ولا بد لكل فعل اي متعديا كان او لازما
متصرفا او غير متصرف من مرفوع لاحتياجه اليه لكونه كلاما فاذا كان
اللام كذلك فاتم اي الفعل به اي بالمرفوع كلاما بحيث يفيد
المخاطب فائدة تامة يسكت اي بهذا الفعل فعلا تاما وانما سمي تاما

وينصب

لانه يتم برفوعه ولا يحتاج الى منصوبه وبستغ مرفوعه فاعلا
ومنصوبه مفعولا ان كانا متعديا مثال نحو علم الله تعالى قولا علم
فعل تام بالمرفوع اغنى لفظة الله وانما يتم اى الفعل بالمرفوع بل
احتاج اى الفعل الى خبر قوله منصوب صفة خبر ولم يقل الى منصوبه
لانه هذا الفعل الغير التام يدخل على الجملة الاسمية المركبة من المبتداء والخبر
لاجل اعطاية الخبر حكم معناه فسمي منصوبه خبرا له لنقصانه عن ركن الفعول
فانا قال في منصوبه النفس بالمفعول وكذلك يسمى مرفوعه كما له لنقصانه
عن ركن الفاعل يسمى فعلا ناقصا اتفاقا اسمية ناقصا لانه لا يتم مرفوعه
كالفعل التامة وما قال بعضهم من انها اسميت ناقصة لانها تدل على الزمان
دون المصدر ليس بشئ لان كان زيد قائما يدل على الكون المطلق وخبره
على الكون المخصوص وهو كون القيام بخبر او لا بلفظ دال على الخصوص المطلق
ثم عين ذلك الحاصل بالخبر فكانك حصلت شيئا ثم قلت حصل القيام له
فالزائد المطلق ثم التخصيص كالزائد في ضمن الشائع قبل تعيين الشائع مع
فائدة اخرى وهي دلالته على زمان ذلك الحصول اعلم ان الافعال الناقصة
التي تدخل على الجملة الاسمية الخ سيجئ الاطلاع منها كما والثاني خبرا
على ثلثة اقسام قسم يجوز تقديم اخبارها عليها لقوتها وهو واحد
عشر فعلا كان وصار وامسى وصبح واضحى وظل وبات واضحى وانحى وعاد
وغدا وراح وقسم لا يجوز تقديم اخبارها عليها وهو ستة ما زال
وما برح وما فتئ وما انفك وما دام يعني ما في اول كلمة ما
نافية كانت او مصدرية لامتناع تقديم ما في حيز النفي لانه يقتضي
التصور ولامتناع تقديم معمولي المصدر عليه نحو يسرني قيامك

مختلف

مختلف فيه وهو ليس لا عند بعضهم لا يجوز رعاية النفي اذ قد يمتنع
تقديم معمول النفي عليه وعند بعضهم يجوز بناء على ان فعل يجوز تقديم
معمول عليه واشار المصنف بهذه الاقسام حيث اتى بمثالين للقسم الاول
ومثالين للقسم الثاني فقال نحو كان الله عليما حكيما واختار كانا
بكثرة معانيها سيما كونها تامة ثم صار لانه اكثر يكون بمعناه نحو صار العاصي
مستحقا للعذاب وبهذان المثالان القسم الاول وما زال للمذنب بعيدا
من الله تعالى اختار بهذا لان اكثر هذه الافعال بمعنى ما زال وظل
ولهذا اختاره بعد فقال ويقبل التوبة ما دام الروح داخلا في البدن
وبهذان المثالان للقسم الثاني وللقسم الثالث فعل واحد وليس
الله فوقين جسما والثاني اي ثاني على الغيبة كم الفاعل قدم لقوة
شبه الفعل ولانه يعمل الرفع والنصب فهو لا آه اكم الفاعل يعمل على
فعل فقط كفعل واذا كانا متعديا يرفع وينصب وبهذا اذا كان فعل
تاما واما اذا كان فعلا ناقصا ينصب ويرفع البتة كفعل بعة المضارع
لانه الفعل لما اخذ عن الاكم الاعراب الذي هو اصل فيه لمضارعة
له اخذ منه الاكم الفعل اذا كان بمعناه وانما فسرنا فعلا بالمضارع لانه
مشتق منه لذات من فعل وانما قلنا اذا كان بمعناه لانه في عمل شرط ان
يريد به الحال او الاستقبال وهما لا يكونان الا في المضارع واذا اريد به
الماضي لم يعمل لانه لم يعط الفعل لعدم اخذه الاعراب والاستمرار فانه
ايضا لا يعمل لعدم مناسبة الفعل لانه لاجل الازمنة لا للاستمرار
المعلومة المشتقة منه نحو كل حسود محرق هم فاعل مسده فاعله والضمير
راجع الى الكل كما مفعوله والضمير المجرور ايضا راجع اليه كيحرق

حسده عمله والثالث كم المفعول فهو اي كم المفعول فهو يعمل عمل
فعله المتعدي للمجهول لانه مشتق منه وانما قلنا المتعدي لانه للمجهول لم
لم يجئ من اللازم الا بوعطيه حرف الجر كما ذكر في مواضعه وبهذان العاملان
يجوزان عمل فعلهما بشرط الاعتماد على احد الاشياء الستة كما هو
المشهور اذا كان مجردا عن اللام وهي للمبتدا والموصول والموصوف
والنفي وحرف الاستفهام وذي الحال وبشرط احد الزمانين للحال والاستقبال
لما مر واما عند الكوفيين والاخفش لم يشترط لاعمال هذه العوامل شئ
منها واما اذا كان مع اللام فشرطها انا لا يكونا مصغرين والموصوفين
نحو كل تائب مقبول توبته كيقبل توبته والرابعة الصفة المشبهة باكم الفاعل
في انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث كاكم الفاعل فهي اي الصفة المشبهة
ايضا كاكم الفاعل والمفعول تعمل عمل فعلها المشتق منه من فعل لازم
لمشابهة باكم الفاعل الا انه لم يشترط فيها زمان لكونها بمعنى الثبوت فلا
معنى لاشتراط شئ منها واما اشتراط الاعتماد فمعتبر فيها الا على الموصول
لان اللام الداخلة عليها ليست بموصول بالاتفاق واخرجها عن كم الفعول
لان عمل الاصالة وعملها لمشابهتها نحو العمارة مبتدا حسن صفة
المشبهة خبره واعتمد عليه ورفع ثوابها بالفاعلية يعني ثوابها
وكذلك المعصية مبتدا قبيح صفة المشبهة خبره واعتمد عليه ورفع
عذابها كيقبح عذابها والخامس كم التفضيل فهو ايضا يعمل الرفع
بالفاعلية بقرينة انه لا ينصب للمفعول به بالاتفاق في كم الظاهر
فلعمله فيه شروط اشار بمانة المثال واما العلامة المضمرة فبثلثة شروط
لان العلامة المضمر ضعيف لا يظهر اثره في اللفظ فلا يحتاج الى قوة العامل

بل

بل يجب العمل فيه اذا لم يرفع ظاهرا وكذا العلامة الظرف والحال والتمييز
لانها حولات ضعيفة يكفيها رائحة الفعل اما في الاولى فنحو زيد
احسن منك اليوم راكبا واما في التمييز فلمشابهته بالفعل كما مر بعد
تمام كافية في عمله وهي رائحة منه نحو وطل زيتا من حيث اذا اصار
بمعناه لان من حيث الاشتقاق لانه لم يشتق من الفعل بل مشتق من مصدر
الموصوف بزيادة على ما في غيره في احد ذلك الفعل وانما يرفع المقدر بالفاعلية
بلا شرط لانه بهذا بالاصالة انما هو على الفعل وهو لم يعمل على الفعل لانه لم
يوجد الفعل بمعناه في الزيادة ولم يشابه باكم الفاعل فيما هو الاصل فيه
وهو الاتصال بمن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث حتى يعمل لمشابهته ايضا انكر
اشار الى شروط عمل بقوله نحو زيد رجل احسن منه الحلم منه في العالم يريد
كم التفضيل صفة لمحمول منفي هو رجل والضمير الراجع الى الموصوف يكون
في متعلقة الذي هو كلم مثلا في هذه المثال لا فيه اي في كم التفضيل ويدخل
من التفضيلية على ضمير فاعل مقيد بحال وتركه ضابط غيره لصحة تفهم
واكتفى بالتمثيل لوضوح حالا سيما على المبتدى واعرابه ما نافية ورجل منفي
بما احسن صفة لقوله رجل فيه اي في الرجل هو ظرف احسن باعتبار التفضيل
او حال من قوله الحلم وهو فاعل احسن والظرف اعني منه اي من الحلم متعلق
باحسن في العالم ظرف ايضا باعتبار التفضيل على نحو او حال من الحلم او من
الضمير المجرور في منه والحاصل الحلم مشترك بين الرجل والعالم مفضل باعتبار
الرجل ومفضل عليه باعتبار العالم وانما يعمل في ذلك بالشروط لانه
يكون بمعنى فعل اذ النفي في الكلام يوجه الى قيده الذي هو الزيادة فيبقى
اصل الفعل فيكون احسن مثلا بمعنى حسن ما انه لو لم يعمل بل رفع

لكم التفضيل بالجرية وما بعده بالابتداء غير من التفضيل بينه وبين المفعول
اعني منه باجنبي وهو البتداء ولو اعمل يكون فاعلا لا اجنبيا والشاهد
المصدر فهو ايضا يعمل المصدر بالقطع عمل مفعول مطلق النوع كذا في
سائره السابق غير المشتق منه لمناسبة بالفعل لكن الاشتقاق بينهما اظهر
الا باعتبار الشبه بينهما ولهذا يعمل مع كل زمانه بخلاف الفاعل والمفعول
فانه يعمل لمشابهة المضارع فقط فاشترط زمانه بهكذا قيل قال المص
في امتحانه وفيه انه عمل ليس لجرد مناسبة الاشتقاق بل مع كونه بتقدير
انه مع الفعل كما اعترف به وهو لا يدل على الحال البتة فلا يرد من عدم الاقتران
لهما ومن اراد فليرجع الى لب الالباب وشرحه انتهى وبهذا لم يرد ان في
كم الفاعل والمفعول مناسبة الاشتقاق فلم يعملا بغير شرط الزمان وانما قدم
المصدر على البواقين لقوة مناسبة نحو يجب الله تعالى فاعلم اعطاء
مصدر منصوب على انه مفعول به لـ اي الله قوله اعطاء مرفوع عيد بالفاعلية
وفتيل مفعوله الاول ودرهما مفعوله الثاني لكن شرطه عمله ان لا يكون
مفعولا مطلقا اصلا فانه اذا كان مفعولا مطلقا فالاول للفعل من غير
حتى يجوز ان يكون للمصدر او لا يجوز اعمال الضعيف مع وجدان القوي
سواء كان الفعل مذكورا نحو ضربت ضربا زيدا او نحو ماغير لازم نحو مررت
زيدا واما كان المصدر به لا من الفعل وهو ما كان احدى فعل لازما نحو
سقيا فيجوز فيه عمل الفعل للاصالة وعمل المصدر للنيابة وقيل عمل الاصل
المصدرية وعلى البدلية السابع من العوامل القياسية الكم المضاف الى
المصطلح هو كل اسم اضيف الى كم آخر وهو اي المضاف يعمل الجر في المضاف
اليه وانما يعمل الجر مع انه اعمل للفعل وشبهه والحق لانه في تركيب الاضافي

معنى

معنى الحرف فبذلك كثر قدر على عامل الجر فان قلت كل مضاف بمعنى الحرف
يصير مبنيا فلم يبنى هذا قلت هذا من الامور الجائزة فلذلك لم يبنى
الكم في قولك لا غلام رجل كما بنى عندنا مع انه متضمن معنى من الاستغراقية
ولان المضاف اليه بمنزلة التنوين فكما لم يبنى الكم مع التنوين الحقيقي
كذلك لم يبن مع التنوين الحكمي ويمكن ان يقال في هذا البحث انه معنى
حرف الجر مشترك بين المضاف والمضاف اليه ولهذا دخل في هذا التضمن فقسم
بينهما فاعطى عمل الحرف المضاف واثر المضاف اليه طلبا للتعادل ولهذا
يعمل ولم يبن كما مر واذا قدر معنه قدر بينهما ودخل على الثاني لان العمل
اخ للحرف فقط تامل واما الاختصاص والبيان والظرفية فمشترك باقيه بينهما
كما هو شان المعاني الحروف اذا الحروف وصل وروابط تتلاقى بها المعاني
الفعلية والاسمية فاذا قلت غلام زيد فالغلام مختص وزيد مختص به
نحو عبادة مبتدا فضاف الى الله نحو خبره والاضافة عاطرين لفظية
وهي اضافة كم الفاعل وغيره من المشتقات اذا كان مضافا الى مفعوله و
معنوية وهي اضافة غيرها واضافة عبادة الله من المعنوية والى
مثالا منها لاصالتها ولم يات من اللفظية لغرابتها ولان فائدتها التعريف
والتخصيص والتخفيف وفائدتها التخفيف فقط والمعنوية ثلاثة
اختصاصية وبيانية وظرفية والى المثال من الاول لكثرتها والثامن
من العوامل القياسية الكم المؤدب التام اي الذي يتم بالتنوين نحو ضربت
ونون التثنية نحو مررت كمنا والجمع نحو عشرون درهما والاضافة نحو على الخمرة
مثلها زيدا لان من تماما من يكون على حالة لا يمكن اضافة معها وذلك
لا يحصل الا باحد هذه الاشياء لان الكم يحصل الاضافة مع التنوين

ونون التثنية والجمع والاضافة لان الضاف لا يضاف مرة ثانية فهو
اي الكم التام فيعمل النصب على التمييز لانه نحو هذه الاشياء
فشابه الفعل اذا تم بالفاعل فصار به كلاما تاما فينصب تمييزه الآتي بعده
لوقوعه بعد تمام كلام الفعل التامة بالفاعل ينصب مفعوله وانما تمت
بهذه الاشياء مقام الفاعل لكونها في آخر الكم كما ان الفاعل عقيب الفعل الا
ترى ان الكم تم بلام التعريف بحيث لا يضاف معها ولا ينصب التمييز
لعدم المشابهة للكون فلا يقال عندي الراقود خلا كما في التراويح يوم
مثلا اخبره قوله عشرون تم بالسنة وينصب ركعة على التمييز ولم يتم لا يتم
بغيرها لانه مقصورة يمثل لعمل الكم التام النصب لاتمام التاسع من العوامل
القياسية معنى الفعل اي كل لفظ يلزم منه اي من اللفظ متعلق يلزم معنى الفعل
من الاحد الازمنة والحدث منه كما مر الافعال وهما عاقدان الاول يعني
الماضي وهو مرفوع الكم بعده نحو هيهات بمعنى بعد الذئب مرفوع به من الله
تعالى متعلق به والثاني يعني الامر وهو ينصب كلام ونحو تراك اي اترك
ذئبا منصوب به ومنه الظرف المستقر لانه منه يلزم معنى الفعل القيام معام وعند
يعمل الرفع ايضا مطلقا لانه يعمل المظهر بشرط الاعتماد على الموصول
وعلى احد اشياء الستة المذكورة في بحث كم الفاعل فيما سبق والمفعول نحو
نحو ما في الدنيا راحة قوله ما نافية وفي الدنيا ظرف مستقر لانه متعلق المحذوف
فعل عام وهو حصل وما هو شان ظرف المستقر انه بشرطان الاول كون متعلقه
محذوفا والثاني كونه فعلا عاما كالكون والحصول وراحة فاعل اي عدم
حصول في الدنيا راحة ويعمل النصب بلا شرط الا انه لم يعمل في المفعول به
مطلقا بالاتفاق ومنه كم المنسوب فانه فيه معنى منسوب وهو كم مفعول

فيعمل

فيعمل بشرط مثل ونحو ينبغي للعالم ان يكون محزونا اي منسوب الى محمد
خلقا اي اخلاق العالم وهو مرفوع بمحزونا مثله اشارة الى هذا التقسيم
تامل لكن تركه ما ذكره اظهر من كم المستغرق وكل كم يفهم منه معنى الصفة
والاكم للاشارة وليت ولعل وحروف النداء والتنبيه والتعجب والنفي
وغيرها اكتفاء بها ولان مقصوده تمثيل لما على ما فيه معنى الفعل ولم يكتف
بمثال واحد بل اتى بهذه الامثلة اشارة الى كثرة ما فيه معنى الفعل وانتهاء
الى ان بعضه يعمل الرفع بالفاعل وبعضه نيابة ويجر وبعضه يعمل النصب
بالمفعول به فكان عمله فيها وفي سائرها اولى بطريق تامل والمعنوي
وهو عامل يتلفظ بالمشتق عند سيبويه وثلثة فرعي الحسن
الاخفش لا عنده عامل المعنوي عامل معنوي ترتفع كونه صفة لمرفوع
وكذلك ينتصب ويجر لكونها صفة لمنصوب او مجرور وبهذا معنوي ليس
بلفظ وقال سيبويه العامل في الصفة هو العامل في الموصوف لانها كشيء واحد
فيعمل فيها عامل واحد الاول اي اول المعنوي او الاول من المعنوي
رافع المبتدا والخبر اي العامل المعنوي وهو تعرية الكم سواء كان ذلك
الكم صريحا او مؤولا به من العوامل اللفظية للاسناد وانما قلنا بهذا
لو لم يسند اليه شيء لكان بمثابة الاصوات التي حقها ان يتلفظ بها غير معربة
وهو الاعراب لا يستحق الا بعد التركيب للسلام للاسناد نحو محمد رسول
الله والثاني رافع الفعل المضارع والمحل فيه ونوعه موقعا بعد ذلك
الموقع للكم اذا تجرد عن النواصب والجوازم نحو يرحم الله تعالى التائب
الباب الثاني كاين في بيان المحمول اي الكم الذي عمل فيه هو اي المحمول
ينقسم باعتبارين احدهما محمول بالاصالة يعني ان العامل عمل فيه بالاصالة

لا بالواسطة والثاني معمول بالتبعية بعني على الفاعل فيه بواسطة حرف
ولهذا كان الاول بالاصالة والثاني بالتبعية ثم فسر التبعية بقوله اي
اعرابه اي اعراب معمول بالتبعية يكون مثل اعراب متبوعه لئلا يتوهم ان
مراده بتبعية من جهة المعنى والاعراب بل كم او تبعية من جهة الاعراب
فقط والضرب الاول اي معمول بالاصالة اربعة انواع لانه المعمول اما مشتغل
عليه العامل الرافع او الناصب او الجازم ان كانا او الجازم ان كان فعلا
الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجرور والرابع مجزوم احدهما
مرفوع اي مشتغل عليه الرفع والثاني منصوب اي مشتغل عليه النصب والثالث
مجرور اي مشتغل عليه الجر الذي هو مختص بالاسم لانه اشرح حرف الجر وهو
لفظا او تقديرا كالتي للاضافة المعنوية ودخول حرف الجر لفظا او تقديرا
مختص بالاسم لانه لاقتضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغي ان يدخل الاسم ليحفظ معنى
الفعل اليه كذا في شرح الكافية مختص بالاسم لاشتماله على الجر المختص بالاسم
كما ترى والرابع مجزوم اي مشتغل عليه الجزم المختص بالفعل لانه اشر حروف
الجوازم لانها وضعت اما لنفي الفعل كلم ولما او لطلب كلام الامر والنهي
او النهي كلا النهي او لتعليق الشيء بالفعل كادوات الشرط وكل من هذه المعاني
لا يتصور الا في الفعل مختص بالفعل لاشتماله على الجزم المختص بالفعل كما
عرفت لما كان المرفوع عمدة في الكلام كالفاعل والمبتدا والخبر والباقي
محمول عليها وكان المنصوب فضلة الاصل فضلة قدم عليه لان العمدة مقدمة
على الفضلة فقال اما المرفوع وهو ما وضع بعلم الفاعلية وهي الضمة
والواو والالف نيابة تفصيل قوله اما تفصيلية المرفوع مبتدا والفاء في قوله
فسمه جزاء الجواب لانه المرفوع اما فعل وهو فعل المضارع او اسم

وهو

وهو لا يخلو من ان يكون عاملا معنويا او لفظيا والاول اما مسند اليه
او مسند الاول للمبتدا والثاني بخبر والثاني اما عامل اللفظي الفعلي
او كما في الاول اما تام او ناقص الاول اي المرفوع الذي عامله اللفظي
الفعلي التام اما عامل فعل معلوم او مجهول الاول الفاعل والثاني
نائبه والثاني اي عامله اللفظي الفعلي الناقص كم كان واخواته
والثاني اما عامل بمشابهة للفعل التام او الناقص والثاني
كم ما ولا والا ان النافيتين للجنس اولا الاول اي المرفوع الذي عامله اللفظي السماعي
المشابه بالفعل التام النفي خبرلا والثاني اي المرفوع عامله اللفظي السماعي
المشابه بالتام غير النفي خبرها واخواتها الاول من القسمين المرفوع الفاعل
اي ما اسند اليه الفعل المعلوم او شبهه وتقديمه بناء على ان اصل المرفوع
لانه جزء اصلي يعمل وهي الفعلية ولانه عامل قوي ودل على هذا الاسم القوم
الرفع علامة الفاعلية نحو جاء الله تعالى الثائب وانما لم يقيد في تعريفه
تقديم الفعل على الفاعل مع انه واجب لعدم الاحتياج اليه لان المسند قولنا
زيد ضرب الجملة لا الفعل تامل الثاني من القسمين المرفوع نائب الفاعل
اي ما اسند اليه الفعل المجهول او شبهه والمراد من الفعل فيهما الكمال اعني
فعل التام فلا يرد السؤال على عليه بزيد في نحو كان زيد قائما وانما قدمه
لشدة اتصاله بالفاعل حتى كاد صاحب المفصل وغيره من النحاة فاخلا
الثالث المبتدا وهو على قسمين لا يمكن جعلهما في واحد الاول الاسم
لفظا او تقديرا المسند اليه المجرد عن العامل اللفظية والثاني الوصفة
الواقعة بعد كلام الاستفهام او النفي رافعة لظاهر مثال الثاني
نحو اقائم الزيدان وما قائم الزيدون وما ثلاث منه مثال الاقتداء بهذا القسم

ودل عليه ذا تتضح ان الحاجب القسم الاول على الثاني ما قال الرضي وقدم من اضاط
ما هو الاكثر والاهم القسم الاول اصلا وجزمين الاول انه لا بد لكل مبتدا من خبر
وهو محتاج اليه والثاني انه الاصل في المبتدا ان يكون مسندا اليه وهو كذلك واما
القسم الثاني فيكون مسندا ابدا فلا حاجة الى الخبر او يتم بالفاعل كلاما فذلك مثل
الاول والثاني الرابع من المرفوع الجزء وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند غير
الفعل او معناه في نحو مبتدا خبره قولنا خاتم الانبياء عليهم السلام تتمة مثالها في
مثال واحد للتلازم الواقع بينهما عاما هو الاصل فيهما والاشتراكهما في العامل المعنوي
وانما قدم المبتدا لانه الاصل في مسماه التقديم وكذلك في كله وانما قلنا ان الاصل
في مسماه التقدم لان ذات والجزء الاول من احوالها والذات متقدمة على احوالها
الكائن كم كان واخواتها وحكم حكم الفاعل الا انه يسمى كما مر نحو كان الله غفارا عليما
حكيما قدم عاجزاء لانه عامل اقوى من عاملها السكن خبرا باء اي المسند اليه
نحو آخر يوجد دخول احد هذه الحروف عليهما وهو مرفوع بهذه الحروف لا بالابتداء
على المذهب الاصح لانها لما شابهت الفعل المتعدي كما عرفت علته رفعا ونصبا
وانما قدم خبرا لانه خبر لا مرفوعه كما عرفت في علته على ما غير الترتيب للتفنن نحو اما
الجد حق ولم يجز خبرا باء كان لان كم بهذه الحروف لكثرة استعمال والصدارة
لا تليق له مظنة التركيب ولقلة حروفه كما ان كم افعال لكثرة
استعمال ومعانيه ولم يركبت مع غيره كما زال ومادام السابق خبرا لا كائنة لتفي
صفة الجنس اذ لا رجل قائم مثلا لنفي القيام عن الرجل لا لنفسه هو المسند الى شيء آخر
بعد دخول لا نحو لا على مرأة مقبول عدل عن الظهور وهو قولهم لا رجل في الدار
لاحتمال ان حق الخبر وجعل الدار صفة بخلاف ما ذكره لان عمل ما معرب منصوب
ولم يجز ارتفاع صفته حيا ما هو الظاهر كذا في الشرح بعد رفع صفة المنصوب

خلاف الظاهر نا لاحتمال الظاهرة لا على مراءة مقبول الخبرية دون الوصفية
وبهذا يكفي لوضوح المثال وصنه وبين تميم لا يظهر وة الخبر لانه الحق عندهم
واجب ويعلى ما يرى خبرا مثلا رجل قائم على الصفة دون الخبر واعلم انه
خبر لا يحذف كثيرا اذا كان الخبر عاما كالوجود والحاصل لدلالة النفي عليه لان
النفي يقتضي شيوعا ولما لم يكن قرينة حضور ينظر الى العام الثاني كم ما ولا
المشبهتين بليس قدمت مشابهتها به وهو المسند اليه بعد دخولها نحو
ما الشهم مرفوع على انه كم ما لا يقال منصوب خبره للعلم متعلق بلا يقال
ونحو لا حد مرفوع على انه كم لا خلا لا منصوب خبره الاول مثل الاول
والثاني للثاني اظهر بهذا اعني خبرلا لانه فرع محمول الفعل الناقص مع
شذوذه في لا يخلو خبرلا النفي الجنس فانه فرع محمول الفعل التام تامل
التاسع الفعل المضارع الخالي عن النواصب والجوازم لانه اذا كان كذلك
يرفع بالعامل المعنوي كما ترى نحو يجب الله تعالى التواضع ولما فرغ
من المحمول المرفوع شرع في المحمول المنصوب وقدمه على المجرور لكثرته ولخفة
النصب وليقيم بعضها مقام العامل ولكون بعضه تاكيدا للفعل ولكون بعضه
زمانا ومكانا وعلة له وغيره لذلك بل لفعل مسند احتياجا اليه فقال واما المنصوب
وهو ما وصف بجعل الفعولية وهي اربع الفتحة والكسرة والالف والياء فثلثة
عشر اعلم ان المنصوب كل ما هو ما فيه النصب لكن مقيد ومخصص بحسب
عامله فانه عامل النصب في نحو الفعل التام او شبهه لاجل جزء حدثا او مكانا
او زمانا او لوقوعه عليه او لاجل علته سمي منصوبا مفعولا مطلقا او فيه او به
او له وانا عمل فيه النصب بوسطة الواو او الا او الحال او التمييز سمي مفعولا معه
او الاستثناء او الحال فانه عمل فيه الناقص سمي خبرا له وانا عمل الاسم التام سمي

تميز اوانه عمل فيه حروف المشبهة بالفعل بسبب كما اذا وانه عمل لا النافية للجنس بسبب كما لا واذا عمل فيه ما ولا بسبب جر الباء اذا عمل فيه حروف النواصب بسبب مضارعا منصوبا بها ولذلك يكون المنصوب ثلثة عشر الاول من المنصوب المفعول المطلق بسبب به لانه اطلاق صيغة المفعول عليه من تقييد صحيح بخلاف الفاعل الباقية فانه لا يصح اطلاقها عليها بغير تقييد فيقال زيد المفعول به او فيه او له او معه بتقييد وانما كانه بهذا منصوبا لانه عامل فعلا او شبهه فيخصه لانه جزء مفهوم فيصح انتصابه وانما قدمه على غيره من المفاعيل لانه المفعول الحقيقي الذي اوجده فاعل الفعل واخرجه من العدم الى الوجود اعلم انه المطلق على ثلثة انواع الاول كونه للتاكيد ومفهومه ما يلزم من الفعل فقط والثاني للنوع ومفهومه زايد على ما يلزم منه وهو الدلالة على بعض انواع جلسة جلسة والثالث للعدد ومفهومه زايد ايضا عليه وهو الدلالة على احدى عدة نحو جلسة جلسة ولما كثر اقسام النوع لانه اما ان يكون موضوعا على العموم كصيغة الفعل لانها للمصدر المختص بصفة من الصفات كالحسن والقبح فالجلسة ليست لمطلق الجلوس فاعل واما ان يكون موضوعا بصفة مع ثبوت الوصف نحو جلست جلوسا حسنا او مع حذفه نحو عمل صالحا واما ان يكون كالمرجع مبنيا لكونه بهيئة المصدر اما بمن نحو ضربة نوعا من الضرب او بالاضافة كل او بعض نحو ضربت كل الضرب او بعض الضرب او باي نحو ضربة اي ضرب او بالفعل نحو ضربة اشد ضرب ويجوز ان يكون بهذا ما حذف موصوفا اي ضربا اي ضرب واشد ضرب او يكون مرجعا عن مبنية باللفظ نحو ضربة نوعا واجناسا واما ان يكون مصدرا مثنى او مجموعا لبيان اختلاف الانواع نحو ضربة ضربين اي مختلفين او معرفا باللام نحو ضربة الضرب

اذا

اذا شوهدت الى الضرب الشديد والخفيف او غير ذلك الى المثال منه فعلا نحو بنيت توبة نصوحا قوله توبة مفعول مطلق للنوع موصوف بصفة وقوله نصوحا هي من الكثرة الثاني من المنصوب المفعول به اي الذي فعل به فعل بقال فعلت به فعلا يعني مفعول علم ايهم فاعلم ضمير راجع الى حضرة او صحح الجار والمجرور مفعول علم ايهم فاعلم كمسند اليه المفعول والضمير المجرور راجع الى اللام وكذا الحال في المفعول فيه وله وانما قدمه لانه طلب الفعل الرافع للفاعل لشدة طلبه غيره ولانه قد يقيد بالحرف وقد لا يحتاج بقيد به بخلاف المفعول فيه واخويه لتقيدها بالحرف بجيء وهو اما صريح نحو والمخصوص بالتنوي نحو الحمد لله تعالى او غير صريح وهو علم به والازم نحو مررت بزيد ولم يمثل به لان ليس في المنصوب بالا ما يجر بحرف جر الثالث من المفعول المنصوب المفعول فيه وهو منصوب اذا كان من الظروف الزمانية مطلق اي سواء كان مبهما نحو سرت ضيا او محدودا نحو صمت شهرا ورمضان ومن المكان المبهم نحو جلست امامك وذلك لان الزمان المبهم جزء مفهوم الفعل فيصح انتصابه بواسطة في تقدير الافظا ذا التلفظ بالفعل يوجب الجزء محدوده منه والمكان المبهم محمول عليه لاشتراكهما في الابهامية او في الابهام او اما اذا كانا من المحدود فلا ينتصب بتقدير في بل ينجر باللفظ اذ لم يمكن حمله على الزمان المبهم لاختلافهما ذاتا او صفة نحو جلست في المسجد وقليل من الزمان المحدود لكثرة استعماله وانما قدره لانه قد يكون الحرف الجر فيه محذوفا لزوما كما في اللازم النصب ويكون في اللفظ بلا واسطة البتة بخلاف المفعول له اذ يجوز فيه ذكر الواسطة نحو جيء لقراءته ثم قدم المفعول له على المفعول منه اذا لا يجوز ترك الواسطة اصلا الرابع المفعول له وانما يتعلل مفعول منه او به او فيه مع انها هذه الحروف من دواخل المفعول له لكونه يتعالى

او رطوبت کرجا بگوید کاری
فعلی باذ زنی بد کون دوستی عارق
کونه با لفظ عدات بوبرا زده کی جاهم او

خائفا منصوبا على خشية الله وقيل انتصاب فظفرا الذين بها دواجرتا قوله عليه السلام امرأة دخلت النار في هرة اي لاجلها لانها لما كانت اللام غالبا في تعليلات الافعال حمل الكلام به فيقال للمفعول له ولا يتقيد اللام فيه كما يلفظ بخلاف غيرها من بقية الحروف والا لم يكن الا بالجر به باحد السابق وانما ينتصب المفعول له لانه يكون فعلا لفاعل الفعل المعلل به ومقارنا له في الوجود ينشأ الصدر فيتعلق بالفعل بلا واسطة لفظا تعلق المصدر به واما اذا لم يكن شيء منها فلم ينتصب بل ينجر بواسطة لفظا نحو اعمل طلبا نحو منصوب على انه مفعول له لاعلم لمضاة الله تعالى في الحكم والمفعول هو اي الذي فعل فعل لعاصية بعض نائبه فجر راجع الى مصدره او الذي فعل معروفا نائبه الفاعل والضمير المجرور عائد الفعل راجع الى الوصول اعلم ان الفاعل فيه عند الجمهور الفعل او معناه بتوسط الواو التي بمعنى مع وانما وضعت موضعه لكونه اصغر لفظا واصلها العطف الذي فيه معنى الجمع نحو كلمت العيد وقال الاخفش نصب بنصب الظروف وذكر ان الواو لما اقيمت مقام النصب بالظرفية والواو في الاصل حرف فلا يحتمل النصب اعطي بالعدوى عارية كما اعطي بالعدوى الاذا كانت بمعنى غير اعراب نفي غير ولو كان كما قال لجاز النصب في كل واو بمعنى مع مطلقا نحو كل رجل وضيعته تخيف الحال وتبقى عمدة مفعول منصوب عما نائبه مفعول اوه تبقى بواسطة الواو ولما فرغ من المفاعيل الخمسة التي هي اصل المنصوبات شرع في المنصوبات التي ملحقة بها فقال الحكمي اي من المفعول المنصوب بالاصالة الحال من حال يحول اي انقلب سميت بها لانقلابه غالبا قيل انما قدمه لوجوبه الاول انه يشبه الخبر بخلاف التمييز والثاني انه يشبه الظرف المقدم على التمييز ويمكن ان يقال انه مشابه لصاحبه لان الحال مابين هيئة الفاعل او مفعوله به نحو اما فاعل او مفعول به

فتأمل

فتخصب اذ يذكر في زيدها ولانه عاملها الفعل كالمفاعيل والذكر في زيدها مشابه بخلاف التمييز وهو يكون منصوبا بفعل لانه الاصل او بشبهه لكان المشبهة او بمعناه لانها فضول ضعيف يكفي فيها معنى الفعل نحو اعبد الله خائفا منصوب على الحال من فاعل اعبد الذي للمتكلم راجعا اليه ضمير يجيء اذا اريد فاعلية المتكلم وهي بيتاء البتة اذ اريد به نكرة اشارة الى ان الحال لا يكون الا نكرة كما ان ذا الحال لا يكون الا نكرة السابع التمييز بياء بين هو مصدر بمعنى التمييز بكسر الياء بمعنى لانه بهذا الاسم تميز مراد المتكلم من غيره اراده او بفتحها على ان المتكلم يميز بهذا الجنس من سائر الاجناس التي ترفع الابهام وهو منصوب بالمبهم لشبهه بالمفعول به كما عرفت اعلم ان التمييز على قسمين الاول ان يرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الكفيين المذكورة ولم يمتنع من الكفاءة بالسبق والثاني عن ذات معتدة وهو على قسمين اما مقدرة في جمد او ماشاكلها نحو لي مئتا رجل ومئات من امثالها او الفرعية لها واما في اضافة نحو ان يجبني طيبة اباً وابرة لما كان القسم الاول من القسم الثاني بمعنى الفاعل اذ كان تمييزا من النسبة الى الفاعل او بمعنى المفعول اذ كان تمييزا من النسبة الى المفعول في تقوير الاول انه يجعل التمييز فاعلا مضافا الى الفاعل الذي انتصب التمييز عنه وتصوير الثاني ان يجعل مفعولا مضافا الى المفعول الذي انتصب عنه التمييز منه فقال نحو طاب العلم عبادة اي طاب عبادة العالم قوله عبادة مرفوع الابهام عن نسبة طاب الى فاعله واما القسم الثاني منه فهو فاعلة المعنى وليذلك يمثل منه وقد اراد عبادة نكرة اشارة الى ان التمييز لا يكون الا نكرة السادس المستثنى من الشيء وهو الحرف يقال شيء فعال الدنية او من فعل به لانه المستثنى معروف عن حكم الاول او من شيئة اي ضاعفت سمي به لان الحكم فيه ضعف الاول انما جاني القوم الا زيدا جاني القوم وما جاني زيد وما يطلق عليه لفظ الاستثناء عاقد بين متصل ومنقطع

فالمنقطع هو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج من متعدد
نحو جاءني القوم الا حمارا لم يات منه مثل لا سبقة اولاة فيه اختلافي
او لعدم التفصيل فيه فهو منصوب فقط اذ لا يتصور فيه الا بدل الغلط
والمنقطع انما يتصور بطريق الرؤية والفطانة بخلاف التصل وهو
المخرج من متعدد بلفظ او مقدر بالا واخواتها لانه قد يكون منصوبا
وجوبا اذا كان بعد الا واخواتها في كلام موجب اى ليس بنفي ولا
ولا نهي ولا استفهام تام اى كون المستثنى منه مذكورا نحو يدخل الجنة
الناس الا الكافر واذا كان مقدما على المستثنى منه سواء كان في كلام موجب
او غيره نحو جاءني الا زيدا القوم وما جاءني الا زيدا احد ولم يات منه
مثالا لقلته وقد يكون منصوبا جوازا اذا كان في كلام غير موجب والمستثنى
منه مذكور نحو ما جاءني احد الا زيدا وقد يكون مرفوعا بحسب العوامل او غير
وهو ليس بما نحن فيه ولم يات مثالا من جواز النصب لانه المختار
فيه للبدل وانما وجب النصب فيما اذا في الاول فلان العامل فيه
الفعل ومعناه بتوسط الا عند البصرية لانه يتعلق به او معناه
تعلقا معنويا اذ النسبة الى احد اليه احدها وقد جاء بعد تمام
الكلام فشابه المفعول واما في الثاني فليتعذر البدل لامتناع تعذيه
عامل مثبت الكلام خبر باب كان سبق علة اختار كان في بحث المرفوع
ولانه اختار بابين اخواتها لانها صفة مختصة بها وهو الحذف لكثرة
استعمالها نحو انا خير فخير وانا شر فشر واما كان من المنصوب لانها عامل
كان واخواتها فهي ترفع ولم ينتصب كما مر نحو كان الملائكة عباد الله
قوله عباد معمول منصوب بسند بعد دخول كان وكذا خبر اخواتها العاشر كم

يار

باب ان وهي منصوب بانا واخواتها لانها تنصب وترفع لمشابهتها بالفعل
كما ترى نحو ان السؤال معمول منصوب مسند اليه بعد دخولها وكذا اخواتها
حتى خبره الحادي عشر كم لانه في الجنس وهو منصوب بلا لانها محمولة
عليها كما تقدم نحو لا اطاعة مقتاب مقبولة وترتيب هذه المنصوبات
عاقوة عاملها تاسل الثانية عشر خبرها ولا المشبهتين بليس وهو
منصوب بها لمشابهتها بليس كما ترى نحو ما الغيبة حلالا المنصوب بما
مسند بعد دخوله ولا نهم جابرة منصوب بها مسند بعد دخول اخره لا
خبرها ولا لغة اهل الحجاز لما فرغ عن الملحقات بالمفاعيل اما الحاق
الحال بالمفعول لانها فضلة تم الكلام بدونها كالمفعول وبها شبه خاص
بالمفعول فيه اذ معنى ضربت راكبا ضربت في حال ركوبي واما الحاق به
التمييز فانه واقع موقع المفعول بعد التمام واما الحاق المستثنى به لكونه فضلة
واشبه بالمفعول به في سقوط حرف واما الحاق كم باب انا وخبر باب كان
فلانها عملها الاقتضائية شبيهين بمفعول المسند والمسند اليه الشبه المتعدي من
الافعال المقتضية كمومين واما الحاق كم لا النافية للجنس فلانها لا تعمل بنفسها واما خبر
ما ولا المشبهتين بليس فظاهر انه فرع عن المعمول المنصوب به الفعل وهو ليس من
الملحق المفعول بل من ملحق كم منصوب لانه منصوب لمشابهته به ولهذا اخره
عنه فقال الثالثة عشر من المعمول المنصوب الفعل المضارع اى المشابه بالاسم
ولذلك يسمونه مضارعا لانه معناه المشابه من الفرع كما مر الشبهين ان رفعا
من فرع واحد فهما اخوان رضاعا وانما قلنا اى المشابه به لانه مشابه به
لما الحركات والسكنات نحو ضارب ويضرب وفي قبول كل منهما الشيوع عند
مجرد الاسم عن لام التعريف نحو رجل والمضارع عن حرفي الاستقبال والحال

نا ولا نيمة بيان

نحو ليضرب والخصوص عند دخول اللام عليه نحو الرجل والحروف عليه نحو يضرب
ويضرب وزنه كما مر عاصفة لنكرة نحو جاءني رجل ضارب او يضرب وزنه
دخول لام الابتداء عليها نحو انا زيدا لضارب او ليضرب ولهذه المشابهة
يعرب فهو فرع على الاسم في الاعراب عند البصرية وليس باصل واما عند الكوفية
فاعرابه بالاصالة لا للمشابهة ودليلها مذكور في المطولات فيرجع
اليها فاعرابه رفع اذا تجرد عن النواصب والجوازم كما مر فاذا كان كذلك
عد من قبيل المرفوعات لما سبق من بحثها نصب اذا دخل النواصب فعد
من قبيل المنصوبات كما قال المص المضارع الذي دخل احدى النواصب
الاربع وجزم اذا دخل الجوازم كما سيجيء نحو لن يضرب انا يغزو ذنوبي واما المجرور
فهو ما وصف بها المضاف اليه وهو الكسرة والفتحة والياء من المعمول بالاصالة
فاشار ان الاول من المعمول المجرور بحرف الجر لفظا المختص بالاسم سبق وجه بعينه
يكون عاملة الحرف نحو اكل بالخبز مثلا من الباء للكثرة معاينة واستدلالا
والمرتبة الثاني من المعمول المجرور بالاضافة بتقدير الحرف كغير
الى انه العامل المضاف لانه لما كان في التركيب معنى الحرف قوى بذلك فعمل فيه
مذهبان آخران الاول انه العامل فيه الحرف المقدر وجد انه عمل حرف الجر ثابتة
بعد حذفه فالحرف الجر كما عمل في المضاف اليه تقديرا يكون عمل الجر بابا واحدا
اولى من جعل مختلفا وبهذا ضعيف لانه اضمار حرف الجر بعيد كذا في الا
يضاح والثاني انه العامل معنوي وهو معنى حرف الجر وجد انه قد يطلق
انه يكون الجر عاملا لضعف اضماره ولا وجه بهذا الا لانه على اخلاق القياس
وهو مردود لانه انما يصار الى العامل المعنوي عند فقد عامل لفظي ولم
يعدم ههنا نحو ذنب الجمل سوء قبله اضافة ذنب الى الجمل اضافة

معنوية

معنوية وهي بمعنى اللام والى منها الكثرة استعمالا واما المجزوم اي يشمل
علامة الجزم المختص بالفعل سبق وجه الجزم بشرط حركة الاخر فواحدا فاقا
فيه جواب اما وهي اى المجزوم فعل مضارع دخلت اى دخل المضارع احدى
الجوازم والجازم الفعلية صفة المضارع نحو ان حرف الشرط تختص مجزوم بان
جملة فعل الشرط يقبل علامة مجزوم بها جملة جزاء الشرط الى الثاني منها لانها
جزم فعلين وهي ثمانية عشر جزم فعلين غيره لانها ام بدله للجازمات لانها جزمة
لتضمنها معناها كما عرفت الضرب الثاني اى المعمول بالتبعية خمسة
قيل وجه انحصار التوابع في الخمس انها تبع اما كان متبوعا بالحكم فهو التاكيد وان
لم يكن لذلك فلا يخلو من ان يكون بينه فهو شرح فهو صفة وان لم يكن مستقلا فهو
عطف البيان وان لم يكن بينه فان كان بواسطة حرف فهو العطف بالحرف وان لم يكن
فهو البدل اولا التابع اما مقصود بالنسبة دونه الاول او لا الاول البدل لانه
مقصود ومتبوع عنه فحكم التخية الثاني اما مقصود بها مع متبوعه او لا الاول
العطف بالحرف اذ هي مقصود بانها والثاني اما متبوع عنه مقصود بها وهو البدل لانه
عامل نفسه او فيما انسب اليه او لا الاول الصفة الثاني اما لتغاير ام التبيع
في النسبة او في الشمول او لا الاول التاكيد الثاني عطف البيان هذا مختصر
ما ذكر صاحب اللباب وقد جمع بعد الشعر كل واحد منها الاولى من المعمول
بالتبعية الصفة قدمها لكثرة جزئيات متبوعه لانها يتبعه في الاعراب والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث اذا كان موصوفا
بحال الموصوف بوجه ما لتركيب اربعة منها واما اذا كان بوصف بحال
متعلق الموصوف فيتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير فيوجد ما كل تركيب
منها انثناء نحو مررت برجل حسن غلامه فان الحسن حال الغلام وهو متعلق

بنحو رجلا وغلامي والتذكير وغيرها في باقي الامور المذكورة من الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث وتعيين الافراد لشبهه بنحو مررت برجل قائم جارية
وبامراة قائم غلامها ومررت برجلين قائم ابوهما ورجال ذاهب غلمانهم كما يقال
قامت جارية وقام غلاماهما وقام ابوهما وذاهب غلمانهم ولهذا الشبهة
لم يات منه مثال الا في من الاول فقالوا نحو اعبد الله العظيم صفة لعبد والمنتا
لانه فائدة اما تخصيص في النكرة كرجل عالم او توضيح في المعرفة كزيد الفاضل
او لمجرد الثناء كما ياتي منه للطائفة كالا تخفى او لمجرد الدفع نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم او لمجرد التاكيد نحو نفخة واحدة الثاني العطف باحدى
الحروف العشرة الغرض منه الاشتراك في تاثير العامل مع اختصاره واصل العمل كانه اصل
به الى جزء الاول كذا في شرح اللب الواو لمطلق الجمع بلا ترتيب بين المتبوع
والتابع لعدم دلالته فيجاء زيد وعمرو على حصول القيام منهما في زمان واحد
او على الترتيب بل هذه الاحتمالات الثلثة حاصلة فيه هذا في الموجب واما في النفي
نحو ما قام زيد وعمرو فهي للظاهر نفيهما عن قيد ما في وقت واحد لا مع الترتيب
والاقترن فلا يدل عند جمهور النحاة على النفي عن قيد كما ولا وثانيا واولا على غير
ذلك لانه الواو يحتمل الصرف وبعضهم فلم يعلم اراد المتكلم في نحو ما قام زيد وعمرو
بل هو للترتيب ام للجمع بالقيد وهذا لهذا التوهم والواو مرة يجيء ويشترك
الاثنين فصاعدا في فعل واحد نحو اطيع الله والرسول جمعهما في الاطاعة مثل
منه لكثرة مرة يجيء الفعلين فصاعدا في نحو قام زيد وقعد عمرو والواو دفع احتمال
مضمون الجملتين فصاعدا نحو قام زيد وقعد عمرو والواو دفع احتمال
الغلط فيه تالي والثاني من العشرة الفاء للجمع بالترتيب مع تعقيب
نحو يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام عطف على الافتتاح مع الترتيب

والتعقيب

والتعقيب اي وعقيب القيام والثالث منها ثم للجمع بالترتيب مع مهلة
وتراخ ولذلك قال سيبويه في مررت به ثم بابيه مررت بالثاني في احد المرورين
عن الاخر وانقطاعه عنه بتخلل الزمني ومررت به فبابيه مرور واحد لعدم
انقطاع الثاني عن الاول وقد جاء لمجرد التعقيب في اسواء كان بين المتبوع
والتابع تراخ ومهلة اولا كذا في شرح اللب واشار الى هذا بقوله
نحو يجب العلم ثم العمل والا فلا يصح هذا القول مع التراخي كما لا يخفى عليك
والرابع حتى للترتيب بمهلة متوسطة بين الغاء التي لا مهلة فيها
وبين ثم المفيدة للمهلة لكن بشرط في معطوفها اجزاء متبوعه القوي او الضعيف
لافادة القوة والضعف نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحاج حتى
المشاة حتى تميز الجزء بالقوة والضعف عن الكل فصاعدا غير فصيح لانه تجعل
غاية وانتهاء للفعل المتعلق بالكل ولها فرق آخر وهو ان المهلة المعتبرة فيها
بحسب الذهن فان المناسب بحسب الذهن ان يتعلق الموت اولا بغير الانبياء
وان كان موت الانبياء بحسب الخارج في اثناء سائر الناس بخلاف المهلة
المعتبرة في ثم فانها بحسب الخارج نحو جاني زيد ثم عمرو والخامس منها لفظ
او نحو صلي الضحى اربعا او ثمانيا والسادس منها اما نحو تعلم اما واجبا واما
مستحبا وهي بشركة في انها لاحد الشيئين او الاشياء حال كون ذلك
الاحد بهما نحو جاني زيد او عمرو فانك اردت مني مجيء احدهما عندك
الشك في مجيء عمرو فاتيت باو واخبرت باحدهما فقط فهي معنى عند
المتكلم وسبب هذا الشك وانما يعين احدهما عند السامع سبب للتشكيك
نحو اتاها امر ليلا او نهارا وقد يجيء للتفصيل اذا قصدت بيان
اقسام الشيء نحو الكلم مرب او مبني فقد علم ان لها ثلثة معان الشك

اما يعين عند المتكلم والابهام انما يعين عند غيره والتفصيل فاعلم ان هذا في الخبر
واما اذا كانت في الامر فهي للتخيير انما يحصل الماموربه بايجاد اي واحد منهما فضلا
وشرفي نحو اضرب اما زيدا واما عمرا واضرب زيدا او عمرا ولا باحة انما
حصل له بايجاد فضلا وشرفي كمثالها وفيما يجوز الاقتصار على احدهما
والجمع بينهما وفيه يجب الاتيان باحدهما ولا يجوز الجمع بينهما فالحاصل انها
لاحد الشيئين او الاشياء في جميع المواضع وفي الموجب والنفي ولا دلالة
لها على احد هذه المعاني وانما تحصل من الكلام من اشياء اخر فحصول الشك
من جهة جهل المتكلم وحصول التشكيك من جهة الابهام على السامع وحصول التفصيل
من جهة بيان اقسام الشيء وحصول التخيير من جهة انه لا يحصل بالجمع فضيلة وحصول
الاباحة من جهة انها تحصل في الجمع فضيلة الا ان الوحدة الموضوعة هي لها لا تفيد الجمع
في الموجب وفي غيره يفصله والفرق بينهما انكرة اما يسقى اول كلامك على
الشك وفي او تقطع ثم يظهر الشك وفرقا آخر وهو انا او يجيء بعض لا والا
بعض الاضراب كقولك ما قام الا زيد لا عمرو بل عمرو بخلاف اما والسابع
لفظ ام المتصلة وهي ايضا لاحد الشيئين او الاشياء وهي مستحقة بالهمزة
وبلي الهمزة احد المستويين وبلي الآخر ام المتصلة بعد شيوعها عند المتكلم
لطلب التعيين من المخاطب نحو ارضا الله معمول بالاصالة على الفعل الذي
تطلب لتقتضي الاستفهام صور الكلام نحو خط معمول بالتبعية لانه معطوف
على رضاء وكذلك ام المنقطعة لاحد الشيئين او الاشياء الا انها لم يشترط
فيها ما شرط فيها بل هي كبلى في الاضراب عن الاول اكتفاء بذلك لم يذكر لها
والثامن منها لفظ لا النفي الحكم الثابت للمتبوع من التابع فالحكم للمتبوع
لا للتابع نحو اعمل صالحا معمول بالاصالة لاشيء معمول بالتبعية لانه معطوف

على

على صالحا فحكم العمل لصالحا لا شيء فلا يجيء لفظ لا الا بعد الاثبات ولا
يعطف بها الا اسم اذ هو موضوع لعطف المفردات والتاسع منها بل كالاضراب
وهو جعل الاول موجبا او منفيا موجب كالمسكوت عنه بحتمل ان يكون صحيحا او غلطا
كانه غير مذكور اصلا وبعدها في الموجب موجبا بالاتفاق وفي غير الموجب
اختلاف فجاني زيد بل عمرو معناه قيل ما جاني عمرو وقيل جاني عمرو نحو
اطلب علما لا مالا معمول بالاصالة بل طلبا معمول بالتبعية نحكم الطلب للتابع دون
المتبوع على عكس لا والمتبوع في حكم المسكوت عنه فكانه لم يحكم عليه شيء لا بالطلب
ولا بعدمه والعاشر منها لكن للاستدراك مع مغايرة ما قبلها نفيا او اثباتا
من حيث اللفظ وهي غير مستقلة بدون النفي فان كانت لعطف المفرد على المفرد
فهي نفيضة لا فيكون لايجاب ما انتفى عن الاول فيكون لازمة لنفي الحكم عن الاول
نحو لا يحل رياء لكن اخلاص نفي حلال الرياء باق بحاله لم يكن له غلط منك
وانما جئت بلكن دفعا لتوهم المخاطب بانه الاخلاص لم يحل ايضا واذا كانت لعطف
الجملة على الجملة فهي نقيضة بل في مجيئها بعد النفي والاثبات تقوم الواو بكونها
اصلا في باب العطف ولكونها للمطلق الجمع واعمها بذكر ما يشاء لها في الجمع
لم نقدم منها على التراخي والتدرج واخرجه لانها للتدرج فحقها التاخير
ثم ذكر ما الاحد الامرين وهي او واما وام ثم عقب ما للنفي والاضراب و
الاستدراك فاعقب الثالث منها للمطول بالتبعية التاكيد من الكذا هو ذا
او من وكد مثالا بمجيء التحقيق عقبه بالعطف لانه في التاكيد المعنوي يزاد
حرف العطف تاكيد للصوق نحو والده ثم والده وكقوله تعالى كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون وهو على قسمين لفظي لو كرر المتبوع اما بعينه نحو اطلب
الاخلاص الاخلاص او بمرادفه نحو حسن بحسن او

او الى بمرادفه نحو ضربت انت وجرى التاكيد اللفظي في كل اسم وفعل
وحرف ومركب ومعنوي لو كان المؤكد نفسه وعينه باختلاف الضمير
والضمير كنفسه ونفسها وانفسها وانفسهن وكذا غير الحي وكلا
باختلاف الضمير نحو كلهم وكلاهما وكلاهن واجمع واكتع وابصع بالهاء
او البجة وكلهم بهمة اجمع وبتين باختلاف الصيغة نحو اجمع جمعاء الى
اجمعين جمع وكذا البواقي واكتع وابصع بالهاء او البجة لا يذكر بدون
اجمع لعدم ظهور دلالتها على معنى التاكيد ولا يتقدم على اجمع لو اجتمع لان
لانها اتباع له اشار الصلى الى هذا بقوله واكتفى بمثاله كما اشار
الى القسم الاول واكتفى بمثاله فقال نحو اتركوا الزنى معمول بالاصالة
كلها معمول بالتبعية لانها تاكيد معنوي لذي به الرابع من المولى بالتبعية
البدل قدمه لانه تابع مقصود بالحكم وذكر الاول قبله للتوطئة والتمهيد
بخلاف عطف البيان فانه بوضع متبوعه فتبعيته قوى منه من حيث
المقصود فالقوي مقدم عليه وهو اربعة اقسام الاول بدل الكل وهو
التابع الذي المتبوع في الخارج بعينه يتصادقان في الجملة وان لم يكن في مرادفين
ولا متساويين نحو اعبد ربك معمول بالاصالة الله العالمين قوله الذي بعضه
على انه بدل الكل من الكل من ربك والثاني بدل البعض لو كان مدلول البدل جزء
مدلول المتبوع في الخارج نحو ابغض الناكي من بعض الدنيا منه اي بين الناكي
قوله من بدل البعض من الناكي والثالث الاشتمال لو كان بين التابع و
بين المتبوع ملابسة بحيث توجب الى المتبوع النسبة الى الملابس اجمالا
نحو احفظ الله تعالى حقه بدل الاشتمال حيث يعلم ابتداء كون تمام يحفظ
باعتبار متعلقه باعتبار ذاته ويتضح نسبة الحفظ اليه تعالى نسبة الى صفة

من

من صفاته تعالى اجمالا لكن يكون تلك الملابسة بغير كون البدل كلا ولا بعضا منه او جزئيا
فيخرج بهذه القاعدة نحو نظرت الى القمر فلكه تامل والرابع بدل الغلط هو
يكون بانا تقصد الى البدل بعد غلطك بالمتبوع نحو مررت برجل حمار وسكت
عنه لانه لا يقع في فصيح الكلام والذكر من المعمول بالتبعية عطف البيان و
ولا يجب ان يكون اعلى ولذلك جاز جاءني زيد اخوك ولا ان يكون اعرف
من المعطوف عليه بحسب مراتب العلم بل يجب ان يكون اشهر بحيث يكون له
صلاحية لايضاح متبوعه نحو جاءني اخوك زيد اذا كان له اخوان فانه زيد
بهذا اشهر من اخيك اذا كان اخوك اعرف منه نحو آمنا بنبينا محمد بالاصالة صلى عليه
الصلوة والسلام عطف البيان تابع بنيابة الاعراب الباب الثالث كالشرح
في بيان الاعراب من اعرابية اي اوضحه واظهره وانما كان به لان وضوح المعاني
المقتضية او من عربت معدة اذا فسدت فصح الهمزة للسلب فمعناه ازالة الفساد
كما به لازالة فساد التباس بعض المعاني ببعض وهو الاصطلاح ما قوله
بقوله وهو اي الاعراب اما حركة قدمها على الحرف لانها بعامي منها في الخفة
والجزاء مقدم ولانها يكون في المفرد والحرف يكون في التثنية والجمع وملحقها والحرف
مقدم وكذلك علامة اما جمع المكسر والمؤنث السالم فهما في حكم المفرد تامل وعند
كثير من النحاة الاعراب هو اختلاف آخر الكلم فعلى الاعراب اما بقوله وليس مستقيم
او حرف من حروف المباني لان من حروف المعاني التي هي مقابل الاسماء هو والافعال
قدمها على الحرفة لشرفها لان في الوجود شرف تامل او حركة اي سكون حركة الآخر
ان لم يكن عليلا وبين حرفة صحيح اي سكون حرفة الاخر ان كان حرف علة او ضمير المتصل بآخر
المضارع والحركة بحسب الاقتضاء ثلثة لان المقتضي فيها كان اعرابه بالحركة ان
اقتضى فاعرابه بالضم وان اقتضى المفعولية فبالفتحة وان اقتضى الاضافة

فبالكسرة احدها ضم وثانيها فتح وثالثها كسرة وانما سميت بها لانها حاصل من ضم الشفتين وثانيا بفتحة
انما سميت بها لانها تحصل من فتح الفم وثالثها كسرة وانما سميت بها لانها بين الكسر الشيء ان
الكسرة بسقط وهو الى اسفل قدم القوي على الضعيف والخفيف على الثقيل لقوة
وخفة اولان الضمة علم الفاعلية وهي عمدة فهي مقدمة وعلامتها كذلك بخلاف الفتحة التي هي
علم المفعولية والكسرة التي هي علم الاضافة فانها فضلة لانها قدمتها عليها لكثرتها والحرف اربعة
احدها واو ثانيها ياء وثالثها الف ورابعها نون قدم الواو لانها فيما بين الاصالة واعراب
بالحروف على علامة التي الحركة وقدم الياء عليهما لقوة الكسرة على كليهما كان اعرابه بالحروف بخلاف الالف
لانها لا يكون في الجمع قدم الالف لانها يكون في الكلم الذي هو الاصل فيه الاعراب والاصل مقدم
وكذلك ما كان والحذف اي الجزم ثالثة مختصة بالفعل كالجر مختصة بالاسم وذلك لان
الفعل اذا وقع موقع الاسم بنقيض من حرف برتملا تقدير الاسمية اقتضى له استحقاق اقوى
وجوه الاعراب وهو الرفع اذا وقع موقعا لا يصلح للاسم اصلا وذلك عند وجود ما ينقض
من تقدير الاسمية كاذا المرتبطة وما حمل عليها من الجوازم اقتضى له اعرابا لا يكون في الاسم اصلا وهو
الجزم لان الفعل المذكور القوي اقتضى الكون له اعرابا فنقضه من الجر الجزم يكون للاعراب نظرا
الى ذكر الفعل ولما يكون له اخصهم انواع اعراب الاسم لهم ووقوعه موقع اصلين كان مع اذا
الشرطية وما حمل عليه واما اذا كان موقعه موقعا لا يصلح للاسم الا بانضمام ما ينقلب الى تقدير
الاسم وهو اذا الفاجئة واخواتها فاقتضى له وجها من الاعراب بدل الرفع والجزم وهو النصب
او الجر لانه كل واحد منها متوسط بين الرفع والجزم لان الرفع ثقيل مطلقا والجزم خفيف مطلقا
وكل واحد منها متوسط بينهما فاخير النصب لخفته وثقل الفعل فخص بذلك اعراب الفعل ثلاثة هو
النصب والجزم والرفع ووجه عدم اختصاصها بما الاول منها حذف الحركة اي حركة
الآخر لما كان آخر الفعل محلها وتجردا عن الضمير والثاني حذف حرف الآخر لما كان
حرف علة وتجردا عنه والثالث حذف النون اي نون الذي كان في آخر الفعل لما كان مع

الضمير

الضمير فاذا كان الامر كذلك فلجملة عشرة كما ترى وهذه العشرة تارة تكون علامة للرفع
وهي اربعة منها ضمة وواو والف ونون وتارة علامة للنصب وهي خمسة منها فتحة وكسرة
والف وياء وحذف النون وتارة علامة للجر وهي ثلثة حذف الحركة وحذف الآخر وحذف
النون وبهذه الاربعة انواع الكلم ولم يذكرها لاعلامها فيما سياتي تلافيا من تقسيم الاعراب
بحسب الذات والصفة شرع في التقسيم بحسب المحل فقال وانواع المعرب وهو في الاصطلاح
ما يختلف آخره بالعمل يسمى بهذا لان فيه تبيين المعاني الصارية على الكلم عند التركيب
فالحاصل الى ما اعطى لها اي انواع المعرب حال من هذه العشرة باعتبار انواع المحل الباء متعلق
بقوله تجري لنا خبرا لانا اعجم اي انواع المعرب اعجم اي انواع المعرب باعتبار الحركة اي بحركة الآخر المحض اي لا يكون
مع الحرف اي بالحرف المحض اي بان يكون حرف الحركة المحض الحرف المحض مختصا بالكلم لان
الحذف مختص بالصحاح كما ترى اعلم ان الحركة في الحذف في مكان الحرف الكلم والحرف الحرف في
مكانه فيوضع اي الحركة مع الحذف مع الحرف معا مختصا بالفعل لان الجزم مختص بالكلم فانه لا يكون
اي الاعراب بالحركة المحضة فقط لانها لا تصلح الا لاعراب المحض اما تمام الاعراب اي اعراب المعرب
يعني نوع الحركة كائنا كان واحد منها في محله وذلك الحد بفعل وهو اي تمام الاعراب
اما ان يكون حركة كائنا بالضمة ويكون بفتحة كائنا بالكسرة وهذا الثلثة
بالنيابة واقعة على نفس الحركات لاشتراطه كونها اعرابية او بنائية بخلاف الجزء عن
التاء فانها القائمة بالبناء والرفع والنصب والجر مختصة بالحركات والحروف الا
الصحيح الاعرابية يسمى بالرفع لانه الاصل في الضم والواو وعندهما يضم الشفتان وبالنصب لانه الاصل في الفتحة والالف وعندهما يفتح الفم فكانه الفم ارتفع منتصبا
بفتحة اياه وبالجر لانه الاصل في الكسرة والياء وعندهما يجر الفك الاسفل فكانه ينكس
اذ المكسور يسقط وبرا موي الى الاسفل وبهذه التسمية والله اعلم فيما سبق الا انها ذكرت
ههنا لزيادة الايضاح وانما قدم بهذا القسم لاستغنائه الحركات الثلث كل واحد منها

في محل قوله وذلك اي الاعراب التام مبتدأ وجره قوله المفرد اي الاسم المفرد واحترز به عن التثنية والجمع فانها اعربا بالحروف المنصرف قال في ايضاح المفصل فرد والمنصرف بانه الذي يدخله الحركات الثلث والتنوين لعدم شبه الفعل فيه فهذا لا يصدق على المعرب بالحروف فلا يرد الاسماء الستة والجمع المكسر اي الذي لم يكن بناء الواحد فيه سالما احترز به عن الجمع السالم بالالف والتاء او بالواو والنون او بالياء والنون فانها اعراب الاول ناقص والثاني بالحروف المنصرفة لم يكن غير منصرف كمساجد فلا جر فيه بالكسرة نحو جاني رسول مرفوع بالفاعلية ورفعه بالضمة ومثال حالة النصب بالفتحة نحو صدقت الرسول منصوب بالمفعولية ومثال حالة الجر بالكسرة قوله آمنا بالرسول مجرور بالباء بهذه امثلة المفرد الذي كان اعراب احواله الثلث بالحركات الثلث واما مثال الجمع الذي كان احواله الثلث بالحركات الثلث فقوله نزل من السماء كتب بالرفع جمع كتاب ومثال ما كان نصبه بالفتحة قوله صدقنا الكتب ومثال حالة الجر امنا بالكتب واما ما نقص اعرابه عطف عليها تام الاعراب الفا في قوله فهو اي ناقص الاعراب تفصيلية ينقسم على قسمين قسم منها رفعه بالضمة ونصبه وجره بالفتحة وذلك بيان كون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة غير المنصرف معذورا كان او مجموعا مكسرا نحو جاني احمد عليه الصلوة والسلام ومثال حالة الرفع ومثال حالة النصب نحو صدقنا احمد عليه الصلوة والسلام ومثال حالة الجر نحو امنا بأحمد عليه الصلوة والسلام ونحو هذا مسجد ورايت مساجد ومررت بمساجد والجر فيه تابع النصب وذلك لان غير المنصرف لما شابه الفعل حذف لاجل المشابهة من الكسر الذي لا يوجد في الفعل واعلم ان المنصرف ما خوذ في الصرف وهو البين الجاري فالمصرف خلص من شبه الحرف ومن شبه الفعل وقيل انه ماخوذ من الصريف وهو الصوت لانه في آخره تنوينا وعند في الخشوم وقيل هو الانصراف وهو الرجوع والاسماء العربية على قسمين قسم اقبل على الفعل فمنع ما منع الفعل وهو قسم الغير

عنه وهو

عنه وهو المنصرف وانما قدم لانه اصل بالنسبة الى جمع المؤنث السالم حيث انه معرب غالبا فالمفرد اصل بالنسبة الى الغير لكونه مبناه وقسم من اعرب الناقص رفعه بالضمة ونصبه وجره بالكسرة وذلك اي سبب كون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة جمع المؤنث السالم وهو ما يكون بالالف والتاء واحترز به عن الكسر فانه قد علم فالنصب فيه تابع للجر وذلك لانه لما كان فرعا على الجمع المذكر السالم ونصبه محمول على اخيه جره على ما سياتي حمل النصب بجمع المؤنث السالم ايضا على اخيه للفرع وتبعية الاصل وانما كان الاصل هنا بالحروف لعلة فاقدة في الفرع وهي كون الحروف في اواخرها التي تقبل ان تكون اعرابا بانفسها نقل بعضها بالبعض كما ذكر في المسندة الوافية مثال حالة الرفع نحو جاني مجوزات ومثال حالة النصب نحو صدقنا مجوزات بالكسرة ومثال حالة الجر نحو امنا بمجوزات والثاني اي الاعراب بالحروف الخفية اما تام الاعراب اي اعراب المعرب بان يكون احواله الثلث بالحروف الثلث واشار الى هذا بقوله وهو سما اي تام الاعراب انه يكون رفعه بالواو ونصبه بالالف وجره بالياء وذلك اي تام الاعراب او ما يكون الرفع بالواو والنصب بالالف والجر بالياء الاسماء الستة المضافة احترز به عن غير المضافة نحو اب واخ فان اعرابها بالحركات فينبغي ان يكون مضافة ولكن الى غير ياء المتكلم احترز به عن المضافة اليه كاخ والى فانها كسائر الاسماء المضافة اليها حال كونها مفردة احترز به عن جمعها وتثنيتها فانها اعرابها كاعراب سائر الاسماء المثناة والمجموعة وحال كونها بالكسرة احترز به عن مصغراتها فانها اعرابها كاعراب المفرد المنصرف نحو جاني اخيتك ورايت اخيتك ومررت باخيتك لانا الياء اذا كان ما قبلها ساكنا يحمل الحركات الثلث وان كان ياء او هي

اي الاسماء الستة المعربة بالحروف ابوه واخوه ونحوها انما اضيفت الى غير المؤنث لان الحلم قريب من زوج المراة فلا يضاف الا اليها وبهذه الوجه الذي ذكرناه كالعورة والافعال الذميمة والافعال القبيحة وهو هذه الاربعة منقوصات واكثرية وفوه وهو اجوف واوي لامها اذا اصله فوهة بدليل افواه حذفت الهاء منها وذو المال وهو لفيف مقرون بالواو وبين اذا اصله ذو واضاف الى الظاهر دون الضمير لانه لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس نحو جاني ابو العلم عليه الصلوة والسلام مثال حالة الرفع بالواو ومثال حالة النصب بالالف قولنا صدقنا ابو العلم عليه الصلوة والسلام ومثال حالة الجر بالياء قوله آمنا بابي العلم عليه الصلوة والسلام وانما جعل اعرابها بالحروف لانها ثبتت اواخرها كاعراب حال الاضافة وحذفت في حال الافراد شبهت الزيادة فاكمن جعلها علامة كما في التثنية والجمع والساكن اخفى من المتحرك فالقلب محال بها هنا بسبب العارض فصار الحرف اصلا مخفيا دون الحركة ولا لزم التحريك في التصغير بسبب يائه عاد الى اصله الحركة وقيل جعلوا اعرابها بالحروف لشبهها اعراب المثنى والجمع بها من حيث كونه بينها وبين الاحاد وحشة ونفرة تامة واختيار الستة ليكون كل حالة من احوالها كاملا لان احوالها ستة واختيار الاسماء الستة لمشابهة كل اثنين منها ركونه معانيها فيه عن تعدد ولوجود حرف صلح للاعراب فيه واخر بالحين الاعراب كما مر لانحراق سائر الاسماء المحذوفة الاعجاز كيد ودم لانه لم يسمع فيها من العرب اعادة المحذوف عند الاعراب واما ناقص الاعراب فهو اي اعراب العرب فهو اي ناقص الاعراب منقسم على قسمين قسم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء وذلك اي ما كان رفعه بالواو ونصبه وجره

بالياء

بالياء جمع المذكر السالم وهو ما لم يتغير بناء الواحد للاجل الجمعية والتغيير ونسبان وارضين وبنين وقلين من الشواذ بعد تحقق الجمعية فلا يحتاج الى ان يقول المراد بما مر اصطلاحا وهو الجمع بالواو والنون وما لحق به من لفظ الجمع ذو من غير لفظه ومن لفظ عشرون واخواته اي نظائره مما اشتمل على ملحقات الجمع من العدد وهو سبعة الفاظ وهو ثلثون الى تسعين وليس عشرون جمع عشرة ولا ثلثون جمع ثلثة والا يلزم اطلاق الاول على ثلثين لان ثلثة مقادير الاصل واطلاق الثاني على العشرة لان ثلثة مقادير الاصل وقس البواقي وايضا تدل هذه الالفاظ على امعان مغيبة والتعيين في الجمع نحو جاني المرسلون مثال الجمع في حالة الرفع بالواو ومثال حالة النصب بالياء نحو صدقنا المرسلين ومثال حالة الجر بالياء ايضا نحو امنا بالمرسلين مثل ما مر في الاصالة وقس رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك اي كون الرفع بالالف والنصب والجر بالياء مبتداء التثنية خبره وما الحقه به وهو اثنتان وكذا وكذا افتتان وشتتان وانصرت بها كصورة التثنية ومعنا ما الحقت بها وكلا وكذا الكلتام بذكره لوقوعه حالا كونها مضافا الى المضمر وانما قيد بذلك لان مفرد اللفظ ومثنى المعنى فراعى في الاضافة الى المظهر الاصل جانب اللفظ الاصل في الاعراب فاعرب بالاصالة والى المضمر الفرع جانب المعنى الفرع فاعرب بالفرع وهو الاعراب بالحروف فالحقت بها نحو جاني الاثنان كلاهما اي الكتاب والسنة مثال حالة الرفع بالالف الملحق التثنية مثل هذه الكافة وكمثال حالة النصب بها اتبعنا الاثنين كليهما اي الكتاب والسنة ومثال حالة الجر عملنا بالاثنين كليهما اي الكتاب والسنة ووجه عدد لها على حركة قد سبق الاشارة اليه فهو الاسماء الستة وما لحق اعراب احوالها الثلث بالحروف

الثلث فالاحتراز عن البرغ الاحوال الثلث فلزم التوزيع فالرفع لكونه علامة
العمدة احق بالامتياز الذاتي والتثنية لكونه اكثر اولى بالالف والكونه غير
التثنية غرابا ويغرابان والواو لكونه اخفا ولى الرفع الجمع من الياء فلزم شركة
الاربع في الالف فنحتم اما قبلها فما وكسر وفيه ولما كان هذه الحروف دالة على معنى
والنية لم تمحض للاعراب تحقيقا لحركة فلزم كونها بحيث لحاق التنوين الدال
على التمكن حذرا عن التباس فزادوا عوضا عنها فاذا نقل الاقوال لم يسقط مع اللام
والوقف والنابع يسقط بالاضافة علامة بالشبه بين وكسر وباء فيهما وفتحها
فيه نحو لا وفرقا بينها اذ فقد تنوين علامة الاسم بالاعلام مصطفين كذا
في شرح الفص والثالث اي العرب بالحركة مع حذف لا يجوز الاتمام الاعراب
وهو ابن الاعراب وقيل اي العرب بالحركة مع حذف ونونه بعيد قسمان
لان محذوفا ما حركة او حرف قسم رفعه بالفتحة بعني انه لم يكن فيه لجوازم والنواصب
يجر رفعه بالمقدر ونصبه بالفتحة نيابة انواء خلا على النواصب يجوز نصبه بها كما يجي
وجزمه بحذف حركة يعني اذا دخل عليه جوازم لانها لحقه في بالحركة كما
عرفت وهو اي القسم الفعل المضارع دون الاسم والحرف لان الاسم لم يكن مع
الحذف كلاما والحرف لم يعرب فهم المضارع دون المضارع والامر بغير اللام
لانهما مبنيان وهو معرب لمشابهته الاسم وذكر فيه الامر بالاسم والنهي
والنهي الذي لم يتصل باخره اي اخر المضارع ضمير يعني يكون المضارع مفردا مذكرا
او مؤنثا او مخاطبا مذكرا والضمير الف التثنية وواو الجمع وياء المخاطبة
وهو اي آخر المضارع حرف صحيح اي لم يكن حرف علة نحو يخبب ان يشفع
ولم يجزم الفعل الاول مرفوع بالضمة لعدم الجوازم والنواصب والثاني منصوب
بالفتحة باء والثالث بجزوم بلم وقم رفعه بالضمة يعني اذا لم

يدخلها

يدخلها عليها ايضا يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة يعني اذا دخل النواصب
عليه يكون نصبه بالفتحة وجزم بحذف الاخر اي آخر المضارع يعني اذا دخل
عليه الجوازم يكون جزمه بحذف الآخر وانما حذف الجزم لان الجازم يحذف
الرفع فيه والرفع منه محذوف قبل الجوازم فلن دخل ولم يجد فيه الا
حرف علة مشابهة للحركة حذفها ووجدها من حيث ان الحركات لا يقوم
بها كما لا تقوم بالنفسها ولانها مركبة منها وذلك مبتداء جزمه قوله المضارع
الذي لم يتصل باخره اي باخر المضارع ضمير وهو اي آخر المضارع حرف علة
نحو ندعو الله تحقيقا ان يعفونا ولم يرمنا والنار الفعل الاول مثال حالة
الرفع بالضمة والثاني مثال حالة النصب بالفتحة لانه منصوب بانه
والثالث مثال حالة الجزم لانه مجزوم بلم والرابع اي الحرف مع الحذف
لا يكون الا ناقص الاعراب وهو اي ناقص الاعراب الفعل المضارع الذي اتصل
باخره اي آخر المضارع ضمير اي الف واو وياء حال كون الضمير غير النون
اي نونا جمع المؤنث فانه لو اتصل به صار مبنيا على السكون قال سيبويه سكن
آخره عند الحاق النون وانما لم يجتمع فيه اربع حركات حملا على ضارعين وبنى
ايضا حملا عليه واذا جاز لهم اخراج الفعل عن اصله من البناء بسبب المشابهة
فالاولى في الفعل ردة الى اصله من البناء بسبب المشابهة فرفعه اي رفع
المضارع بالنون المكسورة بعد الالف والمفتوحة بعد الواو والياء ونصبه
وجزمه بحذفها اي النون وانما جعل اعرابه عند اتصال الضمير به بالنون
لانه لاشتغال لام بالحركات لاجل الضمير ولم يكن فيه علة البناء حتى تمنع
الاعراب بالكلية جعل النون بدل الرفع لانه اكمل الحركات واخير
النون لانه يمكن زيادة الحرف الاولى بالزيادة لوجود الضمير فزيد النون

الشديد الشبيها وحذفت في الجزم كما حذفت حركة التي هو عوض عنها وحمل
النصب على الجزم لخفته والحمل عليها اولى ولان النصب حمل عليه ههنا كما حمل
على الجر في الكم لان في الفعل بمنزلة فيه وانما لم يجعل الضمير الذي هو الواو
والف والياء علامة الاعراب كما جعلت في الكم المثنى والمجموع لانها
لما لم تكن في الحقيقة جزء من الفعل لكونها اسماء مرفوعة المحل على الفاعلية
فاستكرهوا ان يجعل علامة اعراب الكلمة ما لم يكن جزء من حقيقة واما كانت
بمنزلة يخارف بهذه الحروف في الاسماء فانها صارت اجزاء من التثنية والجمع
ولانه لا يمكن ان يجعل هذا الضمير اعرابا والا لادى الى اختلاف الكم الواحد
وهو على حالة واحدة بسبب اختلاف الاعراب وذلك غير جايز وانما يجعل
اعرابه تقديرا بل بالاتصال الضمير به كما جعلوا يدعوا ويرمي ويخشى ولما
والقاضي لبقاء الفعل اللاحق به الضمير كالكم المثنى والمجموع وذلك لان الالف
مشابه للالف ضاربان وكذا واو يضربوا وياء تضربين مشابهان بواوها
ضاربون وياء ضاربين ولذلك كسرت النون بعد الالف وفتحت بعد
الواو والياء كما كسرت وفتحت في الكم بعد ما حكي الاولياء والعلماء يشفعا
يوم القيمة مثال حالة الرفع بالنون فرجوا ان يشفعانا مثال حالة النصب
بحذف النون ولم يرضا عنا مثال حالة الجزم بحذف النون لما فرغ من تقسيم
انواع المعرب شرع في المعرب المؤنث والمذكر المنصرف والمعرب جمع المؤنث
والمعرب غير المنصرف والمعرب الاسماء الستة والمعرب المثنى والمعرب
المجموع والمعرب الفعل الصحيح اللام المجرد عن الضمير والمعرب الفعل الناقص
والمعتل والمعرب الفعل المعتل بانتعال الضمير شرع في بيان تقسيم
آخر بحسب الصفة فقال ثم الاعراب اي ظهور اي الاعراب في اللفظ يسمى

لفظيا

لفظيا لظهوره في اللفظ كما في الامثلة المذكورة من انواع المعرب وانما يظهر
اي الاعراب في اللفظ بعد امتناع ظهوره فيه بل قدر في آخره اي آخر المعرب في ذلك
اذا لم يقبل محل الاعراب لحركة الاعرابية كما كان فيه مقصورة سواء كان هو
موجودة في اللفظ كالعصا او محذوفة كعصا بالتنوين او كان فيه ياء
المتكلم كغلامي ويكون الاعراب تقديريا فيها في جميع الاحوال او قبل محل
الحركة الاعرابية لكنه يكون ظهوره في اللفظ ثقيلا على الالف كما كان فيه ياء
مكسور ما قبلها سواء كانت محذوفة كقاض او غير محذوفة كالقاضي بلام التعريف
بهذا القسم يكون في الاسماء المعربة بالحركات الا الاسماء الستة يكون تقديريا
في حالة الرفع والجر لا في حالة النصب لخفة الفتحة على الياء وقد يكون
الاعراب تقديريا فيما كان اعرابه بالحروف لكون ظهوره في اللفظ ثقيلا على
الالف وقد يكون في احوال الثلث نحو جاني ابو القوم ورايت ابا القوم
ومررت بابي القوم لسقوط الاعراب عن اللفظ باستقاء الساكنين فلم
يبق الاعراب لفظا فصار تقديريا وقد يكون في حالة الرفع دون النصب
والجر نحو جاني مسلمي فان اصله مسلموي سقط النون بالاضافة فانقلب
الواو ياء ثم ادغم وكسر ما قبل ياء فلم يبق علامة الرفع سوى الواو في اللفظ فصار
الاعراب حالة الرفع تقديريا وقد يكون الاعراب تقديريا في الفعل الناقص
واللفيف كيف تقديريا لعدم الظهور كما ترى نحو ان العاصي وانما يظهر الاعراب
في اللفظ ولم يقدر في آخر اي آخر المعرب كيف محليا لعدم الظهور والتقدير
واللفظ المحل انما في محل لو كان ثم معرب لكان مرفوعا او منصوبا او مجرورا
لفظا او تقديرا وذلك في المبنى وهو ما كان حركة وسكون لا بعامل
يحذف للمعرب وهو ما كان حركة ويكون بعامل نحو توكلنا على الله وبأي

الخبر الا من جرة فهو على من متعلق بالفعل الجمع مجرور منصوب
محلا على انه معمول به غير صريح له قوله
من مجرور محلا بعلى تمت
الكتاب بعون الله تعالى
تاريخ سنه
١١١٢

بدل غلط نحو جاءني حمار زيد

بدل الكل من الكل مثل جاءني زيد عمرو
وبدل البعض من الكل مثل رايت زيدا راسه
بدل الكل من الكل مثل وبدل الاشتمال مثل سلب زيد ثوبه
جاءني اخوك زيد
بدل غلط نحو جاءني حمار زيد
غلط نحو جاءني حمار زيد

هذا في بيان لغة التعرف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب الالف اجلوز اشقر اضرب اضطراب ابتدى

احرنجم اعشوشب اسوادّ اطمأنّ ادّغم اوغلى دبى بترى

اغدودن اتخذ البازى اخرج شطاه اذم

املیت املیت اديد اوجل احول احمق

احمرّ ادم ارعن اعجف اسمر اتجر اثار كندى اولدى

اشوز اكندم كوفى ايلديرولو اشبه اتعد وعده

اذان اذكى اذان استمع اشنى بكرترى قبول ابتدى

اصبو اقعنسس اظرب الباث ادغام اظلم اظلم ابتدى

اتعد اتسر اكل اطهر اثاقل استطعم استدان من الدين

استطاعة اوى ايتاك اقتضى ايتسلى ازجر

اتسر اتفى انقلب اطرد اظلم انطلقت احمر قزل

امانوا استرشى ازرى اصفر التكلان استسل

ارج بارج ادش استقا اجاب انقاد استرسل

اشتوى اطلق من الجوار يورمك خطاو اولدى

ابياض اعطى اشترى اوراح اغتنم استعد

اغزدى ديرودى صوتون الدى قزاب صفتق

اخشوشن اخرنجم افشعر امرؤ اجم ابتغى مرء

اقبس ايسر اناسى اوشر اخشبى اهب اجّ

اتا ابلى اجتور اشهى استاش استياسى

استاوى استلام اغرودن استحكم اجتوى اتصل

ارتجل ارتابى استناد استهاب اغرنداه انقد

اقعى اقلع النورس استخوز ايتق اسد استجاب

اشاح استور اخذ اعطى اكل اسقى انتبه

اوقد اطعم ابس اطق استفتح اغنى اقام

اقعد اضحك ارن ابكى امات احيى

ادوردى اورنيوى اغلدوى اولدوردى دركوردى

احسن اختصم افعل اشغل ام اعينى جمع دار

اغلب المرأة ايغوان باب الباء بيطل باعد بعير

بقع جبابة بيطر برى بين جلاجل وبين النقاء

بؤبؤ بلش بلع بضع بصيص بال بكى برى

بصر رطب بهت بات بغى بدد بظل بترى

بلل باب التاء تكسر تفاريتنا تراجينا تفاح تحمل

تجليب تكثر تجوب تتيطن ترعوك تمكن توكيل

تلسلع تطلع تفرح تعلم تكلم باب الثاء ثقب ثقل اثر

جهور جبل جوبة جزء جاء جاع جثى جرح جرز

جاب جاو جير جرب بجهر جوز
كوتروز كوچ اتوى اسكلر ضنوى اشكار جاير كوردى

جرى جشا جل جدول باب الحاء حسن حين
اقوى چانروز بوجلدى كم نظر ضعيفى كوجك بخوفت

حرمان حوقل حوكه جيليات حل حلت
قوزم اولق قوجلدى جمع جابكر كجاطورمز جزدى قاتلدى

حمل حكم حارب حسد حصد حمد حنق
بوكلدى ابويوردى صولغلدى كوتلدى بحدر شكر اتدى كى اتدى

حرز حرس حيله حق حول حدق حلوة حشت
صغلدى صولغلدى كود دونوردى بلدى بوغ خلوة قندرمق

باب الخاء خنق خوبة خدمة خطى خائف خاصم
بوغق بچه خايه قولاق اتدى قيلدى قورقوى جنكر اتدى

خلا خبث خشن خدع خبث خضع خرق خان
بوزلدى بزاولدى اولادى انكلر كردى بوتوى قايان اولدى

خم خشت خرز باب الدال دابة درج درابة دعوى
تمام اولدى قورقوى صغلدى دزن ايتكى بيولدى معقولات دعاقوندى

رجع رقد ربط رضع درابة دهوة دفى دق
دنوى باتوى بغلدى كزردى بجى بيوعلم دايم ريحان يوم شنبه دكدى

دخل درخى دار دعا كر دعا عليه دفن دس
كردى اكلدى دزكندى القنى اتدى قرنج ديردى كومدى كرديدى

دمع دائل درخ باب الذال ذبحة ذيب ذاب ذبح
ليلدى بوغزلنمش قزدر اردى دليل اولدى بوغزلدى

ذر

ذر دزن ذقن ذرع ذاق باب الراء روايه روتى
اكلدى كزن صغلدى اوسلدى طاتلدى بيالغ ايلم روايت بوى

راح رحراح روايات رحمت رائى راح رعى رقص
طريق واصول منقولات زحمت فكر كوردى كتدى اترى اويناندى

رجف روق رسف رجم رظى رعى روى باب الزاء
اردد كنوى طوغرلدى طاشلدى خوشنود كوندى روايت

زين زلزل زار زوج زف زلق زرع زعم
بزدى ديونوى زيارت اوردى زنا اتدى طيزى الدى صاغدى

زهق زعوق باب السين سهر ست ستخيك خصف
هلاك اولدى بيغمبر دريكر كريه اتيه ديرلو قزمق كلمه اتجيلد

سر سكر سرت سرق سرخ سفط
اسرلو اولو اولدى كسارق اولدى سفط دولتدى

سنان اولاد كلمز سنخ سافر سنخ سفى سنج
سيدودة سمع سرق طاشى سوز ايتدى صواردى ايرلدى

سكن سرج باب الشين شكس
سماء سخط سيف قاتلدى قالخ اولدى قتلدى بوغدى

شكر شعب شمال اومك شغل شغل اغير شتم شيع شعب
شوى شوى كولدى طويدى ازندى

شرط شرع شهد شعب باب الصاد صلب
كزو اتدى كفالت اتدى طانوق بيلزوق بشلدى

صبار صكغ صحى صرف صغير صعوبة صدى صيرورة
مبالغه ايلم صبر ايدى قاغ بسم بيالغ ايلم صبر ايدى

قال قشر قصر قبض قنع قلع قزق باب الكاف كلم من الكلام
كرلدى قوبردى قصلتدى

كينونة كتب كذب كسب كبر كال وكيل باب اللام
اولق يازدى كيدى اولدندى سوزم لندى

لتبلق ليان لبس لعب لمس لحس لعن لعنت اوكردى
ضوق عشق كيدى اويناندى بكلشى اقدى

باب الميم مضيفات ماوية مجرامة مقام معطير مراقوبة
مجرابورنه مدر منع مقتل مشرب مقام دورة مقعد مرعى كوجكمكان
من الجهر جكمكان منع اتدى اولدرجكر اچيجكمكان اچنجه مكان
مشور مقابرة مرقات مدهش مدق مخمل الكر
بزكنجكمكان مقبر ارجكمكان ترديان باغ قويجق
مكحلة محرضة مظنة مسجة مجابات مختار مطلع
دوغرجق جمخانه قويجق طلن ايدجكدر بوغق كومك اورندمكر كون طوغمجق مكان
مغرب مسجد مشرقى منكر باب النون ناقه
كون بخيق بجه ايدجكر كونه طوغاجق طبلات ايدجكر ديرك دره
نسابة ناى نعق نهق نزوان نقط نصب
ارمكدر ديرك كرنك اوازى اشكر اوازى قرغه اوازى بجيد اولدى بيالغ ايلم بزيه ايدجق
نزل نام باب الواو وبل وضع وعل وعد
طاغ بجكى جيلخدن بريردر
وبق وعد وجاء وجل وجد وهب وقع
قوزلدى كومك من الود

هذا كتاب شرح بينا من تأليف
محمد البركلي

ركوي

في التصرف

بركلي محمد بن پير علي المتوفى سنة ٩٨١

يك الها هداء هدى هديد هدى هفا
رفا لاوى
لكدى طريق مستقيم ليمن غلط هدايت ايدى

هوى هوى يك اليا يدع بسر يئس يغتل قتل ايتمك
ازلدى دولت دوتدى اكسان اولدى توبيذ اولدى

يبدر يعذر ينزع بسم بخصم يفضل
طوغرى عزيز كردن نزاع كردن بخدمتلك اولوكردن

يخاف يطلدى بر بجى يتبرى يستدعى يعدورى
من الخوف قربان اولدى اوبيذ دوتمق طلب ايتمك جبلق آدم بيكر

يتخطى يتقلبى يطرق يسى ينصاى برعوى
بجد اولمق توبيذ من البحر اى رجع
ترشحه

تمت الكتاب بعون
الله الملك الوهاب
تاريخ سنه
١١١٣

احمد حمدا لله الذى علم قواعد التصريف والاوباب المجرد ذاته
عما زيد عليه وحدته من الشريك والارباب واصلى واسلم محمد الهادى الى طريق
مامنه دخول الجنة من الابواب وعلى الذين اقتدوا واثروه من الال والاصحاب

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ تمم بالخير بدايها اقتداء
بالكتاب العظيم وعملا بحديث رسوله الكريم ولم يجعل الحمد جزءا من رسالته
اما عضما لنفسه ولا يخالف حديث الابتداء لانه لم يكن ذا بال وفيه نظر ط
واعتقاده اولانه لا يلزم من عدم جعله جزءا منها عدم البدء مطلقا لانه مع جعله
جزءا منها كتابة الحمد في اولها ومع البدء به يتم الذكر باللسان والذكر بالجنان
فلا يلزم من انتفائه انتفاؤه لان انتفاء الخاص لا يستلزم انتفاء العام
واما لانه من قبيل تقديم الحر واما لا مذكور في البسملة لان المقصود من الحمد اتيان
ما يشعر بالتعظيم وهو يحصل فيها واما لان لسان الحال اصدق من لسان المقال
قال بعض شراح المراح ولما وقع التصنيف في العلم الاسلامي اغنى عن كتبه
الصلوة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لان المقصود به التنبيه بان المصنف من
المسلمين اذ الظاهر ان لا يصنف احد الا فيما ينتمي اليه من الدين واما كون
المصنف من المصنفات الاسلامية فيعلم من خصوص علم الذي فيه التصنيف
انتهى كلامه وبهذا ظهر سر عدم ذكر التصلية اعلم امر حاضر من تعلم حذفت
علامة الاستقبال وزيدت همزة الوصل من اليوم تنساه متحركة لتعذر الابتداء
بالساكن بالكسرة لانها الوفتحت لالتبس بمعلوم المتكلم وحده للمضارع ولو
ضمت لالتبس بمجهول عند الوقف او لوجوب الذهول عن حركة اللام او لعدم
اعتبار حركتها لانها محل تغيير ولم يقل علم امر من باب التفعيل مع ان
فيها مبالغة لان الثلاثي اصل والاستعمال الاصل اولى هكذا قيل اقول

الظاهر ان الكلام مع مستفيد لا للفيد ولم يقل تعلم امر من باب التفعل
لان ما يشعر صيغة من التكلف والتعالي لا يلائم المقام وان كان هو التفعل
المتكرر كما سيأتي في بابه ان شاء الله تعالى ولم يأمر بالغيبة لان امر المخبر
اولى فان قلت لم قال اعلم ولم يقل اعرف او افهم قلنا لان العلم يستعمل
في الكليات دون ما عداه من المعرفة والفهم واذا يقال الله اعلم دون عارف
فان قيل لم قال اعلم ولم يقل اقرأ قلنا لان الامر بالقراءة انما يحسن بالنسبة
الى من يحسن المأمور اما بالنسبة الى المبتداء فلا هكذا قيل في الحاشية القرية
واما لم يقل احفظ لان الضبط انما يكون بعد العلم فان قيل اعلم خطاب
لا بد له من مخاطب لانه بدونه عبث قلنا سلمنا انه غير حاضر لم لا
يجوز ان يكون متعقلا وهنا هو فعل من افعال القلوب التي تقتضي المفعولين
اللذين ثانيهما عبارة عن الاول ان مع متعلقيهما سادة مسد مفعوليه وهي
حرف من الستة المنصوب اسمها والمرفوع خبرها المشبهة بالفعل التي هي قسم من
السماعية التي احد وسبعون عاملا وعلى ما ذكره في المائة ابواب جمع باب
على وزن افعال من اوزان جموع القلة هي افعل وافعال وافعلة والصحيح
بصيغة والباب في الاصل مصدر باب يبوب قيل هو كل نوع يشتمل على
اشخاص تشبه فصولا واما الكتاب ففي اللغة الجمع والغرض والحكم والقدرة
والدواة والصحيفة في الرامون ويجيء بمعنى المجموع كالكيس بمعنى المكيوس
يقال كتاب بكسر الباء بمعنى مكتوب او الصحيفة فيه ويقال كتاب التصريف بمعنى
المكتوب في هذا الفن او الصحيفة فيه وفي اصطلاح الفقهاء هو طائفة
من المسائل الفقهية مستقلة بشملت انواع ولم تشمل وهو مضاف الى
التصريف مصدر صرف في اللغة التغيير ومنه قوله تعالى وتصريف الرياح

اى تغيير حاضياء وبوار وجنوبا وشمالا ولوغة الصناعة تحويل المصدر
الى صيغ مختلفة لحصول المعانى المقصودة فى الماضى والمضارع وغيرهما من
المشتقات السبع ثم جعل علماء العلم علم باصول يعرف بها احوال ابنية
الكلام ليست باعراب ولا بناء فان قيل لم قال ابواب التصريف ولم يقل ابواب
الصرف مع ان الثلاثى اصل كما مر آنفا قلنا نعم الآن التصريف من التفعيل
لتكثير الفعل وفى هذا الفعل تصرفات كثيرة كما لا يخفى فناسب صيغة التكثير وخبر
وخبران خمسة وثلثون بالاستقراء وان القياس العقلى يقتضى زيادة لما
يجئ تفصيله فى الثلاثى والرباعى المجردين ان شاء الله تعالى بابا منصوب
على انه تمييز لخمسة وثلثون مثل قوله تعالى ذرعها سبعون وقول صاحب
الاساس وسورة القرشية مكية وآيتها اربع آيات وسورة الاخلاص مختلف فيها
وآيتها اربع آيات ولمثل هذا كثيرة فائدة التوكيد ذكرا اجمالا تعدادا للابواب
فصلها قال ستة اى ستة الابواب ويجوز ست قال ابن الملك فى شرح المشارق
فى قوله عليه الصلوة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر اى ستة ايام ذكر ستا دون ستة باعتبار الليالى وتقليلها فى استعمالهم
على الايام قال التوربشتى حذف التاء ههنا لعدم ذكر الايام يقال خمسة ايام
وان يجوز ست ايام فاذا حذفت الايام جاز الوجهان كذا قال اهل اللغة
انتهى كلامه فعلم من كلام التوربشتى المميز المذكر اذا كان محذوفا يجوز فى عوده
التاء وعدمها هذا واما اذا كان المميز مؤنثا فعدمها سواء ذكرا وحذف
منها من تلك الخمسة والثلثين للثانى منسوب الى الثلاثة فضم الفاء شاذ
كذا قيد فى المطلوب المجرد احترازا عن المزيد فيه لان له اثنى عشر اوزانا
عشر على اختلاف المذهبين قدم الثلاثى على الرباعى لان الثلثة مقدم على

الاربعة

على الاربعة طبعا فقدم وضعا ليوافق الطبع والمجرد على المزيد فيه لان المبنى
عليه مقدم على المبنى ولم يكن الثانى فى الفعل لئلا يلزم التفصل من القدر الصلح
لانه لا بد لثنائى من حرف يبدأ به ومن حرف يوقف عليه ومن حرف يتوسط بينهما
فسمى الحرف الاول فاء الفعل والثانى لام الفعل والثالث عين الفعل ويعبر فى الرباعى
المجرد والحرف الرابع بالام الثانية ولم يوجد الخماسى المجرد لكثرة حروفه
وثقل الفعل واما فى الاسم فيوجد ان يكون كهمزة وجحرش بل بحرف واحد كهاء
الضمير والفم واوه وياء وكاف وهاء وانما ينحصر ابواب الثلاثى فى الستة
مع ان مقتضى العقل ان تكون تسعة بل اثنى عشر بل ثمانية واربعون بل اربع
وستون على ما سيأتى تفصيلا مشبعا ان شاء الله تعالى لان ما سوى الفتحة
لا يجئ من الفاء اما السكون فلتعذر الابتداء بالساكن واما الضمة والكسرة
فلان فيهما ثقلة والطباع لا تميل اليهما ولان الضمة لبناء المجهول ولو جرى
فى المعلوم ايضا لالتبس بالمجهول فلا يعرف ولا يعكس الامر لان بناء المعلوم
اكثر من بناء المجهول والفتح خفيف والضم ثقيل فاعطى الخفيف للثقيل والثقيل
للخفيف تعادلا واما شهد بكر الشين فى بناء المعلوم فليس باصل لانه فرع شطط
بالفتح فتعينت للفاء حالة واحدة هى الفتحة واحدة من تلك الحالات لا يجئ
من العين وهى السكون لانه اذا اتصل بالفعل ضمير المتكلم او المخاطب او المخاطبة
وجب سكون اللام لشدة اتصال الفاعل بالفعل فاذا اسكن العين يلزم التقاء
ساكنين على غير حده فيجب حذف احدهما فيؤدى الى ابطال البناء لانه دليل
على حذفه فبقيت للعين ثلث حالات الفتح والضم والكسر واثنان من
تلك الحالات لا يجيئان من اللام وهما الضمة والكسرة لعدم وجودهما
فى كلام العرب واثنان منها قد يجيئان الفتح والسكون اما الفتح

فلان الماضى مبنى على الفتح فى الواحد والتثنية للغائب والغائبة واما
السكون فلان الاصل فى البناء السكون فلهذا اظهر عند اتصال ضمير المتكلم
والمخاطب او جمع المؤنث هذا حاصل ما ذكره بعض محشى التصريف الزنجانى
وفيه ان الضم ايضا يوجد عند اتصال الواو الضمير نحو نصروا فبقيت لك
ست حالات فهى مقابلة لكل حالة باب فان قلت القياس ان يكون ابواب
ستة كما اشير اليه لان الفعل بفتح العين يجئ مضارعه على يفعل بفتح العين
ويفعل بالكسر ويفعل بالضم وكذا القياس فى اخواته قلنا ولا يجئ عين
مضارعه فعل بكسر العين مضموما لانه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة واما
جعلها فى يضرب فليس بمعتبر لان ضم الياء فيه فى معرض الزوال فلهذا سقط
فى الجزم وتبدل فتحة فى النصب واما فضل يفضل ودوم يدوم بكسر
العين فى الماضى وضمها فى المضارع فيهما فمن الشواذ كما قال صاحب المراح
ومن اللغات المتداخلة كما قال صاحب الفصل وذكره ايضاحه واما
فعل يفعل نحو فضل يفضل ومتى يعت فمن تداخل اللغتين ومعنى تداخل
اللغتين ان ثبت للماضى وللمضارع ولكل واحد منهما بناء المتكلم الوحدى
باحد بناءى الفتح مع بناء المضارع الذى ليس له فتوهم انه جار عليه وليس
كذلك ومثال ما ذكر فضل يفضل بالفتح يفضل بالضم لان العرب
يقولون فضل بالفتح وفضل بالكسر ومضارع فضل بالفتح يفضل بالضم
ومضارع فضل بالكسر يفضل بالفتح فاذا استقر بعد ذلك فضل يفضل
علم انه من تداخل اللغتين وهذا الفضل من الفضيلة لا من قولك فضل اذا
غلبه فى الفضل لان ذلك ليس فى ماضيه الا الفتح وليس فى مضارعه الا
الضم لانه من باب فاعل يفاعل انتهى وفى مختار صحاح الفضل

والفضيلة

والفضيلة ضد النقص والنقيصة ثم قال احد اسطر فاضل من باب
نصر اى غلبه بالفضل والفضيلة والفضالة ما فضل من شئ وفضل منه
شئ من باب نصر وفيه لغة ثانية من باب فهم وفيه لغة ثالثة
مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظير له انتهى كلامه فعلم
من ذلك ان الفضل ان كان بمعنى الفضيلة يكون من الباب الاول ومن الرابع
وعلم ايضا ان الفضل من الشركة يجئ بمعنى المرية ومعنى بمعنى البقية من الشئ
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وللاجئ عين مضارع
فعل بالضم مكسورا ولا مفتوحا اما الكسر فلئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر
واما الفتح فلعدم وجوده فى اللغة الجيدة اما كود يكود بضم الواو فى
الماضى وفتحها فى المضارع فمن تداخل اللغتين على ما ذكره الزمخشرى ومن
الشواذ على ما ذكره سيبويه واعلم ان المخالفة بين ابواب الثلاثى المجرد ثلثة
اقسام اكمال وهو ان يتحرك عينا احد البابين بحركة لا توجد فى عين
الآخر للماضى ولا فى المضارع كالمخالفة بين الباب الثالث والخامس
والشكلى والمخالفة بين الرابع والخامس والمخالفة بين الخامس
والثانى والمخالفة بين الاول والشكلى وهى ان يختلف محلا الحركة ويتحد
ويتحد تلك الحركة فى البابين كالمخالفة بين الرابع والثانى وناقصة وهو
ان يختلف البابان فى حركة احد العينين اى عين الماضى والمضارع ويتحدى
فى الآخر كالمخالفة بين الاول والثالث والمخالفة بين الاول والشكلى
والمخالفة بين الثانى والشكلى واما المخالفة بين الاول والرابع
خارجة عن اقسام الثلثة كما لا يخفى فلو ادخل فى الثانى لان
جزء الامور اوسطها واذا سمعت ما تلونا عليك فلا تلتفتا الى

اى ما نقله فى الشرح المطلوب حيث قال فيه وقيل انما لا يجئ عين مضارع
هذا الباب مكسورا ولا مفتوحا حتى يطابق اللفظ بالمعنى وذلك انه لما كان
هذا الباب مخالفة ليست بمخصوصة بالباب الكسكم الخاكى كما ان نظا
كلام ينبئ كما مر تى لا يقال ليس بمخالفة الضم اختيها كمخالفة كل من الاخ
الاخرى لانها انتقل الحركات فمخالفة الباب الخاكى البواقى ليس كمخالفة البواقى
بعضها لانا نقول الكلام فى المخالفة بين ذوات الحركات مع قطع النظر عن
كونها اثقل او ثقيلة او خفيفة يختص برحمته من شاء والله ذو الفضل العظيم
ولنا وجه وجيه فى الحصر وان شئت كشف الحال لدى فاستمع ما يتلى عليك
وجدنا اتبك وكنى من الشاكرين اعلم ان ابواب الثلاثى المجرد ثمانية
واربعون عند العقل لان للفاء من فعل ثلثة حالات والعين اربع
حالات الحركات الثلث والسكون فاضرب الثلث فى الاربع حتى يحصل
اثنى عشر وكذا اللام اربع حالات ايضا فاضرب اثنى عشر فى الاربع حتى
يحصل ثمانية واربعون فلكل حال يلبسه اخرج الاحوال الحاصلة من الضمة
والكسرة لان الضمة والكسرة لا تعتبران للفاء فبقى للفاء حالة واحدة هى
الفتحة وكذا اخرج من العين السكون فبقى له ثلث احوال الحركات الثلث ط
فاسقط من الاعتبار احوال اللام لانه محل تغيير فاضرب الواحدة للفاء فى الثلث
للعين حتى يحصل ثلث وكذا اللعين من يفعل ثلث حالات الحركات لانه لا اعتبار
للحال لان توالى الحركات لزوم من اليائية لا يمكن اسكانها فاسكن حرف الذى
هو اقرب اولى وكذا الاعتبار للاخر لما عرفت فبقى الثلث من فعل والثلث
من يفعل فاضرب الثلث حتى يحصل تسع ضم ضم وفتح فتح وكسر كسر
وضم فتح وضم كسر وفتح كسر وكسر ضم منها ضم فتح وفتح كسر ضم فبقى

بيت

بيت فتح ضم و فتح كسر و فتحتان كسر فتح وضم ضم وكسرتان
فاحفظ فانه للحقيقة ثم شرع تفصيل تلك الستة فقال الباب المعروف
فى قوله ستة اذ تقديره ستة ابواب الاول مقابل الاخر اصله اول على وزن
افعل ثم تفضيل همزة الاول وسطا قلبت الهمزة واوا وادغم او واو فى الواو
وبدل عما ذلك قولهم هذا اول منك وللجمع اوائل والاول ايضا على
القلب وقال قوم اصله وءول على فعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم
يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع وهو اذا جعلته
صفة لم يصرفه تقول لقيته عاما اول يعنى من علمنا واذا لم تجعله صفة صرفته
تقول لقيته عاما اولا كذا فى الجوهرى يعنى ان اول اذا جعلته صفة فغير منصرف
للوزن والوصف واذا جعلت ظرفا يعنى قبل ينصرف لان لا يكون غير
منصرف بالعلمية الواحدة ومؤنثه اولى وللجمع اوال مثل اخرى واخر وشئ
قال اصله وووّل بالواوين ادغمت الاولى فى الثانية بعد سلب حركتها
ثم زيدت فى اول التعذر الابتداء بالساكن فصار اوّل فعل خالف كتب
اللغة وخبر البتداء فعل يفعل وما يشتق منها وهو الاشياء السبعة وما
يشتقان منه وهو المصدر والتعريف للبيان للباب الاول هو مجموع كلمات متصرفة
خالية عن ما فى معلوم مضموم العين ومكسورها ومضارع معلوم مفتوح العين
ومكسورها وما يشتق منها وهو الاشياء السبعة وما يشتقان منه هو المصدر
واما المجهول فهو فرع المعلوم وتابع له لانه لا امتياز بين الابواب الثلاثة
الا فى المعلوم لان المجهول فى الماضى ثلاثى ما كان اول مضموما وقبل اخره مكسورا
وفى المضارع ما كان حرف المضارعة مضموما وقبل اخره مفتوحا سواء كان من باب
الاول والثانى او غيرهما من الابواب الثلاثية وقولنا متصرفة احتراز

عن افعال المدح والذم نحو نعم وبئس فانها وان كانت ثلاثية الا انها غير
متصرفة والبحث فى علم الصرف مقصور على المتصرف فخرج بها لا ينصرف والمقصود
لم يذكر مصدره لانه لا يجئ على اوزان واحد دائما ولان العلامة تظهر فيهما
قاعدة كلية اعلم ان الاصل والقياس فى الباب ثلاثة اوزان مصادر الافعال الثلاثية
هو ان فعل متعد كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فعل بفتح الفاء و
سكون العين ان كان الفعل متعديا وعلى وزن فعول ان كان الفعل لازما
مثال من الباب الاول نصر ينصر نصرا وقعد يقعد قعودا ومن الباب الثانى ضرب
يضرب ضربا وجلس يجلس جلوسا ومن الباب الثالث قطع يقطع قطعا وخضع
يخضع خضعا ومتى كان فعل مكسور العين ويفعل مفتوح العين كان مصدره على
فعل ايضا ان كان الفعل متعديا على وزن فعل بفتح الفاء والعين ان كان لازما
مثال فهم فهما وطرب طربا. ومتى كان فعل مضموم العين كان مصدره على وزن
فعالة بالفتح وفعول بالضم وفعل بكسر الفاء وفتح العين وفعالة
غالبة نحو ظرف ظرافة وسهل سهولة وعظم عظيما هذا هو القياس فى
الكل واما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها السماع والحفظ
والسماع مقدم على القياس فلا يصار الى القياس الا عند عدم السماع كذا فى
مختار الصحاح وانما اختص فعل بالوزن لان اصول المخارج الكلية
ثلثة الشفة والوسط والحلق لابد لنا من كل مخرج حرفا فاخذنا من
الشفة الفاء ومن الوسط اللام ومن الحلق العين ثم اخرت اللام لئلا يختص
بعض الافعال كالذى يخص وعينه الحروف ان كانت موجودة فى علم لانه لا يخص
بعض الافعال دون بعض وان كانت ايضا فيه الا انه قليل الاستعمال واما فعل فهو شامل
الكل فعل كثير الاستعمال موزونه موزون الباب الاول او موزون فعل يفعل

باعتبار

باعتبار الجمع فلا يرد انه يلزم ان يقال موزونه هو يشتق من مصدر موزون
الستة ثم ينظر اختار هذا عما عداه من الامثلة التى تخص الباب الاول كما هو
دأب كتب اللغة تعرف لا شبه فعل بالميزان ونصر بالموزون وجه التشبيه ظهور وغلبة
علامة الباب الاول او فعل يفعل او الموزون او الوزن وهو فى اللغة السوية والاسوة
علومة بالضم وفى اصطلاح ما يجعل به الشئ كالدخان للنار ان يكون عين فعله مكسورة
فى الماضى ومضمومة فى المضارع قدم ما كان عين فعله فى الماضى مفتوحا على المضموم والمكسور
فيه لانه اصل بالنسبة اليهما لانه جاء فى مضارعه الضم والكسر والفتح كما يقتضيه القياس
القياسى بدون ما عداه مفتوحا قدم ما كان عين ماضيه مفتوحا على كون عين المضارع مضموما
على ما كان عين مضارعه مكسورا لان الضم علوى والكسر سفلى والعلوى مقدم على
السفلى فى المطلوب بشرح التصريف ولان الضم اقوى الحركات والكسر اضعفها فلانه
يجئ يفعل بضم العين من فعل مفتوح العين سماعيا ويجئ يفعل بالكسر قياسيا والسماعى
مقدم على القياسى مقدم على القياسى لتوهم قوله لان الضم اقوى الحركات مسلم لان
الضم عظيم الشان ينضم الشفتان عند حصوله وقوله والكسر اضعفها ممنوع لان
اضعف الحركات الفتح لان الشفة لا تحرك عند حصوله واما الكسر فتحرك الشفة بخط
الى السفل عند حصوله وقوله اولانه يجئ يفعل بضم العين من فعل الى اخره لا معنى
له اصلا لان معرفة الابواب متوقفة على استعمال العرب العربان والسماعى مزاح
ولا مدخل للقياس فيها فمن جعل الباب الاول سماعيا والثانى قياسيا قد جعل
الى اخت خالته ذلك الفج والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
وعما ما كان عين مضارعه مفتوحا لان المضموم كثيرا لاستعمال والمفتوح قليل يحتاج
اى حروف الحلق ومن ثم ما كان عين المضارع مكسورا عما ما كان مضموما قال لان الا
ختلاف بين الفتحة والكسرة اكثر من الاختلاف بين الفتحة والضمة لان الفتح

علوي والكسر سفلا والضم بينهما به الوجدان كذا في شرح المراح والثالثة من بين الستة وهي الاول والثاني والرابع تسمى دعائم الابواب لاختلافها حركة ونقطة في الماضي والمضارع وكثرتهن وبناؤه للتعدية غالبا حال كون ذلك التعدية في وقت غالب وقد يكون لازما مثال المتعدي المثال جزئي بذكر الايضاح الكلية والشاهد مثلا انه لاثباتها نحو نصر زيد عمرا له يكتب الواو في عمرا لانه لا يحتج له في النصب لان فائدتها دفع لبس مجرور بضم الفاء وفتح العين وهو مشتق في النصب للانه غير منصرف ولا يدخل التنوين الذي يكتب في صورة الالف في النصب فيه انه لما التبس في الرفع والجر كتب الواو فيهما فليكتب في النصب ايضا وان لم يلتبس طردا للباب وتظير غير نادر واعلم انه ان لم يذكر لفظ النحو في المثال كان التركيب مرجحا في الثالثة وان ذكر كان من قبيل الكناية كما لا يخفى على من له ادنى ذوق من علم البيان ومثال اللازم نحو خرج زيد وهذا الباب يجيء من الاقسام السبعة الا من مثال الالفاف بنى عامر اما من الصحيح فلما ذكره المصنف من المثالين واما من الضاعف فنحو مد ومن المهموز نحو اخذ وقرأ ومن المثال وجد على لغة بني عامر ومن الاجوف الواوي نحو قال ومن الناقص الواوي نحو غزا وانما قيدناها بالواوي لان الباب الاول ويجيء من اليائيات فاحفظه فانه خفيف ومن اللفيف المقرون نحو ذوى وبوى وهوى وكوى ومن الفروق لا يجيء تمثيلنا في المهموز بقولنا فاء لفعل ابطل قول من قال والمهموز العين يجيء من ثلثة ابواب نحو رأى يرأى ورئى يرئس وبئس يبئس ولؤم يلؤم انتهى بعضه انه يجيء من الباب الثالث والرابع والخامس لا غير وكذا تمثيلنا في اللفيف بقولنا ذوى لرد قوله وان كان اللفيف المقرون غير المهموز فهو ثاني من اليائيين فقط احدهما من باب ضرب نحو طوى وثانيهما من باب علم نحو قوى فان قيل الامثلة المذكورة من باب المضاعف لان عينه ولامه

من جنس

من جنس واحد لا من لفيف فلا يرد عليها ما ذكر من الامثلة قلنا بقرينة المقروني صادق فيما عدته الامثلة لان ساكن في مقابلة عينه ولا سحر في علة حاصل هذه الامثلة داخلة في تعريف اللفيف والمضاعف والتزاحم اجتماع الاقسام لان هذه الامثلة يصدق عليها لانها ناقص واوي ايضا كما لا يخفى فان قيل فرضه ينقض بعض التعريف لبعض جمعا ومنعا قلنا قيد الحيثية معتبر في التعريفات الا انه متروك ظهوره المتعدي هو ما تجاوز فعل الفاعل فمعنى الحدث الصادر عنه اما بفتح الفاء كما هو المناسب تغييرنا واما بكسرها وهو الفعل الاصطلاحي وهو لا يصدر عن الفاعل بل هو المتكلم فحمل الاضافة الادنى ملابسة من حيث انه متضمن الحدث الصادر عنه فلهذا سمي الفعل الاصطلاحي فعلا ولو قال احد الذي يجاوز الى المفعول به لكان اخصر واحسن يحتج الى ارتكاب الحذف كما لا يخفى على المفعول به الصريح كما هو المتبادر عند الاطلاق لكونه كالما وهو اما واحد واما اثنان والثاني من الثاني اما عين الاول او غيره اما ثلثة نسبة ثالثها الى ثانيها كنسبة الثاني الى الاول في الاولين من القسم الثاني ونسبة الثاني والمجموع الى الاول كنسبة الثاني اليه في الثاني من الثاني واللازم هو عالم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول به ولو قال عالم يتجاوز اليه لكان اخصر ويمكن ان يقال اطنب تصريحا بالمقابلة بين اللازم والمتعدي حيث لم يقنع بارجاع الضمير اليهما بل ذكر اسمهما الظاهرين بل وقع عما نفسه اي وقع نفسه والفاعل بعينه يتم الكلام بالفاعل من غير احتياج الى المفعول به وفي بعض الشروح وقف الفعل بنفسه الفاعل من غير توقف الفعل الى مفعول به فالمال واحد فان قلت كل فعل لا بد من زمان او مكان وسبب فكيف يتم الفعل بفاعله من غير احتياجه الى ما عداه قلنا الكل فعل متعد طرفان طرف الصدور وطرف الوقوع طرف الصدور الفاعل

وطرف الوقوع المفعول به ولكل فعل لازم طرف واحد فقط هو طرف الصدور وما سواهما فضلة غير محتاج اليه الا اذا تعلق الغرض به فاحتاج الفعل اليه الى مفعول به ليس كما حسبته اما عداهما واعلم ان فعل بفتح العين يجيء لمعان لا تحصى لانه قلما يوجد فعل غير لازم الا وقد استعمل بمعناه منها باب المغالبة والمراد بها ان يقصد كل واحد من الاثنين غلبة الاخر في الفعل المقصود لهما فيسند الفعل الى الغالب منهما كذا ذكر في شرح الشافية كيسدركن الذين وهي مخصوصة بالباب الاول الا من المثال مطلقا ومن الاجوف في الناقص اليائيين فانها في هذه الاقسام تبنى من الثاني نحو بايعني فبعته ابيعه وواعدني فوعدته اعده ياسرني فيسرته ايسره بالكسر ورماني فرميته ارميه الا عافيه حرف الحلق فان معالجة مختصة بالثالثة عند الكسائي شاعرني فشعرته اشعره بفتح العين الباب الثاني ثاني الستة فهو كل فاعل باعتبار حالين ويجوز ان يكون باعتبار تصيره اي ثاني الواحد وكذا البواقي فعل يفعل موزونة فعل يفعل او موزون الثاني ضرب يضرب وعلامته علامة الموزون والموزون الباب الثاني ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع كون عين ماضيه مفتوحا ومضارعه مكسورا وفي بعض كتب التصريف في العابر موقع في المضارع وهو مستعمل في الماضي والمضارع والمقابلة بالماضي قرينة للمضارع لكن العبارة الاولى اخرى وبناؤه بناء الثاني ايضا قال ابن السكيت هو صدر راض يرضى اي عاد يقال راض الى اهله اي وجع واض يمض ضاركذا في الصحاح المتعدية غالبا حال كون ذلك التعدية في الاوقات الكثيرة وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو ضرب زيد عمرا قال بعض الظرفاء ان عمرا سرق احدى واوي داود فلذا انحنى

المضروبية

وطرف الوقوع المفعول به ولكل فعل لازم طرف واحد فقط هو طرف الصدور وما سواهما فضلة غير محتاج اليه الا اذا تعلق الغرض به فاحتاج الفعل اليه الى مفعول به ليس كما حسبته اما عداهما واعلم ان فعل بفتح العين يجيء لمعان لا تحصى لانه قلما يوجد فعل غير لازم الا وقد استعمل بمعناه منها باب المغالبة والمراد بها ان يقصد كل واحد من الاثنين غلبة الاخر في الفعل المقصود لهما فيسند الفعل الى الغالب منهما كذا ذكر في شرح الشافية كيسدركن الذين وهي مخصوصة بالباب الاول الا من المثال مطلقا ومن الاجوف في الناقص اليائيين فانها في هذه الاقسام تبنى من الثاني نحو بايعني فبعته ابيعه وواعدني فوعدته اعده ياسرني فيسرته ايسره بالكسر ورماني فرميته ارميه الا عافيه حرف الحلق فان معالجة مختصة بالثالثة عند الكسائي شاعرني فشعرته اشعره بفتح العين الباب الثاني ثاني الستة فهو كل فاعل باعتبار حالين ويجوز ان يكون باعتبار تصيره اي ثاني الواحد وكذا البواقي فعل يفعل موزونة فعل يفعل او موزون الثاني ضرب يضرب وعلامته علامة الموزون والموزون الباب الثاني ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي ومكسورا في المضارع كون عين ماضيه مفتوحا ومضارعه مكسورا وفي بعض كتب التصريف في العابر موقع في المضارع وهو مستعمل في الماضي والمضارع والمقابلة بالماضي قرينة للمضارع لكن العبارة الاولى اخرى وبناؤه بناء الثاني ايضا قال ابن السكيت هو صدر راض يرضى اي عاد يقال راض الى اهله اي وجع واض يمض ضاركذا في الصحاح المتعدية غالبا حال كون ذلك التعدية في الاوقات الكثيرة وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو ضرب زيد عمرا قال بعض الظرفاء ان عمرا سرق احدى واوي داود فلذا انحنى

المضروبية ومثال اللازم نحو جلس زيد وهذا الباب يجيء ايضا من الاقسام السبعة نحو قرأ وغدو يسر وجاء ورمى ووقى وطوى ومصدر هذا الباب من المتعدي قياسه ان يجيء على فعل بفتح الفاء وكون العين ومن اللازم فعول كما ذكر في وائل الكتب وانما قدم هذا الباب على الذي غير ماضيه ومضارعه مفتوح لان حركة عين ماضيه هذا الباب مخالفة بحركة عين مضارعه وحركة عين ما يليه موافقة ومخالفة باصل كاس ولان الباب الثاني اكثر استعمالا والثالث قيل بالنسبة اليه لا باعتبار حروف الحلق وما هو كثير الاستعمال اصل مقدر الباب الثالث ثالث الستة او ثالث اثنين فعل بفعل موزونة فتح يفتح وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط ان يكون عين فعله او لامه احد من حروف الحلق وهذا الباب دون غيره من هذا الباب احق الابواب وهو ظاهر وهذا لحرف الحلق ثقل فثقلوا وما ولا ينقض بفعل دخل يدخل لانه لا يجيء فعل يفعل بفتح العين فيهما الا اذا وجد هذا الشرط حتى انتفى هذا انتفى ذاك ولا يلزم من ذلك انه اذا وجد هذا الشرط وجد هذا الشرط لان وجود الشرط لا يستلزم وجود المشروط مثلا ووجود الوضوء لا يستلزم وجود الصلوة واما الى ثالث عن من غير حرف الحلق مع كونه من الباب الثالث فشاذ فان قلت كيف يكون وروده في الكلام الافصح كثيرا قلت وبالى انه الآن يتم وزنه قلنا كونه شاذا لا ينافي وقوعه في التنزيل لان الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال نحو قود وعور واعتور وقسم مخالف للاستعمال دون القياس نحو القاد وعار وقسم مخالفهما نحو اليقصع والاولان مقبولان والثالث مردود واباناني من قبيل الاول هكذا في نسخ المطولات التي وجدنا وفيه ان المثال لا يوافق الممثل له في العينين

الاولين لان الفيكاس في عور واعتور وقد ترك حرف العلة على حالها من غير
قلبها الى الالف لان للاعلال سرد سبعة كما تقرر ستة محلها ومن جملتها ان
يكون حركة وما قبلها في حكم السكوت ولا يترك الاعلال الدلالة على الاصل وهذا
ان الشرطان متنافيان فيهما كما لا يخفى لان عين عور في حكم عين اعور ولو قلبت
واوه الفا لوجب ان اصله واوا وياء وكذا اعيد كذا في شرح المراح وقيل الالف
من حروف الحلق وان لم يعتد وقيل ابا بمعنى امتنع فرع منع وفيه حرف حلق فحمل
نظير عليه كالنقيض وقيل مقلوب بأى وفيه حرف حلق واما بقي بقي وفتى
يفتى وقلى يقلى فلغات طي اصلها من فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها
في المضارع الا ان هذا القوم لما فروا من الكسرة بدلوها فتحة وقيل فتى يفتى من الباب
الثاني واما ركن يركن فمن شواذ كما قال صاحب المفصل ومن اللغات المتداخلة
كما قال غيره بعد ان هذا الباب يجئ من الاول والرابع فاخذ ماضيه من الاول
ومضارع من الرابع فليس من الثالث كفضل يفضل ودمت تدوم وكدت
تكاد كما مر قال ابن الحاجب صاحب المفصل ومن شواذ يجئ الامر وطايحة فلم
يجئ مضارع فعل مفتوح العين مفتوحا غيره الا ان يكون عين الفعل او لامه احد
حروف الحلق لما بينهما وبين الفتح من المناسبة وكأنهم ارادوا بمجيئها منكبة حركتها
واعتدوا بالتمام وان كانت بعدها مما يلزم من انتقال سفل على ولم يعتدوا
والحرف الحلق اذا كان فاء فانه لا يلزم منه الانتقال الى العلو كما منعوه في اللغة
الفصيحة الامالة بالعين الواقعة في بالفم ولم يمنعوا بالعين الواقعة في قبلان
فظهر اذا ذلك انترى تكلم الكلمات التعلق بالامالة في الكلام حتة بحمل المراد
ويكتفي المقام وينتفع بها اولو الافهام الذين هم ذو الاحترام ويجم الفاضرون
حول طائرة الكلام فانهم متحيرون في ظلمات الافهام والله اعلم كل سوء علام

تبارك

تبارك كلم ربك ذي الجلال والاكرام اعلم ان الامالة ان ينحو بالفتحة نحو
الكسرة وبينها قصد المناسبة للكسرة فتحة نحو شرر وغيرا والى الضرا والكسرة
قبل الالف عمادا واسمالا او بعد الالف نحو عالم اوليا قبل اللف نحو شال و
ويشان او كون الالف منقلبة عن حرف مكسور نحو خاف اوهن يا مطلقا نحو طاب
ورمى وناب ورحى او كون الالف منقلبة الى ياء مفتوحة في حال من الاحوال
نحو عاد دعا فانك تقول في مجهوله دعي بفتح الياء ومتى وحيلى فانك
تقول في تثنيتها حيال وحيليان بالياء المفتوحة او المقصد نحو والتضحى
او الامالة قبلها ع وجه نحو رايت عمادا وموانع الامالة حروف حصر ظغط
حقق والراء الغير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها وان كانت الالف
المتوسطة في غير باب وخاف وطاب ودعا بعد هذه الحروف فاما ان تلها
الاوقات وليتها بمنع الامالة نحو صاعد وطالب وظالم وضامن وخامد
وغالب وقاعد والا فالفاصل اما واو اكثر فان كان واحدا فاما ان
تكون تلك الحروف في الكلمة التي قبلها الالف اولا فان كانت فيها فوجهان جواز
الامالة وعدم جوازها والمختار هو الاول لان الانحدار بعد الصعود
ليس اشق نحو صواعد وطوالب وظوالم وضوامن وخوامد وغوالب
وقواعد وغلافة هذا الباب وان كانت تلك الحروف في غير تلك الكلمة
فلا يمنع الامالة الالف قبل تلك الحروف فاما ان يكون بينهما فاصل او لا
فان لم يكن يمنع الامالة نحو عاصم وعاطس وعاطل وعاضل وباخل
وواغل وواقف وان فصل فاما ان يكون بحرف او بحرفين فان كان بحرف
يمتنع الامالة ايضا سواء كانت تلك الحروف في الكلمة التي فيها الالف او لا نحو
باشم وباسط ولافظ وفارض وذافع وعاشق وبالغ من هذا

الباب وان كان بحرفين فوجهان عدم جواز الامالة وجوازها والمختار
هو الاول لان الصعود بعد الانحدار اشق واضر من الانحدار بعد الصعود
كما لا يخفى نحو معاشيط ومناشيط ومواعيظ ومعاريض ومنافيخ
ومقاريض وفيما نحن فيه ان كان حروف الحلق في الفاء لزم الانتقال من الصعود
وان كانت في الام لزم الانتقال الصعود وهذا اضر واشق لان الصعود
بعد الانحدار اشق من الانحدار الصعود والكلام طويل الذيل مذكور في
شرح الشافية وذكر صاحب الحاشية القرية في شرح التصريف الزنجاني
وجها آخر وهو انه اشترط حرف الحلق في وسطه او في آخره ولم يجز ان يكون
في اوله لان حرف حلق لا يقاوم خفة الفتحة اذا كان في الفاء لان الفاء
ساكن في المضارع وثقله مدفوعة بوجه ما بخلاف العين واللام فان قيل
نحو يجب ان لا يعتبر ان كان في اللام لانه محل تغير وتبدل قلنا فاء الفعل
ساكن في المضارع وانما الخلاف لام الفعل فانه انما يكون ساكنا في بعض الاوقات
متلوا داخل الجازم او في آخر حرف علة ثم رد ذلك الوجه بقوله وفيه ان لا
تدعي سكون الاخر حتى تقول بحصل الخفة كالفاء بل كون محل تغير وحركته
غير لازمة ولهذا يجوزون الخروج من الكسرة الى الضمة في نحو يضرب ولا
شك ان الحركة العارضة ليست بثقيلة لانتقل العارض عارض سوء
كان حرفا او حركة كما في ضرب لبناء المجهول انترى كلامه اقول الجواب الى
تم انه لا يلزم من كون اللام محل تغيير كونه ساكنا دائما لانه انما يكون ساكنا
اذا دخل الجازم او كان حرف علة في حالة الرفع مطلقا وفي حالة النصب
اذا كان الفاء واما الفاء فهو ساكن دائما ودليلنا ان الفاء محل تغير حتى
تقول ان اللام ايضا فلا يعتبر حرف الحلق فيه فبين الفاء واللام بون بعيد

واعلم ان مخارج الحلق ثلثة اقصاه وهو مخرج الهمزة والهاء من دونه
ووسطه وهو مخرج العين والحاء من دونه وادناه وهو مخرج الغين
والخاء من دونه فالهمزة اقربها الصدر وابعدها الى الفم والحاء المهملة على
العكس والمصنف لم يراع ترتيب مخارج الحروف حيث قال وفي ستة
الحاء والخاء والعين والهاء والهمزة ولو راعاه لقال الهمزة والهاء و
والعين والحاء والغين والخاء او عكس هذا بعينه لو اراده لبداء باقصاه او
ادناه اعلم ايضا ان المحل المحجر بحرف الحلق اثنان والحروف ستة
فيحصل لكل من ضرب احدهما على الاخر اثنا عشر مثال الهمزة في العين نحو
سئال يسئال وفي اللام نحو قراء يقراء ومثال في العين ما ذكره المصنف
في مثال اللازم نحو ذهب يذهب وفي اللام نحو جنء يجنء ومثال العين في
العين نحو سعب يسعب وفي اللام نحو منع يمنع ومثال الحاء في العين
نحو سبح يسبح وفي ما ذكره المصنف في مثال المتعدي ومثال الغين في العين
نحو شغل يشغل وفي اللام نحو صبغ يصبغ ومثال الخاء في العين فخل يفخل
وفي اللام نحو سلخ يسلخ وبناؤه كالباب السابق للمتعدية غالبا وقد
يكون لازما مثال المتعدي نحو فتح زيد الباب ومثال اللازم ذهب
زيد لا يخفى ما بين المثالين من المناسبة المعنوية قدم هذا الباب على الذي
يليه لئلا يلزم الفصل بالاجنبي لان فعل بالفتح حالة ثلث في مضارعه الضم
والكسر والفتح فلو اخر هذا الذكر في موضعه احد الثلث الباقية فيلزم
الفصل المذكور كما لا يخفى وفي المطول شرح المفصل اولان الفتح اصل
والكسر فرع اولانه علوي والكسر سفلي اولان الفتح غير محتاج الى تحريك
فكلام اغير واقعة موقعها وهذا البيان يجئ من التصحيح ومن المرموز نحو سأل

ومن المثال نحو وضع يضع ومن الناقص نحو نوى ينوي ولا يجيء من المضاعف
ولحم والاجوف والمهموز فاء فانما اطنبت الكلام في هذا المقام لانه من مزالق
الاقدام الباب الرابع رابع ستة او رابع الثلث فعل يفعل موزونه علم
يعلم وعلامته ان يكون عين فعله مكسورة في الماضي ومفتوحة في المضارع مجردا ومنصبا
لان الجر والنصب والرفع مختصة بالحركات والحروف الاعرابية لا تطلق على
الحركات البنائية اصلا والضم والكسرة والفتحة من القاب البناء تطلق
على الحركات البنائية غالبا وعلى الاعرابية قليلا وبناؤه للمتعدية غالبا وقد
يكون للازما مثال متعدي نحو علم زيد المسئلة اي عرفها ومثال اللازم نحو وجل
زيد فائدة هذا الباب يكثر فيه الاعراض من العلل والاخران واضدادها
كسقم ومرض وخرف فوجل واشر والالوان كادم وشهب وسود
وعوده الثلثة يجيء من فعل بالضم ايضا فاحفظ فانه التحقيق قدم هذا الباب
على ما يليه لان عينه مكسورة في الماضي ومفتوحة في المضارع وعين ما يليه مضموم
فيهما والضم اثقل فيحتاج الى تحريك الشفتين اولان الكسر ثقيل والمجرد
مقدم على المزيد وهذا الباب يجيء من الاقسام السبعة كلها نحو عضى وصدئ
وخوف ورضى وقوى الباب الخامس خامس ستة او خامس الاربعة
فعل يفعل موزونه حسن يحسن وعلامته ان يكون عين فعله مضمومة في الماضي
والمضارع وبناؤه لا يكون الا لازما نحو حسن زيد لانه لا يجيء الا من الطباع
والسجايا وهي لا يتصور فعلها بالعقول واما قولك رجستك الدرهم فشاذ
وقيل لانه للزوم وتعديته بسبب البناء اصله رجبت بك الدار فحذف لكثرة
الاستعمال واما باب سدة فالصحيح ان ضم فيه لبيان بناء الواو للنقل
فلا يرد ما قيل انكم قلتم ان باب الخامس لا يجيء متعديا وسدته متعد مع انه

من الخامس

من الخامس لانه من الاول الخامس وانما قدم هذا الباب على الذي هو شاذ
وانما هو اقياس وهذا الباب يجيء من الصحيح والمهموز فقط نحو اسل
ولوم جزء وخشن الباب الثالث سادس الستة او سادس الخمسة
فعل يفعل موزونه حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله اي الوسط
او الحرف المتوسط فلا يرد ان العين مؤنث لفظي تقديره لان تصغيره يدخله
فيجب تانيث ضميره وهو الستكن فيه مكسورا في الماضي والمضارع بناؤه ايضا
كالباب الرابع لا كالخامس بقرينة قوله للتعدية غالبا مثل التعدي نحو زيد
عمرا فاضلا ومثل اللازم نحو ورث زيد وللقائل ان يقول ان ورث
متعد كورثه الله وليابس شتى ويرث من ال يعقوب وورث سليمان
داود اللهم الا ان يقال ورث ههنا بمعنى بقي وهو لازم فلا في
القاموس الوارث الباقي وهذا الباب يجيء من الصحيح والمهموز والمثال
والناقص والاجوف المزوق نحو لبس وولى وهذا الباب شاذ والقياس
رجوعه الى الرابع لكن امثلته قسمان مسموع وهو مضارع على الفتح
نحو نعم وبئس وبئس وقسم لم يرد فيه نحو ورث برث وومق يمق
وودع يدع وورم يرم ورضي يرضى وحسب القسم الاول الوارد
في التنزيل عليها نحو قوله ايحسب ان لم يره احد وقوله تعالى لا تحسبن الذين
وفي تفسير ابن العادل ارة قرئ بحسبهم بالجاهلية الاغنياء وقرأ ابن عامر
وعاصم وحمزة تحسب حيث ورد بفتح السين والباقون بكسرها واما القراءة
الاولى فعلى القياس لان القياس فعل بكسر العين يفعل بفتحها بخلاف الحركات
فيحقق اللفظ وهي لغة تميم والكسر لغة اهل الحجاز وبها قرأ رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم واللغتان فصيحتان في الاستعمال والقاري بالحرمين
نافع وابن كثير انتهى كلامه وكذا في التفسير الكبير وفي الصحاح حسبه عدة وبابه
نصر وحسابا ايضا بالكسر وحسبا بالضم ثم قال والرجل حسيب وبابه ظرف وحسبة
صالحا بالكسر واحسبه بالفتح والكسر التهى فقد علم من ذلك ان حسب يجيء من
اربعة ابواب من الاول والرابع والخامس والسادس كلها بفتح الا اذا كان من الاول
والخامس فانه يجيء للتعدية للاول والفاحرق الشرفي الخامس ثم الثلاثي المجرد
بعون الله الملك المنان سيرد لنا اقسام المزيد فيه باستحقاب عقيب بلانه فرعه
وفرع الشيء يناسب ان يعقب ذلك الشيء ومن عقب بالرباعي المجرد فقد نظر
ان الاصل يناسب الاصل والكل وجهة هي موليها واثنا عشرا واربعة عشر
كما قال صاحب المفصل الزنجاني بليا تميز لاثنتي عشر لما زاد للمزيد فيه فمختار
الصحاح الزيادة نحو وبايعه وبايع وزاده الله تعالى خيرا قلت زاد الشيء وزاده
وهو لازم ومتعد الى مفعولين وقولك زاد المال درهما والبرمة افدرهما ومدا
تميز ان انتهى كلامه وقولك زاد المال درهما الخ بنزلي ادفع سؤال
كما نقل انكم قلتم ان زاد ان كان متعديا تعدى الى مفعولين لا الى مفعول واحد
ونحن نجده متعديا الى واحد كما ذكر من المثالين وزاد ههنا لازم كما ترى
على الثلاثي المجرد وهي اثنا عشر او معازاد فنانية باعتبار الخبر وهو ثلثة
انواع مخمسة فيها لان الزيادة فيما بحرف او بحرفين او بثلثة فالاول
رباعي والثاني خماسي والثالث سداسي وان لم يكون باربعة لئلا يلزم
مزية الفرع على الاصل فان قيل يلزم المساواة بين الاصل والفرع قلنا
المساواة جائزة في بعض المواضع ولئلا يتوهم كون ذلك المزيد فيه اربعة

احرف

احرف كلمتين النوع الاول هو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو
ثلثة ابواب بالاستقراء الباب الاول منها افعل اصله فعل زيد فالهمزة
من حروف اليوم تنساه لانه كثير الدوران في كلام العرب من بين هذه الحروف
الواو واليا والالف فلو زيد ما عداه الحروف الواو فلا يخلو اما في اول او بين الفاء
والعين او بين العين واللام او في اخره لا سبيل الى كل واحد منها اما الاول
فلان لا يجوز زيادة الواو في اول الكلمة واما الثاني فلانه يلتبس بفعل
الذي ملحق فعلل واما الثالث فانه يلتبس بفعول والتالي الرابع فلانه
يلتبس بجمع المذكر الغايب في الماضي واما اليا فكذلك لانه في الاصل يلتبس
بيفعل واما في الثاني فيفعل واما في الرابع فتفعل وكذلك الالف لانه لو
زيد في اوله يلزم الابتداء بالساكن وهو غير جائز ولو زيد بين الفاء
والعين لالتبس بماضي المفاعلة ولو زيد بين العين واللام لالتبس بفعال
وتراك وباور وان للمبالغة مثل غرب ولو زيد في الاخر لالتبس بتثنية
المذكر الغايب للماضي فلم يمكن الزيادة من حروف العلة ولما كانت الهمزة
ملحقة بها من حيث ان الهمزة يعل بالنقل والقلب والحذف كما ان حروف
العلة كذلك فزيدت بدلها فانها في اوله متحركة لان الابتداء بما يكون ساكنا متعذرة
وتخصيص الفتح لانه اخف الحركات ولانها لو ضمت لاستثقل الكلمة بها ولانها
يلتبس بالمجهول ولو كسرت تلتبس بامر الثلاثي الذي عين مضارعه
مفتوح او مكسور عند الوقف او لجواز الدخول على حركة اخر الماضي وفيه
انها تلتبس ايضا تقدير الفتح بالمضارع للمتكلم الواحد من الثلاثي المجرد الذي
عين مضارعه مفتوح لجواز الدخول على حركة الاخر فاسكنت للفاء لانه
لو لم يسكن لزم توالي اربع حركات من اليات في كلمة واحدة وهو

يجيء غير جائز وتخصيص الفاء لان قوال اربع حركات لزم من الهمزة التي لا يمكن اسكانها فاسكان الحرف الذي يليها وهي ثم اسكنت الهمزة فرضين وهو والمضارع في يضرب فائدة واعلم ان الزيادة في الفعل لا تخلو اما ان يكون من جنس حروف المزيد عليه او لا الثاني لابد وان يكون الزايد فيه من حروف اليوم تنساه لانها بكثرة الاستعمال يفعل اصله يا فعل يا فعل بفتح الياء وفتح الهمزة واما ضم حرف المضارعة في الرباعي مطلقا فلان الرباعي فرع الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح فاعطي الفرع للفرع والاصل للاصل واما فتح الخاء والسين مع انها اشد في عيت لانها ثقيلان بكثرة الحروف فلو ضما لكان اشد استثقالا حذفت الهمزة لئلا يجتمع الهمزتان في نفس الكلم الواحد وحذفت الياء تبقى طرد الباب كحذف الواو في تعد وكسرت العين لان كل رباعي وسداسي وخماسي الذي في اوله الهمزة يكون ما قبل اخره مكسورا ابدا وفيه اخره فانه مرفوع بالعامل المعنوي سالم يكون ناصبه يضربها او جازم يجزمها او علامة الرفع الضم في المزيد غيبة مذكرا ومؤنثا وخطابا مذكرا وفي المتكلم مطلقا وامالها في الباقي تثنية او جمعا من المؤنثات فبالنون وعلامة النصب الفتح في موضع الضم وسقوط النون في موضعها وعلامة الجزم ملحقت من النون او الضم افعالا بكسر الهمزة لم يفتح كما في الماضي لان بليتس بافعال الذي هو من اوزان جموع القلة ولم يكسر لان الجمع ثقيل والمزيد خفيف والكسر ثقيل والفتح خفيف فاعطي الخفيف للثقيل والثقيل الخفيف تعادلا فزيدت الالف بين العين واللام علامة للمصدر وتخصيص هذا الموضع لان الزيادة في الاول يلتبس بافعال في الاستفهام وبين الفاء والعين يلتبس بوزن افاعل وفي الاخر بتثنية الماضي المذكر الغائب وانتصابه على المصدرية ليفعل او افعل على اختلاف المذهبين ويجيء مصدر هذا الباب افعالا قياسا مطردا

وفي الاجوف

وفي الاجوف اقالا كاجابة ويجوز ترك التعويض مصدرا مضافا فقط وقد اجاءا على الاصل كاروح اللحم ارواحا اي انتن ويجيء شاذا على افعال بالفتح كانبت نباتا واعطى عطاء وفي المطول شرح المفصل مثل هذا الوزن اكثر ما يقع مقام المصدر للفعل وقيل نباتا مصدر نبت لما قولهم انبته الله نباتا فتقدير بدايته فنبت نباتا وردّ بان فيه تر الظاهر بلا ضرورة ان ثبت مثله لان عطاء مصدر اعطى بلا خلاف انتهى وفيه بحث لان العطاء ليس بمصدر بل اسم بلا خلاف قال الجوهري اعطاه مالا وهو ما اكم العطاء انتهى وكذا في القاموس ومختار الصحاح فقوله بلا خلاف ليس بصحيح بلا خلاف ويجيء على فعال فيقال اكرمته كراعة بحذف الهمزة وابدال التاء منها والمصدر الميمي والوضع والمفعول في عذ اليبد وفي سائر المشتقات على وزن مضارع مجهوله الا انك تبدل احرفه المضارعة باليم المضمومة والفاعل كذلك والفاعل منه كذلك الا انه يكسر ما قبل الاخر وبناؤه للتعدية الفعل اللازم الى مفعول واحد والمتعدي اليه مفعولين والمتعدي اليهما الى ثلث مثال المتعدي الى مفعول واحد نحو اكرم زيد عمرو ا ومثال المتعدي الى مفعولين نحو اشممت الطيب ومثال المتعدي الى ثلثة نحو اعلمت زيدا فاضلا قال ابن الحاجب في الايضاح شرح المفصل قال الشيخ وقد تخرج معنى التعدية وهي ان يجعل الفعل الفاعل غير من كان له فاعلا قبل للتعدي منسوبا اليه ذلك الفعل انتهى فعلى هذا معنى قولك اكرم زيد عمرو اجعل كريما وصيرته ذا كرم ومعنى اشممت طيبا جعلته ذا شم ومعنى اعلمت زيدا عمرو ا فاضلا جعلته عالما بفضل وعمرو مثال اللازم نحو اصبح الرجل ويكون بناؤه ايضا بصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه ذلك الفعل نحو اغدّ البعير اذا صار ذا غدة ومنه اصبح

الرجل لانه بمنزلة ذا صباح ومنه ابن الرجل لانه بمنزلة صار ذا بنين وهو ومنه اصحل الزرع لانه بمنزلة صار ذا حصاد وجعل عز بعضهم للجنونة لانه يقال اصحر الزرع ولم يحصد بعد لوجود الشيء على صفة معناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو ابخله اي وجدته بخيلا وفي المفعول ان كان متعديا نحو احمدته اي وجدته محمودا او سلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيته ازلت عنه شكايته وللزيادة في اللازم نحو شغلته وشغلت وتجعل المفعول مرضا لاصل الفعل نحو بغيته عرضته للبيع وجعلته منتسبا وكبي تعريضا ولمعنى الاستواء نحو اعظمت بعيري اسكطرت والقياس نحو احمرّت الزهرة اي مكنته للحمرة والمطاوع فعل نحو كببته واعرضته فكب وعرض اي القاه على وجهه فاكب وعرض اي ظهره فاعرض قال الزوزني ولان ثالث لهما فيهما سمعنا وفي المفصل ومنه ابشر وافعل واكب وعرقشع الفجر اي اضاء الصبح وورد عنه الامثلة وفي الصحاح ازمزّ قطرته وقطرته لازم ومتعد قال بعضهم والمطاوع فعل بالتشديد نحو قطرته وبترته فانبتر انتهى وبعين فعل نحو قتلته بكسر القاف وانقتل فرع هذا الباب على التفعيل لان الزيادة في هذا الباب وفي التفعيل بين الفاء والعين وما كان زيادة معتدا فهو مقدم اولان باب الافعال كثير الافعال الباب الثاني فعل اصله فعل والزيادة من جنس حروف المزيد عليه واما بين الفاء والعين كما في هو مذهب الخليل واما بين العين واللام كما هو مذهب الجمهور وسيبويه جوزهما واختار المصنف الاول دليل الاول ان الحكم بزيادة الساكن اولى ودليل الثاني ان الزيادة في اقرب الاحرف اولى وبعضهم رجح الثاني بان يقول ان

الزائد في

الزائد في حرف ثاني والالف اغلب في الياء وهو مصدره متصلا لا يعلبا الثاني ياء وفيه ان القلب في حرف العلة اكثر من ان يحيج حصوصا في المعتلات الا يرى ان الف قال وكال وغزا وفي ذلك مقلوب عن الحروف الصحيحة يفعل تفعلا التاء فيه علامة المصدر والياء منقلبة عن الثاني المجانس لان اصله تفعلا وانما ابدل لانه لو لم يبدل فلا يخلو اما ان تحذف احداهما ان يدغم في الاخر او يترك على حالهما لا سبيل الى الاول لفوات المقصود عن هذا البيب وهو المبالغة ولا الى الثاني لالتباسه بالتفعل وبابه وبعاضه عند الذهول عن حركة الاخر ولا الى الثالث لان اجتماع المثلين ثقيل فلما لم يمكن الامور الثلثة جيء ابدل ضرورة فان قيل لم ابدل ياء بيبدل عن جنس حركة ان كانت متحركة ويجنس حركة ما قبلها ان كانت ساكنة فلما كانت الحركة هي الكسرة التي هي جنس الياء قلبوها ياء كما قالوا املية في املت فان قيل لم ابدل الثانية دون الاولى قلنا لان التكرار انما لزم من الثانية فهي اولى بالابدال او لانها اقرب الى التغير هكذا ذكره بعض حواشي تصريف الزنجاني ويجيء مصدره ايضا على وزن تفعلة كتيصرة وتقدمة وفعال بكسر الفاء كالخوض نحو الكلام وكذاب وفعال بفتح الفاء وتخفيف العين كسلام وكقوله تبطل وسرحوهن سراحا جملا وفي الصحاح واما سرح سراحا وكلم كلاما وبلغ بلاغا وودع وداعا وسلم سلاما بفتحتين فاسمعا اقمت مقام المصدر انتهى موزونة فرح يفرح تفريحا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد بين الفاء والعين من جنس عين فعل وبناؤه للتكثير غالبا وهو قد يكون في الفعل اما

اما مع التعدية نحو طوف زيد الكعبة اى كثر طوافه او بدونها نحو جولت
لتكثير الجولان وقد يكون فى الفاعل بدون التعدية نحو موتت الابل اى ماتت
ابل كثيرة وقد يكون فى المفعول مع التعدية نحو غلقت زيد الباب هكذا وجدنا النسخ
الشارح الجاربردى وذكر فى شرح المنسوب الى الفصل ان الفعل اذا كان لازما
فالتكثير فى فاعله وهذا اطلاق غير صحيح لانه قد يكون التكثير فى الفعل دون
الفاعل نحو جولت وطوفت وقد يكون فى الفاعل نحو موتت الابل وذكر ايضا ان
ان كان متعديا فالتكثير متعلق بمعنى فى مفعوله كقولك غلقت الابواب وزاد
عليه بعض الشارحين ان المراد بالتكثير فى المفعول انه لا يستعمل غلقت بالتضعيف
الا اذا كان المفعول جميعا حتى لو كان واحدا وعلق مرات كثيرة لم يستعمل الا غلق
بلا تضعيف الا على سبيل المجاز الذى فعل من ذلك ان التمثيل الاصح غلقت زيد
الابواب بصيغة الجمع وقد يكون التعدية بدون التكثير نحو فرحته ولهذا لم يورد
الموزونة فى بيان الامثلة كما فى سائر الابواب ومن قبيل التعدية
لهم فسقته اى قلت لرجل يا فاسق او نسبت الى الفسق وانما قلنا ومن قبيل
التعدية ولم يقل ونحو فسقته لان لا يصدق التعدية عليه على ما بين فى باب
الافعال لانه ليس للمعنى صيرورة فاسقا وقد يكون للسلب نحو حلبت البعير
وقردته وقذيت عينه وفرغتا اى ازلت شعر جلده وقراده والقذى
وقد يكون بمعنى فاعل نحو ظل بمعنى ظاهر وعقد بمعنى عاقد كذا قال البيضاوى
فى قوله تعالى وما جعل ازواجكم اللائى تظاهرون وقد يكون بمعنى صار نحو
عجزت المرأة وبئت اى صارت عجوزا وبئيا وانما قدم هذا الباب على
باب الفاعلة لان الزائد فيه من جنس الاصول والزيادة فيه حرف التصحيح
غالبا من جنس الحروف الاصلية والفاعلة حرف عدد انما وهى الالف ومشتملة والتصحيح

اصل

اصل مقدم الباب الثالث فاعل بفاعل مصدره مفاعلة وفعالا واهل البصرة
يقولون فيقالا لا يقلب الف فعلى فى مصدره ياء لكسرة ما قبلها موزونة قاتل
يقاتل مقاتلة وقتالا بكسر الفاء وتخفيف العين وحذف الف الماضى وفتح الالف
المضمومة قال سيبويه فى قتال كانهم حذفوا الياء التى جاءت او لتذكرة قتالا لذلك
قيل ان قتالا فرع قيتال من حيث ان حروف الفعل ثابتة فيه الا ان الالف قلبت
ياء لانكسار ما قبلها وعكس السكاكى حيث جعل الياء شياع كسرة الفاء كذا
فى دينقوز وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الالف بين الفاء والعين
وحد تخصيص الالف فى هذا الموضع مرة افعل فلا يفيد كما يطول الكتاب وبناؤه
للمشاركة بين الاثنين بمعنى نسبت اصله وهو مصدر فعلت الثلاثى الى احد الاخرين
متعلق بالاخر صريحا ويجئ عكس ذلك ضمنا وهو نسبة الى الامر الاخر متعلقا بالاول
كما اذا قلت ضارب زيد عمرا فانه بدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلق
بعمرو وضمنا على نسبة الى عمرو متعلق والاجل تعلقه بالامر الاخر يكون بالفعل
متعديا فانه لم يصح مفعولا لانه يكون مشاركا للفاعل فى الفاعلية يكون
مغايرا للفاعل وهو المشارك يتعدى الى مفعولين نحو ضاربت زيدا عمرا
يجئ الى مفعولين نحو ضاربت الثوب واللام يجئ الى المفعول الاخر نحو ضاربت كذا
فى مصنوع شروح الشافية غالبا وقد يكون للواحد مثال المشاركة بين الاثنين نحو
قاتل زيد عمرا ومثال الواحد نحو قاتلهم الله ويكون بمعنى فعل بالتشديد نحو
ضاعفته بمعنى ضعفته نحو سافرت وسفرته وبمعنى افعل نحو عافاك الله تعالى بمعنى
صارك ذا عافية كما تقول اجلسته بمعنى صيرته جالسا وعلامته الابواب الله
الثلاثى نحو الافعال والتفعيل والمفاعلة بالمصدر كونه اصلا لان الماضى
والمضارع مشتقان منه قدم هذه الابواب على الخماسى لان الزائد فيها حرف

واحد وفيه حرفان الواحد مقدم على ما فوقه النوع الثانى من الانواع الثلاثة وهى
ما زيد فيه حرفان على الثلاثى وهو خمسة ابواب اما اولها التاء وبابان واما اولها
الهمزة وهو ستة ابواب الباب الاول منها انفعل ينفعل انفعالا موزونه انكسر
ينكسر انكسارا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة والنون
فى اوله والزائد فيه من جنس الاصول من حروف اليوم تنساه قدم هذا الباب
لتقدم الزائد وبناؤه للمطاوعة ومعنى المطاوعة حصول اثر الشئ اى الاثر الحاصل
عن التعلق الى ذلك الشئ بشهد قولك فان انكسار الزجاج اثر حصل وهذا مثل قولهم
الفعل حصول صورة الشئ فى الفعل اى الصورة الحاصلة فيه عن تعلق الفعل المتعدى
بذلك الشئ نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان انكسار الزجاج اثر حصل
عن تعلق الكسر الذى هو الفعل المتعدى وههنا مطاوع اكم فاعل ومطاوع له
والمطاوعة ما قبل الفعل ولم يمنع ومعنى كون الفعل مطاوعا كونه ولاجل حصل
عن تعلق فعل آخر متعد بذلك الشئ والمطاوعة الموافقة والقبول والمطاوع له
الفعل المتعدى وقد تكلم بالمطاوع والم يكون معه مطاوع له نحو انكسر الاناء
وقد جاء الفعل مطاوع افعل نحو اسفقته فانسفق وان عجزته فانعجز
فلا يختص الفعل بالعلاج بعد ان ترجى من فعل من الافعال الجوارح والاعضاء
الا فى غيره وانما اختص بالعلاج لانه وضع لاثر مخصوص بما يظهر اثره وهو
العلاج تقوية للحق الذى وضع له فظهور الاثر عن غير العلاج غير ظاهر
ولهذا لا يقال علمته فانعلم وفصدته فانفصد ومن ثم قيل العدو خطأ
الباب الثانى منها افتعل يفتعل افتعالا زيدت الالف بين العين واللام
علامة المصدر الفرق بينه وبين ماضيه فان قيل لم يكتف بكسر التاء قلنا يلتبس بثانية
الماضى فى الصورة فان قيل لم كسرت التاء والفرق حاصل بوجود الالف قلنا

لو لم نكسرها لخلوا اما ان يسكن او تفتح او تضم لا سبيل الى الاول لانه يلزم
التقاء الساكنين ولا الى الثانى لانه يتوهم فتحات لان الالف فى حكم الفتحتين
وما قبلها وما بعدها مفتوح ولا الى الثالث لانه فى غاية الثقل مع انه غير
موجود فى كلام العرب فان قيل لم زيدت الالف دون غيرها قلنا لتخترها
مع انها من حروف اليوم تنساه فان قيل لم زيدت بين العين واللام قلنا
الاصل فى الزيادة ان يزاد فى الآخر لكونه محل تغيير الا انه امتنع هنا لانه يصير
مشابها بالتثنية كما لا يخفى فالزيادة فى المحل القريب منه اولى قال بعض محشى
تصريف الزنجانى فان قيل لم زيدت الالف بين العين واللام قلنا للصوب
الابتداء فى الآخر لكونه محلا للتغيير الا انه يمتنع لانه يصير الاعراب تقديريا
فلما تعذر زيادتها فى الآخر بين العين واللام لكونه اقرب اليه انتهى
نحن نقول ان كون الاعراب تقديريا لا يقتضى الامتناع فلا يتم التقريب
فالتصحيح ما ذكرنا موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة فى اوله والتاء بين الفاء والعين
وبناؤه ايضا للمطاوعة نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل وقد يكون
لا لمخالا وتخاصم وللسرقة كيت قال سيبويه معنى كسبت المال اصبته وهو
مع الكسب المال توقعت فيه ولان الثواب يحصل بادنى ملابسة المال عليه
والعقاب انما يحصل بعد التصرف واظهار ما يقتضى حصول المعاقبة عليه
قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت كذا قال السيد ركن الدين
فى شرحه فى شافيته قدم هذا الباب على الافعال لان احرفه الى الثلاثة
فى افتعال بين الفاء والعين وفى الافعلال بين العين واللام او فى الآخر قاعدة
كلية وعلم ان تاء افتعل يدغم فى الفاء اذا كان من حروف استرذلت

من حروف اشد ذر شص ضط ظوى الا تخى اتخذ واجر واتعد
واشرقا بالعكس تخ اتار واذان واذكر وازان واسمع واشتبه
واصبر واضرب واطلب واظلم وغيرها يجوز الفك تخ اضطرب
واظطلم وغيرها لا يجوز الفك فيه ويجوز ادغام التاء فيما بعده اذا كان في حرف
اشد ذر شص ضط ظوى تخ متقبل ويبدل ويعوذ ويتبع ويبسم ويخصم
ويفضل وينطر ويوظم ولكن لا يجوز الادغام بعكس لضعف استدعاء المقدم
الزائد الذي هو تاء الافتعال المؤخر الاصل الذي هو العين فلا يمكن الادغام ان
تقلب الاول حرفا من جنس الثاني لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي
ان يبقى الثاني على الفقه وان الاول ساكن وليس اولى بالتغيير اذ العوض
عارض كما ذكر كذا في ديكفوز وعند بعضهم لا يجوز هذا الادغام في الماضي
لئلا يلتبس بجماض التفعيل لان عندهم ينقل حركة التاء الى الفاء ويحذف المجتلبة
لعدم الاحتياج اليها وعند البعض يجئ بالكسر بعد الحذف لان التقاء الساكنين
وعند البعض بالمجتلبة تخ اخصم وخصم بالكسر افعل
يفعل ويدغم افعالا للفصل بالف المصدر وموزونه احمر يحمر احمرارا وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله وحرف اخر من جنس لام فعل
وعند البعض يدغم ماضيه ومضارعه الا اذا كان معتل اللام تخ ارعوى
وارمى اصلهما ارعوو وارمي بالواو وبين والياء بين قلبت الثانية
في افعول ياء لان الواو المتطرفة اذا وقعت رابعة او خامسة او ساكنة والتي
ما قبلها قلبت ياء وقلبت الياء ان الاخيرتان الفا فان قلت لم يرجح الاعلال
على الادغام وكيرها موجود على النوى قلنا اذا اجتمع الاعلال والادغام
في كلمة تقدم الاعلال لان سبب الاعلال يعني كلما وجد سبب الاعلال وجد

الاعلال

الاعلال وسبب الادغام ليس بموجب الادغام يعني كلما وجد سبب الادغام
وجد الادغام بل يجوز ويدل عليه امتناع التصحيح من باب رضي
اي لا يجوز ان لا يعل كلمة من باب رضي ويقال رضوا وقد ورد
وغيره مثلا في الاصل وجواز الفك في باب جيي ولان الاعلال فيه تخفيف
بالنسبة الى الادغام ولان الاعلال قد ينظر فيه الى حرف واحد بخلاف
الادغام فانه ينظر فيه الى حرفين البتة كذا في ديكفوز وبناؤه للمبالغة اللازم
وقيل للالوان والعيوب مثال الالوان تخ احمر زيد ومثال العيوب تخ
اعور زيد لم يتعرض البالغة لانه يجئ تفصيله في السداسي قدم ما فيه
الهمزة على ما فيه التاء لان بالهمزة كثير الاستعمال بالنسبة الى ما بالتاء وفي
قدم ما بالتاء على ما بالهمزة نظر الى ان الاثنين مقدم على الثلث وحروف
التصحيح مقدم على حرف العلة ولكل وجه هو مولدها
تفعل يتفعل قد يدغم فيما بعده اذا كان طاء او ظاء او دالا او ذالا او زاء
او ثاء تخ اطهر واظهر وادثر واذكر وازمل واثقل تفعلا بضم العين
فرق بينه وبين ماضيه وقد يكسر اذا كان الفعل ناقصا تخ تقوى تقوى تقوى
وتمشى تمشيا والمهموز كالصحيح تخ تاخذ تاخذا وقد يجئ مصدره على وزن
تفعلا بالفتح وتشديد العين تخ تغلاق وقد يجئ على وزن تفعال
بكسر الفاء والتاء وتشديد العين تخ تحمال موزونه تكلم يتكلم تكلما و
وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله وحرف اخر
من جنس عين فعل بين الفاء والعين على المختار كما مر تفصيل وتفعيل
وبناؤه للمطاوعة فعل تخ كسرته فتكسر والتكليف يعني ليدل على ان
فاعله تكلف وتعاطى حصول مؤدى مصدر ثلاثيته له ليتمرن ويستمر فيحصل

له مصدر ثلاثية بتكلف وتعاطى تخ تشجع وتحلم فان تكلف حصول
الشجاعة والحلم ليتمرن فيحصل له الشجاعة والحلم قال الشارح الجار يردى
ولما كان هذا ملتبسا بتفاعل من حيث ان كلا واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه
فرق بينهما بان مؤدى التفعل محاكاة الفعل ليحصل ومؤدى التفاعل اظهار الفعل على
خلافه لا ليحصل بل ليظن انه عليه فان الفاعل في تحلم زيد يطلب ان يكون والفاعل
في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا انتهى للاتخاذ وهو جعل الفاعل اصل الفعل
مفعولا تخ تورد ته اي اتخذته وسادة وللتجنب تخ تأثم اي تجانب عن الاثم
وللتحرج اي تجانب عن الحرج وللفعل المتكرر غير مرة تخ تجرعت اي شربته جرعة
بعد جرعة قال السيد ركن الدين في شرح الشافية وخامسها اي تالي للفعل
المتكرر غير مرة يعني ليدل على ان ما اشتق فيه ذلك الفعل وهي تفعل حصل الفاعل
مرة بعد مرة تخ تجرعت اي جعلت جرعة بعد جرعة ومنه تفاعلت المسئلة
والكتاب اي فهمتها بالتدريج لا دفعة انتهى فعلم من ذلك ان ما قال المصنف
للتكليف عاما وجدة اكثر النسخ ومعنى التكليف تحصيل المطلوب شيئا بعد
شئ تخ تعلمت العلم مسئلة بعد مسئلة اي بالتدريج لا دفعة بقرب
من هذا كما لا يخفى ويجئ استفعل تخ تكبر وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا
وعظيما قال بعض محققي تعريف الزنجاني ويجئ تفاعل تخ تقاتلا يجئ تفاعل
ويجئ فعل للثلاث تخ ثمنته وعظمته اي قسمته وقطعته وقد يجئ بمعنى
لا يكون فيه شئ من هذه المعاني تخ تكلم وتبسم اشترى وقد تتبعت كتب
اللغة قاموسها واموزجها والجوهري ومختار الصحاح ولم اظفر بتفعل
فمن اين وجده هذا الرجل والمناقشة في المثال وان كانت ليست من
دأب المحصلين الان ما تخ فيه موقوف على الاستعمال فهذا الباب يجئ لازما

تارة

تارة ومتعديا اخرى كالاتخ على ما تامل ما ذكرنا من الامثلة الى بعضها
لازم وبعضها متعد وافتعل وتفاعل كذلك واما انفعل فلازم فلا زمان
قدم هذا الباب على التفاعل لان احدى الزائدتين في كل منهما من جنس
العين حرفي صحيح غالبا وفي التفاعل حرف علة دائما في الالف الباب ٢٢
الحاكي تفاعل يتفاعل قد يدغم التاء فيما بعده اذا كان طاء او ثاء او
سينا فيزاد الهمزة تخ اظاهر واثاقل واستقط تحذف عملا بضم العين
فرقا بينه وبين ماضيه وقد يكسر اذا كان ناقصا تخ تمادى وتفارى
تبعا للياء وقد يحذف ضمته اذا كان مضاعفا تخ تجابا وتجابا موزونه
تباعد يتباعد تباعدا وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة
التاء في اوله والالف بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين فصاعدا اي لمشاركة الامرين او اكثر في مصدر فعل الثلاثي مريحا وفي
ثم نعني مفعولا عن فاعل تخ شارك واغاظ مريحا احترازا عن
فاعل فانه نسب الى احدى الامرين مريحا متعلقا بالاخر ويجئ على ذلك ضمنا
كما مر تخ وحاصل ان وضع فاعل لنسبة الفاعل الى الفاعل متعلقا بفعل من
الغير فعلى مثل ذلك وضع التفاعل لنسبة الى المشتركين فيه متعلقا بفعل
فلان المجاء الاول زيدا فان كان تفاعل من فاعل للمتعدي الى مفعول كضارب
لم يتعد وان كان المتعدي الى اثنين كجاذبة الثوب تعدى الى واحد تخ تجاذبا زينا
الثوب وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادي في فاعل معلوم دون تفاعل
وبذلك يقال اضارب زيد عمرا ام ضارب زيد ولا يقال ذلك في تضارب
كذا في بعض شروح الشافية مثال المشاركة بين الاثنين تخ تباعد
زيد عمرا ومثال المشاركة فصاعدا تخ تصالح القوم فوما والصحيح

القول الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه انتهى وقد يجئ البدل
عن الف الفاعل اظهر ان اصل الفعل حاصل له وهو منتفع عنه نحو تجاهل و
تغافل اى اظهر الجهل والغفلة وليس له وليس فعل التلاقى نحو اثنت وقد يجئ لما ليس له
نحو تبارك اى كثر او تنزه وتعالى تنزه تاما وتعاليا تاما وقد يجئ لمطاوع
فاعل نحو باته فتباعد كذا فى شرح الشافية النوع الثالث هو زيد فيه
حرف او حرفان للتلاقى فى المجرد وهو اربعة ابواب او ستة عاقول الباب الاول
استفعل يستفعل استفعالا بكسر الهمزة وزيادة الالف علامة المصدر بين العين
واللام وهذا قياس فى الكل لا اجوف فانه قد يجئ استفالة كاستعانة
واستجابة موزونه استخرج يستخرج استخراجا وعلامته ان يكون ماضيه على
ستة احرف بزيادة الهمزة مكسورة لان الاصل فى همزات الوصل الكسر لانها ساكنة
فى اصل وضعها والساكن اذا حرك حرك بالكسر لانه شبيه بالبيت بن فيه من تحته الساكن
ساكنة لان السكون اخف والفتحة مطلوبة فى الفعل المثقل والتاء مفتوحة لان الاصل
فى الحروف الواردة على حرف واحد الفتحة التى هى اخت السكون قال صاحب
البسيط فى شرح المصباح فى بحث المنادى وانما فتحت اللام مع الكاف الخطاب
لانه الاصل فى الحروف الواردة على حرف واحد ان يبنى على الفتحة التى هى
اخت السكون فى اوله متعلق بزيادة وبناؤه للسين الغالبا اما صريحا
نحو اشكيته او تقديره انتفاه المطاوعة حيث قال للتعدية غالبا وقد
يكون للمفعولية سمعا المصنف لازما مثال التعدى نحو استخرج زيد المال
ونحو استخرج الوتد عن الحائط اى طلب خروج المال والوتد تقديرا فانه
لا يكون ههنا طلب خروج من المال والوتد تحقيقا بل بمجرد تخيل فى قصد
الخروج فنزل التخيل فى قصد الحروف منزلة طلب الخروج كذا قال السيد ركن

فى شرح

فى شرح الشافية قال بعض شرح الشافية قال بعض شراح المفصل والفرق
الاستخراج والاخراج ان الاستخراج لا يكون الا بحيلة وعلاج بخلاف
الاخراج ومثال اللازم استحجر الطين نحو الطين حجرا واستنوق الجمل
وان البغاث بارضنا ينشش ولفعل فعل نحو فر واوهد استفر وللاصابة
نحو استجدته وللاعتقاد وللاستحسان جاع والتسليم فى المطلوب و
للجنونة نحو استرقع اى حان وقت استرقاعه انتهى وقيل استطلب
الفعل نحو استغفر الله اى اطلب المغفرة منه لم اطلع على وجه صيغة
الترغيب والحال ان صاحب المفصل صرح هذا للمعنى حيث قال فيه واستفعل
لطلب الفعل نحو استحقه واستعلى الى اخر كلامه قوم هذا الباب
لان كل الزيادة فى اوله بخلاف الباب الثانى وهو افعوعل يفعوعل اصل
افعيعال الا فعوعل الا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولم يقلب
فى الماضى والمضارع لعدم شروط الاعلال ومن جملتها تحرك حرف العلة
ولم يكن ما قبلها مكسورا حتى تقلب ياء مكانه مصدره مع خفة السكون هو
والفتحة فلا حاجة الى قلب جنس الفتحة موزونه اعشوشب يعشوشب اصل
اعشاشبا اعشوشابا اعل اعلال وزنه وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة فى اوله والواو وحرف اخر من جنس عينه فعل بين
العين واللام اتفاقا قدم هذا الباب على الافعوعل لان احد احدى
الزوايد فيه حرف صحيح غالبا ومن جنس الاصول وفى الافعوعل كلها
حرف علة ليست من الاصول وفى المفصل هذا الباب ايضا مقدم على افعوعل
حيث قال فى اخر التعداد واعدودن واعلوط وبناؤه لمبالغة
اللازم لانه يقال عشب الارض اذا انبت وجه الارض فى الجملة فائدة اعلم

اعلم ان فى الجملة فى كلامهم يستعمل فى موضع العلة وبالجملة فى الكثرة ويقال
اعشوشب الارض اذا اكثر نباتها وجه الارض مبالغة كثرة مبالغة او
او بالغ مبالغة الباب الثالث افعوعل يفعوعل افعوالا موزونه احمار يحمار
اجلوز يجلوز اجلوزا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف بزيادة الهمزة فى اوله والواو بين
العين واللام وبناؤه ايضا كالباب السابع لمبالغة اللازم لانه يقال اجلوز
الابل اذا سار سيرا سريعا سرعة قليلة والعلة تستفاد من التعريف بزيادة
الجملة ويجوز ان يكون السير مضافا الى السرعة اى سيرا متصفا بالسرعة ويقال
اجلوز الابل اذا سار سيرا زيادة سرعة اى سيرا ذا سرعة زائدة تقدم
الباب على الباب لافعيلال لان احرى اروخيا اى فى الافعيلال فى الاخر فكالباب
ان يكون فى الاخر الباب الرابع افعال يفعال لا يدغم افعيلال لافصل
الف المصدر موزونه احمار يحمار احمرارا وعلامته ان يكون ماضيه على ستة
احرف بزيادة الهمزة فى اوله والالف بين العين واللام وحرف اخر من جنس اللام فعلها فى
اخره وبناؤه ايضا لمبالغة اللازم كباب الافعوال لكنه يقتضى بناء الكلام على وقوفه
اولا لافهامهم لكن هذا الباب ابلغ اى اشد مبالغة لابلغ كما لا يخفى من باب
الافعلال تقتضى ان يكون معرفا ايضا باب الافعلال لا يقال فعلى هذا حق
العبارة ان يقال هذا الباب ابلغ من ذلك الباب كما لا يخفى لانا نقول الوقوف كذلك
ان المراد بذلك الباب باب الافعال او باب الافعوال وجه الابلغية ان زيادة
الحرف تدل على زيادة المعنى وهذا حاصل قولهم للانه يقال احمر زيد اذا كان له حمرة فى
الجملة ويقال احمر زيد اذا كان حمرة مبالغة ذات مبالغة او من جهة المبالغة
او بالغة ويقال احمار زيد اذا كان له حمرة مع زيادة مبالغة زيادة للمبالغة
او زيادة فى المبالغة لان الزيادة تدل على المبالغة والا كان عين الثانى فالاضافة

يجئ

يجئ فى لا يجئ من ويجوز ان يكون من جر وقطيفة اى المبالغة الى المرة
على مبالغة الثانى فاحفظه فانه التحقيق لهم تمت من شرح التلا المجرد والمزيد
فيه بعون الملك المنان وشرعت الى باعى والحقانه بعناية الرب الحنان
وحرف عطف واحد مبنى او نكرة منها من حتة وثلثين صفة هى
مختصة له لان من البسيطة بل الحروف الجارة اذا كانت غلا فاسترا
ولم يكن خبر حقيقة مثل خبر المبتدا ولا حكما مثل خبر كان وخبر باب
ان وخبر ما ولا يجئ ليس وخبر لا النفى الجنس والمفعول الثانى فى باب
علمت اذا كان ما قبلها معرفة تكون حالا واذا كان نكرة تكون صفة له
للرباعى المجرد خبر المبتدا والجملة الاسمية عطف على قوله رسته منها للثلاثى
المجرد واما على واثنى عشر والعشر الفعلية تقتضى ان يكون ثمانية
واربعون لان للفعل من فعلى ثلث حالات الفتح والضم والكسر والعين
اربع الحركات الثلث فى الاربع حتة يحصل اثنى عشر واللام الاولى
ايضا اربع حالات فاضرب اثنى عشر فى الاربع حتة يحصل ثمان و
واربعون وان شئت تفصيل فاستمع ما يتلى عليك من ان الفاء اذا كان
مفتوحا فلا يخلو العين من ان يكون مفتوحا او مضموما او مكسورا او ساكنا
فان كان مفتوحا فلا يخلو اللام الاولى ايضا من ان يكون مفتوحا او مضموما
او مكسورا او ساكنا فان كان مفتوحا فلا يخلو اللام الاولى ايضا من ان يكون
مفتوحة او مضمومة او مكسورة او ساكنة تحصل اربعة امثلة فعلل
بفتح الفاء والعين واللام الاولى وفعلل بفتحها وضم اللام الاولى
وفعلل بفتحها وسكون اللام الاولى وان كان العين مكسورا فكذا الاربعة
امثلة فعلل بفتح الفاء وكسر العين وضم اللام الاولى وفتحها وكسرها

ك سكونها وكذا ان كان العين مضموما وكذا ان كان العين ساكنا فحاصل
ستة عشر بابا اذا كان مكسورا وكذا اذا كان مضموما فالمجموع ثمانية واربعون
بابا لان الحاصل من ضرب ستة عشر والثلث ثمانية واربعون وان اعتبرت
سكون الفاء كان الحاصل من القسمة اربعة وسبعين فاعتبر وابها اولى الابصار
وما يجئ منها هو باب وزنة ساكن الفاء مفتوحا والعين ساكنا واللام الاولى
مفتوحا نحو فعل وان كان كثرة الحروف تستدعى كثرة الابنية لكن اقتصر للاستغناء
ولانه يلزم في بعض الامثلة المذكورة توالى اربع فتحات وفي بعضها توالى
كسرات وفي بعضها التقاء الساكنين على غير حده وبعضها التقاء الساكن
وكل ذلك جائز فان قيل لم اختير فتح الفاء قلنا اما اختيار الحركة ك
فلامتناع الابتداء بالساكن واما اختيار الفتح فلتخفها فان قيل لم
اختصر العين بالسكون غيره قلنا لئلا يلزم اجتماع الساكنين على تقدير
اسكان اللام الاولى عند اتصال تاء الضمير ولا يجوز ان يسكن اللام
الثانية ايضا لان اخر الماضي مبني على الفتح في الواحد والتثنية غيبة
وعلى الضم في الجمع المذكر الغايب وعلى السكون في باقي عداه فان قيل لم
اختير الفتح للامين قلنا لكونه اخف فان قيل لم خصص التكرير بلام
دون الفاء والعين ولم يقل وزن درج فعلل او فعمل قلنا
لكون اللام محل تغيير ولانها من حروف اليوم تنساه دون والعين
يفعلل فعللة مصدر اوله والصدر الثاني وفعللا بكسر الفاء في الجميع
لاية المضاعف فان الصحيح فيه الكسر موافقة لقياس الاصل ويجوز الفتح
للخفة كالزلزال والقلقال والوسواس كذا في شرح المفصل وفي الصحاح
ان المصدر ما هو للكسر واما المفتوح فالمصدر في الكل وعلامة علامة

باب

باب فعلل ان يكون ماضيه على اربعة احرف بان يكون جميع حروفه اصلية
وبناء ذلك الباب المتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال المتعدي نحو دحرج
زيد الحجر ومثال اللازم دحرج زيد وستة ابواب منها من تلك الخمسة و
الثلثين الملحق دحرج ويقال لهذا يائي لخروجه الابواب ويمكن
ان يقال على النسخ الموجودة ان تكرار لزم من الثاني فحمل على الزيادة اولى
وان يقال هذا بيان مع الالحاق اجمالا وما سياتي بيانه تفصيلا فلا تكرار
فتامل الباب الاول من تلك الستة فوعل يفوعل فوعلة وفيعال اصله
فوعال قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها موزونه حوقل يحوقل
حوقلة واصل حيقال حوقال اعل كاعلال قيام وعلامة ان يكون ماضيه
على اربعة احرف بزيادة الواو بين الفاء والعين قدم هذا الباب على فيعل لان
الزيد فيه الواو وفي فعيل الياء والواو علوي والياء سفلي والعلوي مقدم
اصل فوعل فعل زيدت الواو من حروف اليوم تنساه للالحاق وخص
بهذا الموضع لانه لا يجوز في غيره اما في الاول فلانه لا يجوز زيادة
الواو في الاول وواو وزلزل اصل وكذا بين العين واللام لانه يلتبس بفعول
وفي الاخر يفعلى اولا اعتبار رسم الخط الباب الثاني منها فيعل
يفيعل فيعلة وفيعالا موزونه بيطر يبيطر بيطرة وبيطارا وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء الفا والعين وهي من حروف العلة
التي هي من حروف اليوم تنساه التي تزاد في الفعل والاسم ان ازيدت غالبا
زيدت للالحاق بالرباعي المجرد وعين في هذه المواضع لانه في الاول
يلتبس بالمفرد المذكر الغايب المضارع وبين العين واللام يلتبس بفعيل
في الاخر بفعلى قدم على هذا الباب على فعول مع ان الزيد فيه الواو ولانه الزيد

فيه مقدم ومشتمل المقدم مقدم الباب الثالث منها فعولا يفعول فعولة
وفعولا موزونه جهور يجهور جهورة وجهورا بكسر الفاء وعلامة
ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الواو للالحاق بين العين واللام
اذا تحققت ما ذكرنا في فوعل وفيعل من وجوه خصوص زائد بهما بموضعها
وجوه ما عداهما والابواب الاربعة قدم هذا الباب على الفعيال لان الزيد
واو والفعيال ياء وقد عرفت ان الواو اصل الباب الرابع منها فعيل
يفعيل فعيلة وفعيالا موزونه عثير يعثير عثيرة وعثيارا وعلامته ان
يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء الالحاق بين العين واللام قدم
هذا على الفعلال لتقدم زيادة ومن عكس هذا نظر الان الزيادة فيه من جنس
الاصول بخلاف الفعيال واعلم ان صاحب المفصل وابن الحاجب والصاحب
المراح واكثر الصرفيين لم يذكروا ذلك الوزن بل ذكر وابدله فعيل نحو
قلنس وبعضهم ذكر ولكن ترك هذا الوزن بل ذكر بدله شريف وعندي الا
انك اذا تبعت اللغة لم تجد عثير على صيغة لناقوا الصحاح العثير على وزن
الميزان وفي الرامز عثير الشاعر وسحصه وهذا في القاموس ولكن
هذا اللفظ كم فالاولى وان يترك المصنف هذا او ذاك وان يذكر بدله
ما ذكر بدل الباب الخامس منها فعلل يفعلل فعللة وفعللا موزونه
جلبب زيد المتاع اخذه في القاموس جلبه يجلبه ساقه من موضع الى
اخر وفي الرامز جلبا اياه فجلب اليه فليس يجلبه جلبة وجلبابا وعلامته
ان يكون ماضيه على اربعة احرف واحد للالحاق من جنس لام فعلة في اخر
قدم هذا على الفعلاء لان الزايد فيه من جنس الاصول بخلاف زايد الباب
الذكاء فانه ليس من جنسها وهو فعلى يفعلى فعلية واصل فعلاء فعلايا

قلبت

قلبت الياء همزة لان الواو والياء المتطرفتين اذا وقعتا بعد الف زائدة
قلبت همزة نحو العطاء موزونه سلقى يسلقي سلقية واعلال سلقاء
كاعلال فعلاء وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء للا
في اخره ويقال لهذه الستة الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق اتحاد المصدر
فيما يلحق والملحق به بدل البعض او خبر مبتدا محذوف واعلم ان هذه
للابواب الستة مشتركة بين اللازم والمتعدي نحو حوقل اي ضعف
عن مع رفعه وبيطر ذهب من ارض الارض وبيطر الدابة عالجها وهو
الرجل اي روى الحديث علته واظهره وعثير على مسئلة ما اطلع عليها
وشريف زيد الزرع قطع فضلات اوراقه وشملل زيد اسرع وجلبت
عايشة هذا اي لبست الجلباب اياه ويقال جلبت زيد المتاع اخذه
وفوق الدجاج وسلقى زيد البقل اغلاه فاخرج قشره واذا سمعت
ما تلي نا عليك من الامثلة فلا تلتفت الى ما قاله صاحب المطلوب من ان
الاول منها اللازم والثاني متعد والرابع لازم والخامس متعد والسادس
متعد ولم يتعرض الثالث واعلم ان الملحق بالرباعي ليس مصورا على
ما ذكره المصنف بل له ابنية كثيرة نحو فعلل كنرجس الدرة اختلط و
وفعلل كسنبل الزرع وهو لازم اي خرج سنبله قبل وقد يتعدى نحو فرض
وفعلل كقلنس الرجل لبس قلنسوة وهو لازم وفعلن كبرهن وهو لازم يقال
برهن الرجل على الشيء اقام البرهان واختلف في ان النون زائدة ام
اصلية قال الاظهري اصله برهن النون زائدة وتبعه الاكثرون وقال
ابن الاعرابي النون اصلية كما تاتي المصادر واليه صاحب القاموس
حيث ذكره في باب النون دون باب الياء ومفصل نحو سكفن تواضع

وجعل لمرح وفعل علم وهفعل نحو علقم اذا كثر للقم وقهقل نحو
دهبل اللقوة عظمها وفعيل نحو عليص وتفعل نحو تدحرج اذا كتم الخبر وترغل
تجبر وفعلت كعطرب وسقعل سبتى نحو اى تكلم واسرع كذا في الرموز
وفعلس نحو خلس اى خلس لكن تركبها للص لقلة استعمالها واقتصر عليها
فوكنيس الاستعمال يختص برحمة من يشاء الله ذو الفضل العظيم وثلثة
ابواب منها من تلك الخمسة والثلثين لما زاد على الرباعي المجرد ماذا دعى الحما
الرباعي نوعان النوع الاول هو ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي وهو
باب واحد وزنه وزن ذلك الباب تفعلل بتفعلل بضم اللام الاولى
موزونه تدحرج يتدحرج قدحرجا وعلامة ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة التاء في اوله اول فعلل الماضي وهذا ظهر وبناؤه للمطاوعة نحو دحرجته
الحجر فتدحرج ذلك الحجر قدم على هذا الباب لان الزايد فيه واحد النوع الثاني
هو ما زيد فيه حرفان على الرباعي المجرد وهو بابان لمطابقة شرطي بين المبتدا
والخبر في مضي افراد البتداء وتثنيته الخبر فلذا هي لازمه فيما اذا كان الخبر فيه
وصفا للبتداء ومشتقا ومحتملا لضميره وهذا مشتق الباب الاول افعنلل
بفعنلل افعنلال موزونه احرنجم يحرنجم احرنجاما وعلامة ان يكون ماضيه
على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام الاولى
وبناؤه بناء الافعنلال للمطاوعة نحو حرجمت الابل فاحرنجم ذلك
الابل وفي شرح الجار بردي حرجمت الابل فاحرنجمت ردتها فارتد
بعضها الى بعض وفي المطلع سمع من الاحرنجام الاجتماع قدم هذا الباب على
الافعنلال لتقدم زايدة الباب الثاني افعلل بفعلل افعلالا موزونه اقشعر
يقشعر اقشعرارا وعلامة ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة الهمزة في اوله

وحرف

وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره وبناؤه لما لم يسم فاعله اللازم لانه
يقال قشعر جلد الرجل اذا انتشر شعر جلده بكسر الجيم وسكون اللام في اللغة
ويقال اقشعر جلد الرجل اى شعر جلده فهو من قبيل حذف المضاف و
اقامة المضاف اليه مقامه معربا باعرابه ويجوز ان يكون من قبيل
ذكر المحل وارادة الحال اذا انتشر شعره مبالغة اشتار مبالغة ولما فرغ
من بيان الرباعي المجرد والمزيد فيه وللحق بالرباعي المجرد شرع للملحق
بالرباعي المزيد فقال وخمسة خمسة ابواب منها من تلك الخمسة والثلثين
للحق تدحرج الباب الاول تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه تجلبب
يتجلبب تجلببا وعلامة ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء في اوله
للمطاوعة وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره قدم هذا الباب على التفوعل
لان احدى الزوائد بين فيه من جنس الاصول الباب الثاني تفوعل يتفوعل
تفوعلا موزونه تجورب يتجورب تجوربا وعلامة ان يكون ماضيه على خمسة
احرف بزيادة التاء للمطاوعة في اوله والواو بين الفاء والعين قدم هذا
الى زيادة الباب الثالث تفيعل يتفيعل تفيعلا موزونه تشيطن يتشيطن
تشيطنا وعلامة ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء للمطاوعة
في اوله والياء بين الفاء والعين قدم هذا التقدم زايدة الباب الرابع
تفوعل يتفوعل تفوعلا موزونه ترهوك يترهوك ترهوكا وعلامة
ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة التاء للمطاوعة في اوله والواو بين
العين واللام هذا الباب للتقدم زايدة الباب الخامس تفعلى يتفعلى
تفعليا موزونه سلقى يسلقى تسلقيا وعلامة ان يكون ماضيه على خمسة
احرف بزيادة التاء للمطاوعة في اوله وبناؤه هذه الباب كلها للمطاوعة

ثم اعلم ان حقيقة الالحاق في هذه الملحقات الخمسة بزيادة غير مثلاتي
تجلبب انما هي بتكرار الباء والتاء انما دخلت لمجيء للمطاوعة كما كانت
في تدحرج لان الحاق لا يكون في اوله بل في وسطه او اخره كما مر في ترج
للفصل اعلم ان كل وزن لا يفيد الزايد فيه شيئا غير تكثير الوزن فهو للالحاق
وان افاد معنى جديدا كالف اكرم وقاتل وتضعيف فعل وزيد استفعل فليس
كل منها للالحاق وان شابه كلا منها بدحرج واحرنجم في الصدر وساير التصاريف
كذا في شرح الهادي والبهاروني واثنان منها من تلك الخمسة وهي
والتسعين الملحق احرنجم الباب الاول افعنلل يفعنلل افعنلالا موزونه
اقعنسس يقعنسس اقعنساسا وعلامة ان يكون ماضيه على خمسة احرف
بزيادة الهمزة في اوله والنون بين العين واللام وحرف آخر من جنس لام
فعله في آخره قدم هذا على افعنلال لان الزايد فيه من جنس الاصول بخلاف
الافعنلال ولان اكثر الزوائد فيه حرف صحيح بخلاف الافعنلال الباب الثاني
افعلى يفعلى افعلاء اصله افعنلا يا قدول اعلال امتثالا لما مر موزونه
اسلنقى يسلنقى اسلنقاء وعلامة ان يكون ماضيه على خمسة احرف بزيادة
الهمزة في اوله والنون بين العين واللام والياء في آخره وبناء هذا
بين البابين للمطاوعة ثم ابواب التعريف بعون الله وشكره واعانه اولا
والحمد لله ثم اعلم ان الفصل المختصر في هذه الابواب الخمسة والثلثين
اما ثلاثي وهو ما كان ماضيه على ثلثة احرف مجردة عن الزوايد تسالم من حروف
العلة والهمزة والتضعيف نحو كرم قدم هذا القسم لتقدم مفهوم السالم
لان مفهوم السادس عدمي وغير السالم وجودي لان فيه كلمة نفي
واما ثلاثي مجرد غير السالم بل معتل او مضاعفا او مهموز نحو وعد

ومدد

ومدد واخذ واما رباعي مجرد وهو ما كان ماضيه على اربعة احرف بان
يكون جميع حروفه اصلية سالم من حروف العلة وما يلحق بها نحو دحرج و
واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس وزلزل واما ثلاثي مزيد فيه سالم
ربا عيا او خماسيا او سداسيا نحو اكرم وانكر واستغفر واما ثلاثي مزيد
فيه غير سالم رباعيا او خماسيا او سداسيا نحو اوعد واوتعد واستوعد
واما رباعي مزيد فيه سالم فخماسيا او سداسيا نحو تدحرج واحرنجم واما رباعي
مزيد فيه خماسيا او سداسيا غير سالم نحو توسوس واسوسو ويقال لهذه
الاقسام اقسام ثمانية يكون مسماتها ثمانية ثم اعلم ان كل فعل ماضيا
او مضارعا او حاضرا او مستقبلا ان كان الامر للمجهول واما المجرد المطلق والمجرد المسترق
ونفي ونفي الاستقبال وتاكيد نفي الاستقبال وهي كلها واخرة المضارع قال المطرزي
في المصباح ولا تثنية اصول المنفي الاخر وما يتعاقب على اول احدى الزوايد
الاربع والوقوف للاخر تجري بهم من هذا ان المفصل فصلان السكونة مقام البيان
يفيد الحصر اما الصحيح فلم يقل سالم استعارا بان الصحيح والسالم عنده بمعنى واحد
لا عم منكاد هب اليه البعض من الصرفيين كالزنجاني هو الذي ليس في مقابلة الفاء و
العين واللام حرف علة وهي الواو والياء واللالف المقلوبة منهما واما المقلوب من الهمزة
فمهموز قوله والهمزة والتضعيف عطف على واو قوله حرف علة لا على قوله الواو واليه
وهو ظاهر قدم الواو لانها اصل متولدة من قوى الحركات هي الضمة لانها علوية
تخرج عن محلها حرك الشفتين وانضمامها اى جانب القوى ولانها علامة الفاعل
الذي هو اقوى كما مر مرارا ثم قدم الياء على الالف لانها قريبة من الواو في الثقل
ولان الالف غالبا انما تحصل منهما نحو نصر مثال الصحيح السالم واما مثال وهو
لغة الى ثلثة والشابهة ستة معتل الفاء مثالا لكونه كالصحيح في احتمال الحركات

نحو وعد ويسر وقيل لان آخره مثال الاجوف في اصطلاح الصرفيين
الذي يكون في مقابلته فاء حرف علة نحو وعد مثال الواو ويسر مثال الياء قدم
الواو لاصالة الواو ويجيء من ابواب الثلاثي الآتي في الاول الاعم لغة عام قد يسمى تفصيل
في صدر الكتاب واما اجوف وهو في اللغة الشيء الخالي جوف وفي اصطلاح
الصرفيين الذي يكون في مقابلته عينه حرف علة واو او ياء او الفا منها نحو قال
من الواوي وكال من الياء والعود والعون والفاء وهو يجيء من دعائم الابواب
كامر واما ناقص وهو في اللغة شيء انقصان وفي اصطلاح الصرفيين الذي يكون
في مقابلته لامه حرف علة نحو غزا من الواوي ورمى من اليائي سمي ناقصا لنقصانه
لامه بسقوط علامة الجزم نحو لم يغز او لنقصانه عن الحركة حالة الرفع نحو يغزو او
لخلو آخره عن حرف الصحيح بقلال ذو والاربعة ايضا كونه مأخوذا من الاربعة احرف اذا اخبرت
عن تفسك نحو غزوت ورميت وهو يجيء من ابواب الثلاثي الآتي من الكارس
كامر واما الفيف في الصحاح لونان ثوبه واللفافة ما لف على الرجل وهو الذي
يكون فيه حرفان من حروف العلة وهو على قسمين الفيف المقرون سمي به لمقارنة احد
حرف العلة بالآخر وهو الذي يكون في مقابلته عينه ولامه حرف علة اما من جنس نحو طوى
ونوى واما من جنسين واحد نحو حيي او يكون في مقابلته فاؤه وعينه نحو يوم وويل
او في مقابلته فاؤه وعينه ولامه نحو واو ويا وتخصيص التعريف بالاول لكثرته وقلتها
والثاني الفيف المفروق لافتراق احد حرفي العلة عن الآخر وهو الذي يكون في
مقابلته فاؤه ولامه حرف علة نحو وقى ولوزدنا في التعريفين قيل فقد يخرج منهما
واو وياء قدم الصحيح الصحيح ثم المثال على الوجوه لتقدم الفاء على العين ثم الاجوف
على الناقص لتقدم العين على اللام ثم الناقص على اللفيف لتقدم الواحد على الاثنين
من اللفيف ما هو من المفروق لان المقارنة خير من المفارقة ولقوة ضعف اللفيف

في

في المقرون بخلاف قسميه واما مضاعف في الصحاح ذكر الخليل ان التضعيف
ان يزاد على اصل الشيء فيجعل مثليه واكذلك الاضعاف والمضاعفة يقال
ضعفت الشيء تضعيفا واضعفته واضعفته بمعنى انتهى وهو في الثلاثي يجيء
والمزيد فيه رباعيا او خماسيا الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد مثال
من الادغام الواجب نحو مد اصله مدد وحذفت حركة الدال الاولى فسراد
الدال الاولى في الدال الثانية فصار مدد وفي الرباعي المجرد والمزيد فيه قرقر واكفهر
فاؤه ولامه من جنس واحد كذا عينه ولامه الثانية نحو زلزل فائدة افعال من
من عبارات الكوفيين والادغام وافتعال من عبارات البصريين في ويكفوز
وفي الصحاح ادغمت اللجام ادخلته في فيه ومنه ادغام الحرف وادغمته انتهى وفيه
حمار ادغم وهو الذي يسيل العجم ويزج وذلك اذا لم يصدر حقوه ولا زر فيه
فكلاهما لونان قد مر ذكرهما اذا قال احد المتجانسين او المتقاربين
في المخرج كالجيم والشين وكالتاء والطاء او في صفة كالجهر والهمس وغيرذلك
ذلك الادخال بوجه ما بعبارتين ليمكن الادغام نحو اخرج خطاه وقالت
طائفة التخفيف لا المكرر يتقبل على اللسان لما فيه من العود الى الحرف بعد
النطق به ولا بد عندهم من قيد آخر وهو ان يفصل بينهما اذ الم اد بالادغام ان
ترفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستلك
لا على خفيفة التداخل بل على ان يصير حرفا مغايرا لهما بحيثية وهو الحرف
المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين كذا
في شرح الشافية للجاربردي في تعريف ابن الحاجب للادغام حيث قال
الادغام ان تأتي بحرفين ساكن متحرك من مخرج واحد من غير فصل اللفظي
واذا كان بين الحرفين المتجانسين فاصل ذاك الارتفاع قال الصاحب

ربين

المغرب الادغام هو رفع اللسان بالحرفين رفعة واحدة والمناسب
للفيف اللغوي من بين هذين التعريفين ما ذكره المصنف وهو ثلثة
انواع الاول واجب وهو ان يكون الحرفان المتجانسان في كلمة واما اذا كان
في الكلمتين نحو ضرب بكر فلا متحركين او يكون الحرف الاول من المتجانسين
سواء كان هذان المتجانسان في كلمة او في كلمتين اذا كانا غير همزة فانهما
اذا كانا يمتنع الادغام نحو املا وانا ساكنا سكونة اصلي او بعد النقل الى
الساكن الذي قبله والثاني متحركا مثل ما كان فيه المتجانسان المتحركان
نحو مد ومثل ما كان فيه الاول ساكن والثاني متحرك بعد نقل حركة الاول
الى ما قبله من المتجانسين في كلمة يمد ولم يمثل بمد مصدر لكان مثالا لكون الاول
ساكن والثاني متحركا من غير نقل ومثل ما كان الاول ساكنا والثاني متحركا من المتجانسين في كلمتين
نحو لم اقل ولم يذهب بكسر واما المنقار بان سواء كان في كلمة او في كلمتين
وسواء كانا متحركين او الاول ساكنا والثاني متحركا فنوعان نوع يلزم
فيه الادغام كاللام والراء نحو بل وان فان ادغامها لازم وكالنون وحروف
يرملون فان ادغام النون في هذه الحروف لا يلزم في البعض كالواو واليائي
وغيرها في غيرها ونوع يجوز فيه الادغام نحو اخرج شطأه وقالت
طائفة واظطلم واحطير يلزمها فائدة واعلم ان الادغام انما يكون
في غير الحاق وفي غير البكم اذ بهما لا يجوز قرور وصكاك كما بين في
المطولات والنوع الثاني جائز وهو ان يكون الحرف الاول من المتجانسين
متحركا والحرف الثاني ساكنا بسكون عارض نحو لم يمد لم يمدد بحركات الدال الفتحة
والفتحة والكسرة واصله لم يمد لم يمدد فحركة الدال الثانية بعد نقل
حركة

حركة الدال الاولى الى الميم حتى يلزم اجتماع الساكنين على غير حده فيحتاج
الى التحريك اما بالفتح او بالضم او بالكسر لكونه السكون الثاني عارضا
بدخول الجازم فيمكن الادغام والنوع الثالث ممتنع وهو ان يكون الحرف
الاول من المتجانسين متحركا والحرف الثاني ساكنا سكونا اصليا نحو مددت
فان قلت ما الفرق بين مددت ومد دنا وبين لم يمد مع ان سكون
الثاني فيهما عارض بدخول التاء والنون وبدخول الجازم حتى
حكم بان سكون الاولين اصلي وسكون الثاني عارض قلنا سكون الاولين
حصل بالمدخل وهو ضمير الفاعل الذي كالجزء الداخل من الفعل ولم عد
يسكن لزم توالي اربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة
لشدة اتصاله به كامر مرارا فكان اصليا واما في لم يمد لما كان السكون
عارضا بدخول الجازم الذي هو بمنزلة الخارجي لانه ليس بلازم لزوم
الفاعل فلما كان عارضا والمضاعف يجيء من دعائم الابواب نحو مد يمد
وفر يفر وعض يعض كامر في صدر الكتاب وقد يجيء من باب الخامس نحو
حب وهو حبب ولب فهو لبيب قدم المضاعف على المهموز لان المضاعف
صحيح اصلا لانه ليس فيه مد حرف علة ولا همزة ولا تضعيف بخلاف
المهموز واما المهموز وهو الذي يكون احد حروفه الاصلية همزة
نحو اخذ وسأل وقرأ فان كانت الهمزة في اول بنية مهموز الفاء
تفسيرية او تفضيلية وهي يجيء من خمسة ابواب نحو اخذ يأخذ وارب
يأرب واهب يأهب وارج يأرج واسل يأسل يجيء للابجي من
الباب الكرس وان كانت الهمزة في وسطه فهي وسط اللفظ بستة
مهموز العين وهو يجيء من ثلثة ابواب نحو راى يرأى وبئس يبئس

مصطفى
اوبقاء وغلط لوشان
غدوش ٢٥
فصلم غدوش ١٠
غدوش ٦
غدوش ٣١
غدوش ٣٤
غدوش ١٢

التعليقات

في الصرف

ولو لم يلزم بعضه لا يخرج من الاول والثاني والثالث وان كانت الهمزة
في آخر سبعة رموز اللام وهو يخرج من اربعة ابواب نحو عنى يعنى
وسما يسما وصدى يصدى وجزء يجزؤ كذا في المراح بعضه
لا يخرج من الاول والثالث فهذه سبعة اقسام يجمعها هذا البيت
قوله صحيحة ومثالث ومضاعف ولفيف وفا قصور معها امور
واجوف اما خبر مبتداء محذوف وهو هو واما
بدل الكل من البيت تمت الرسالة
المسماة بركوى من يد
عبد الضعيف
النحيف الراجي رحمة
ربه الاحد الفقير
بندة علي بن
قاسم
غفر الله له
ولوالديه
واحسن
اليهما واليه
تاريخ كذا
١١١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين ازهان المبتدئين بامثال المقال والصلوة على نبيه الذي
يجب عليه الامتثال وعلى اله وصحبه الموصوفين باحسن الخصال وانا ارجو شفا
عتهم لي انه الاتصال وبعد فجمعت هذه الاوراق للمبتدئين باستعانة
القادر مع العدة للمثابرين قوله نصر فعل ماض وهو في اللغة السابق وفي الصناعة
ما دل على زمان قبل زمانك وانما قدم الماضي على المضارع من وجهين احدهما
ان زمان الماضي معدوم بخلاف زمان المستقبل فلهذا قدم الدال على زمان الماضي على الدال
على زمان المستقبل والثاني المضارع يكون زيادة على الماضي فالزيادة فرع ما زيد
عليه فلهذا قدم الماضي قوله نصر فعل مضارع وهو في اللغة المشابهة وفي الصناعة
ما شابه الاسم باحد حروف نأيت وانما قدم على المصدر لانه عطف عامل والمصدر
معمول والعامل مقدم على المعمول وانما تقدم الماضي على المضارع على المصدر فيعرف الجواب
منه فان قيل لم اعتبر جهة اصالة الفعل وهو العمل ولم يعتبر جهة اصالة
المصدر وهو ان يكون فعل مشتقا قلنا انما اعتبر جهة اصالة الفعل
ولم يعتبر جهة اصالة المصدر لانه في العمل متفق عليه اي بين البصريين
والكوفيين بخلاف اصالة المصدر في الاشتقاق لانه مختلف فيه بينهما
فيكون تقديم الفعل اولى من المصدر لان في المتفق عليه توضيح فان
قيل ما القرينة الذي يكون عمله معتبرا مع المثال هنا قلنا القرينة ذكر المصدر
منصوبا او لا يذكر ساكنا كما يتبادر في موضعه قوله نصر مصدر وهو في اللغة
الموضع الذي يصدر عنه الابل وقيل المكان الذي يركب فيه الابل وصدر

عنه

وفي الصناعة هو اسم حدث الجاري على الفعل وعرف بعضهم المصدر
هو اسم الذي اشتق منه الفعل والمفعول وانما قدم على الاسم الفاعل والمفعول
لان الاسم الفاعل والمفعول مشتقان من المضارع وبواسطة مشتقان
من المصدر مع انه لا يوجد فيهما اصالة اخرى كما يوجد في الفعل فلهذا
قدم عليهما قوله فهو ناصر كم فاعل وهو في اللغة ظهر وفي الصناعة ما
مشتق من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعرف بعضهم بالكم
اشتق لذات من فعل ويجري ذلك على فعله وهو اولى من الاول وقدم
الفاعل على المفعول لان الفاعل لازم لكل فعل دون المفعول ولان الفاعل
موجد على الفعل غالبا والمفعول يقع الفعل عليه والايجاد قبل الوقوع ولان
الفاعل مشتق من المعلوم والمفعول مشتق من المجهول فالمعلوم مقدم على المجهول
فان قيل لم اتى كلمة هو في اسم الفاعل وكلمة ذا في اسم المفعول مع انهما من
لجهة المشابهة قلنا لان لا يلتبس كم الفاعل بكم المفعول في المزيدات في الصورة
فان قيل لا التباس في الثلاثي المجرد لان صيغتهما متغايرتان فيه قلت
حملا على الاعم المزيدات فان قيل ان الثلاثي اصل والمزيدات فرع الثلاثي
والاصل لا يحمل على الفرع قلنا ان الحال كذلك لكن المزيدات كثيرة والمجرد
الثلاثي قليل فيتبع على الكثير فان قيل لم ينعكس الامر قلنا ان يؤتى كلمة
هو على الكم الفاعل اولى من ان يؤتى بها في اسم المفعول لان بناء الفاعل
وكلمة هو متناسبة لان كلمة هو ضمير مرفوع والفاعل ايضا مرفوع بخلاف المفعول
فاذا اعطى هو للفاعل تعين ذاك للمفعول ولان يبين ذاك وبين المفعول مناسبة
في الجملة فان كان ذاك مشابهة لكان ادعوك فهو ضمير فحصل وجه المناسبة
في الجملة وسمعت عن بعض استاذي انهم قالوا انما اوتي كلمة هو وذاك

لئلا يلتبس دخول اسم الفاعل والمفعول في الصيغ المشتركة نحو فعيل وفعول وفعّال
وجبب وصبور فانها مشتركة بين الفاعل والمفعول مع انه في الكلام وضعا
يلتبس بين الفاعل والمصدر وهذا الجواب يدفع ما يقال ان كلمة هو يكفي للفرق
بين الفاعل والمفعول فلا حاجة الى كلمة ذا فان قيل ما الفاء في فهو ناصر
اجيب بانها تعريفية لان الماضي والمضارع والمصدر اصل له ويعرض لها
لانه اسم الفاعل مشتق من المضارع والمضارع من الماضي والماضي من
المصدر فيكون الكل اصلا له بعضه بالذات وبعضه بالواسطة
فاولى الفاء استعارة للتعريفية وسمعت عن بعض استاذي علامة العصر
سلمه الله انه قال انما اوثر كلمة هو لئلا يلزم عطف المفرد على الجملة و
وكذلك ذلك في قوله وذاك منصور وانما عطف بالفاء دون غيرها
اشعارا للتعريفية والتعقيبية وهو الجواب اولى ما ذكر او لا فتامل وانما
قدم الفاعل والمفعول على سائر المشتقات من المكان والنوع وغيرها
لان الفاعل كالجزء من الفعل والمفعول مناسب له لان يقوم مقام الفاعل
عند حذفه فان قيل ان الفاعل الذي هو مثل الجزء من الفعل هو الفاعل الاعم
من الاسم الفاعل فلا يلزم من لزومه كم الفاعل قلنا ان اطلاق الفاعل
في اصطلاحهم يكفي في المناسبة قوله لم ينصر فعل لجحد مطلق الجحد
في اللغة الانكار اي سواء في الصناعة نفي الكلام في الزمان الماضي مطلق
اي سواء استمر او لم يستمر وانما قدم على ما ينصر لان في لما ينصر زيادة في
اللفظ والمعنى بالنسبة الى لم ينصر اما الزيادة في اللفظ ان اصل لما ينصر
لم ينصر ثم زيدت ما ليدل على زيادة المعنى فهو الاستغراق الذي حصل
من دخول ما فلهذا قدم ولان لما يكون مركبا ولم يكون بسيطا والبسيط

يكون

يكون مقدما على المركب فان قيل ما الفرق بين لم ولما قلنا ان لم تقلب
معنى المضارع ماضيا وتنفيه ولما كذلك الا ان فيها استغراق نفي
الفعل في زمان الماضي الى الحال تقول ندم الادم لم ينفعه الندم اي معصيته
الندم ولم يلزمه الاستمرار الى وقت الاخبار وتقول ندم الشيطان و
لما ينفعه الندم ويلزم الاستمرار عدم النفع في الماضي الى وقت الاخبار لزيادة
معناه بزيادة ما ويجوز حذف فعل نحو ندم زيد ولما اي لما ينفعه الندم
لان ما فيه زائدة فناب مناب الفعل وقد جاء حذف الفعل لم شاذ في
ضرورة الشعر نحو ان وصلت وان لم اي ان لم تصل وانما قدم لم ينصر ولما ينصر
على ما ينصر لانهما منفيان الماضي وما ينصر ينفي الحال والماضي مقدم على الحال
ولما قدم ما ينصر على لا ينصر لان ما ينصر ينفي ولا ينصر ينفي الاستقبال
والحال مقدم على الاستقبال فان قيل ان لا ينصر ولن ينصر ينفيان الاستقبال
معا فلم قدم لا ينصر على لن ينصر قلنا لان لن في الاصل لا ان حذفت
الفان للمصدرية ثم الف ايضا للتخفيف ثم وصل الام الى النون
فصار لن فيكون مركبا ولا يكون بسطا والبسط مقدم على المركب وقيل
اصله لا وهو ضعيف قوله لينصر امر غايب وهو طلب الفعل عن الفاعل
وانما قدم امر الغايب على نهي الغايب لان مفهوم الامر وجودي ومفهوم
النهي عدمي وفي وجودي شر في العدم فان قيل فالمناسبة ان يقدم
امر الغايب على نفي الحال والاستقبال لان لامه مناسبة لم ولما في جازمة قلنا
نعم لكن لنفي الحال والاستقبال مناسب بجحد المطلق وجحد المستغرق في
الاخبارية وامر الغايب مخالف لهما لانه انشاء واولى ان تذكر مع
اخواته في الانشائية قوله انصر امر حاضر وهو طلب الفعل عن المخاطب

والنهي الحاضر طلب ترك الفعل عن المخاطب وانما قدم امر الحاضر على النهي
لما سبق في امر الغايب فافهم فان قيل لم اخر امر الحاضر عن الامر الغايب
لان امر الحاضر مخاطب فكان بسائر المخاطب موخرا عن الغايب في المرتبة لان
والمضارع كذلك اخر امر الحاضر عن امر الغايب قلت امر الحاضر فان
قيل لم اخر المخاطب صيغة المخاطب على صيغة الغايب وغيره قلنا لان
صيغة يكون المخاطب بالزيادة دون الغايب يقول في الغايب نصر وفي
المخاطب نصرت وما زيد عليه مقدم على المزيد قوله منصرا اسم زمان
اسم مكان اي صيغة مشترك بين الزمان والمكان به يكون المصدر الميمي
اسم المكان اشتق في يفعل المكان وقع عليه الفعل واسم الزمان اشتق من
يفعل لزمان يقع فيه الفعل اي مشتقان من الفعل المضارع المعلوم قوله
منصرا اسم الة وهو اسم اشتق من يفعل للالة واعترض على هذا التعريف
فانه يلزم الدور ببيانه لان معرفة المحدود وهو موقوف على معرفة
اجزائه وجزء واحد منها الالة وهو عين المحدود والجواب عنه انه
عرف الالة الاصطلاحية بالالة اللغوية وقد يجيء وزن اسم الالة
على مفعال نحو مقراض وفي وزن مفعلة بكسر الميم كمحلة وقد يجيء بضم
الميم والعين نحو المسعط وهو الاناء الذي يجعل فيه السعوط هو بالفتح
هو الدواء يصب الانف والمتحامل ينخل به الدقيق قوله نصرة
بفتح النون بناء مرة ونصرة بكسر النون بناء النوع اعلم ان الفعل الذي
يراد ان يؤخذ منه بناء المرة والنوع لا يخلو من ان يكون ثلاثيا او لا يكون
فان كان ثلاثيا فلا يخلو من ان يكون في مصدره التاء او لا فان لم يكون
فيه التاء فبناء المرة على فعلة بالفتح ومن ان يكون ثلاثيا او لا يكون

فان كان ثلاثيا فلا يخلو النوع على فعلة بالكسر فان كان في مصدره التاء
فبناء المرة والنوع على مصدر المستقبل والفارق بينهما القرينة كشدة
واحدة في نشدة للطيفة فالاول للمرة والثاني للنوع واما الباقي وهو
من المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فان كان في مصدره التاء فالمرة
والنوع على مصدر المستقبل والفارق بينهما القرائن نحو استقامة ودحرجة
واحدة او حسنة فان لم يكن التاء نحو انطلاق فبناء المرة والنوع على مصدره
مزيدا فيه التاء كانطلاقة ودحرجته واحدة او حسنة واما قولهم
اتيته اتيانة ولقيته لقائة فشاذ لان قياس اتيته اتية ولقيته
لقية لان الثلاثي ومصدره يكون اتيان ولقاء اعلم ان المرة والنوع
بناء ليسا مشتقين عندهم لانه قال صاحب الراح وغيره والمشتقات
تسعة اشياء واعترض عليه بان يقال ان المجرد والمنفي من المشتقات
فلم لم يذكر فاجاب الشارح بانهما داخلان في النهي لان نفي يشبه
النهي في الصورة والمجرد في المفهوم فلذلك لم يذكر فعلم من هذا انهما
ليسا بمشتقين قال الشارح الراضي مفعول المطلق يكون للتاكيد وهو
المصدر المبهم نحو ضربت ضربا ويكون للنوع والمرة وهو المحدود نحو ضربته
ضربة فعلم منه ان بناء النوع والمرة مخصوص يكون تثنيته وجمعه ولا
يكون مشتقا قوله نصير اسم مصغر وهو في اللغة ان يرى الشيء صغيرا
وصغيرا في الاصطلاح الذي ضم اوله وفتح وزيد بعد الثاني المحدود لثانيه
والحقت ياء ساكنة ثالثا ويقال في الثلاثي فعيل وفي الرباعي فعيعل وهو
يجيء من الثلاثي والمزيدات ويجوز ان يصغر جمع القلة على ابنائه نحو
اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال واما جمع الكثرة فيرد في التصغير

اتالى واحدا ذالم يوجد جمع القلة ثم صغروا الذى كتب بعد التصغير
بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة
كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون فى الشعراء فانه رد الى شاعر
ثم صغر الى شويعر ثم جمع بالواو والنون او الى الجمع القلة ان كان
له جمع قلة نحو غليمة فى غلمات فانه رد الى غلة ثم صغر قوله نصرتى
اسم منصوب وهو اسم لحق آخر ياء المتكلم دالا على النسبة اليه قوله انصر
اسم تفضيل وهو اسم مشتق من فعل من هو موصوف بزيادة على غيره وهو
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث حال كونه مصحوبا بمن معنى الابتداء كذا
فى شرح العوامل قوله ما انصره وانصر به فعل تعجب وهو ما
وضع لانشاء التعجب وهو غير متصرف بمعنى انها لا يكون لها مضارع ولا
امر ولا نهى ولا تثنية ولا جمع كنعم وبئس وحبذا وعسى قال بعضهم
انما بنى ما احسنه لتضمنه معنى التعجب وبنى على الفتح للحقته فى مبتدء
واحسن خبره اى شئ من الاشياء والتعجب من حسنه كذا فى الرضى
اقول انما مبتدء نكرة بمعنى شئ عند سيبويه والخليل واصله شئ احسن
زيدا والجملة التى بعدها اعنى الفعل والفاعل والمفعول فى محل الرفع
لانه جزء وما موصولة عند الاخفش والجملة التى بعد ما صلتها وهو
مع صلتها فى محل الرفع لانه مبتدء وخبره محذوف تقديره الذى حسن
احسن زيدا شئ عظيم وما استفهامية عند قوم فهى مبتدء وما بعده
خبره تقديره اى شئ احسن زيدا او به فى افعل به فاعل عند سيبويه
والباء زائدة كما فى قوله تعالى وكفى بالله شهيدا لانها زيدت
ههنا لتدل على الانشاء واصله افعل زيد بمعنى ليس بامر لانه

لامعنى

لامعنى لامر ههنا ولا فرق بين ما افعل زيدا وبين افعل بزيد
وانما عدل اخفش مفعوليه ان امر هو التعجب منه كما كان بعد ما افعل
فعلا عدل يكون افعل امر مضمرة وضمير المخاطب اى انه امر لكل واحد
مخاطب بان يجعل زيد احسنا اى بان يصف بالحسن اصله ثم اجرى
فجرى الامثال الان فلم يغير عن لفظ الواحد اى لا يكون مثنى ويجمع
نحو يا رجلان ويا رجال احسن لزيد قائلى امثلته المطردة مثل الماضى
نصراه ينصراه مثال المضارع مثل اسم الفاعل ناصراه وفى اسم الفاعل
اربعة الفاظ جمع مذكر احدها جمع مذكر سالم وهو ناصرون وثلثة
جمع مذكر مكسر للمبالغة هى نصار ونصر ونصر واثنان جمع المؤنث
احدها جمع مؤنث سالم وهو ناصرات والثانى جمع المؤنث مكسر وهو نواصر
والوزن فى اسم الفاعل كثير لكنه ههنا تذكر ان شاء الله تعالى ما يمكن
ضبطه والقياس والغالب من فعل ضارب وشذ حريص من حرص
وشيب من شاب اصله شيب وملك من ملك ومسكين من سكن وشمل
من شمل بين القوم اذا صلح ولعنة من لعن كلها بفتح العين فى الماضى ومن
فعل والغالب منه حذر واستر وضحكة وعطشان مبالغة عطشا
كلها بكسر العين فى الماضى ومن فعل القياس الغالب عظيم والقياس القليل
وسهل وسلح وشجاع وحسن وفارة واحمق وجبان اعلم ان هذا الوزن
قد يكون للصفت المشبهة وبعضهم لم يفرق بين اسم الفاعل والصفت
المشبهة والحق ان استعمال غير ضارب وفعيل للصفة المشبهة وفى الفاعل
فى اكثر ما بنية المبالغة من الثلاثى ضروب وفرار ومحراب ومعطاء
ومنطيق وخطيب وشذ ذلك حباس وحبار ورشاد من الارشاد

اليائى

والبيع وسميع وبصير افعل ومن الرباعى والمتعبة كالمضارع المبنى
للفاعل اذا وضعت هو موضع حرف المضارع مما مضى مما كمدحرج ودحرج
ومحمد حرج متحيب بكسر ما قبل اخره بعد اليم وشذ مسهب معطيخ
وعفوة وتتوج وباقل وفاعب دارسر واحل وميافع والافحة
وشئ وحقوق مثال الفعول المصورات وجمع المذكر فيه
اثنان احدها منصورون وهو سالم والثانى مناصر وهو مكسر والمؤنث
واحد وهو منصورات سالم ومثال الجمع المطلق لينصران ومثل
المستغرق وهو لما ينصراه ونعنى لمال ما ينصر ومثال تاكيد
النفى الاستقبال لن ينصراه ومثال امر الغايب لينصراه ومثال
النهى الغايب لا ينصراه ومثال امر الحاضر انصراه ومثال النهى الحاضر لا ينصراه
ويجئ منه نفس المتكلم لانصر لانصر اعلم ان مجهول امر الحاضر
يجئ بلام لتنصراه وكذا المتكلم معلوما ومجهولا فقول فى لله
للعلوم لانصر لتنصر وفى المجهول لانصر لتنصر وكذا فى جمع العارضة
فكان فليكن بهذا اخر ما اردنا ضمه الكتاب بعون الله تعالى تاريخ كتبه

١١ ١٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

هذا الرسالة فى امثال الكلمات المعتلة واعلم انه يوجد فى كلام
العرب ويتعسر فى فهمها على المبتدى وغيره فاردت ان ابينه مفصلها
على وجه الايضاح من اى باب كان من الاقسام الثمانية مثالها ابيات
وهو مصدر اصله ابيية قلبت الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ويجوز فيه اباية وابية غير انها يتعطل الالحاق ولهذا
ضعف استعمالها وثلاثيها اى وهو مثموز الفاء والناقص

اليائى

الحمد لله

يدل على كسر العين في الماضي إِنَّا نَحْنُ وثلاثيها نادر وهو المهموز العين
من باب الثالث من الثلاثي المجرد ويقال لها مهموز متطابق عراقيان
متماثل الطرفين ومتعاين الطرفين في اصطلاح الطرفين وهو الفعل
الماضي لجمع المؤنث الغائبة من باب انفعال إِنَّ وهو امر الحاضر المعلوم
لجمع المؤنث المخاطبة إِنَّ أَنَا والفعل الماضي المعلوم النفس المتكلم مع الغير
المؤكد بالنون الخفيفة نَظْمَئِنْ وهي الفعل المضارع المعلوم المؤكد بالنون
المشددة النفس المتكلم مع الغير من باب الافعلال الذي هو مزيد الرباعي
المجرد عالغة تعلم تَتَرَيَّنَ حذفت التاء الثانية لانها
اولى بالحذف لسكونها ولان التاء الاولى عند البعض زايد والزايد بالحذف
اولى فان قلت هو حذف التاء محصوص بالباب الخماسي الذي تصدر
بالتاء قلت ان اختصاص حذف التاء ليس محصوصا بالخماسي
المذكور في بعض الكتب لان ذكر الشيء لا ينفي ماعداه والحق ان حذف
التاء ولاجتماع التاءين سواء كان ثلاثيا او خماسيا او غيرهما وهو
مثل ترجم في تترجم ويجوز حذف التاء في المخاطب والمخاطبة والغائبة
فان قلت ان حذفت التاء في تترجم يلتبس للثلاثي المجرد فان قلت
الاعتبار الى الالتباس في الصورة لان الطرفين يعتبرون الاختلاف في
التقدير كما في يضرب وهو يحتمل ان يكون فعلا مضارعا مجهولا من
باب الافعال ومن باب الثلاثي لكن التقدير مختلف وهو معتبر
عندهم فان قلت ان في حذف التاء من الثلاثي علتين احديهما الله
الاجتماع التاءين والثانية للاستثقال الكثرة الحروف قلت انهما
موجودتان في بعض الثلاثي لان هذه القاعدة لا توجد الا في بعض

الثلاثي

الثلاثي المضارع وهو تثقيل يقوم مقام ثقلة كثرة الحروف وان
وجدت التاء في الثلاثي غير الثاني المضاعف تكون تاء الثانية
ساكنة فلا تحذف لان اجتماع التاء مع الحركة علة واحدة تُتَرَبَّنَ
وهو الفعل المضارع المجهول المؤكد بنون الثقيلة النفس المتكلم مع
الغير من ثلاثي المجرد وهو المضاعف نُحَسُّ اصلها نَحْسَسُ فحذفت
الواو اكتفاء بالضمة فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها
بعد سلب حركة فاجتمع ساكنان احدهما الياء الزايد والثاني النون
المخففة فحذفت الياء فصار نَحْسُنْ وهو الامر الحاضر المعلوم لجمع
الذكر المؤكد بالنون الخفيفة من باب الافعلال الذي هو ملحق الرباعي
المجرد وباب الخامس وثلاثيها نجم مثل سلف اَجُنَّ اصلها اَجْنَنَ
قلبت الهمزة الفا وجوبا فنقلت ضمة الياء الى الجيم بعد سلب حركة
ما قبلها فاجتمع ثلث سواكن فحذفت الياء فبقي اَجُنَّ ثم حذفت
واو الجمع اكتفاء بالضمة المخففة فصار اَجُنَّ وهو امر الحاضر المعلوم
لجمع الذكر المخاطب المؤكد بالنون الثقيلة من باب الافعال وثلاثيه
اَجَنَّ وهو المهموز الفاء والناقص منها اَدِينَانِ اصلها اَءْدِوَانِ
فان قلبت همزة الثانية وجوبا لانه اذا اجتمع همزتان ان كانت ثانيتها
ساكنة وجبت قبلها الى الحرف الذي يوافق الى حركة ما قبلها وقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو الامر الحاضر المعلوم لجمع
المؤنث المخاطبة المؤكد بالنون الثقيلة من باب الافعال وثلاثيها
دَوَوَ وهو المهموز والناقص منها اِينَانَّ اصلها اِوْنَانَّ قلبت
همزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو الفعل الماضي المعلوم

المؤنث المذكر الغايب من باب الافعلال ورباعيه اَنَّ وهو المهموز اللام
المضاعف والمطابق من باب الرباعي اِينَانَّ اصلها اِءْنَانَّ
اعلالها كاعلال ما سبق في الهمزتين وهو الفعل الماضي المعلوم لجمع المؤنث
الغايب منه رباعية ايضا وهو المضاعف والمهموز منه تَضَاءَبُونَ
اصلها تَتَضَوَّءِبُونَ فنقلت حركة الواو الى الضاد ثم قلبت الفا لكون
سكونها غير اصلي وهو الفعل المضارع المعلوم لجمع الذكر المخاطب منه هو
ورباعية ملحق وهو ضَوْرَبَ وهو ثلاثيها ضرب نَصَرَ اصلها نَضْرَبَ
نقلت حركة الباء اولى ثم حذف الياء الثانية اكتفاء بالكسرة فصار نَضْرِبُ
وهو الفعل المضارع المعلوم النفس المتكلم مع الغير من باب الخماسي الذي
الملحق بالرباعي المجرد وثلاثيه صَرَدَ وهو الفعل الماضي المعلوم
اصلها ضَوْضَوَ قلبت لياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو الفعل
الماضي المعلوم لجمع الذكر الغايب من باب العِقْلَاة وهو الرباعي المجرد المطابق
المعتل ضَوْضَوُا اصلها ضَوْضَيُوا فاعل كاعلال رضوا وهو الفعل الماضي
المجهول لجمع الذكر الغايب منه ايضا جَوْجَوُا اصلها جَوْجَبُوا فاعلالها
كاعلال رضوا وهو الامر الحاضر المعلوم لجمع المخاطبة منه ايضا وهو مثل
رضوا في اعلال اِسْتَمَعْنَ وهو الفعل المضارع المعلوم النفس المتكلم وحده
المؤكد بالنون الخفيفة من باب ادغم وهو المشتق من اِسْتَمَعَ وثلاثيه
سمع اِدَّانَانِ اصلها اِدْتِيَانَانِ فجعل التاء دالا ثم ابدلت دالا
لاجل الادغام وهو الامر الحاضر المعلوم المثنية مذكر مخاطب مؤكد
بالنون المشددة من باب افتعال وثلاثيه دَانَ وهو الاجوف منها
اِصْتَانَّ اصلها اِصْتَوِنَّ فجعلت التاء طاء ثم جعل الطاء صادا

على عادة

على عادة المشهور وهو النفس المتكلم وحده مؤكد بالنون الثقيلة من
باب الافتعال وثلاثيها صَانَ وهو الاجوف منها اِصَانَّ اصلها
اِصْتَوَنَّ فجعل التاء طاء ثم جعل الطاء صادا قلبت الواو الفا فاذغم
الصاد والنون في النون لزوما فصار اِصَانَّ وهو الفعل الماضي
المعلوم لجمع المؤنث الغايبة من باب الافتعال وثلاثيه صَانَ وهو
الاجوف منها اَوَاوُا اصلها اَوَاَيُوا فاستثقلت الضمة على الياء
ثم حذفت لئلا يجتمع الساكنان احدهما الياء والثاني واو الجمع بكسر
الهمزة الثانية فضمها صانية للواو اي واو الجمع فصار اَوَاُوا
بثلث همزات مضمومة وثلث واوات ساكنة وهو الفعل الماضي المجهول
لجمع الذكر الغايب من باب الافعلال وثلاثيه وَأَى وسداسيه اِوْ
اَوْ اَوَ وهو التفيف المفروق مهموز العين منها اِجْزَرَّ اصلها اصل
اِجْوَرَرَنَّ فنقلت فتحة الواو الى الجيم قلبت الفا لكون سكونها غير
اصلي فاجتمع ساكنان ثم حذفت الالف المقلوبة من الواو لاجتماع
ساكنين فصار اِجْزَرَّ وهو الماضي المعلوم لجمع الغايبة من باب
الافتعلال الذي كان من مزيد الرباعي ورباعيه جَوْرَرَ وهو الملحق
بالرباعي جميعا من باب الافعلال الذي هو مزيد الرباعي المجرد لاخير وثلاثيه
جرر وهو التصحيح منها اِضْمَمْتُ اصلها اِضْمَمْتُ فجعل التاء طاء ثم
جعل الطاء صادا لاشتراد ادغم الضاد في الضاد والميم في الميم فصار اِضْمَمْتُ
وهو الفعل الماضي المعلوم والمؤنث الغايبة من باب الافتعال وثلاثيها
ضم وهو المضاعف منها مُتَامَاتٍ اصلها مُتَنَامِيَهِ فابدلت التاء
ثاء لقرب مخرجها ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها

وهو اسم الفاعل المؤنث المخاطب من باب التفاعل وثلاثيها
ثَمِيَ والناقص منها مُتَدَكْيِوْنَ اصلها مُتَدَكْيِيُونَ فابدلت التاء دالاً
لقرب مخرجها ثم ادغم الدال في الدال واستثقلت الضمة على الياء فاجتمع
الساكنان احدهما الياء والثانية واو الجمع ثم حذفت الياء ثم ضم
الكاف لئلا يكون الواو ياء فصار مُتَدَكُّونَ وهو اسم الفاعل الجمع المذكر
الصحيح من باب التفعل وثلاثيه دكى وهو الناقص منها وقيل ان
البابين المذكورين مستقلان لا يشتقان من باب التفعل والتفاعل
فهما بابان باستقلالها الاول الآفَعَّلَ بتشديد الفاء والعين والثاني
الآفَاعَلَ بتشديد الفاء فقط والعين مفتوح فيهما الآتَسَنَّ
اصلها تَدَسَّنَ وعلى كلا التقديرين ادغم النون في النون الجمع المؤنث وثلاثيها
دَسَنَ وهو الصحيح منها وهو الفعل الماضي الجمع المؤنث الغائبة ويجوز ان تكون
امر الحاضر المعلوم الجمع المؤنث المخاطبة عليها واعلم ان باب الآفَعَّلَ والآفَاعَلَ
على قول من قال ان هذين البابين بابان مستقلان والحق
انهما بابان مستقلان سمه سيان زيدة اول فعله همزة الوصل
وشدد الفاء والعين معاً في باب الآفَعَّلَ وزيدت همزة بمثلثة
زة اول فعل وتشديد الفاء وزيد الف ساكن بين الفاء والعين معاً
زة باب الآفَاعَلَ ومن قال ان اصله ادشر وتاقل تدشر وتناقل
من باب التفاعل والتفعل وقع عليه التكاسل لقلة بضاعته و
وتعرفه في عذ الفن اِتَّكَيْنَ اصلها اِوْتَكَيْنَ قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ثم جعل الياء تاء لقرب مخرجها ثم ادغم التاء في التاء
جعل الهمزة ياء جوازاً وهو اوقع وهو المثال ومهموز اللام منها
مُوتَامَاتٌ

مُوتَامَاتٌ اصلها مُوْتِوَمَاتٌ قلبت الهمزة واو السكونها وانضمام
ما قبلها ثم قلبت الواو الفا لوجود شرط الاعلال وهو اسم الفاعل
والمفعول وعلى كلا التقديرين جمع المؤنث من باب الافتعال و
وثلاثيها اَوَمَ وهي المهموز الفاء والاجوف منها مُتَّقَاتٌ اصلها
مُوْتَقِيَةٌ قلبت الواو تاء ثم ادغم التاء في التاء لوجوب الادغام
وقلبت الام الفعل الفا لوجود شرط الغلب وهي اسم المفعول المفرد
المؤنث من باب الافتعال وثلاثيها وَقَيَ وهو المفروق منها
اِتَّالِنَّ اصلها اِنْ نَوَلِنَّ فادغم النون في النون لزوم الادغام و
وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اِنَّالِنَّ وهو
الامر الحاضر المعلوم الجمع المذكر المخاطب المؤكد بالنون الخفيفة من باب
الانفعال وثلاثيها نَالَ وهو ذو الثلثة منها اِنْكَنَّانِ اصلها اِنْ
نَوِلْنَانِ فادغم النون الزيدة في النون الاصلية وقلبت الواو الفا
لوجود الشرط ثم حذف الالف المقلوبة لالتقاء الساكنين وهو الامر
الحاضر المعلوم الجمع المؤنث المخاطبة المؤكدة بالنون الثقيلة من باب الانفعال
وثلاثيها نول وهو ذو الثلثة قِنْتُونَ وهو مبالغة اسم الفاعل وثلاثيها
قَنَ وهو المضاعف منها اِقَاةٌ اصلها وِقْيَةٌ فابدلت الفا لكون
سكونها غير اصلي فصار اِقَاةٌ ويجوز الواو وهو بناء النوع و
وثلاثيها وَقَيَ وهو المفروق منها اِعَدَةٌ اصلها وعدة فابدلت
الواو الى الهمزة لثقل الكسرة على الواو فصار اِعَدَةٌ بكسر الهمزة وهو
بناء النوع وثلاثيها وعد وهو المثال منها خاقة اصلها خوقة
قلبت الواو لوجود شرط وهو الجمع المذكر المكسر ومفرده خايف

وهو الاجوف منها ازملنّ وهو الامر الحاضر المعلوم المفرد المؤنث
المخاطبة المؤكدة بالنون الخفيفة وهو من باب الافعلّ وثلاثيها
زمل وهو الصحيح منها لكون اصلها يزتميون حذف الواو لكونها بين
ياء مفتوحة وكسرة ثم اعل الياء كياء يرميون وهو الفعل المضارع
المعلوم الجمع المذكر الغايب وثلاثيها وكى وهو المزوق قرآب
وهو المصدر الثالث من باب التفعيل وهو ثلاثيها قرب وهو الصحيح
منها توبت وهو الفعل الماضي المجهول المفردة المؤنثة الغايبة على
قول ما قال بوعزة مجهول باع وهو اجوف منها ترئين اصلها ترأاي
فنقلت حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت للتخفيف ثم قلبت الياء الفا
لوجود الشرط فصار ترأين فالتقاء الساكنين من الالف المقلوبة واللام
الفعل ثم حذف الالف المقلوبة لعدم جوازه لكونه غير حدّه خلافا
ليونس فبقي ترئين وهو الفعل المضارع المفرد المعلوم المؤنث المخاطبة
وهو ثلاثيه رأي وهو المهموز العين والناقص منها جرمات اصلها
جرميه فقلبت الياء الفا لوجود الشرط وهو المصدر من باب الخامس
الذي هو الملحق بالرباعي المجرد وثلاثيها جرم وهو الصحيح منها استعملت
اصلها استمقتات حذف احد التائين لئلا يجتمع علامتا
التانيث بالتاء الواحدة وهو اسم الفاعل من باب افعل وثلاثيها
سمع وهو الصحيح منها ازجرن اصلها ازتجرن فجعلت
التاء زاء ثم ادغم للزوم الادغام وهذا الابدال مشهور وفي كتب التصريف
وهو الامر الحاضر المعلوم الجمع المذكر المخاطب المؤكد بالنون الخفيفة من باب
الافتعال وثلاثيها ازجر وهو السالم